البيئة ومستقبل الأرض

٣٨

البيئـــــــة

مجلد (٢٨)



General Organization of the Alexandria Library (GOAL)
Bibliotheca Alexandrina

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
العنوان : ٤ش ٩ب المعادى – ت : ٣٧٥٢٠٣٣

المجلد : ٢ -البيئة ٩٥

لمجلد : ٢ -البيئة ٩٥

المجلد : ٢ -البيئة ٩٥

المجلد : ٢ -البيئة ٩٥

لمجلد : ٢ -البيئة ٩٥

المجلد : ٢ -البيئة ٩٥

المجلد : ٢ -البيئة ٩٥

المجلد : ٢ -البيئة ٩٥

المجلد : ٢ -البيئة ٩٥

المجلد : ٢ -البيئة ٩٥

نهاية الفـــهـــرس

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٥

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تدرس وزارة قطاع الاعمال العام مع وزارة الكهرباء والشركة القابضة الكيماوية اجراءات محاصرة ازمة التلوث لمصنع اسمدة شركة النصر للاسمدة ..

يجرى حاليا تحديد مسئولية المورد الاجنبى ودراسة العقد المبرم معه .. وهل يمكن الرجوع عليه .. ام ان الشركة الموردة قد افلست وانتهت قانونيا كما ذكر بعض المسئولين فى الاجتماع الذى عقد بالسويس الشهر الماضى !

ازمة التلوث كشفت ابعادا جديدة لما تعانى من الشركة بعد عدة استقالات لم يبت فيها من رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب .. ووجود حالة من الاحباط لدى العاملين فى الشركة بتهمة عدم حسم الموضوعات المعلقة والخاصة بتحصيل مديونيات العملاء او منح خصومات لافراد وحرمان الجمعيات التعاونية منها ..

أزمة التلوث بمصنع سماد السويس تكشف أخطاء جديدة

تلاعب الموردين فى تسليم الشركات وزيادة السحب على المكشوف ..

كشفت ازمة التلوث من مصنع شركة النصر للاسمدة فى السويس وتأثيرها على محطة الكهرباء والمنطقة عن اخطاء عديدة فى الاتفاق مع المقاول الاجنبى المورد للمعدات .. واخطاء اخرى وقعت فيها ادارة الشركة .. حتى ان رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب قدم استقالته اكثر من ثلاث مرات .. ثم عاد الى العمل دون تبرير من الشركة القابضة .. ودون تحديد لماذا قدم استقالته .. ولماذا عاد .. وهل هذا احتجاجا على اوضاع الشركة المتدهورة .. او تهربا من المسئولية ...

وفى هذه الشركة مخالفات عديدة .. حيث اتاحت عملية تحديد اسعار الاسمدة واطلاق توزيعها الطريق لاخطاء غير مبررة .. مثل منح خصومات للغلاء بلغت حوالى ١٠ ملايين جنيه فى عام ١٩٩٣ .. بينما أرباح الشركة كلها لاتتجاوز ٦ ملايين جنيه !!

وكان للشركة وديعة تبلغ ١٠٣ ملايين جنيه وتم استهلاكها بالكامل وتحولت الى الاقتراض من البنوك حتى بلغ السحب على المكشوف اكثر من ٣٣ مليون جنيه ..

ورغم ان للشركة مستحقات لدى العملاء فقد بلغت المتأخرات حجما كبيرا يؤثر على السيولة المالية لدى الشركة ويصل فى بعض



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



م . صدقى غنيم

د . عاطف عبيد

١٠ ملايين جنيه خصومات للعملاء
وأرباح الشركة ٦ ملايين فقط !

الاحوال الى ٢٠ مليون جنيه للعميل الواحد .. ! والتجاوزات فى منح الخصومات للعملاء تثير التساؤلات فكيف يباع الطن بسعر ٤٠٠ جنيه للجمعيات التعاونية ويباع الطن فى نفس الفترة للقطاع الخاص بسعر ٣٨٠ جنيها وبلغت الكمية المنصرفة للقطاع الخاص ٦٠ الف طن وبذلك يبلغ الفرق نحو ١.٢ مليون جنيه !! فكيف تحصل الجمعيات التعاونية عن الاسمدة بسعر اعلى من القطاع الخاص .. !

والوقائع عديدة .. فقد زاد المستهدف فى فترات الامونيا بمشروع الالف طن اعتبارا من اول ابريل الماضى ولم يتم تسليمه حتى الان .. ومشروع ٤٠٠ طن امونيا والذى كان من المقرر تسليمه فى ١٣ فبراير ١٩٩٢ ولم يتم تسليمه حتى الان رغم دخوله خط الانتاج وتكرر انفجار خط الغاز وتم استبداله مرتين الاولى فى فبراير ١٩٩٣ والثانية فى اكتوبر ١٩٩٣ ويتم الاصلاح ويتكرر الانفجار مما يؤثر على

عبدالله نصار

اقتصاديات الشركة وتشغيلها .. واصبح يعمل فى فترات غير منتظمة ورغم تعهد الجانب الفرنسى باستبداله فإن هذا لم يتم حتى الان ..

وبلغت الغرامات المستحقة على الجانب الفرنسى نتيجة لهذا التأخير ٢٣.٧ مليون فرنك فرنسى و٨و٩ مليون جنيه مصرى ولم تتخذ اية خطوات لاعادة حق الشركة وكيف ستحصل عليها .. ويبدو ان شركة النصر للاسمدة لاتعانى فقط من ازمة التلوث التى تهدد محطة الكهرباء فى العريش ولكنها ايضا تعانى من تراجع ارباحها وانخفاض معدلات الاداء .. وعدم كفاءة تحصيل المتأخرات مما يؤثر بشكل عام على اقتصاديات الشركة .. وفى عام ٩٢-١٩٩٣ كان المستهدف تحقيق ارباح تبلغ ٢٩ مليون جنيه وماتحقق لايزيد عن ٦ ملايين جنيه فقط .. وفى عام ٩٣-١٩٩٤ كان المخطط ٣٣ مليون جنيه ولم يتحقق سوى ١٨ مليون جنيه ونظرا لعدم تخفيف المستهدف فإن ادارة الشركة تتجه الى تقليص دخول العاملين والمزايا العينية مما يؤدى الى احباط شديد بين جميع العاملين .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



صيحة تحذير فى مؤتمر المناخ الدولى

برلين ـ وكالات الأنباء ـ اجتمع اكثر من الف مندوب يمثلون ١٢٨ دولة على الأقل فى برلين أمس فى بداية مؤتمر دولى حول المناخ، وذلك فى محاولة جديدة للاتفاق على وضع حد لتلوث الجو وانقاذ الكرة الأرضية من كوارث مناخية محتملة. إلا أن المؤتمر مهدد بالفشل بسبب اصرار الدول المنتجة للبترول على اتخاذ القرارات بالاجماع وليس باغلبية الأصوات.

ويسعى المؤتمر الذى يستمر لمدة ١١ يوما تحت رعاية الأمم المتحدة، لاستصدار قرارات ملزمة يمتد عملها حتى القرن القادم تتعهد فيها جميع الدول بخفض معدل الغازات التى تؤدى الى ارتفاع درجة حرارة الجو، إلا أنه من المتوقع أن يتوصل المؤتمر فقط الى وضع أساس للتفاوض حول معاهدة يتم ابرامها عام ١٩٩٧. وقد بعث الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة برسالة الى المؤتمر أوصى فيها بضرورة التوصل الى اجماع حول حل المشكلات ذات الاهتمام الدولى والتعاون من أجل تحويل الالتزامات الى عمل، إلا أن افتتاح المؤتمر تأخر لمدة ساعة بسبب الخلافات حول مسالة التصويت. يأتى ذلك وسط صرخات تحذير من المخاطر التى يتعرض لها المناخ فى العالم كله من ارتفاع درجة حرارة الأرض. وقالت إحدى المنظمات التابعة للأمم المتحدة انه مالم ينخفض انبعاث الغازات مثل ثانى اكسيد الكربون فسوف تذوب جبال الثلج فى القطب الشمالى وتغرق كل الأراضى المنخفضة، وسوف تزداد الأعاصير عنفاً وتدميرا، مما يترتب عليه تدمير المحاصيل، وزيادة التصحر وتشريد الشعوب. وتطالب تلك المنظمة بخفض انبعاث ثانى اكسيد الكربون الى النصف بحلول عام ٢٠٢٠. وتعتبر الدول الصناعية هى المسئولة عن انبعاث نصف الغازات التى تدمر المناخ فى العالم.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



كلمات

نشرت هنا امس وجهة نظر انصار البيئة الذين يعارضون مشروع اقامة مدينة للملاهي في جزء من حديقة الاورمان، وقلت ان صاحب المشروع زارني ليبدى رايه فيما يقال عن مشروعه، ومن حقه أن يدافع عن نفسه. قال ان وزارة الزراعة اعلنت عن جلسة مزاد عقدت في ٢٣ يناير الماضي لبيع قطعة ارض تابعة لحديقة الاورمان مساحتها ٢٨٠٠ متر مربع (حوالى ١٦ قيراطا) ليقام عليها مدينة ملاه للاطفال بحديقة الاورمان.

وجاء في المادة ١١ من العقد الذى اعدته الوزارة انه لايجوز الاضرار بالمسطحات الخضراء أو الاشجار سواء بالقطع او بالقص او بالتقليم أو بأية صورة اخرى. كما لايجوز استعمال الأشجار لتعليق لافتات الدعاية او الاضاءة او مكبرات الصوت، كما لايجوز العمل في حديقة الملاهي الا في الساعات الرسمية المحددة لاستقبال الرواد صيفا وشتاء. وقد اشترك صاحب المشروع في جلسة المزاد.. ورسا عليه عرضه لشراء قطعة الأرض، التى كانت ولاتزال مساحة مهجورة تراكمت فيها القاذورات والقمامة وتعهد صاحب المشروع بتنظيفها وتحضيرها والعناية باشجارها. وبمجرد رسو المزاد قامت الشركة برفع مقاسات المساحة المخصصة للمشروع ووضعت الرسوم الهندسية التى تضمن عدم المساس بأى فرع من الاشجار الموجودة بها بل على العكس دفعت الشركة مبالغ طائلة لزيادة الرقعة الخضراء وتشجيرها.

وقامت الشركة باستيراد العاب جديدة ومعدات خاصة بالمشروع، وتكلفت في ذلك اكثر من ثلاثة ملايين من الجنيهات علاوة على ما انفقته على دراسة الجدوى والرسوم الهندسية الخاصة بالمشروع ولم تتسرع الشركة في دفع الملايين واستيراد الآلات والمهمات الا بعد أن رسا عليها المزاد العلنى الذى اقامته وزارة الزراعة في جلسة قانونية.

ومن الواضح ان البيان الذى اعلنته ماتسمى نفسها بلجنة الجمعيات الاهلية لحماية البيئة لايهتم بالبيئة التى تحافظ عليها شركة المشروع محافظة كاملة، بل يهتم البيان، بمجرد تعطيل المشروع بناء على حجج أخرى واهية تتصل بكرامة حرم الجامعة وبتعليم الزراعة وعلم النبات والتخطيط العمرانى، ومراعاة حقوق الجار وفداحة الضرائب التى يتحملها الشعب وما الى ذلك من كلام مثير للدهشة.

إن منافسينا من العاملين في ميدان المدن الترفيهية التى تخدم الكبار والصغار هم الذين يهمهم تعطيل هذا المشروع الذى تقوم به شركة متخصصة اثبتت نجاحها في الادارة المتميزة لمشروعات كثيرة عاملة في القاهرة وبورسعيد والغردقة وغيرها، ونحن لانعتدى على المساحات الخضراء، بل نزيدها خضرة وتنسيقا وجمالا ونوفر للدولة اكثر من مليون ونصف مليون جنيه من الرسوم التى ستقرر عند تشغيل المدينة وهذا المبلغ سوف تنفقه وزارة الزراعة على تجميل وتنظيف وتنمية حديقة الاورمان، والعناية باشجارها ذات القيمة التاريخية.

هذا موجز للرد الذى ادلى به صاحب المشروع، وحبذا لو تفضل الدكتور يوسف والى بايضاح موقف وزارة الزراعة من المشروع والتصرف الذى يحمى حقوق الذين تعاقدت معهم.

محمود عبدالمنعم مراد



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٥

مدينة بها كل أنواع التلوث !

٦٠٠ ورشة و٤٨ مصنع طوب تنشر سمومها فى ميت غمر

عادم المبيدات يحاصر المرضى .. وأصحاب الورش يعرضون شراء المستشفى !

مدينة ميت غمر تنام .. على التلوث .. التف حولها واخترق جسمها وأصبح علامة تميزها بالخراب البيئى دون كل مراكز محافظة الدقهلية .. «٦٠٠» ورشة و٤٨ مصنعا للطوب تبث سمومها فى جوها يوميا .. تلوث المبيدات لايستقبله السكان من الأراضى الزراعية كالمعتاد فى مناطق اخرى .. انما عن طريق حرق عبواتها المسمومة فى مقالب القمامة !..

● الغريب ان مواطنى المدينة لم يعلنوا الفيتو على هذا التلوث .. تصالحوا معه .. وتكيفوا مع اسلوب اقامته الدائمة فى اجسامهم ومنازلهم رغم صرخات مرضى المستشفى الغارق فى الملوثات المنبعثة من كل جانب .. والأغرب ان هؤلاء المواطنين اعلنوا عن استعدادهم لشراء المستشفى.

● هل تقدموا بهذا العرض لأنهم وقعوا اتفاقية حسن جوار مع التلوث ؟.. ربما ! هل تقدموا به لأنهم هم انفسهم اصحاب الورش والمصانع مصدر التلوث ؟.. احتمال وارد !.

تحقيق :
حازم نصر
صفاء نوار
«تصوير : محمد عبدالفتاح»

تجولت الأخبار وسط الجو المشبع بالضوضاء والتلوث والدخان الذى غطى المنازل والمستشفى باللون الأسود بالاضافة الى مصانع الطوب التى تنتشر داخل المدينة بشكل لافت للنظر ..

جو مسموم

يؤكد المحاسب رياض ابوالسعود مفتش بالمديرية المالية بالدقهلية واحد سكان المنطقة ان الجو محمل بكميات كبيرة من الادخنة والسموم وانهم يعيشون داخل سجون اختيارية فهم لايستطيعون الاقتراب من نوافذ منازلهم او فتحها اما فى الليل فتحدث الطامة الكبرى حيث يبدأ حريق فوارغ المبيدات الحشرية وتتصاعد الأبخرة على رنين طرق الالومنيوم والحديد التى تصاحب عملية الحرق .. ويطالب المحاسب رياض بعمل مسح طبى لسكان المنطقة فقد اصيب معظمهم بأمراض مزمنة فى الصدر ..

اما الدكتور رجائى زغلول عضو مجلس الشورى عن ميت غمر واستاذ الطاقة الذرية فيقول ان الخطورة فى عملية حرق العبوات الفارغة للمبيدات الحشرية والمنتجات البترولية انها تتزامن مع قمائن الطوب وحرق القمامة فى الشوارع وهو امر يتطلب تدخلا سريعا من المسئولين لتوفير أفران حرق القمامة للمدينة وتدبير موقع مناسب لاقامة منطقة صناعية خاصة وان المدينة تمثل عماد الصناعات الصغيرة فى مصر .. ويطالب الدكتور رجائى بالبحث عن اسلوب علاج لقمائن الطوب يتناسب وطاقة اصحاب هذه المصانع فلا يعقل ان نطالبهم بفلاتر تبلغ قيمة الواحد منها ¼ مليون جنيه حيث يمكن ان ترتفع المداخن بدلا من ٤٠ مترا الى ٦٠ مترا او يمكن تركيب فلاتر بخامات محلية تكون اسعارها مناسبة ..

ظلام دائم

ويؤكد الدكتور عبدالسلام حسين

احد سكان المنطقة ان السوق مقامة فى هذا المكان منذ زمن طويل تجاوز الثلاثين عاما يبث سمومه فى السكان ومرضى المستشفى ففضلا عن الادخنة والأبخرة فهم فى ظلام دائم يغلقون نوافذهم ولايعرضون ملابسهم للشمس فبمجرد نشر « الغسيل » يتحول الى اللون الأسود .. ويصحبنا الدكتور عبدالسلام الى منزله حيث اصبح لون الحوائط شديد السواد ويؤكد انه يقوم بتجديد المنزل كل عدة شهور لكنه سرعان مايعلوه السواد !!

ولكن ماذا يقول اصحاب الورش .. يؤكد نصر متولى ٣٥ سنة صاحب ورشة تشغيل معادن انه ورث المهنة عن والده وكانت تلك المنطقة عبارة عن « خرابة » وبها بعض الورش المتناثرة .. لم تكن بها اى مساكن او مستشفيات ولكن المساكن زحفت اليها ..

ويتساءل : لماذا اقاموا المستشفى فى تلك المنطقة رغم انهم يعلمون انها منطقة مصانع وورش .. ويضيف نحن على استعداد للانتقال الى اى مكان اخر شرط ان يكون به مرافق اما الغلق فهو مرفوض تماما فالمنطقة بها ٦٠٠ ورشة وبها آلاف من العمال يرعون اسرا كبيرة فلا يعقل ان نشردهم بغلق المصانع .

لم يسمع عن التلوث !

ويتفق مع نفس الرأى ابراهيم عبدالنبى حجازى (٧٢ سنة) صاحب ورشة تصنيع الومنيوم يقول : اعمل فى المنطقة منذ ٥٠ عاما .. ولم اسمع شكوى واحدة من التلوث !!.. حيث ان معظم سكان المنطقة من اصحاب الورش والمصانع .. بل ان كثيرا منهم قد بنى منزلا وافتتح باسفله ورشة .. ويصرخ ابراهيم قائلا : لن نغادر المكان فنحن هنا منذ الجدود وليس لنا مأوى اخر

شراء المستشفى

اما السيد محمد فتح الله ٢٦ سنة فنى الومنيوم فيؤكد بان هناك حالة ركود بالسوق والأجور قد انخفضت وقد تعودنا العمل هنا منذ الصغر ونحن بصحة جيدة رغم مشقة العمل . ويؤكد ان مسألة التلوث هذه مسألة مبالغ فيها ..

ويحل ابراهيم الجوهرى القضية فى كلمات قليلة : « اذا كانت المستشفى هى سبب المشاكل نحن على استعداد لشرائها باى ثمن » !!

توجهنا الى المستشفى لمعرفة رأى الأطباء وسماع شكوى المرضى لكن المدير كان فى اجازة ورفض مساعدوه الحديث معنا بل ولقاء المرضى عملا بطريقة : « لانسمع .. لانرى .. لانتكلم » !

وامام عبدالعظيم عبدالصمد وكيل وزارة القوى العاملة عرضنا ما شاهدناه داخل المدينة فقال .. ان مكمن الخطورة ليس فى المصانع والورش بل فى مصانع الطوب والأدخنة المنبعثة منها فهى السبب الرئيسى فى مشكلة التلوث .. وبالفعل قد اغلقنا ٨ مصانع طوب اداريا وقمنا بالاتصال بالهيئة العربية للتصنيع لمعاونة اصحاب المصانع فى تركيب فلاتر باسعار معقولة ومن لم يلتزم من اصحاب هذه المصانع البالغ عددها ٤٦ مصنعا سيتم اغلاقه فورا .. كما تم الاتفاق معهم على تغيير نوع الوقود المستخدم .

حل جذرى

واخيرا توجهنا بالسؤال الى ابراهيم الشيخ محافظ الدقهلية : ما الحل لمشكلة تهدد آلاف السكان وكيف تحسم الصراع الذى يدور بين تجار الخردة وسكان المنطقة؟

يؤكد المحافظ ان الحل الجذرى لهذه المشكلة يتمثل فى نقل المنطقة الصناعية الى مكان مناسب وانه تم تشكيل لجنة من رئاسة مركز مدينة ميت غمر ومديرية القوى العاملة والأمن الصناعى واعضاء المجلس الشعبى المحلى وكل المهتمين بالمشكلة لبحث البديل المناسب لنقل المنطقة اليه مشيرا الى ان كفر المتزام بها « بركة » كبيرة يجرى ردمها الان وسوف تبحث اللجنة مدى امكانية نقل المنطقة اليها .

ويضيف ابراهيم الشيخ ان جميع المناطق الصناعية بباقى مدن المحافظة وان كانت لاتمثل نفس المشكلة الا انه يتم متابعة العمل بها والتلوث الناجم عنها لاحتواء التلوث اولا باول بالتعاون مع اساتذة جامعة المنصورة .





ابراهيم الشيخ
مكان بديل

د . رجائى زغلول
خطر على المدينة





عبدالعظيم عبدالصمد
اغلاق ٨ مصانع

ابراهيم الجوهرى
شراء المستشفى



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطة أهلية لحماية خليج العقبة من التلوث

أقرت المنظمات الأهلية المؤسسة لمنظمة السلام والتنمية بين مصر والأردن وفلسطين، خطة عمل لحماية خليج العقبة من التلوث والدمار البيئي الناجم عن تزايد عمليات التنمية السياحية بالمنطقة، وتتضمن الخطة - التي اتفق عليها في ندوة لخبراء المنظمة أمس في القاهرة - حظر كل عمليات الصرف الصناعي والصحي والملاحي في مياه الخليج، والتصديق على البروتوكول الدولي لحماية البحار من التلوث الناتج عن الملاحة، وهو الاتفاق الموقع بالأحرف الأولى بين دول العالم عام ١٩٧٨، الى جانب اعتبار خليج العقبة جزءا من الميراث المشترك للانسانية الذي تجب حمايته.

وقد تناول المتحدثون في الندوة مخاطر المشروعات الكبرى المقترح اقامتها في المنطقة، ومنها مشروع الريفيرا الاسرائيلية، والمشروع الاسرائيلي الأردني لشق قناة بين البحر الأحمر والأردن، ومشروع الجسر البري بين مصر والسعودية. وطالب صلاح الدين حافظ رئيس جهاز شئون البيئة في مصر باخضاع مشروعات التنمية السياحية في خليج العقبة للدراسة الدقيقة لتجنب مخاطرها على البيئة مع التدرج في تنفيذها، كما طالب بزيادة عدد المحميات الطبيعية في سيناء. وصرح مجدي علام رئيس منظمة السلام والبيئة لفوزي عبدالحليم مندوب «الأهرام» بأن خطة العمل المقترحة تتضمن جهدا مشتركا بين المنظمات الأهلية والحكومية لتنظيف خليج العقبة من التلوث.

وقال انه يجري حاليا تشكيل بعثة من المنظمة تضم ٧٥ عضوا بينهم أطفال، وأضاف ان هذه البعثة سوف تجوب موانى خليج العقبة لتوجيه نداء لحكومات الدول المطلة عليه.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٨

٦٠٠ عالم من ٣٤ دولة يناقشون فى القاهرة قضايا الطاقة والبيئة

خلال اليومين الماضيين شهدت القاهرة اعمال المؤتمر الدولى لترشيد الطاقة وحماية البيئة الذى تنتهى اعماله اليوم وحضره اكثر من ٦٠٠ خبير في شتى فروع الصناعة المختلفة من ٣٤ دولة ونوقش خلاله اكثر من ٧٠ بحثا علميا تتناول الجديد في طرق رفع كفاءة استخدام الطاقة والحد من الفاقد وصاحبه معرض متميز للمعدات والمنتجات التى تعمل على توفير الطاقة والحد من التلوث.

وكانت اعمال المؤتمر قد بدات صباح الاحد الماضى ثم اعقبه الإفتتاح الرسمى للمؤتمر العلمى بحضور السيد محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات المصرية والدكتور صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة، نائبا عن الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة للتنمية الإدارية وشئون البيئة وقطاع الاعمال، والدكتور سعيد خليل مدير معهد البيئة للدراسات المصرية نائبا عن وزير الصناعة ومستر ادموند هول ونائبا السفير الامريكى بالقاهرة والدكتور ابراهيم عبدالجليل رئيس جهاز تخطيط الطاقة والمهندس محمد كمال المدير التنفيذى لمشروع ترشيد الطاقة وحماية البيئةوهو الجهة التى نظمت المؤتمر بالإشتراك مع إتحاد الصناعات المصرية.

فى الجلسة الأولى للموتمر برئاسة الدكتور إبراهيم عبد الجليل رئيس جهاز تخطيط الطاقة تناولت الدكتورة سوزان مسيحة الباحثة بجهاز تخطيط الطاقة تاثير سياسات الأسعار على ترشيد الطاقة وحماية البيئة فى قطاع الصناعة كما عرضت اهمية سياسة التحول لاستخدام الغاز الطبيعى فى تحسين كفاءة استخدام الطاقة وحماية البيئة حيث قدمت الباحثة تلخيصا لبعض المزايا الاقتصادية والبيئية.

وقورنت دراسة مقارنة عن كثافة استخدام الطاقة فى الأنشطة الصناعية المختلفة ما بين عامى ١٩٨٣ و ١٩٩٠ فى شركات قطاع الأعمال العام على الصناعات الكيماوية والمعدنية حيث تم تحسين كفاءة استخدام الطاقة اللازمة لزيادة القيمة المضافة.

حيث انخفضت كمية الطاقة اللازمة من ١٣ كيلو جرام بترول مكافئ لكل جنيه من القيمة المضافة لتصبح ٤ كيلو جرام بترول مكافئ لكل جنيه بما يعادل تحسين كفاءة استخدام الطاقة بالصناعات الكيماوية وبالنسبة للصناعات المعدنية فإن معدل تحسين كفاءة إستخدام الطاقة بلغ حوالى ٤٠٠٪

وفى الجلسة الثانية عن سياسات الطاقة والبيئة والتى تولى رئاستها السيد صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة تناول الدكتور إبراهيم عبدالجليل رئيس جهاز تخطيط الطاقة دور الغاز الطبيعى فى ترشيد الطاقة وحماية البئة فى مصر.

وتناول السيد عادل محمود ابراهيم الخبير بالجهاز نتائج الدراسات والمشروعات التطبيقية فى هذا المجال والتى يمكن تلخيصها فيما يلى:

١. سيقوم الغاز الطبيعى بدور محورى فى سياسات الطاقة والبيئة فى مصر خلال السنوات القادمة

٢. ان سياسة احلال الغاز الطبيعى محل منتجات البترول تمثل التزاما مصريا لحماية البيئة محليا وعالميا

٣. أن سياسات تشجيع الاستثمار فى مجال البحث والاستكشاف والانتاج للغاز الطبيعى كانت العامل الاساسى فى تطور احتياطيات الغاز الطبيعى فى مصر خلال السنوات الاخيرة

٤. التحول نحو استخدام الغاز الطبيعى خاصة فى توليد الكهرباء هو احد الوسائل الهامة للحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحرارى المسببة لظاهرة تغيير المناخ

كما شهد المؤتمر جلسة خاصة عن معامل القدرة وتاثيره على التوافق فى المناطق الصناعية الجديدة فى مصر تحدث فيها الدكتور هانى الحجازى بهندسة القاهرة والدكتور محمد السبكى من مركز بحوث التنمية والتخطيط التكنولوجى جامعة القاهرة حول تصحيح معامل القدرة وتاثيره على نظام القدرة الكهربائية المصرية وعقدت جلسة حول تاثير الوصلات الكهربائية على كل من كفاءة استخدام الطاقة والحماية البيئية.

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٥



إسو ستاندرد مصر تشترك فى معرض ترشيد الطاقة وحماية البيئة

لطفى مزهر

تشترك شركة اسو فى معرض ترشيد الطاقة وحماية البيئة من منطلق الايمان بأن للشركات دور ريادى فى الحفاظ على المجتمع الذى تعمل به وان الحفاظ على البيئة ليس بالضرورة عبئا على الشركة وانما يمكن ان يكون عاملا مساعدا لزيادة الكفاءة.

وقد قامت الشركة الام (ركسون) منذ ١٩٩٢ بتطبيق نظام ادارى متكامل خاص بسلامة الافراد والصحة المهنية والحفاظ على البيئة اطلقت عليه اسم نظام ادارة العمليات المتكامل (OIMS) وهذا النظام الادارى يضع شروطا ومتطلبات واضحة لخطوات ادارة العمليات من اول التزام الادارة العليا مرورا بتدريب الافراد وتصحيح المنشآت والصيانة وتقييم المخاطر وتحليل الحوادث والالتزام بالقوانين وتحديد المسئوليات وحتى علاقة الشركة بالاطراف الاخرى التى تتعامل معها الشركة من مقاولين وموردين وعملاء وجمهور ومجتمع وقد صرح بذلك المهندس/ لطفى مزهر رئيس مجلس الادارة.

وقد قام المهندس/ صادق نصرت مدير الامن الصناعى وحماية البيئة بتوضيح ماعرضته شركة اسو فى المعرض نماذج لبعض التطبيقات التى قامت الشركة بتنفيذها بالفعل فى مواقع عملها فى مصر من خلال ثلاث مراحل وهى مستودعات التوزيع الرئيسية والنقل والتوزيع النهائى للمستهلك فى محطات الخدمة.

ففى المستودعات يتم التخزين فى صهاريج مزودة بنظم انذار آلية عند الطفح اوالانسكاب ومحاطة بأسوار وارضيات خرسانية معزولة تمنع تسرب المنتجات الى التربة وفى حالة حدوث اى انسكاب يتم عزله اوتوماتيكيا فى مسارات معينة تنتهى الى خزانات ثم يتم تحليل اسباب حدوث الانسكاب ووضع الحلول البديلة وضمان عدم تكرار عدم حدوثه قبل التخلص منه بالطرق الامنة والقانونية.

كما تقوم الشركة بصفة دورية بقياس مجموعة من المسببات التى قد تلوث البيئة مثل تحليل مياه الصرف الصحى والصرف الصناعى وشدة الضوضاء وابخرة المواد البترولية والياف الاسبستوس للتاكد من عدم تعرض العاملين والبيئة لمخاطرها ووضع الحلول الامنة المناسبة لتقليل مخاطرها او تجهيز مهمات الوقاية اللازمة للعاملين.

اما فى مجال النقل ورغم ان معدل تكرار الحوادث فى الشركة من اقل المعدلات على مستوى مصر والعالم نتيجة للتدريب المستمر والصيانة الجيدة لسيارات النقل الا ان الشركة مع ذلك قد قامت بتجهيز مقطورة طوارئ لاحتواء وتنظيف انسكاب المواد البترولية نتيجة اى حادث على الطرق.

ولما كانت الشركة من رواد تموين سفن السياحة النيلية ومراكب الصيد ورغم ان هذه العملية تتم فى امان تام الا ان الشركة زيادة فى الاحتياط قد استحدثت نظاما اضافيا لضمان حماية المياه من اى تلوث يتضمن احاطة السفينة بحاجز من العوامات لتجميع اى انسكاب للمنتجات البترولية اثناء عملية تموين السفينة ثم يتم امتصاص المنتج عن طريق مواد مصنعة من الياف صناعية ومعالجة كيمائيا لتتشرب المواد البترولية فقط دون الماء.

اما فى محطات الخدمة فعرضت الشركة نماذج لصهاريج تخزين الوقود بالمحطات وهى اما مزودة بصهاريج مزدوجة ونظام انذار عند حدوث خرير واما صهاريج داخل حوائط خرسانية معزولة وبها نقط لمراقبة الخرير وكافة الصهاريج كذلك مزودة بنظام الى يمنع طفح المنتجات اثناء تموين المحطة بالوقود.

كما عرضت الشركة نظم معالجة مياه الصرف بمحطات الخدمة من غرف حجز الرواسب وفصل الزيوت قبل صرف المياه النظيفة الى المجارى العمومية.

مجرد رأى

ملهى الأورمان

عندما كتبت الثلاثاء الماضى عن صرخة لجنة الجمعيات الأهلية المصرية لحماية البيئة والتى تناشد فيها انقاذ حديقة الأورمان من تعرضها لانتزاع مساحة ألفى متر منها لتحويلها الى مدينة للملاهى تصادف أن شاركنى الزميل الأستاذ محمود عبدالمنعم مراد نشر نفس الصرخة فى نفس اليوم فى عموده اليومى المعروف بالأخبار «كلمات».. وهو توافق ان دل على شيء فعلى الاحساس المشترك بالاستبسال فى الدفاع عن تراثنا الأخضر الذى اختفى من القاهرة، ولعل مما يعطينى دفعة قوية بهذا الاستبسال شعور الألم والمرارة الذى يملأنى عندما أكون فى سفر الى الخارج وأفاجأ عند اقتراب الطائرة من القاهرة واطلالتى عليها من نافذة الطائرة انها تحولت الى مدينة جافة رمادية لايرويها ولايخفف من جفافها هذه الخضرة الزاهية المريحة للعين وللأعصاب والتى تملأ أحضان المدن والعواصم التى اكون فى زيارتها. فى ظهر نفس يوم نشرى صرخة انصار البيئة كان يدق مكتبى رسول خاص من السيد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى ومعه رسالة موجزة من الدكتور والى يقول فيها: طالعت بالاهتمام والاعتزاز ماتناولتموه سيادتكم من وجهة نظر حول ماتردد عن اقامة «مدينة ملاهى» داخل حديقة الأورمان بالجيزة.. وانى اذ أسجل صادق تقديرى لحرصكم على هذه المنشأة العلمية الهامة أؤكد لكم انه لايوجد اى اتجاه لدى الوزارة لتنفيذ مثل هذا المشروع، بل ان الأمر على العكس تماما، فما يجرى منذ سنوات هو اجراء تجديد شامل وصيانة كاملة لهذه المنشأة البحثية للحفاظ على وظيفتها العلمية والجمالية والتى يشرف الوزارة أن تتفضلوا بزيارتها للوقوف على مابذل من جهد فى هذا المجال. وكلام الرسالة موجز وواضح ويحقق الهدف المطلوب الذى نتطلع اليه وشكرا لنائب رئيس الوزراء اهتمامه بما ينشر متعلقا باختصاصه وايضا اهتمامه بصيانة وحماية الحدائق بصورة عامة وحديقة الأورمان بصورة خاصة، إلا أننى فوجئت يوم الأربعاء الماضى برسالة نشرها الأستاذ محمود عبدالمنعم مراد فى عموده «كلمات» من صاحب مشروع مدينة الملاهى التى أثارت كل هذه الضجة وفى هذه الرسالة يعلن صاحب المشروع انه تعاقد بالفعل مع وزارة الزراعة على قطعة أرض مساحتها ٢٨٠٠ متر لتقام عليها «مدينة ملاهى» للأطفال بحديقة الأورمان، وانه طبقا للعقد الموقع فانه ملتزم بعدم الاضرار بالمسطحات الخضراء أو الأشجار سواء بالقطع أو القص او أية صورة، وان هذه الأرض عبارة عن مساحة مهجورة تراكمت فيها القانورات ،وقد تعهد صاحب المشروع بتنظيفها وتخضيرها والعناية باشجارها..

وكلام صاحب المشروع طويل ولكنه كشف عن مفهوم يخالف تماما المفهوم الذى توصلت اليه من رسالة الدكتور يوسف والى التى مازلت ارجو أن تكون هى الصحيحة..

صلاح منتصر



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٥

حــرب الأسماك بين كنـــدا وأسبـــانيـــا نقطــة البـدايــة فى صراع البيئــة الــدولى

■ إبراهيم الصحارى ■

تصاعدت حدة المواجهة بين كندا واسبانيا حول حقوق الصيد فى المياه الدولية بالقرب من «نيوفاوند لاند» فى المحيط الاطلنطى بعد أن احتجزت شرطة السواحل الكندية سفينة الصيد الاسبانية «استاى» منذ أكثر من اسبوعين وردت اسبانيا على هذا الاجراء الكندى بارسال سفينتين حربيتين وقفتا على بعد أميال قليلة من المياه الاقليمية الكندية لحماية سفن الصيد الاسبانية.

ومن اسباب النزاع حول المصايد السمكية فى هذه المنطقة الافراط فى صيد الاسماك وقدرات الصيد الزائدة التى تتسم بها سفن الصيد الاسبانية وقد تقدمت كندا بشكاوى عديدة خلال السنوات القليلة الماضية إلى المنظمات الدولية بشأن الاستنزاف المستمر لثروتها السمكية بواسطة السفن الأوروبية خاصة السفن الاسبانية. وقد حذرت منظمة شمال غرب الاطلنطى للصيد NAFO من الصيد الجائر ونصحت الدول التى تصطاد فى هذه المنطقة بالاتتجاوز كمية الصيد 27,000 طن سنويا بينما الذى يتم صيده بالفعل يتجاوز 60,000 طن حاليا وفى هذا الصدد ايضا حذرت دراسة لمنظمة الاغذية والزراعة FAO حول مصايد الاسماك وتنميتها فى العالم انه مالم يعالج المجتمع الدولى مشكلتى الافراط فى صيد الاسماك وقدرات الصيد الزائد فإن نصيب الفرد من استهلاك الاسماك سينخفض فى السنوات الخمس عشرة القادمة.

وقد سنت الحكومة الكندية الليبرالية التى انتخبت فى نهاية عام 1993 قانونا جديدا فى مايو الماضى يعطيهـا الحق فى استخدام القوة واحتجاز اى سفينة تقترب من الضفاف الكبرى وذلك تطبيقا لمبادىء القانون البحرى الذى اقرته الأمم المتحدة والذى كفل للحكومات الوطنية ان تتخذ ماتراه ضروريا لحماية ثرواتها السمكية لمساحة تمتد إلى 200 ميل ومن هنا فقد لجأت كندا إلى القوة المسلحة واحتجزت السفينة الاسبانية «استاى» وهذا هو ما صعد حدة الخلاف حتى كاد يدفع بكندا واسبانيا إلى مواجهة عسكرية بالقرب من السواحل الكندية إلا أن التهديد بمقاطعه أوروبية اقتصادية شاملة ضد كندا قد أدى إلى انفراج الازمة والافراج عن السفينة الاسبانية ومن المعروف أن فرض مثل هذه العقوبات يعد كارثة بالنسبة لكندا لان حجم التبادل التجارى بينها وبين دول المجموعة الأوروبية بلغ فى العام الماضى 28 مليار دولار. إلا أن جوهر النزاع الكندى الاسبانى مازال قائما من غير حل.

وهذا النزاع يدخل فى نطاق المشكلات البيئية الدولية التى تعتبر اشد تعقيدا فى حلها من المشكلات الدولية العادية وذلك لسببين اولهما انه ليست هناك سلطة واحدة بمقدورها ان تضع السياسات المناسبة وتنفذها وثانيهما ان هذه الحلول لابد ان توفق بين الاختلافات الكثيرة فى ميزان المنافع والتكاليف بالنسبة للبلدان المختلفة.

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٥



■ رؤية صناعية ■

«التوازن البيئي».. شرط للموافقة على إقامة المشروعات الصناعية الجديدة

الاهتمام بالبيئة.. اصبح أحد العوامل الأساسية التى يوجد تركيز عليها فى الفترة الحالية.. والحفاظ على البيئة ومراعاة متطلباتها يمتد إلى العديد من المجالات في مصر ومنها المجال الاقتصادى، وفي هذا الإطار.. يعرض المهندس محمد أحمد عبدالكريم رئيس الشركة القابضة للتعدين والحراريات موضوعا هاما يتعلق بالعمل على القضاء على اية آثار سلبية محتملة على البيئة.. قد تنتج عن بعض المشروعات الصناعية الجديدة.

ويقول المهندس محمد أحمد عبدالكريم ان هناك توازنا بيئيا موجودا بالفعل فى الكون، ويجب التركيز على المحافظة على العناصر الأساسية فى حياتنا ويشمل ذلك الماء والهواء والتربة.

وبالتالي فيجب أن نعمل على استمرار تحقيق التوازن البيئى وعدم تعرضه لأى خلل أو تلوث. فبالنسبة للمجال الصناعي يجب مراعاة تحقيق عنصر التوازن البيئي، بمعنى انه يجب على الجهات المختصة باعطاء الموافقات على المشروعات الجديدة.. ان تشترط توافر هذا العنصر الهام، وذلك قبل الموافقة على إقامة المشروعات الصناعية الجديدة، ويتطلب ذلك دراسة موقف هذه المشروعات المستهدف إقامتها ونوعية إنتاجها وكيفية الإنتاج بحيث إذا انه تبين انه سينتج عن إقامة هذه المشروعات اى تلوث بيئى فيجب تحديد أساليب مواجهته والقضاء عليه، ويشمل ذلك جميع أنواع التلوث ومنها التلوث من خلال الغازات او الاتربة او المياه الناتجة عن عمليات صناعية او المخلفات الصلبة الناتجة عن التصنيع والتى تسبب تلوثا، فيجب في هذا المجال تحديد نوعية التلوث وافضل الأساليب للقضاء عليه، بحيث يكون ذلك سابقا على الموافقة على إقامة المشروع

ولاشك ان هذا الاقتراح هام وجدير بالبحث والدراسة، فهو يساهم فى تحقيق مواجهة حاسمة للتلوث البيئى فى مجال الصناعة.



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ندوة عن حماية البيئة تنظمها جمعية إدارة الأعمال

تنظم الجمعية العلمية لأدارة الاعمال الدولية اليوم ندوة عن حماية البيئة واجب قومي، تستضيف خلالها صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة ويدير المناقشة المهندس حسين صبور رئيس الجمعية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢١ ابريل 1990

إنشاء أول مركز لتربية الأسماك بمصادر الطاقة المتجددة

يجرى العمل حاليا فى انشاء اول مركز لتربية الأسماك باستخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة بمحافظة البحر الأحمر برأسمال ٥ . ١ مليون مارك (مصرى المانى) وقد أوضح مهندس ابراهيم أدم أحد رجال الاعمال المصريين بالمانيا أن هذا المشروع الذى سيقام على مساحة ١٢ الف متر مربع بمحافظة البحر الأحمر يتمتع بمساعدات ومنح الحكومة الألمانية التى تقدمها للمشروعات الخاصة بخدمة البيئة والأغراض الانسانية فى المناطق النائية بالاعتماد على مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة النظيفة بيئيا واضاف مهندس ابراهيم الشريك المصرى بالمشروع والذى يقام بالمشاركة مع بعض رجال الاعمال الالمان انه يهدف لإنتاج أنواع محددة من الاسماك ذات الاسعار العالية والمطلوبة بشدة فى أوروبا مثل الاستاكوزا والكاراماليس وذلك بطاقة انتاجية مبدئية ٥ طن اسبوعيا.

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٥

البيئة فى أسبوع

تقييم مصرى لحوادث تدمير الشعب المرجانية

■ وافق صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة على قيام الادارة العامة للمحميات الطبيعية بدراسة تقييم اثار حوادث تدمير الشعب المرجانية فى البحر الأحمر خلال العام الماضى، وكيفية معالجتها، ورصد أى متغيرات بيئية تحدث فى تلك المناطق نتيجة عمليات التنمية التى تتم فى مختلف المجالات. وقد بدأت الادارة باجراء الرصد على متغيرات الشاطئ فى منطقة قرية الشيخ كوست السياحية ودراسة تأثير المنشآت السياحية عليها. وقد قامت الادارة بتدريب مراقبى المناطق الساحلية على رصد الاحياء البرية ايضا، وقد تولى د. اورماند من جامعة يورك بالمملكة المتحدة هذه المهمة. وقد تم التنسيق مع حدائق الحيوان فى رصد وتسجيل الطيور المحيطة بالمحمية، وعقد دورة تدريبية فى مجال المحميات الطبيعية والبيئية بالتعاون مع الصندوق العالمى لصون الطبيعة لاستمرار وتطوير اعمال الرصد والتقييم لجميع الانواع الحياتية بالمنطقة سواء بحرية أو برية او طيور.

ندوة الشهر مع اعلاميى البيئة

■ فى لقائه بالاعلاميين فى مجال البيئة صرح صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة ، بانه تم الاتفاق مع محافظ القاهرة على أهمية تطبيق القانون الخاص بمنع حرق القمامة وسط التجمعات السكنية والذى يعاقب بغرامة تصل الى ١٠٠٠ جنيه وذلك للقضاء على هذه الظاهرة التى تسبب تلوث الهواء فى العاصمة.

وأعلن رئيس جهاز شئون البيئة انه تجرى الاستعدادات لتقليل نواتج الاحتراق الضارة والمنبعثة من سيارات ومركبات النقل العام بالقاهرة بالاتفاق مع رئيس الهيئة لوضع اجهزة لقياس الملوثات فى نهايات الخطوط لاجراء المتابعة والكشف المستمر على هذه المركبات . كما أعلن عن توقعه لانتهاء التلوث بغبار الأسمنت فى حلوان مع نهاية عام ١٩٩٧ حيث تقوم المصانع بتعديل وتطوير الفلاتر للقضاء على انطلاق الأتربة.

المشاركة الشعبية لتطوير حى الدقى

■ قامت لجنة تنمية حى الدقى التى تراسها الدكتورة ليلى موسى. والمنبثقة عن الجمعية المركزية للمحافظة على البيئة برئاسة د . ليلى تكلا وبالتعاون مع أجهزة المحافظة والحى وهيئة النظافة والتجميل بالجيزة حضرها د . اللواء عادل طه رئيس حى وسط الجيزة باستطلاع راى سكان حى الدقى بشأن تطوير بعض الميادين بالدقى. ايمانا منها بان سكان المنطقة هم الاقدر علي تحديد ملامح هذا التطوير بحيث يكون الميدان فى صورته النهائية ملبيا لاحتياجات اهل المنطقة ومحققا لاحتياجاتهم وقد قامت مقررة اللجنة الاستاذة سهيلة اساوى بتوزيع استمارات بها بعض الاقترحات على شكل اسئلة لاستطلاع رايهم وكان اهم هذه الاسئلة اقتراحات لتحسين المرور بالميدان واقتراحات لزيادة اماكن انتظار السيارات فى الميدان . ثم مشكلة رصيف الشارع والتعرف على مشكلاته والذى اصبح نهبا للاشغالات من بقالة وورش ومطاعم الى غير ذلك وحتى لو وجد الرصيف فهو غير مطابق للمقاييس العلمية المعمارية. أما عن القمامة فقد وجهت الجمعية بعض الاسئلة التى تتلخص فى كيفية التخلص منها تم تطرقت الاسئلة الى مصادر الضوضاء وكيفية معالجتها، علما بأن هناك قانونا للحد من الضوضاء، وهكذا وجهت الاسئلة وطرحت الاجابات ونوقشت من أجل استخلاص الاقتراحات النابعة من سكان المنطقة حتى تتمكن الجهات التنفيذية من تحقيقها.

تدريب ٣٢ إعلاميا عربيا فى برامج البيئة

■ اجتمع ٣٢ من الاعلاميين فى دمشق فى الاسبوع الماضى، للمشاركة فى دورة تدريبية يعقدها برنامج الامم المتحدة للبيئة، (المكتب الاقليمى لغرب اسيا (يونيب)، للتعريف بالقضايا البيئية الاساسية. وتحسين وسائل نقل الرسالة العلمية يشترك فيها ١٢ دولة عربية منها مصر. وأكد السيد صالح عثمان، المدير الاقليمى لمكتب اليونيب، اهمية ربط الاعلاميين بشبكة معلومات بيئية.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ابريل 1990

اصطياد حوت قرب العريش طوله ١٠ أمتار!

العريش - من أحمد الطبرانى :

★ إنه اكبر حوت يتم صيده حتى الآن داخل المياه المصرية، فلقد فوجئ صيادو العريش بحوت ضخم يصعب إخراجه إلى الشاطئ وتبين أن طوله ١٠ امتار ووزنه يزيد على ٢ طن، فقطعوه ونقلوه إلى سوق السمك بالعريش فى سيارة لورى بعد أن وضعوه فى ١٠ صناديق كبيرة، وقد تم بيع الكيلو بـ ٤ جنيهات ووصل ثمنه إلى ٨ آلاف جنيه. الطريف ان كثيرا من المشترين يعتقدون ان لحم الحوت يساعد على علاج بعض الأمراض مثل العقم.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٥

التلــوث الاشــعاعى

أخطــر أنــواع التلــوث

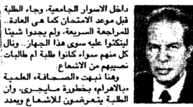
فصلت الطالبة نهير احمد ابراهيم، على درجة الماجستير، عن الحماية من التلوث الاشعاعي، دراسة مقارنة بين التشريعات المصرية والانجليزية، وكانت لجنة الحكم والاشراف على الرسالة تضم الصفوة من خبراء الاشعاع، والتشريع، د. محمود محفوظ، الدكتور المستشار جمال طه ندا، د. محمد ميرغني خيرى، د. على عبد البادى مسعود، د. محمد رضا ابراهيم حمزه. وجاء ملخص الرسالة ليقول.. لان التلوث الشعاعي من اخطر انواع التلوث الذي يمثل خطورة شديدة على الانسان، فإن الدول واجهت هذا التلوث بكل الوسائل منها الوسائل التشريعية والقانونية.

نهير أحمد

وعادت بي الذاكرة إلى سنوات مضت وتحسرت على ما حدث من استهتار بالعنصر البشرى، وهروب المسئول الكبير من المسئولية، وسيل التصريحات الصحفية غير الصادق..

والقصة من أولها تعود إلى ١٥ سنة مضت عندما أهدت الجامعة الامريكية جهاز «كوبالت» للابحاث (وهو من اخطر انواع الاشعاع ويعالج السرطانات) إلى قسم الطبيعة بكلية العلوم جامعة القاهرة. وقام الاستاذ الذى حصل على هذا الجهاز بتشينه فى حجرة مهجورة فى آخر حرم الجامعة مع مجموعة حجرات اخرى. واكتفى بان وضع اشارة التحذير التقليدية على الحجرة وهى الجمجمة والعظام المتقاطعة.

ومرت الايام، وجاء موعد امتحان نهاية العام، وبحثت الجامعة عن مكان فسيح لعقد الامتحانات بدلا من الخيام، وتم الاختيار على هذه الحجرات المهجورة لوضع دكك الامتحان، وجاء الدور على الحجرة المغلقة، وفتحوها.. والقوا ما بداخلها: جهاز الكوبالت واسمه العلمى «قنبلة الكوبالت»، والقوا بالجهاز وقد حمله البلدوزر باحدى ازقة الجامعة داخل الاسوار الجامعية، وجاء الطلبة قبل موعد الامتحان كما هى العادة.. للمراجعة السريعة، ولم يجدوا شيئا ليتكئوا عليه سوى هذا الجهاز.. ونال كل منهم سواء كانوا طلبة أم طالبات نصيبهم من الاشعاع.



د. محمد رضا

وهنا نبهت «الصحافة» العلمية «بالاهرام» بخطورة مايجرى، وان الطلبة يتعرضون للاشعاع وبمدد مختلفة بلا مبرر وهذا خطر على الانسان والسيدات والحوامل منهن!

وكان لى شرف التنبيه بل بهذا الخطر على صفحات «الاهرام» وللأسف فإن الكل - من اول وزير الصحة.. وحتى الاستاذ الذى اهمل احكام وضع هذا الجهاز - نفوا هذه الواقعة وعندما ابرزنا صورها عادوا واكدوا ان هذا الجهاز خامد الاشعاع ولاضرر منه!! وماتت القضية!! لان التشريع والقانون لاينطبق على كل انسان. وهرب الكل من المسئولية. لقد تعلمنا ان هناك أناسا فوق القانون. وان اى قضية سوف تمس اى مسئول، فإن تمييع القضية وصعوبة الوصول إلى الجانى تصبح هى القضية. وتقيد ضد مجهول!! وكل علماء الاشعاع يعلمون هذه القضية التى اثارت قضية اخرى مهمة هى الاجهزة المشعة فى المستشفيات والعيادات الخاصة والمستوصفات والمعامل والمصانع.. والمحاذير التى تحكمها!!

وقارنت الباحثة بين التشريعين وقالت ان التشريع الانجليزى جامع مانع يملك النظرة بالحاضر والمستقبل بنصوص فيها حياة موضوعية أما القوانين المصرية فقلما تذكر كيفية استيراد أو تداول المواد المشعة وكيفية التخلص من مخلفاتها.. فى حين يتناول القانون الانجليزى بالتفسير الدقيق حيث عالجت بعض المشكلات.

وجـدى ريـاض

كلمات

اثار الاخ الصديق والزميل الاستاذ صلاح منتصر في عموده اليومي بالاهرام «مجرد رأى» موضوع المشروع الذى كتبنا نحن الاثنين عنه في يوم واحد. وهو مشروع اقامة مدينة او حديقة للملاهي في جزء من حديقة الاورمان ذات الشهرة والتاريخ وموضع اهتمام الجميع. وشاء الصديق الاستاذ صلاح ان يزيد الأمر توضيحا، فإذا بالموضوع يزداد حرجا. فقد قال انه تلقى من السيد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة، وهو المسئول بحكم اختصاصه عن حديقة الاورمان، تلقى منه رسالة في نفس اليوم الذى نشرنا. هو وانا. ما بعث به الينا رئيس لجنة الجمعيات الاهلية المصرية لحماية البيئة. ورسالة الدكتور والى إلى الاستاذ صلاح، كما يقول عنها، تتضمن كلاما موجزا وواضحا ويحقق الهدف المطلوب وهو الحفاظ على الحدائق العامة وصيانتها. وخاصة حديقة الاورمان بالذات. ثم فوجىء الاخ صلاح صباح اليوم التالى أى يوم الاربعاء الماضى. بالعمود الذى كتبته وتركت فيه فرصة لصاحب المشروع ليدافع عن نفسه ويروى قصة هذا المشروع من بدايتها. وكان كلام صاحب المشروع يبدو مخالفا لما ورد في رسالة الدكتور والى التى كتبها للاخ الاستاذ صلاح منتصر.

واود ان اوضح الدور الذى قمت به في هذا الصدد. وفي الوقت نفسه أزيل الغموض والتضارب في الاقوال التي ذكرت عن المشروع. فاقول بداية انى تلقيت بالصدفة المحضة. رسالة شبيهة بالرسالة التي تلقاها الاخ صلاح من رئيس لجنة الجمعيات الاهلية لحماية البيئة ولكنى في نفس اليوم الذى تلقيت فيه الرسالة زارنى صاحب المشروع في مكتبى. بصحبة احد اصدقائى. ولم اكن قد رأيته او تعرفت به من قبل. وجاء يحمل معه صورا فوتوغرافية. وصورة للعقد المبرم بينه وبين المسئولين في وزارة الزراعة. طالبا منى ان ادافع عنه بعد ان تعرض لخسائر بملايين الجنيهات. ولا ذنب له في هذه الخسائر التى تحملها. وقلت له اننى منذ دقائق تلقيت بالبريد رسالة جمعيات المحافظة على البيئة. وقلت انه من العدالة ان انشر وجهتى النظر. وجهة جمعيات البيئة التى تهاجم المشروع من كل جوانبه. ووجهة صاحب المشروع الذى يرى فيه خدمة للاطفال والكبار دون اعتداء على الحديقة. بل مع تعهده بتنظيفها وتخضير الاجزاء المهملة منها. والذى علمته ان المشروع كان معدا من وقت ليس بالقصير. وجرت دراسته دراسة متانية. واقيمت من اجله ثلاثة مزادات حول قيمة حق الانتفاع لقطعة الارض المخصصة له. وقد فاز عطاء صاحب المشروع في المزادات الثلاثة. وارسل يطلب المهمات والعدد اللازمة لتنفيذه من الخارج ووصلت إلى ميناء الاسكندرية ولاتزال موجودة فيها. والذى فهمته ايضا ان المشروع توقف مؤقتا بعد ان كتب بعض الزملاء يندون به. قبل ان اكتب انا والاخ صلاح بشأنه. وهكذا اصبح الامر يمثل مشكلة محرجة تواجه الكثيرين. على انه من باب العدل والانصاف القول ان الخسارة كلها وقعت على راس صاحب المشروع دون غيره. ودون ان يكون مسئولا عما حدث.

محمود عبد المنعم مراد



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : [illegible] 1995

بالقانون
القبض على تجار الحيوانات النادرة ومصادرتها!

فى أول سابقة من نوعها بمصر.. قام جهاز شئون البيئة بالتعاون مع رجال الشرطة.. بالقبض على أحد تجار الحيوانات البرية المنقرضة والتى جرم قانون البيئة الجديد الصيد والاتجار فيها.

.. وكانت اول ضبطية قضائية بعد صدور اللائحة التنفيذية لأحد التجار.. وهو سعد يونس الذى يملك عدة محلات بكرداسة لبيع الحيوانات والطيور البرية النادرة لهواة اقتناء هذه الحيوانات أو جلودها خاصة من السياح العرب..

.. وقد تم مصادرة ١٥ غزالة و١ «ضبع» و٢ ذئب وواحد «ثعلب الرمال» وعدد ١ من «قط الرمال».. وتعتبر نادرة الوجود جدا فى مصر

.. علاوة على مجموعة من الطيور النادرة منها «نسر لنون» و«الحداة السوداء» و«غراب الليل» ومجموعة من جلود الحيوانات للغزلان والتياتل والثعالب وكلها محنطة.

.. ويقول الاستاذ محمد ابراهيم مساعد مدير المحميات الطبيعية بجهاز شئون البيئة ان جهاز شئون البيئة سيقوم بحملات مستمرة على محلات بيع الحيوانات والطيور النادرة سواء حية أو محنطة حتى نتمكن من القضاء على ظاهرة الاتجار فى الحيوانات والطيور النادرة تنفيذا للقوانين والتشريعات المحلية والدولية. والتى تهدف لحماية الحيوانات والطيور النادرة من الانقراض.. وتشمل اللائحة التنفيذية للقانون البيئة الجديد حصرا لكافة انواع الطيور والزواحف والثدييات المهددة بالانقراض منها انواع من النسور والصقور والبلابل المغردة والنعام وانواع من الحيوانات البرية مثل النمر والفهد وكبش الجبل والغزال المصرى.. ومن الزواحف السلحفاة المصرية والسلحفاة اليونانية والترسة المائية والترسة الحمراء والحرباء والورل الجبلى.

وعلق الاستاذ صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة على ذلك قائلا ان القانون ٤ لسنة ٩٤ لحماية البيئة ينص على حظر كافة انواع الصيد أو استخدام اية معدات أو اسلحة صيد بصحارى مصر الغربية والشرقية وصحراء جنوب وشمال سيناء.. بغرض حماية الحيوانات والزواحف والطيور النادرة المهددة بالانقراض والتى حثت القوانين والتشريعات الدولية على حمايتها مثل اتفاقية «بون» و«رامار» لحماية الطيور المائية المقيمة والمهاجرة..

وسيبدأ جهاز شئون البيئة بحملات مكثفة للكشف عن الصيادين والتجار الذين يتاجرون بالحيوانات البرية.

شهيرة الملاخ

صندوق حماية البرية:

١٠ حيوانات مطلوب حمايتها من الانقراض

أصدر الصندوق العالمي لحماية البرية، قائمة بأسماء عشرة حيوانات وصفها بأنها أكثر الحيوانات المطلوب حمايتها من التجارة غير المشروعة والانقراض، ويأتي على رأس هذه القائمة «النمر»

.. وتقول جانيت هاملي مديرة الصندوق « إن عدد النمور البرية قد انقرض منذ أواخر الثمانينات نتيجة الصيد المحرم، وخصوصا في الشرق الأدنى وروسيا والهند، وأن السبب الرئيسي لانتشار الصيد المحرم في تلك المنطقة، هو كثرة الطلب على عظام النمور لاستخدامها في الوصفات الطبية الآسيوية التقليدية، وخاصة في الصين وتايوان وكوريا الجنوبية، التي قلت فيها تكاليف العلاج بسبب الرخاء الاقتصادي!

ويقدر الخبراء عدد النمور التي لم تنقرض بعد بحوالي ٦ آلاف نمر وهو عدد قليل، لكنه أكبر بكثير من عدد وحيد القرن الأفريقي الذي يبلغ عدده حوالي الفين، والمعروف ان صيد وحيد القرن الذي يستخدم قرنه في صنع الخناجر وفي الوصفات الطبية الأفريقية والشرقية قد انتشر بسرعة في الآونة الاخيرة.

وتقول جانيت هاملي، ان هناك أنواعا اخرى من الحيوانات التي تقتل للاستفادة بها في الوصفات الطبية او العقاقير، ومنها الظبي الاسيوي وهو نوع ينتشر في اسيا ويعيش في قطيع بدوي وله قرن وكانوا يصطادونه للاستفادة بقرونه، بدلا من وحيد القرن حيث يطحن قرنه ويستخدم في صناعة أدوية تقلل من الحمي، وارتفاع درجات الحرارة، ومع انهيار الاتحاد السوفيتي وبنيته الاساسية، التي كانت تعمل على حماية هذه الحيوانات، تم الآن إبادة قطعان باكملها من الظبي الآسيوية في السنوات الاخيرة، لاستخدامها في صناعة العقاقير.

وبعد ذلك يأتي على قائمة الحيوانات المطلوب حمايتها «الدب الاسود» الاسيوي الذي يتعرض للانقراض بسبب الاقبال على صيده للاستفادة، مما يعتقد بقدرته القوية، في علاج المرارة وتقول جانيت هاملي ان هناك حيوانات اخرى معرضة للانقراض بسبب التجارة فيها للاستفادة منها في الوصفات الطبية الشرقية ومنها الدب الاسود الآسيوي، الذي يمثل طائفة واسعة من الدببة عموما هي مهددة جميعا بما فيها الدب الأمريكي الأسود لأن الصيد غير المشروع، انتشر ايضا في امريكا الشمالية لتزويد المعامل الطبية بمرارة الدببة، التي تستخدم كعلاج!

وأيضا السلحفاة المصرية التي تعيش في صحراء مصر - وحيوان البندا الصيني، والببغاء الاحمر الاسترالي والببغاء الاندونيسي الملون، تأتي ضمن قائمة اكثر عشرة حيوانات وطيور مهددة بالانقراض في العالم .

ولاتقتصر قائمة الصندوق العالمي لحماية البيئة، على الحيوانات والطيور العشر الاكثر انقراضا، بل تضم ايضا الشجرة السنوبارية التي تنمو فوق جبال الهمالايا التي بدأت تنقرض بسبب التصحر او المد الصحراوي وقطع خشبها للاستفادة به في مادة تستخدم في علاج السرطان.

وسوف يتم اقتراح بعض الاجراءات الضرورية لحماية هذه الفصائل من الانقراض خلال المؤتمرات العالمية.

حسين هندى



براءة النصر للأسمدة من تهمة التلوث

السويس: محمد عبد الرازق

انتهت حرب الشهور الثلاثة بين شركة النصر للأسمدة ومحطة كهرباء عتاقة وبدأ العمل فى وحدة انتاج النشادر التى كانت متهمة بانها سبب تلوث محطة كهرباء عتاقة وبذا.. تمت تبرئة شركة النصر للأسمدة والصناعات الكيماوية بالسويس من تهمة انتاج الملوثات التى ادت الى توقف العمل بمحطة كهرباء عتاقة.

وقد أكدت ثلاثة تقارير فنية اعدتها جهات متخصصة أن شركة النصر للأسمدة وخاصة وحدة انتاج النشادر بها ليست هى المصدر الأساسى للتلوث بالمنطقة وأن هناك (٥) مصادر أساسية للتلوث أقلها الملوثات التى تخرج من النصر للأسمدة.

وكانت محطة كهرباء عتاقة قد اتهمت شركة النصر للأسمدة بانها المصدر الاساسى للتلوث الذى أدى الى توقف العمل بمحطة الكهرباء، لذلك صدرت توجيهات من الجهات المسئولة بوقف العمل فى وحدة انتاج نترات النشادر التى كانت قد بدأت التشغيل التجريبى لها في اغسطس الماضي كوحدة بديلة لتلك التى نقلت الى منطقة طلخا فى أعقاب عدوان ١٩٦٧.

غير أن التقرير الذى اعده المهندس طه فتح الباب رئيس القطاعات الهندسية والمهندس محمد وجدى غريب رئيس قطاعات المصانع والمحاجر يؤكد ان المشكلة الأساسية هى الاختيار الخاطئ للموقع الذى اقيمت فيه محطة الكهرباء، ويوضح التقرير الفنى انه كان مقرراً إقامة محطة الكهرباء جنوب غرب شركة النصر للأسمدة غير أنه بعد تحديد الموقع على اسس علمية، اصطدم القائمون على تنفيذ المشروع ببعض العراقيل فى الموقع الذى جرى تحديده وبالتالي جرى استبعاد العمل فى هذا الموقع وتم اختيار الموقع الحالى للمحطة ويمضي التقرير قائلا: إنه لسوء الحظ فإن الموقع الحالى للمحطة يقع فى مهب الريح بالنسبة لخليج السويس ومعامل تكرير البترول وايضاً لشركة النصر للأسمدة وهو ما يعرض المحطة للوقوع تحت تأثير (٥) مصادر للتلوث هى الرياح الجنوبية الشرقية المحملة بكلوريد الصوديوم نتيجة الرذاذ المنبعث من خليج السويس وهى رياح موصلة جيدة للكهرباء.

كذلك تتأثر المحطة بعوالم معامل تكرير البترول التى تحملها الرياح الجنوبية الشرقية وتحتوى على غازات كبريتية وعوالم كربونية أخرى، بالاضافة الى التلوث الموجود بفعل الاتربة المنبعثة من جبل عتاقة والتى تحتوى على مادة الكالسيوم بالاضافة الى الرمال والعوالم الأخرى.

أما الملوث الرابع فهو الانبعاثات الناتجة عن محطة كهرباء عتاقة نفسها والتى يتم الحريق فيها بوقود المازوت بدلاً من الغاز الطبيعى، حيث يحتوى المازوت على نسبة عالية من الكبريت ينتج عنها غازات كبريتية بكميات كبيرة، ثم تتحول هذه الغازات الى احماض كبريتية بمجرد التقائها بالرطوبة بالاضافة الى العوالق الأخرى من الكربون الناتج من الاحتراق.أما خامس الملوثات وأقلها هى تلك الناتجة عن النصر للأسمدة والتى تؤكد جميع القياسات والتقاريراليومية التى تصدرها إدارة البحوث ومراقبة الجودة بالشركة بانها أقل من الحدود المسموح بها عالمياً، ويقول التقرير انه ليس أدل على ذلك هو عدم وجود اية شكوى من الشركات والمواقع السكنية المحيطة بالشركة منذ انشائها عام ١٩٤٦.

أما دليل البراءة الثانى فقد ساقه معهد التبين للدراسات المعدنية فى صورة تقرير يؤكد كل ما جاء فى التقرير الفنى السابق ويكرر أن موقع المحطة يتأثر برذاذ البحر والاتربة الطبيعية من التلال المحيطة وعوامل التلوث الصناعية من مختلف الشركات بالمنطقة بالاضافة الى غازات النيتروجين وأكاسيد الكبريت الناتجة من حرق الوقود بمحطة الكهرباء.

ويقول تقرير معهد التبين أن الرطوبة والضباب والأمطار تعمل كموصل جيد للكهرباء وتعتبر هذه من المشاكل الحادة التى تواجه محطات الكهرباء.وفي نفس الإطار اكدت الدراسة التى أعدها الدكتور عبد الجليل خليل أستاذ الكيمياء وعميد كلية العلوم بالمنصورة ان اسهام شركة النصر للأسمدة فى تلك الملوثات محدود وأن تركيز غاز النشادر المنبعث من الشركة أقل من الحد الأقصى المسموح به عالميا ، فلا تتجاوز النسبة من ٥ ـ ٣ جزء فى المليون فى حين يعتبر الحد المسموح به هو ٣,٢٥ جزء فى المليون.

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٥

العلم والحياة

مؤتمر المناخ المنعقد الآن في برلين .. هو أضخم مؤتمرات البيئة منذ إنعقاد مؤتمر « ريو » في البرازيل .. أو مؤتمر « قمة الأرض » في عام ١٩٩٢ . يشترك في مؤتمر برلين أكثر من مائة دولة .. هي الدول التي وقعت على وثيقة الأرض في قمة « ريو » .. ومع ذلك فإن مؤتمر برلين يختلف كثيرا عن مؤتمر قمة الأرض عام ١٩٩٢ .

إن الموضوع الأساسي الذي سيناقشه مؤتمر برلين .. يتعلق بظاهرة أو اذا أردت القول الدقيق .. يتعلق بكارثة مرتقبة ولدت في شهر فبراير الماضي بالمنطقة القطبية الجنوبية ..

الكارثة هي إنفصال كتلة جليدية ضخمة .. من الرصيف الجليدي في القارة القطبية الجنوبية المعروف باسم رصيف « لارسين » .. انفصلت عن شبه الجزيرة الممتدة من القطب الجنوبي .. لتتحول إلى كتلة هائلة من الثلوج الطافية في مياه المحيط .. سمكها ١٨٠ مترا وعرضها ٣٧ كيلو مترا . وطولها ٧٧ كيلو مترا .. أي أن مساحتها تبلغ حوالي مساحة إمارة ليكسمبورج .. وبدأت تتحرك نحو الجنوب ..

وفي الأسبوع الماضي فقط .. استقل البروفسور « ديل فال » مدير معهد بحوث العلوم الأرضية الخاص بالقطب الجنوبي في الأرجنتين . استقل طائرة صغيرة .. وراح يحلق بها فوق المنطقة القطبية الجنوبية .. التي انفصلت فيها الكتلة الجليدية .. بعد حدوث مايشبه الزلزال الذي سجلته مراصد الأرجنتين .. فرأى كتلة الثلوج الطافية .. وكأنها قطعة من البلاستيك المتكسر

ورأى العالم الأرجنتيني شرخا ضخماً يبلغ طوله حوالي أربعين ميلا في بعض أجزائه .. وباتساع ثلاثين قدما .. عند ذلك صرخ العالم وهو في الطائرة قائلا : نحن نعرف أن بداية ذوبان ثلوج القطب الجنوبي .. تتمثل في تدمير الالواح الجليدية

إن هذه ليست المرة الأولى التي تنفصل فيها كتل الجليد الهائمة فوق مياه المحيط .. ولكن هذه المرة حدثت في كتلة هائلة الحجم .. وقد سبق وتنبأ العلماء الامريكيون في عام ١٩٧٨ بأن القارة المتجمدة الجنوبية سوف تكون المؤشر الدقيق لارتفاع درجة حرارة جو الأرض

ويرى تشارلز ابيرت الاستاذ بجامعة نيويورك أن التيارات الدافئة التي هبت على القطب الجنوبي هي المسئولة عن إنفصال كتلة الجليد الضخمة والسبب ارتفاع درجة حرارة الغلاف الجوي بالكامل ويقول ان ذوبان عشر ثلوج القارة القطبية الجليدية يجعل سطح البحار والمحيطات يرتفع بمقدار من ١٢ الى ٣٠ قدم .. وهذا يعني إختفاء جزر بأكملها وغرق المدن الساحلية .

د.عواطف عبدالجليل



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تدميـــر حـــديقة

قضية هامة وخطيرة اصبحت وقائعها تدور سجالا على صفحات الجرائد اليومية بعد أن تصدى لها كبار كتاب الاعمدة اليومية دفاعا عن حق المجتمع في الاحتفاظ بكل سنتيمتر من الارض الخضراء على ارض مصر.

القضية هي:

حديقة الاورمان بالجيزة

بدات القضية عندما ارسلت لجنة الجمعيات الاهلية المصرية لحماية البيئة الى كل الجهات المسئولة والاعلام رسائل تناشدهم ان يساندوها في حملتها من اجل الدفاع عن حديقة الاورمان بالجيزة ضد المخطط الذى يستهدف استعمال جزء من مساحتها لانشاء مدينة للملاهي واستندت اللجنة في دفاعها عن الحديقة ودعوتها لالغاء هذا المؤتمر الذى سيدمر الخضرة بها الى النقاط الآتية:

(١) انشئت الحديقة في سنة ١٨٧٠ في عهد الخديوى اسماعيل على غرار حديقة نباتية في باريس بفرنسا واستقدم لها الخديوى شتلات اشجار من جميع انحاء العالم من ضمن مليون شتلة استوردها واقلمها ليثرى بها الحياة النباتية في مصر. وبذلك فان هذه الحديقة تعتبر من تراثنا القومي الاثرى المرتبط بتاريخ مصر الحديث ونظرا لقيمتها العالمية والتاريخية فليس من الخير ان نقحم نشاطا مخالفا للغرض الذى من اجله انشئت.

(٢) المنطقة التى تقع بها حديقة الاورمان تعتبر في دائرة الحرم الجامعي لاكبر واقدم دار تعليمي جامعي وهي جامعة القاهرة وايجاد مدن للملاهي في هذا الحرم يتنافى مع حرمة التعليم في مصر وكرامة جامعات مصر.

(٣) تعتبر الحديقة معهدا عاليا تعلم ويتعلم بها طلاب كليات الزراعة وعلم النبات بكل جامعات مصر من الاسكندرية في الشمال الى جامعات الصعيد في الجنوب. ويتعلم بها ايضا طلبة كليات الهندسة والتخطيط العمراني اصول علم المساحة ويرون على الطبيعة نموذجا لتاريخ وتطور علم التصميم الطبيعي وتنسيق الحدائق.

(٤) من المتفق عليه في مبادئ التخطيط العمراني ان الانشطة الترفيهية الجاذبة للمواطنين لا تحتل اماكن مخصصة للاغراض السكنية والتعليمية بل تتخذ لها اماكن بعيدة عن وسط المدن لكى تكون حركة المرور والنقل اليها في اتجاهات مضادة لحركة النقل في المدينة مما يوفر سيولة حركة المرور والنقل.

(٥) نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اوصانا بسابع جار. فهل فكر الذين خططوا لهذه المأساة فيما سوف يسببونه لجيران حديقة الاورمان من مضايقات نابعة من التلوث السمعي من ضوضاء وضجيج وصخب وهل فكروا في الزحام الذى سوف ينتج وهل فكروا في كميات المخلفات التى سوف تتولد من جراء هذا النشاط المقحم.

(٦) القاهرة مدينة شديدة الكثافة ونصيب الفرد من سكانها من المسطحات الخضراء لا يتعدى بضع سنتيمترات في حين ان الحد الادنى المسموح به عالميا لحياة كريمة للانسان لا يقل عن فدان لكل الف شخص. فهل نحافظ ونزيد من المسطحات الخضراء ام نستبيحها ونقضي عليها؟

(٧) استأمن الشعب حكومته الرشيدة على الحفاظ على ممتلكاته التاريخية وعلى صيانتها مثلما تفعل كل حكومات الدول الواعية. فهل يقابل هذا الاستئمان والثقة بمحاولة لاستغلال هذا التراث من اجل بضعة آلاف من الجنيهات سوف توزع كحوافز على الموظفين الذين عرفوا كيف يهدرون كرامة هذا الشعب.

(٨) اذا كان القول بأن الدافع من وراء هذا المشروع هو توفير مورد مالي للصرف منه على الحديقة فان هذا القول مردود عليه بان شعب مصر مستعد ان يتبرع للحكومة بالقيمة التى سوف تجنيها من وراء التصريح بذلك النشاط ونرجو ان نذكر انفسنا بان



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٥

الشعب المصرى قد دفع ضرائب عن انشطة عام ١٩٩٣ بلغت ٢٨ مليار جنيه.

وقد ارسل هذا النداء المهندس محمد حافظ على رئيس لجنة الجمعيات الاهلية المصرية لحماية البيئة الى جميع المسئولين وقامت مجموعة من اكبر الكتاب الصحفيين بمساندة هذا النداء وكان اخرها ماجاء في عمود الكاتب الصحفى الاستاذ صلاح منتصر تحت عنوان ملهى الاورمان حيث ذكر رد السيد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى الذى ينفى تماما قيام مثل هذا المشروع الخاص بانشاء مدينة للملاهى بالحديقة والذى ذكر به ايضا كيف انه فوجئ برسالة اخرى نشرها الاستاذ محمود عبدالمنعم مراد فى عموده «كلمات» جاءته من صاحب مشروع مدينة الملاهى المزمع إنشاؤها يؤكد انه تعاقد مع وزارة الزراعة على قطعة ارض مساحتها ٢٨٠٠ متر لتقام عليها «مدينة ملاهى» للاطفال بحديقة الاورمان وانه طبقا للعقد الموقع فإنه ملتزم بعدم الأضرار بالمسطحات الخضراء او الاشجار سواء بالقطع او بالقص او اية صورة وان هذه الارض عبارة عن مساحة مهجورة تراكمت فيها القاذورات وقد تعهد صاحب المشروع بتنظيفها وتخضيرها والعناية باشجارها وقد علق الاستاذ صلاح منتصر على هذه الرسالة قائلا في عموده «مجرد رأى» إن كلام صاحب المشروع طويل لكنه كشف عن مفهوم يخالف تماما المفهوم الذى توصلت اليه من رسالة الدكتور يوسف والى التى مازالت - كما يقول الاستاذ صلاح منتصر - ارجو ان تكون الصحيحة وصفحة العمران تضم صوتها إلى صوت الاستاذ صلاح منتصر وتقول:

ارجو ان تكون رسالة الدكتور يوسف والى مازالت هى الصحيحة!

وستتابع الصفحة هذه القضية الهامة التى تدافع فيها جمعية اهلية عن حياة الخضرة على ارض مصر.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٥

حملة قومية للتعريف بقانون البيئة

كتبت ـ سلوى غنيم:

تقرر تنفيذ حملة قومية لتعريف جموع المواطنين فى النقابات المهنية والعمالية والمصالح
الحكومية ورجال الاعلام وقطاع الاعمال بمواد قانون البيئة ونصوص العقوبات معا للردع
العشوائي، وتتكلف الحملة ٦ ١ مليون جنيه وتستمر على مدى عامين
اعلن ذلك الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة واضاف ان البنك الدولى
وافق على تقديم ٥٠ مليون دولار «قرضا ميسرا» لتمويل ٦ مشروعات صناعية تستهدف
معالجة مياه الصرف الصحى وتنقية مياه الشرب بجميع المحافظات ومنع التلوث بالموانىء
كما وافقت الحكومة الالمانية على تقديم ٢٥ مليون مارك منحة لاترد لاستخدامها فى نفس
الغرض

واوضح رئيس جهاز شئون البيئة انه تقرر انشاء صندوق سيتم تمويله من موارد الموازنة
العامة للدولة لمواجهة الكوارث البيئية، ومكافحة مشروعات التلوث غير معلومة المصدر
واشار فى ندوة عن حماية البيئة نظمتها جمعية ادارة رجال الاعمال برئاسة المهندس
حسين صبور رئيس الجمعية الى ان مصر ليست من الدول المستوردة لنفايات النووية وانه
تم تشديد الرقابة على النفايات الصناعية التى تحاول الدخول تحت مسميات كيماوية
مشيرا الى انه تقرر تخصيص مساحة ألف متر من اراضى الدولة مركز حى لإقامة مشتل
لزيادة الرقعة الشجرية بجميع المحافظات، وانه تم تصنيع محرقة بتكلفة اقل ٧٥٪ عن
المستوردة لتعميمها فى جميع المستشفيات كما يجرى حاليا تنفيذ مشروع بتكلف ٣٠ مليون
جنيه لإعادة تأهيل جميع فلاتر مصانع الاسمنت بحلوان وطرة للقضاء على مشكلة التلوث
خلال عامين



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من قريب

أيهما نصدق؟

٢ ـ من أهم العوامل التى تؤثر على تدهور الأوضاع البيئية فى مصر، وتجهض الجهود التى تبذل للنهوض بها... تضارب القرارات التى تصدر عن صانع القرار، وعدم اهتمام الأجهزة الحكومية بتقدير حجم التكلفة، والمكاسب أو الأضرار الناجمة عن تنفيذ مشروعات معينة.

وطبقا للتقرير العلمى الذى أشرنا اليه أمس، فإن عدم التنسيق بين الأجهزة الحكومية المختلفة، واعتبار كل جهاز منها «سيد قراره» فى مجال اختصاصه، من شأنه أن ينزل أضرارا فادحة بالبيئة والحفاظ عليها، لأن كلا منها يتعالى عن مخاطبة الأجهزة الأخرى والتنسيق معها. ولهذا السبب لم تنجح معظم القوانين التى صدرت لحماية البيئة فى تحقيق أهدافها على امتداد السنوات الماضية.. وإن كان الأمل مازال معقودا فى أن ينجح القانون الموحد الجديد الذى صدر لحماية البيئة عام ٩٤، فى تلافى هذه السلبيات ومعالجتها.

وأمامنا مثلا ما يحدث بالنسبة لحديقة الأورمان.. وقد كنت أول من أشار إلى عملية التخريب التى تدبر لها باقامة مدينة للملاهى فيها، فى عمود نشر بتاريخ ٢٨ فبراير.. حذرت فيه من أن تكون الرغبة فى تشجيع الاستثمار سببا فى مزيد من التلوث باهدار ما بقى من مساحات خضراء داخل القاهرة..

ولزمت وزارة الزراعة المسئولة عن هذه الحديقة الصمت، ومعها محافظة الجيزة.. حتى بادرت احدى جمعيات المحافظة على البيئة أخيرا الى اثارة الموضوع، وبعثت تستنجد بالصحافة والرأى العام لانقاذ الحديقة التاريخية من مصير مجهول!

وشارك زميلان كبيران فى اثارة الموضوع هما الاستاذ محمود عبدالمنعم مراد والاستاذ صلاح منتصر.. فماذا كانت النتيجة؟

اكد نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة انه لايوجد أى اتجاه لتنفيذ مشروع الملاهى فى حديقة الاورمان.. بينما اكد صاحب المشروع انه تعاقد بالفعل مع وزارة الزراعة على قطعة أرض ٢٨٠٠ متر مربع لاقامة ملاه للاطفال داخل الحديقة!! فأيهما نصدق؟

اذا افترضنا حسن النوايا من الجانبين، فلابد أن نصدقهما معا. فكل شىء فى مصر الآن أصبح له وجهان.. وجه رسمى ووجه شعبى. وما يقال علنا ليس بالضرورة هو ما ينفذ فعلا وعملا.. وربما كانت اليد اليمنى فى وزارة الزراعة لا تعرف ما تصنعه اليد اليسرى. وهذا مثال واضح لتضارب صانع القرار وعجز الاجهزة الحكومية عن التنسيق فيما بينها، حتى فى نطاق وزارة واحدة هى وزارة الزراعة.

وقد أصبح معروفا الآن، حتى فى ادنى المستويات، أن مشروعات التنمية وتشجيع الاستثمار، تدخل فى عناصر دراستها وتقدير جدواها مسألة الحفاظ على البيئة. وترفض الدول المانحة تقديم مساعداتها لأى مشروع يضر بالبيئة. ولكن يبدو أن الأجانب فقط هم الذين يهمهم تحسين البيئة فى مصر، أما نحن أصحاب الشأن فلنغرق فى التلوث حتى آذاننا!!

سلامة أحمد سلامة



المصدر : .... الأهـــرام ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ٥ أبريل ١٩٩٥ ....

رؤيــة

التكنولوجيا والبيئة

توجد تكنولوجيا متطورة لكبح معظم الانبعاثات الضارة الصادرة عن إنتاج الطاقة واستخدامها، والتى تترك تأثيرات بيئية على كل من المستويين المحلى والاقليمي.

ولقد اتخذت فى معظم الدول الصناعية خطوات هامة لتقليص الآثار البيئية المعاكسة غير أنه ليس مدركا دائما ذلك القدر من التقدم الذى تحقق فى مجال تخفيض التلوث فى العقود الثلاثة الماضية.

لقد اقتصرت المنجزات البيئية المرتبطة بالطاقة فى أغلبها على العالم المتقدم، فطبقت قوانين الهواء النظيف، وطبقت التكنولوجيات التى تمكن مستخدمى الطاقة من التأقلم مع المعايير الجديدة، فانخفضت إلى حد بعيد نسب الرصاص فى هواء المدن وكذا نسب الغبار والحبيبات الدقيقة المنبعثة من احتراق الفحم، كما انخفضت بدرجة كبيرة أيضا انبعاثات غاز ثانى أكسيد الكبريت الناجمة عن محطات القوى الكهربية التى تستخدم الفحم كوقود، إذ أمكن لعملية تنظيف الفحم قبل حرقه أن تخفض انبعاثات الكبريت بمقدار ٢٠٪، وأدت عمليات تنظيف الفحم المتطورة إلى تخفيضه بنسبة ٩٠٪ كما فى تكنولوجيات «المهد المميعة».

وتوجد كذلك وسائل مختلفة لخفض انبعاثات أكسيد النيتروجين من خلال التحكم فى الاحتراق، وبواسطة استخدام العوامل الحفازة، بيد أن الحاجة تتبدى هنا إلى تطبيق أكثر سرعة ورحابة لأفضل تكنولوجيا متوافرة علي أساس عالمي. فمعظم التكنولوجيات الحالية لم تستخدم على نحو فعال نظرا لسوء التدريب والإدارة والصيانة، أو لانعدام ملاءمتها للظروف المحلية لأسباب متباينة. ورغم ذلك فهناك سجل يدعو للإعجاب من الاختراعات التكنولوجية والمبادرات الإدارية، والمعايير البيئية الأكثر صرامة لخفض الانبعاثات الملوثة تكون خلال العقدين الماضيين فى الدول الصناعية أما فى انحاء العالم الأخرى فكان التقدم أقل من أن يكون مرضيا، ولذا إن لم تتوافر لهذه الدول تكنولوجيا خفض الانبعاثات بأسرع بكثير من التوقعات الحالية، سيصبح تخفيض الانبعاثات العالمية امرا غير واقعى فى غياب سياسات وأنواع وقود واستخدامات للطاقة مختلفة جذريا عن تلك التى تسود حاليا.

م . ماهر عزيز

كوميديا البلاغ الأول لجهاز حماية البيئة !

كتب : محمد عبدالنور



د. عاطف صدقى

واخيراً تحرك جهاز شئون حماية البيئة المناط به حماية مصر والمصريين من اخطار التلوث بكافة انواعه وبما فيه التلوث البصرى والسمعى ، واعلن خبر صغير نشرته الزميلة « الاخبار » عن اول بلاغ يقدمه د . صلاح حافظ رئيس الجهاز .

شدنى العنوان : « اول بلاغ » ، وتصورت لاول وهلة ان البلاغ ضد احد المصانع التى تلقى بالكيماويات والسموم فى النيل لنشربها كل صباح ، وزاد حماسى مع سطور الخبر .. فالبلاغ ضد قائد سيارة الشيروكى رقم ١٠٢٢٤٣ ملاكى جيزة ، لإطلاقه نفير السيارة .. اما البلاغ فهو لإدارة مرور الجيزة واجهزة الحكم المحلى .

اما المثير فإن الجهاز وموظفيه لم يتحركوا إلى النيل او إلى ميدان هام من ميادين القاهرة او الجيزة .. التحرير ، رمسيس ، الجيزة او حتى الدقى الذى يقع فى زمامه مكتب الجهاز .. إنما كسروا الروتين وتحركوا و« شدوا حيلهم » إلى امتار قليلة اسفل المكتب إلى بوابة العمارة التى يقع بها مكتب الجهاز فى شارع طيبة

مجاورين العمارة التى يقطنها إبراهيم نافع نقيب الصحفيين ورئيس تحرير الاهرام .

تحرك الموظفون « كبيرهم وصغيرهم » و« لموا الشامى والمغربى » فى خناقة حادة مع قائد السيارة الشيروكى الذى اطلق نفير السيارة ولم ينظر احد منهم وراء كتفه ليرى السيارة المرسيدس « الخنزيرة » سماوية اللون التى وقفت تسد الشارع مشدودة الفرامل مغلقة الزجاج تمنع المرور من الشارع وإليه .

واشتدت الخناقة بين الموظفين وقائد الشيروكى - شتموه وهددوه بفظائع الامور .. ويتدخل امين الشرطة فى الحراسة الخاصة لمنزل إبراهيم نافع ، ويطلب الونش لاسلكياً لرفع السيارة المرسيدس المخالفة .. ويتدخل النجم الكروى الشهير شوقى عبدالشافى ، والذى يملك شركة سياحية فى العمارة المجاورة مهدئاً للموظفين يلفت انتباههم للسيارة المرسيدس

وفجاة ينزل صاحب المرسيدس هادىء البال .. مبتسم الوجه من مبنى الجهاز ، ويفتح باب سيارته ويمشى دون ان ينطق بحرف واحد .. ودون ان يوجه له اى « محموق » على البيئة من موظفى الجهاز اية كلمة .. فالرجل كان بلاشك ضيفاً على الجهاز ..

اليست كوميديا .. اليست امرا « يموت من الضحك » .. هل هذا هو الجهاز المنوط به حماية المواطنين من الكيماويات والسموم والضوضاء .

اعتقد ان د . صلاح حافظ وهو عالم فاضل « سيموت على روحه من الضحك » ، عندما يقرا هذه السطور .

واليس كافياً ان يكون لدينا جهاز حماية يموت الناس على روحها من الضحك .



المصدر : صوت الخليج

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٠

الأردن يعترض على مصر !!

كتب : نبيل صديق

د . مجدى علام المستشار الإعلامى لجهاز شئون البيئة تم اختياره رئيساً للمنظمة الإقليمية للسلام البيئى [ECO - PEACE] فى الاجتماع الأول للمنظمة ، والذى عقد بالقاهرة فى الأسبوع الماضى ، وتضم المنظمة مصر والأردن وفلسطين وإسرائيل .

وقد أبدى الوفد المصرى استعداده لاعتبار القاهرة مقراً للمنظمة ، فاعترض الوفد الأردنى بشدة !! ووافقوا على اعتبار القدس الشرقية مقراً للمنظمة !!

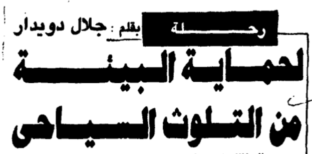
أثناء الحديث عن التلوث البيئى فى خليج العقبة قام أحد أعضاء الوفد الإسرائيلى بعرض الأنشطة بميناء إيلات عن طريق الصور « السلايدز » ، وأشار إلى إحدى السفن ، وقال : إنها مصرية وتتسبب فى تلوث البيئة .

فاعترض د . إسحق مصطفى قائلاً : مصر أكثر دول المنطقة حفاظاً على البيئة ، حيث أقامت ثلاث محميات هى راس محمد ونبق وأبوجالوم ..!!



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : 6 ابريل 1995



رحلة — بقلم : جلال دويدار

لحماية البيئة من التلوث السياحي

حمى الحفاظ على البيئة يتسع نطاقها بعد ان ذاع ارتباطها بحياة ووجود الانسان . ولما كانت السياحة واحدة من الانشطة التي يمارسها هذا الانسان بالتنقل بين دول العالم فقد كان طبيعيا ان يرى الخبراء في ذلك خطرا على البيئة . وانطلاقا من هذه المعلومة اصبحت عملية حماية البيئة من التلوث السياحي احدى القضايا الهامة المطروحة للمناقشة في جميع المؤتمرات والتجمعات السياحية .

وفي بورصة برلين كانت مشكلة حماية البيئة الموضوع الرئيسي لندوة البحث . ركزت الندوة على خطورة التلوث الذي يحدثه النقل الجوي التوربيني باعتباره أحد اركان النشاط السياحي . اكدت المناقشات والابحاث المعروضة في هذه الندوة على أن هناك ٧ آلاف طائرة ركاب توربينية الى جانب الطائرات العسكرية تنشر سمومها من ثاني اوكسيد الكربون وثاني اوكسيد الكبريت في أجواء العالم . وذكرت الاحصائيات أن هذه الطائرات تحرق في الجو ١٨٠ مليون طن كيروسين يوميا تؤدي الى تخريب طبقة الاوزون وهو مايترتب عليه احداث تغيرات مناخية في أجواء الكرة الأرضية . وقالت الدراسات أن تأثير عوادم السيارات قد يزول اثرها في الجو بعد أيام معدودة بينما يبقى تأثير عوادم الطائرات الذي ينطلق في الاجواء العليا وفي درجة برودة عالية الى عدة سنوات .

●●●

ونتيجة لارتباط النمو السياحي الدولي لحركة النقل الجوي فان العلماء يرون في ذلك تهديدا خطيرا للبيئة ولحياة الانسان .

وطالبت الندوة بضرورة التدخل الايجابي لدى شركات الطيران ـ دون النظر لتأثير ذلك على اقتصادياتها ـ من أجل العمل على الحد من الاخطار التي تسببها للبيئة .. اشارت الى ان استخدام التكنولوجيا المتقدمة لانتاج الطائرات يقلل من الوقود المستخدم وهو مايقلل من العوادم الضارة التي تقذفها الطائرات في الأجواء العليا .

وايمانا بأهمية التحرك الايجابي لحماية البيئة فإن دولا كثيرة مثل المانيا والسويد بدأت في تغيير نوعيات الطائرات التي تستخدمها في نقل الركاب بنوعيات حديثة تتوافر فيها امكانيات التقليل من التلوث البيئي .

●●●

وقد دعت ندوة بورصة برلين الى ضرورة التدخل التشريعي لالزام شركات الطيران بتعديل طرازات الطائرات المستخدمة في شركاتها بما يحقق أدنى حدود التلوث . ووجهت الندوة نداء الى منظمة البرامج السياحية بمقاطعة شركات الطيران التي لاتلتزم بحماية البيئة من خلال رفض الحجز لعملائها على طائراتها .

وانتهت الندوة الى اهمية تضافر الجهود لحماية صناعة السياحة التي توفر للمجتمع الانساني فرصة عمل كل ثلاث ثوان وحتى لايؤدي نموها المستمر المتزايد الى الاضرار بالبيئة التي هي من اهم مقومات الجذب السياحي .

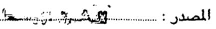
●●●

وتضمنت النشرة التي اعدها الدكتور فريد القاضي لحساب الاتحاد العام للغرف السياحية عن بورصة برلين أن مؤسسة اكوترانس التي تستهدف حماية ارتباط البيئة بالسياحة مستمرة في اصدار نشراتها الشهرية على جميع الجهات المعنية داخل الاتحاد الاوربي متضمنة اهم المعلومات التي تساهم في تسويق وتنمية سياحية حريصة على نطاق البيئة .

ومن ناحية اخرى عقد نادي الدراجات الالماني اكثر من ندوة دعا فيها الى التوسع في استخدام الدراجات كوسيلة انتقال سياحية كلما كان ذلك ممكنا . وطالبت هذه الندوات الولايات الالمانية باعداد المزيد من الطرق المخصصة لهذا الغرض .

وهكذا وكما ان السياحة تساهم في دعم ومساندة الاقتصاد الوطني والارتفاع بمستوى معيشة الافراد .. فانها ستكون عاملا هاما في المستقبل لمساندة جهود الحفاظ على البيئة من التلوث ..



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٥

المنظمة الإقليمية لحمايته تجاوزت الحواجز السياسية

الخليج العربي تحت مظلة القوانين البيئية

الكويت: من كامل قاسم حازر

«وجعلنا من الماء كل شيء حي».. هذه الآية الكريمة اختارتها المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية في الخليج شعاراً لها منذ ولادتها القانونية عام 1979. ففي 23 أبريل (نيسان) من ذلك العام تبنى مفوضون اجتمعوا في الكويت اتفاقية اقليمية عرفت باسم الدولة المضيفة، وتعتبر من حيث شموليتها المظلة العامة لحماية البيئة البحرية من كافة مصادر التلوث الناتج عن البواخر والاغراق ومصادره في البر واستكشاف واستغلال قاع البحر بالاضافة الى التلوث الناتج عن الاشطة الاخرى للانسان في المنطقة

اخراج المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية الى النور لتمتد حدود مهمتها، كما هو مبين من ميثاقها، الى بحر العرب دون الاقتصار على سواحل دول الخليج بما فيها ايران والعراق، وجميعها منضوية في عضوية المنظمة وشاركت في توقيع اتفاقية الكويت، هذا الاخراج لم يخل من الصعوبة والخلافات التي تطلبت جهداً مكثفا من الساعين الى ابرامها والانتقال بها من مجرد اتصالات ومشاورات الى واقع ملموس للعمل والتنفيذ.

خطورة كبيرة

يقول الدكتور عبد الرحمن العوضي امين عام المنظمة وهو وزير سابق للصحة في الكويت لعدة سنوات انه في اواسط السبعينات: شعرنا بخطورة كبيرة على الخليج هذا البحر الضيق والمنطقة البحرية التي نعتبرها من اكثر المناطق تعرضا للتلوث.

وأين منبع الخطورة؟

يضيف قائلا لـ «الشرق الاوسط» انه من حيث الطبيعة فان مياه الخليج غالبيتها محصورة مما يعني ندرة حدوث تغيير فيها ومن حيث الواقع فان ازدحام حركة عبور السفن وخاصة ناقلات النفط يتقدم على عمليات التنقيب عن النفط في البحر او انشاء صناعات على السواحل.

وهكذا تجمعت مصادر التهديد بالتلوث للخليج في ثلاث قنوات رئيسية بدءاً من التقدم التكنولوجي والتوسع الصناعي الى انتشار البتروكيماويات وصولا الى حركة النقل الكبيرة للنفط بمعدل حوالي 20 مليون برميل يوميا، بالاضافة الى حفر الآبار داخل المياه.

هذا كله وهو يشكل مصدر رزق كبير للمنطقة شكل ايضاً مأزقاً رئيسياً لها فالنفط مصدر زائل اما العنصر البشري فهو مستمر. ومن هذا المنطلق، كما يرى العوضي، كان التركيز على الحفاظ على الثروة الرئيسية وهي الثروة السمكية التي هي اساس حياة هذه المنطقة، فالثروة السمكية كانت الاساس لوجود هذه المنطقة بل اصل حياتها.

هكذا كانت الصورة لهذا الجسم المائي عندما بدات بذرة ايجاد نسق من التعاون بين دوله تترسخ في الاذهان. فهناك تكثيف من التلوث من حفريات وتصدير الى جانب افرازات التقدم البشري وسكب فضلات كثيرة في مياه الخليج، كل هذا، كما يقول العوضي، عرض هذا الجسم المائي لخطر الموت.

التسمية وبداية الحواجز السياسية

ولدت فكرة ايجاد تنظيم قانون وهيئة رسمية لأي عمل مشترك في هذا الشأن بين الدول الخليجية، ومع ذلك فقد اصطدمت الجهود التي بذلت في

بدايتها بحواجز سياسية. وكان الخلاف على تسمية الخليج.. هل يكون عربياً كما هو في وقائع التاريخ ام فارسياً كما اصر الشاه حينذاك.

يقول الدكتور العوضي: ان الامور كانت صعبة في اقناع دول المنطقة، اذ لاول مرة كانت الدعوة الى عمل مشترك بينها تتخطى الحدود السياسية فهناك ايران والعراق بالاضافة الى دول مجلس التعاون الست. والنظرة الى الامور كانت تنصب على حدود البيئة التي لا تخضع للخلافات.

ومع ذلك ظهرت هذه الخلافات. ولكن كان الحل ايضاً لها. فقد تم القفز فوق حدود التسمية الى القول بـ «المنطقة الخليجية» لان الاهم، كما قال العوضي، ان نعتني بهذا الجسم المائي بدلا من الاختلاف على تسميته. ويضيف: ان ما يهمنا هو كيف نحافظ على هذا الجسم المائي كبحر اقليمي امام الهجمة الكبيرة عليه من مصادر التلوث التي لم تقتصر فقط على جانب زيادة النفط بل كانت هناك حروب كبيرة في المنطقة والبيئة كان المتضرر الكبير فيها وبالذات البيئة البحرية.

لقد انشئت المنظمة وفق اتفاقية تلزم بنودها كل الدول الاعضاء ان تتخذ كل عناية كي لا تتسبب في ايجاد تلوث، او قامت هذه الاتفاقية على مجموعة بروتوكولات ابرزها البروتوكول الخاص بمكافحة التلوث الطارىء عن طريق التنسيق المباشر في حال وقوعه.

الغول الاسود

وشهدت المنطقة حربين كبيرتين كانتا اكثر من كارثة على البيئة البحرية في الخليج. ففي الحرب العراقية - الايرانية ضرب الطيران العراقي آبار نيروز الايرانية وفي الثانية احتل العراق الكويت وعمد عشية تحريرها الى حرق آبار النفط فيها وسكب كميات كبيرة منه متعمداً في مياه الخليج حوالي 8 ملايين برميل، وتسبب في ما وصفه الدكتور عبد الهادي العشري في مؤلفه الصادر عن جامعة الزقازيق المصرية تحت عنوان «الغول الاسود وتلوث الخليج» بإحداث كارثة بيئية لم يسبق لها مثيل من قبل في تاريخ البشرية.

وبينما رأى الدكتور العشري تسرب النفط من حقل نيروز اثر تدميره من قبل العراق في فبراير (شباط) عام 1983 انه اخطر الكوارث البيئية في العصر الحديث. فانه يقول بان ما قامت به القيادة العراقية قبيل هزيمتها وتحرير الكويت ينطوي في حقيقة الامر على ارهاب بيئي لم يشهد التاريخ له مثيلاً على مر العصور.

ويقول الدكتور العوضي ان المنظمة تخطت الحواجز السياسية لمواجهة هذه الكوارث البيئية. وحتى اثناء الحرب العراقية - الايرانية كانت المنظمة تجتمع لمعرفة كيفية وقاية المنطقة من الاضرار، حتى في مسالة آبار نيروز كانت وفود ايران والعراق تجتمع في الكويت لتنسيق الجهود في منع زيادة تعرض البحر للتلوث.

ويعتقد العوضي بان وجود المنظمة اعطى البيئة البحرية ابعادها السياسية والعلمية والاقتصادية بحيث ان المنطقة كلها تعترف بان هناك بحراً يجب ان نحافظ عليه. ويقول بان ذلك اعطى المنظمة حافزاً اساسياً لتعبر كل الحواجز لدرجة انها حتى بعد هذين الحربين الكبيرتين كنا والمنظمة الدولية وحتى الآن نحاول تنظيف المياه الاقليمية العراقية والدولية حيث توجد بعض المراكب والسفن المحملة بالنفط غارقة في قعر مياه الخليج. والاتصالات والابحاث مستمرة حول كيفية انتشال هذه البواخر.

البعد البيئي

ولان البعد البيئي لا نهاية له اقليمية كانت ام دولية فهو بالتالي لا يعترف بالحواجز ولا يحتاج لهوية ليعبر هذه الحدود او تلك، ومن هناك يقول امين عام المنظمة: كان الهدف ان لا نسمح بان يكون هذا الخليج، وهو مصدر حياتنا كلها، معرضاً لاي نوع من التلوث، لذلك نؤمن انه رغم كل الحواجز السياسية فاننا نتكلم مع بعضنا بعدما نجح انشاء المنظمة في ان يكون الاختراق الاول لتلك الحواجز.

النفايات السامة

ويسود الاعتقاد في معظم الدراسات والابحاث الدولية بان الانسان في هذا العالم معرض الى الانتحار بيئياً فيما اصبحت حماية البيئة من التلوث شغله الشاغل وتمثل اولوية من اولويات عصره. وتشكل مسالة النفايات السامة حالة رعب وقلق دائمين للدول والمجتمعات اذ تتفاقم مخاطرها يوماً بعد يوم على ضوء تزايد كمياتها الى الحد الذي اصبح التخلص منها يشكل مشكلة كبيرة.

ويقول الدكتور العوضي ان البيئة وحدة متكاملة فما يحدث في البحر يعود اصله الى الارض. وما في الارض مرتبط بالجو الذي يعود بدوره الى البحر. هذه الحلقة البيئية موجودة على مستوى العالم وليست فقط في هذه المنطقة او تلك.

وقضية النفايات السامة قضية كبيرة تشغل العالم منذ اكثر من عشر سنوات.

اذ للاسف الشديد، كما يرى العوضي، الانسان نفسه عبقرياً وانه يكتشف شيئاً لا تقدر عليه البيئة. وهذا مؤسف لان البيئة تتعايش مع منتوجاتها. يعني ان الخشب يتعايش مع الماء. والماء يتعايش مع الحديد.. والحديد يتعايش مع التراب. فالله سبحانه وتعالى خلق الكون متكاملاً، لكن ياتي الانسان الذي بدل ان يعمل الخير يلجا الى الشر.. ياتي ويخترق هذه القاعدة المتكاملة ويخترع بعض المشتقات التي لا تتعامل مع البيئة.

اكياس النايلون.. سامة

ويضرب العوضي مثلاً على ذلك باكياس النايلون التي لا تذوب في الماء عن طريق الذوبان الطبيعي «التاكل». ويقول: ان الانسان بدا يخترق هذه النواميس. فقضية النايلون مثل بسيط امام مشتقات البتروكيماويات والكيماويات التي ينتجها العالم الصناعي، وكما يسمونها بالحافظات والمحفزات في الصناعات المختلفة. وهي عندما تستعمل وتتحول من حافز الى فضلات فان الطبيعة بمائها وارضها لا تتعامل معها. هكذا التلوث.. فضلات لا يمكن للطبيعة ان تتعامل معها ومنها النووية وهي الجزء الاخطر من هذه الفضلات.

لقد اكتشف العالم الصناعي مدى خطورة ما ينتجه من هذه الفضلات ويعي ان رميها في البر يقتل الاحياء ويسمم النباتات واذا رميت في البحر تترك نفس الاضرار ولذلك لجا الى وضعها في حاويات وخزائن ووجد في بعض الدول النامية التي تجهل اضرارها من يقايضها بمبالغ كبيرة لدفنها. كما سمعنا عن افريقيا وبعض دول اميركا اللاتينية.. وايضا سمعنا عن لبنان.

مافيا للتسويق الدولي

هذه المقايضة، كما يقول العوضي، اوجدت مافيا تتاجر بهذه المواد رغم ان الكثير من الدول لا تقبل وضع هذه النفايات السامة في اراضيها او بحارها لان البيئة لا تتقبلها. ومنذ فترة جرت محاولة استهدفت المنطقة عندما حاولت السفينة «برونو اميركانا» التخلص من حمولتها من اكسيد الزنك في المياه الخليجية. وقد تصدت المنظمة لهذه المحاولة وكشفتها منذ دخول السفينة قناة السويس. واعلنت الانذار على مستوى المنطقة ومنعت السفينة من اتمام مهمتها والوصول الى شواطىء الخليج.

ويرى العوضي ان النفايات السامة تحولت مع الاسف الى تجارة عالمية رائجة تشرف عليها مافيا دولية تستغل ضعاف النفوس وغفلة الحكومات وتضعها في خزائن وتدفنها في مناطق في البر او البحر، ولكن مع الزمن يتفتت حديد هذه الخزائن ويتبدد، فيما تنتقل الاضرار التي تحملها هذه النفايات الى المياه الجوفية ومنها الى مجمل صور الحياة البرية والمائية.

واكد امين عام المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية على الوعي القومي للمنطقة وعلى وجود المنظمة حيث يمكن خلق حالة انذار مبكر لمواجهة اي محاولة لادخال النفايات السامة الى الخليج. ومع ذلك كما يقول فان منطقتنا البحرية ليست كما نتمناها من المراقبة، ففي حين تسهل مراقبة الباخرة الكبيرة ومتابعة تحركاتها كما حصل في محاولات سابقة، فانه من الصعب مراقبة السفن الصغيرة التي قد تلجا لاستخدامها بواخر النفايات السامة الكبيرة التي قد تتخذ من المحيط مركزاً لتسريب نفاياتها ونقلها الى تلك السفن.

ويجزم بان المنطقة واعية لمثل هذه المحاولات ولن تسمح بدخول النفايات السامة. وبالاضافة الى البروتوكول المنظم لموضوع المواد الخطرة ومواجهتها، تعد المنظمة بروتوكولاً مكملاً لزيادة الرقابة والمتابعة والملاحقة لاي واحد قد تسول له نفسه ان ياتي بهذه الفضلات الى المنطقة.

نسبة التلوث

والبحث في نسبة التلوث يبدو مهمة شاقة وصعبة فهي غير مستقرة وتختلف من حيث البعد او القرب من مصادر التلوث. ويعطي الدكتور العوضي الخليج مثلاً على ذلك فهو يعاني من التلوث النفطي الصادر من الناقلات.

بعد ذلك تتفاوت نسبة التلوث على المناطق الساحلية بالاستناد الى نوعية وطبيعة النشاط الصناعي، وقال: نحن نعتبر اقل الدول تلوثاً لمياهها. اذ اعددنا في صناعاتنا كل الاحتياطات حتى لا نلقي بالفضلات الى البحر. فوعي شعوب المنطقة والاحتياطات التي اتخذت حيال النشاط الصناعي وولادة المنظمة الاقليمية كلها تؤكد الحرص على مواجهة محاذير التلوث الكثيرة.

لكن يبقى الخليج مظلوما كبيئة بحرية ومعرضاً لكميات من الملوثات النفطية. ولذلك وفق ما قاله الدكتور العوضي، فان المنظمة بصدد ايجاد اتفاقيات بين موانئ الخليج تحمل شروطاً قاسية على ناقلات النفط تمنعها من التخلص من فضلاتها في الخليج. ويجرى اعداد دراسة لانشاء ما يعرف بمحطات تسلم فضلات تلك الناقلات لتكون من الاساسيات قبل ان نضع الشروط عليها.

لقد اجرت المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية اكثر من دراسة ويستغرق اعداد واحدة منها اكثر من مائة يوم، ولم تترك نقطة مرشحة للتلوث الا ودرست. ويؤكد العوضي ان المياه ما زالت بمستواها الجيد والعينات من الاسماك كانت كلها.. جيدة. لكن ذلك - كما قال - مما يعني ان نطمئن وننام على حرير.. لانه لن نحصل على ذلك الاطمئنان فعلا الا بمنع القاء اي فضلات او احداث تلوث في هذه المنطقة.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٥

«المؤتمر الدولي للمناخ» بارد جداً فيما يناقش الحرارة

لقد اراد المناخ ان يعاكس «المؤتمر الدولي للمناخ» في برلين ويشاكس توقعات خبراء الطبيعة والعلماء الذين يحذرون من أخطار تزايد ارتفاع حرارة المناخ الجوي حول الأرض. فأجل فصل الربيع بفعل أعاصير ثلجية غير اعتيادية اجتاحت اوروبا الشمالية والوسطى ومدت بساط الشتاء الأبيض عليها، الأمر الذي دعا عضواً افريقياً للقول مازحاً أمام مبنى المؤتمر وهو يلعب بالثلج: «بالنسبة لنا فإن هذا الثلج المنهمر هو الكارثة الجوية. ونرجو ألا يبقى الطقس كذلك حتى لا ينعكس سلباً على مناقشات المؤتمر ونتائجه».

كتب **اسكندر الديك** من المانيا:

على المرء الا يخدع نفسه بالمناخ الذي هيمن على مؤتمر المناخ، فهذا من قبيل «الاستثناء الذي يؤكد القاعدة». والقاعدة منذ حوالى ٥٠ سنة والتي تؤكدها الوقائع العلمية الدامغة تشير الى ان حرارة الارض بدأت بالارتفاع منذ سنين عديدة، وأن الأعاصير والأمطار وفيضانات الأنهر التي تتكرر سنوياً سببها هذا الارتفاع في حرارة الجو. وبحسب ما نشر خلال انعقاد المؤتمر فإن حرارة الجو الأرضي ارتفعت خلال الفترة المذكورة نصف درجة مئوية. والسبب في تلك الغازات الضارة التي تنبعث في الهواء، خاصة غاز ثاني اوكسيد الكربون، من جراء استخدام الانسان مختلف انواع الطاقة التقليدية. وتسمى هذه الغازات ايضاً بـ «قاتل الأوزون» الذي يلف الكرة الأرضية في طبقات متراوحة البعد في الأجواء العالية تشكل مصفاة تصفي حرارة الشمس من الأشعة المؤذية وتخفف من حدة الحرارة على الأرض.

وفي حال استمرار انبعاثات الغازات الضارة في الهواء عالمياً، على ما هي عليه اليوم، اي بمعدل ٢٢ بليون طن سنوياً - هذا إذا لم تزد ايضاً بفعل نمو الانتاج الصناعي وغيره وتزايد اعداد السيارات في العالم بشكل مخيف - فإن توقعات العلماء تشير الى ان الحرارة سترتفع خلال الـ ٥٠ سنة المقبلة ثلاث درجات مئوية، الأمر الذي يعني ان الكارثة الطبيعية الحتمية أصبحت مبرمجة منذ الآن. هذا إذا لم تتخذ خطوات وتدابير مناسبة لانقاذ الارض والبشرية من طوفان محتم، خاصة وان العلماء الذين يرصدون الجليد الازلي في القطب الشمالي اكتشفوا مؤخراً تطوراً خطيراً هناك يتمثل في بدء تشقق قطعة جليد ضخمة المساحة لم يرصد مثلها من قبل، تهدد ببدء انشطارها عن القطب. وهذه اشارة بالغة التعبير عما يمكن ان يحدث خلال العقود الخمسة المقبلة في حال استمرار الاجواء بالارتفاع.

وهذا الامر هو الذي دفع حكومات الجزر المنتشرة خصوصاً في المحيط الباسيفيكي، والتي تتجمع اليوم تحت اسم «حلف دول الجزر الصغيرة» (ADSIS) لتقديم طلب مشترك الى مؤتمر برلين لاقرار «بروتوكول المناخ» تلتزم الدول الصناعية بموجبه بتخفيض انبعاثات غاز ثاني اوكسيد الكبريت بنسبة ٢٠ في المئة حتى عام ٢٠٠٥. وتخشى هذه الجزر التي تعلو مساحات كبيرة فيها، غالبيتها اراض زراعية، ما بين ٨٠ سنتم ومترين عن مستوى سطح البحر من خطر الغمر بالمياه، ما يعني انها ستكون الضحية الاولى لارتفاع مستوى سطح البحر بفعل ذوبان الجليد وحلول الامطار الغزيرة محل هطول الثلوج. هذا بغض النظر ايضاً عن الفياضانات التي ستحدثها الانهار في مختلف الدول وتعرض البلدان الواطئة للغمر ايضاً بمياه البحار والمحيطات، مثل بنغلادش وهولندا والمناطق الواطئة من شمال المانيا وغيرها. وقد ذكر بعض الدراسات التي قدمت بمناسبة انعقاد مؤتمر برلين الدولي ان القياسات المنتظمة لمستوى سطح البحار اثبتت انه يرتفع ١,٥ ملم سنوياً، وهذا يعني ان عملية الغمر بدأت في هذه الجزر وسوف تتخذ منحى دراماتيكياً ابتداء من أواسط القرن المقبل.

هذه هي الرسالة الواضحة التي ستوجهها هذه الجزر في مؤتمر برلين والتي تعتبرها قضية موت او حياة. وعلى الرغم من ان عدد من دول «ج - ٧٧»، وهو تجمع دولي يضم بلداناً نامية ونصف متطورة، أعلن عن تاييده «بروتوكول المناخ»، إلا ان الاتجاه العام الذي تدفع به الولايات المتحدة، وبعض الدول الصناعية الآسيوية، والدول المنتجة للنفط يعاكس هذا الموقف ويدعو للالتزام فقط بما جرى التزامه في مؤتمر الريو، اي بتخفيض انبعاثات ثاني أوكسيد الكربون الى مستوى عام ١٩٩٠. من هنا ايضاً رفض هذه الدول الجهود التي بذلت خلال نقاشات مجموعات العمل لتغيير مبدأ المساومة في التصويت على القرارات التي ستتخذ واحلال التصويت باكثرية الثلثين او اكثرية الثلاثة ارباع محل «قرارات الحلول الوسط». وقد عبرت عن ذلك بوضوح رئيسة المؤتمر الوزيرة الالمانية انجيلا ماركل التي دعت في منتصف مهلة انعقاد المؤتمر الى وقف البحث في مسألة كيفية التصويت على القرارات قائلة: «بامكاننا دائماً التصويت

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : [illegible] ابريل ١٩٩٥

على أساس المساومة، ولكن المسالة الأساسية ان يكون في ايدينا في نهاية المؤتمر شيء ما نقرر حوله: أهداف وخطة زمنية»، وصرخت احدى المشاركات في المؤتمر، وهي شابة نروجية اسمها سيلجي شايد تفايتدال، وتمثل احدى المنظمات غير الحكومية، في المؤتمرين قائلة: «هل يمكن لاحدكم ان يوضح لي ماذا يجري هنا؟ لماذا لا تقومون بعمل شيء؟ يجب علينا الا نضيع الوقت».

وخلال انعقاد المؤتمر الذي شاركت فيه ١٣٠ دولة كانت الساعة الخاصة بتسجيل انبعاثات ثاني اوكسيد الكربون في الجو، والتي وضعت في وسط برلين مع افتتاح المؤتمر، تواصل كتابة الكمية المنبثعة في العالم والبالغة ١٤١٤ طناً كل ثانيتين. وفي هذا الوقت ايضاً كان العديد من المنظمات البيئية ينظم تظاهرات بيئية أمام مبنى المؤتمر مطالبين بعمل جدي أكبر لحماية الطبيعة والانسان. واكبر هذه التظاهرات مسيرة ضخمة بالدراجات جمعت حوالى ٥٠ ألف راكب دراجة قدموا الى مقر المؤتمر من مختلف أنحاء برلين وبراندنبورغ للتاكيد على ضرورة ايجاد بديل عملي للسيارة لا يلوث الجو.

وبين مطالب بتخفيض انبعاثات غاز ثاني اوكسيد الكربون ومعارض له كان البعض يقرأ الدراسة التي نشرتها مجلة «الطبيعة» الصادرة في ميونيخ، والتي تؤكد ان الدول الصناعية لن تتمكن من تحقيق التزاماتها المتعلقة بالتخفيض مهما ادعت ذلك، باستثناء البلدين الصناعيين الصغيرين سويسرا واللوكسمبورغ.

اسكندر الديك



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨/٤/١٩٩٥

المحميات الطبيعية .. تواجه الانقراض !

خطة قومية شاملة لتطوير المحميات وحماية الاحياء البرية والبحرية

محميات الطبيعية فى مصر مازالت تتعرض لانتهاكات سافرة على ايدى هواة القنص والصيد وتدمير البيئة والذين يعشقون أراقة دماء الحيوانات البريئة لا لشيء الا للتسلية والمتعة مما ينذر بكارثة بيئية محققة ، خاصة أن العديد من الحيوانات البرية والبحرية اصبحت مهددة بالانقراض مثل الغزال النيلى والسلحفاة الخضراء والتمساح النيلى ، وفى الآونة الأخيرة تعمد قراصنة البحار تدمير الشعاب المرجانية بمحمية رأس محمد الطبيعية والتى تكونت عبر ملايين السنين.

وفى خطوة جادة لمواجهة هذه الأنتهاكات قام جهاز شئون البيئة بوضع خطة قومية شاملة لتطوير المحميات الطبيعية ووقف نزيف دماء الحيوانات المهددة بالأنقراض.

والخطة الجديدة ـ كما يقول الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة ـ تهدف إلى صون الموارد الحية والمحافظة على النظام البيئى والتنوع الوراثى للكائنات الحية بحيث تكون قادرة على أداء أدوارها ، وكذلك أجراء البحوث والدراسات العلمية والقيام بالأرصاد البيئية والتخطيط الأقليمى والتنموى والمشاركة الشعبية والتعليم والتدريب والاعلام البيئى ، فضلاً عن السياحة ومحاولة تحقيق أرباح من الزيارات التى تتم لتلك المحميات ، وكذلك العمل على تعميق ادراك الأنسان للبيئات الزراعية والصحراوية والبحرية والساحلية والمياه العذبة وانظمتها المختلفة وتوفير اشكال الترفيه والسياحة وذلك بالتعاون والتنسيق بين الهيئات التنفيذية والتشريعية والعلمية بالدولة.

وتشمل الخطة الحفاظ على مناطق طبيعية تحتوى على مجموعات أحيائية حيوانية أو نباتية أو الأثنين معاً ، وكذلك حماية الأنواع البرية النادرة والمهددة بالانقراض والمحافظة على المناطق التى تحتوى على موارد طبيعية يمكن استغلالها بطريقة منظمة ومستمرة حيث يستهدف كل نوع من المحميات لتحقيق هدف أو أكثر من الخطط القومية التى تضعها الدولة للتنمية حيث تشمل الخطط القومية العديد من المجالات مثل الزراعة والاسكان والتعليم والعلم والتكنولوجيا وتوفير الغذاء والسياحة والدفاع وهى مجالات لا تتعارض مع انشاء المحميات الطبيعية وبذلك يمكن اعتبار أنشاء المحميات الطبيعية عنصراً هاماً من أجل استمرار تقدم الأمة ورخائها.

ويقول الدكتور عصام البدرى مدير أدارة المحميات الطبيعية بجهاز شئون البيئة أن الخطة الجديدة تهدف الى ترشيد العلاقة بين الانسان وبيئته الأخرى كالتربة والهواء التى تعتمد عليها الكائنات الحية فى نموها وتكاثرها والتى تكفل حسن سير عمليات تبادل الطاقة والعناصر الغذائية بينها وبين تلك المكونات بحيث يمكن حماية مجموعات الكائنات الحية ومكونات بيئتها من الاستنزاف والدمير والتلوث.

وتهدف الخطة أيضاً إلى حماية الأنواع النادرة والمهددة بالأنقراض وحماية البيئات الطبيعية التى تعيش فيها وتجنب تلوث المجارى المائية والبحيرات ونهر النيل بالنفايات والمخلفات والمواد الكيماوية التى تؤدى الى إنقراض بعض الحيوانات والنباتات المائية وتهديد الثروة السمكية وتدهور الشعاب المرجانية.

وكذلك الحفاظ على الإطار العام المناسب عند البدء فى عمليات التنمية حيث أن النمو الإقتصادى العشوائى قد يؤدى إلى تدمير البيئة والتوصل إلى أفضل الوسائل لتطبيق التخطيط الحديث لمواجهة الجفاف والفيضانات والسيول والزلازل والبراكين وغيرها من الكوارث الطبيعية والأحتفاظ برصيد من الكائنات الحية للتعويض وكذلك دراسة الآثار الناتجة عن الاسراف فى استخدام الطاقة ومواردها سواء من الفحم والبترول أو من المواد النووية وأثر الاحتطاب على الثروة القومية من الأشجار والشجيرات ورصد العناصر المتعلقة بالتغير البيئى سواء كان طبيعياً أو من أثر الأنشطة الانسانية والبحث عن أسبابه ومعالجته والاعلام به وإدخال انواع جديدة فى بعض البيئات التى تفتقر الى أنواع من الكائنات البرية لاعادة التوازن أو استعادة أنواع كانت موجودة بها ثم إنقرضت.

كما تهدف الخطة إلى المحافظة على الأصول الوراثية بصيانة وإكثار الحيوانات والنباتات البرية التى تقارب فى تركيبها الوراثى تلك الأنواع التى أستأنسها الانسان حتى يمكن إستخدامها فى

تجارب التهجين والتحسين الوراثي والحفاظ على النباتات والحيوانات ذات الاهمية العلاجية التى تعانى من ضغط شديد نتيجة الجمع الجائر بدون ضابط.

● تقييم شامل ●

وفى أطار خطة تطوير المحميات الطبيعية ـ كما يقول محمد ابراهيم بادارة المحميات الطبيعية ـ يتم عمل تقييم شامل لسلوك النباتات والحيوانات الصحراوية التى تعيش بالمحميات الطبيعية، حيث تم تخصيص منطقة خاصة كمعمل للتجارب بهدف توضيح التقنيات الزراعية المناسبة وإدخال الأنظمة الزراعية الحديثة المناسبة التى تتناسب مع حماية الموارد الطبيعية بالمنطقة وتشجيع الصناعات الحرفية التقليدية والحفاظ على الشكل والطابع التقليدى للارض، كما تم الأخذ فى الحسبان تجنب الاستخدام الجائر والاستنزاف السريع للموارد الطبيعية بحيث تكون التنمية تنمية بيئية شاملة، مع عمل مسح أولى للكساء الخضرى والحياة الحيوانية والتربة والمياه والمعادن ومصادر الطاقة التى يمكن استخدامها وذلك ضمن مشروع بحثى شامل تقوم به كلية العلوم بأسوان بالتعاون مع بعض الهيئات الدولية بغرض التنمية المتواصلة لوادى العلاقى كمثال للتنمية الشاملة على شواطيء البحيرة.

ويقول الكيميائى حسن صادق عمران مدير محمية أشتوم الجميل وجزيرة تنيس ان مفهوم تنمية بحيرة المنزلة لن يتأتى بنزع ثرواتها واستبدالها بثروات أخرى أو تدميرها لتحويلها إلى أستخدامات أخرى تشبع غرور الانسان لانها بيئة كاملة مترابطة العناصر يعتمد كل عنصر منها على الآخر ولا يجب التدخل الجائر للأستفادة من عنصر واحد على حساب بقية مكونات المنطقةخاصة أن بيئة بحيرة المنزلة تعد من البيئات المهددة بالأنقراض دوليا فى هذا العصر لذلك أتفقت كثير من الدول على حماية هذه البيئات فى أطار أتفاقية رامار الدولية تفهما لفوائدها العظيمة لصالح الأنسان وتحسبا لما يحيط بها من أخطار.

وقد، تم وضع خطة لتنمية بحيرة المنزلة من خلال منع الصيد الجائر المخالف للقوانين امام البواغيز لأنها المنفذ الوحيد لدخول الذريعة من الأسماك البحرية بأنواعها وخروج الأسماك المحملة بالطارخ إلى البحر لايجاد البيئة الصالحة الطبيعية للنمو والتكاثر، وكذا للوضع المتلوث بكافة مصادره والحفاظ على البيئة الطبيعية للطيور المهاجرة والقيمة، مع وضع لافتات خاصة بالمحمية وتصميم شعار لها كما تم إزالة الأنشاءات العشوائية غير القانونية داخل نطاق المحمية وعمل نشرات دورية لتوعي الأهالى من الصيادين بعدم الصيد داخل نطاق المحمية وعدم احداث اى تلوث بها وتجرى الآن عمليات شراء معدات لزوم الدراسة والبحوث والرصد وخلافه وأقامة المبنى الأدارى العلمى للمحمية.

اما الدكتور محمد عبد الجواد عياد المستشار العلمى لمحمية العميد الطبيعية بمحافظة مطروح فيقول أن خطة تطوير المحمية تهدف إلى الحفاظ على الحياة الطبيعية بالمنطقة وذلك بالأستفادة من الأبحاث العالمية التى أجريت لسنوات عديدة بالمنطقة خاصة فيما يتصل بالحفاظ على الأنواع النباتية ذات الفوائد الطبية والرعوية والانواع الحيوانية المهددة بالأنقراض مثل الغزلان والأرانب الجبلية وغيرها من الانواع الأخرى والعمل على أكثار تلك الانواع النباتية والحيوانية لاعادة التوازن الطبيعى للنظم البيئية بالمحمية، وكذلك العمل على تطوير الأبحاث العلمية بالمنطقة وتنمية الموارد وذلك من خلال تشجيع أجراء الأبحاث العلمية والأستفادة منها فى تنمية موارد المنطقة وذلك بوضع نتائج البحوث موضع التطبيق لتكون نموذجا رياديا يمكن لصانعى القرار النظر فى سياسة تنمية المنطقة فى ضوء تلك البحوث ونتائج تطبيقها لإدارة وتنمية تلك الموارد وتحقيق الاهداف والفوائد المرجوة منها وإعادة تأهيل الأرض المتدهورة نتيجة لاقتلاع الأشجار الخشبية والرعى الجائر وأنشاء مشاتل لاكثارها واستيراد بعض البذور لاكثارها فى المنطقة الرعوية حتى تكون صالحة كمصدر لأخشاب الوقود ولتثبيت الكثبان الرملية وكذلك العمل على أمتداد حدود المحمية من جهة الجنوب حتى تصل إلى منخفض القطارة لاحتوائه على عنصر بيولوجى كبير فى تلك المنطقة ونظرا لما تتمتع به منطقة رأس محمد من ثروات طبيعية ـ كما يقول الكيميائى أحمد ابراهيم شحاته منسق مشروع تنمية وتطوير قطاع رأس محمد ـ متمثلة فى الحياة البرية والبحرية وحفريات جيولوجية مهددة بالتدهور والتدمير من قبل الانسان نتيجة لزيادة النشاط السياحى فى المنطقة فان من أهم الانشطة التى تقوم بها أدارة المحمية فى أطار خطة تطوير المحميات الطبيعية التوعية المستمرة للزائرين سواء باللقاءات الشخصية أو بتوزيع الكتيبات الخاصة بالمحمية وأعمال التأمين المختلفة سواء، لثرواتنا الطبيعية أو للزائرين.

وكذلك تنفيذ الأعمال التى تؤدى إلى تشجيع السياحة العلمية والترويحية والحفاظ على ثرواتنا الطبيعية والمتمثلة فى الكائنات البحرية كالشعاب المرجانية والأسماك والمحاريات والقشريات والحيوانات البرية بأنواعها المختلفة بالأضافة إلى الزواحف.

وقد تم تحديد الحدود البحرية للمحمية بعلامات ارشادية مميزة تمتد بطول حوالى ٣٠ كم وجار اعداد عوامات لرسو اللنشات الخاصة بالغطس أو النزهة فى أكثر الأماكن جذبا لهواة رياضة الغوص أو السياحة الترفيهية، كما تم تجهيز بعض المسارات الطبيعية برا وبحرا وتزويدها باللوحات الأرشادية.

وفى مجال نشر الوعى البيئى تم اعداد مطبوعات باللغتين العربية والانجليزية تناولت وصف محتويات المحمية من الظواهر الجيولوجية الفريدة وكذلك الثروات الطبيعية من الأحياء البرية والبحرية النادرة والتى تتميز بها منطقة المحمية كما تحتوى على بعض التوجيهات والأرشادات التى تساعد على حماية المنطقة من التدمير والتدهور والتلوث حفاظا على ثرواتنا الطبيعية.

سلامة حربى



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤتمر برلين.. والمسئولية الجماعية أمام ظاهرة عالمية

خلال الـ135سنة الماضية ارتفعت درجات الحرارة على سطح كوكب الارض بمعدل نصف درجة، وأصبح هذا الارتفاع اكثر وضوحاً ابتداء من عقد الثمانينات، لكن في المقابل تكررت العواصف العنيفة والمد البحرى وارتفاع أمواج البحار على نحو ملحوظ. وبحكم أن التغير في درجات الحرارة مازال طفيفا يمكن استبعاد احتمال حدوث تغيرات مناخية انقلابية في المستقبل، فالمناخ لا يتشكل بفعل التغيرات الطارئة على جو الأرض فحسب وانما هو نتيجة عملية معقدة تتداخل فيها الكائنات الحية والمحيطات واليابسة والغطاء الجليدى.

وقد شهد مؤتمر المناخ العالمى المنعقد في برلين انقساماً بين العلماء المشاركين فيه حول تقييم حجم ومدى خطورة ظاهرة يصعب اثباتها حتى الان وهى ان ارتفاع درجات الحرارة على وجه الارض يعود الى النشاط الانسانى في الاساس، رغم ان معظم العلماء يعتقدون ان استمرار استهلاك مصادر الطاقة العضوية كالبترول والفحم الحجرى بالمعدلات الحالية سيضاعف انبعاث غاز الكربون مع حلول عام 2050 مما سينعكس في ارتفاع درجات الحرارة بما يتراوح بين درجة واحدة واربع درجات.

وغياب الاجماع على تقييم واحد للمشكلة يرجع بدرجة كبيرة الى وجود قدر من التضارب في نتائج كثير من الأبحاث العلمية التى اجريت بشأنها.. وايضا الى سجل طويل من السوابق التى اطلق فيها العلماء صيحات تحذيرية قوية تجاه ظواهر ثبت فيما بعد انها ليست من قبيل الكوارث.

لكن ماذا لو كان العلماء على حق في هذه المرة في التحذير من كارثة مناخية مقبلة؟.. ألا يستحق الامر من البشر جميعاً عملاً جماعياً عاجلاً لتطويق الآثار السلبية الخطيرة للتلوث البيئى واتخاذ تدابير وقائية اقل تكلفة واكثر فاعلية من حلول باهظة التكاليف سوف يتحتم اللجوء لها في المستقبل.

من المؤكد ان البشرية ليس بمقدورها ان تتحمل ترف الشك في نتائج ابحاث العلماء حول ظاهرة التغير المناخى. وسواء كان هذا التغير من صنع الطبيعة او من صنع الانسان فإن البشرية لا تستطيع اعفاء نفسها من مسئولية المساهمة في تلويث البيئة وبالتالى تحمل التبعات والعواقب.

ولكى يتمكن مؤتمر برلين من التوصل الى اتفاق بشأن الحلول المطلوبة يتعين عليه ان يجد سبيلا الى موازنة مصالح الدول النامية ومخاوف البلدان الصناعية حتى يتسنى تحويل الكلمات الى افعال.

العالم اليوم



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ندوة علمية عن مبيد حشائش جديد قوى الفعالية

قامت شركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات فى الاسبوع الماضى باقامة ندوة علمية فى قاعة شمال التحرير الزراعية عن مبيد الحشائش الجديد هربازد (جلايفوسيت) واسع المدى فى القضاء على الحشائش الحولية والمعمرة فى حدائق الفاكهة والموالح والعنب.

يستخدم للقضاء على الحلفا والحجنة على جسور الترع والمصارف وحول المناطق الصناعية وتنكات البترول.

يستخدم كبديل لازالة الحشائش يدويا بالعزيق لقلة تكلفته.

يستخدم فى القضاء على الهالوك فى الفول والبسلة.

وقد قام بالقاء المحاضرة اساتذة متخصصون فى هذا المجال من جامعة الاسكندرية. وحضر الندوة نخبة من مسئولى الشركات الزراعية الكبرى.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٥

١٧٠ دولة تتفق على حماية جو الأرض

برلين - وكالات الانباء - بعد مفاوضات استمرت أحد عشر يوما فى مؤتمر بلغت نفقاته ١٦ مليون دولار، وافقت ١٧٠ دولة أمس بالاجماع على مشروع وثيقة تتضمن اجراءات لتخفيض معدلات تصاعد غاز ثانى أكسيد الكربون وغيره من الغازات التى ترفع درجة حرارة جو الأرض ووصف الوزراء المشاركون فى المؤتمر الوثيقة بأنها جيدة ومتوازنة وعادلة لأنها بمثابة حل وسط لتسوية الخلافات بين الدول المتقدمة والنامية حول اجراءات منع انبعاث الغازات التى تؤدى الى ارتفاع درجة حرارة الأرض وسوف تتولى لجنة خاصة اجراء مفاوضات بين الدول المشاركة بعد اقرار وثيقة مؤتمر برلين، لاعداد بروتوكول للتصديق عليه خلال مؤتمر المناخ الذى سيعقد فى اليابان عام ١٩٩٧.

وكانت الجلسات الاخيرة لمؤتمر برلين قد شهد خلافات قوية بين الدول النامية والاتحاد الاوروبى من جهة التى طالبت بوضع اهداف صارمة ملزمة لخفض غاز اكسيد الكربون والولايات المتحدة وكندا واليابان من جهة اخرى وهى الدول التى اصرت على رفض التعهد بالتزامات جديدة وانفرج الموقف بعد ان تم الاتفاق على وضع خطة لنقل تكنولوجيا الطاقة النظيفة من الدول الغنية الى الدول النامية

ومما يذكر ان الدول الصناعية كانت قد وافقت فى قمة ريودى جانيرو عام ٩٢ على خفض انبعاث الغاز الضار بمناخ الأرض الى مستوياته عام ١٩٩٠ وذلك قبل نهاية القرن الحالى، غير أن الدلائل تؤكد عدم الوفاء بذلك حتى الآن.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٥

التلوث البيئى بين زيادة الكثافة العددية وطرق العلاج

يقول الدكتور مصطفى نصار رئيس قسم المبيدات بجامعة المنوفية والحاصل على شهادة مابعد الدكتوراه فى علم كيميا السموميات من جامعة جورجيا بالولايات المتحدة الامريكية ان عدم ترشيد الانتاج البشرى على رقعة ثابتة من مساحة الارض يؤدى الى زيادة الكثافة العددية التى تؤثر بدورها على نقص الغـــذاء وانخفاض تطوير البحث العلمى على مستوى التطبيق وكذا وسائل التعليم وكذا يحدث تدهور فى مستوى ترشيد الطاقة وتنمية موارد الانتاج وعدم الاستغلال الامثل لمصادر الطاقة البشرية مما يؤدى الى عدم احساس الفرد بالكيان.

علاوة على ماتقدم فان زيادة الكثافة العددية فى التجمعات السكانية المزبجة وغير الصحية من حيث تجدد الهواء تعمل على زيادة معدلات التلوث البيئى كنتيجة مباشرة لزيادة معدلات انتاج ثانى اكسيد الكربون كما ان زيادة الكثافة العددية هى احد مصادر التلوث البيئى وذلك نتيجة لزيادة معدلات الصرف الصحى كذا التلوث الناتج من الكميات الهائلة لمتبقيات فضلات الغذاء.

ويستطرد الدكتور مصطفى نصار حديثه قائلا لذا كان لزاما على الدولة ان تزيد من معدلات استصلاح اراضى الصحراء لتزيد من المساحة الخضراء لكى لانواجه بمشكلة الحساسية العالية للقابلية بالامراض وانتشارها نتيجة ضعف البنية المبنى على نقص الغذاء. كما ان هذه المساحات الخضراء هى بمثابة ايجاد فرص عمل للشباب وكسر الزيادة الفائضة من العمال كذا زيادة معدلات اقامة المناطق الصناعية مع تخطيط متكامل مدروس ابتداء من توفير سبل المعيشة الى المحافظة على تسويق المنتج الصناعى مع عدم الاخلال بالتوازن او العمل البيئى كذا فان الاهتمام باقامة العمران خاصة بالنسبة للاسكان التعاونى الاقتصادى ومده بكل المرافق الحيوية منعا لزيادة معدلات التلوث البيئى للاسر الحديثة مع تخصيص جزء منها لاصحاب مناطق الاسكان العشوائى فلا يصح اطلاقا ان يكون هناك اسكان لمناطق عشوائية فى مدخل القاهرة من طريق عبور حتى قرب محطة رمسيس انها لبؤرة تلوث فى وسط العاصمة حتى للسائحين الريفيين الذين قدموا الى القاهرة ليروا معالمها وماهو مقدار مستوى تطورها.

ويوضح الدكتور/ مصطفى نصار وكما ان التعليم هو الاساس فى ترشيد موارد الطاقة وتنمية الانتاج وللاستغلال الامثل لمصادر الطاقة البشرية فان التعليم هو الاساس فى حماية البيئة من التلوث فان الفرد المتعلم يحمى نفسه ومنزله والشارع الذى يتجول فيه والمواصلة التى يركبها والمكان الذى يغتسل فيه من اخطار التلوث... واذا كان هناك ارتباط وثيق بين التعليم ومقدار التلوث البيئى فلابد ان تضاعف الدولة جهودها المبذولة فى قطاع التعليم فلازال هناك حوالى ١٨ مليون امى ابجدى منهم ٦٠٪ من الاناث التى تتراوح اعمارهن بين ١٠ الى ٤٥ سنة فى مصر.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية تشارك فى الاحتفال باليوبيل الفضى للأرض

□ جدة - «العالم اليوم»:

تشارك الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها فى الاحتفال بيوم الارض الذى ينظمه مركز جدة للعلوم والتكنولوجيا بالتعاون مع القنصلية الامريكية بجدة وذلك فى 22 - 27 ذو القعدة 1415هـ وفق موافقة وزارة الخارجية رقم (36/46) وتاريخ 1415/10/19هـ

وتشارك الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها بجناح خاص على مساحة تزيد على اربعين مترا مربعا ستعرض به الهيئة بعض المعروضات عن البيئة توضح انواع الحياة الفطرية بالسعودية واهم الحيوانات التى تعيش فيها، كما ستعرض الهيئة بعض الكتب والملصقات الافلام العلمية الثقافية التى اعدتها الهيئة.

جاء ذلك فى خطاب بعث به الامين العام للهيئة دكتور رضا ابو زنادة الى رئيس مجلس ادارة المركز دكتور محمد عبده يمانى تأكيدا لمشاركة الهيئة فى هذه المناسبة.

الجدير بالذكر ان هذه المناسبة يحتفل بها على نطاق عالمى وذلك بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاما على أول احتفال ليوم الارض فى العديد من دول العالم وستكون هناك معروضات ومجسمات وكتب وملصقات وعروض سلايد ومحاضرات علمية يلقيها خبراء داخليون ودوليون تشارك بها الجهات المذكورة احتفالا بهذه المناسبة، ومثل هذا التجمع يحدث لأول مرة فى المملكة العربية السعودية، وقد ادلى المشرف العام على المركز دكتور مازن عبدالرزاق بليلة ان هذه المشاركة من شأنها ان تزيد من نجاح الاحتفال ليخرج من نطاق المحلية الى العالمية بتضافر جهود الجهات المشاركة، واعطاء اكبر قدر من التوعية بالبيئة والمحافظة عليها للمواطن.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٥

الحدائق التاريخية تنقرض:

نصيب الفرد سنتيمترات بعد أن كان فدانين!

أقامت لجنة الجمعيات الأهلية لحماية البيئة ندوة بقاعة المؤتمرات الكبرى بمؤسسة الأهرام ضمت ممثلى ١٥٠ جمعية بيئية، برئاسة المهندس محمد حافظ لمناقشة التدهور الذى يحدث الآن فى أكثر من ٢٥ حديقة تاريخية، وكيفية تطويرها، لتاخذ مكانها كتراث مصرى تاريخى مفتوح، هذه الحدائق منتشرة فى القاهرة، جيزة، اسكندرية، اسماعيلية، بورسعيد، الاقصر واسوان.. لعل اقدمها وأشهرها ما انشاها محمد على وحفيده إسماعيل وهى حدائق الجزيرة، ولم يتبق منها سوى حدائق الزهرية، والأندلس، والفردوس! وحدائق الجيزة - ٣٠٠ فدان - لم يتبق منها سوى حديقتى الاورمان والحيوان! الندوة شارك فيها كل خبراء مصر. من أبرز توصياتها ضرورة الحفاظ على ما بقى فى مصر من تراث الحدائق التاريخية وتطويرها لتظل مزارا علميا وترويحيا ومن المعالم البارزة على خريطة الحدائق الطبيعية للأجيال القادمة. وضرورة زيادة نصيب الفرد من الحدائق. كان نصيب الفرد فدانين فى عصر محمد على وكان عدد السكان ٤.٨ مليون نسمة الآن اصبح نصيب الفرد ٢٣ سنتيمتراً!! كما اوصت الندوة بضرورة نشر الحدائق فى قلب الأحياء السكنية المزدحمة لخدمة الناس. وزيادة معدلاتها فى التجمعات السكنية الجديدة - المدن الجديدة - وإحياء تراث مصر من الأشجار ذات التاريخ القديم وحماية الأشجار المستوردة التى تأقلمت قبل انتشارها.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٥

سماء أسوان.. تحت الرقابة!

قام مركز الرصد البيئى التابع لوزارة الصحة الاسبوع الماضى بإنشاء محطة لرصد ملوثات الهواء بأسوان لتكون المحافظة رقم ١٦ التى تدخل ضمن الشبكة القومية لرصد ملوثات الهواء والتى تضم ٥٥ محطة للقياس موزعة على المحافظات وتتكون من جهازين أحدهما لقياس ثانى أكسيد الكبريت والدخان المنبعث من مواقد الاحتراق وعادم السيارات.. والآخر لقياس تركيز الأتربة العالقة فى الهواء وتعد من الملوثات المسئولة عن احداث العديد من التهابات الجهاز التنفسى والتهاب ملتحمة العينيين والجلد والحنجرة.

د. سهام حسين

وقد قام فريق العمل المشكل من د. سهام محمد حسين مدير عام الرصد البيئى، والكيميائية اخلاص جمال الدين مسئولة الشبكة القومية لرصد ملوثات المياه والكيميائى محمد رفاعى مسئول رصد ملوثات الهواء.

وتقول د. سهام حسين مدير عام الرصد البيئى بوزارة الصحة انه تم خلال الزيارة أستقراء أول النتائج لتلك المحطة التى تشكل اهمية خاصة حيث ان أسوان هى بوابة الوادى من الجنوب واضافت انه يوجد فى أسوان محطة لرصد ملوثات المياه تعتبر من المعامل المهمة لرصد نهر النيل وقد ساهمت معاملها بجهد كبير خاصة وقت ازمة الحرب الأهلية فى رواندا.. ويقوم المعمل برصد دورى لنوعية مياه النيل فى بحيرة ناصر ومجرى النهر وذلك لتحديد نوعية مياه النهر عند بداية مجراه لمصر.

ومن ناحية اخرى قام مركز الرصد البيئى وبالتعاون مع منظمة الصحة العالمية بعقد عدة دورات تدريبية للعاملين بالقطاع الصحى فى محافظة اسوان خلال الأسبوع الماضى.

حسين هندى

تلوث فوق.. وتلوث تحت

ضبطت عدسة «صفحة البيئة» هذه الجريمة البيئية، ممثلة فى تلوث الهواء والماء معا، فالمصانع فى الجنوب تلوث بلا رقيب، والمداخن تغطى وتدفن هواءها الملوث فى سماء المدن، والمصانع تلقي بملوثاتها السائلة في جوف النيل، الخبراء يقولون نحن فى حاجة الى كل نقطة مياه، ونحن لا نختلف في إلقاء المخلفات السائلة فى النهر.. ولكن بعد معالجتها!! أما ملوثات الهواء فان «المرشحات» سوف تقتحم مثل هذه المصانع، باسم القانون، ولوائحه التنفيذية التى صدرت.

[عدسة الفنان: أنطون البير]

دائرة المعارف البيئية

جياع العالم

٩٦٥ سعرا حراريا هو الفرق بين مايتناوله الفرد في البلدان المتقدمة والنامية. وقد خلق هذا الفارق عوامل اقتصادية وبيئية واجتماعية وسياسية ونتيجة لذلك. زاد عدد من يعانون الجوع المزمن في العالم من قرابة ٤٦٠ مليونا الى ٦٥٠ مليونا بحلول عام ٢٠٠٠، ويعيش ٦٠٪ من جياع العالم النامي في اسيا، ٢٥٪ في افريقيا جنوب الصحراء، ونحو ١٠٪ في منطقة الكاريبي وامريكا الاتينية. ومن الحقائق الثابتة ان الجوع يرتبط بالفقر وارقام البنك الدولي تقول ان ١١١٦ مليون فرد يعيشون في فقر، منهم ٦٣٠ مليونا في فقر مدقع، وتدهورت انتاجية الدول وان زاد معدل الانتاجية في الدول المتقدمة عن السكان بينما انخفض الانتاج في الحبوب الغذائية في البلدان النامية بنسبة الخمس عن الزيادة السكانية؛ وستظل هناك فجوة واسعة (٥٢٩ كيلو جراما) للفرد بين الناتج في الدول المتقدمة والنامية، وسوف تتضح العلاقة بين الفقر والجوع والبيئة في الاعداد القادمة.

[المصدر: انقاذ كوكبنا. د. طلبة]

بريد الأهرام

التنمية.. في الندايرة!

يجرى الآن رصف نصف الطريق الممتد من قرية البحيرى إلى أبى غنيمة مرورا بالندايرة الشرقية بطول (٣ كيلومترات)، ولسنا نعرف ما هي الحكمة من الاقتصار على رصف نصف الطريق فقط من الندايرة إلى أبى غنيمة، وترك نصفه الآخر على حاله ولنا أن نتصور مدى السوء الذى يلحق به طوال فصل الشتاء من جراء الأمطار الغزيرة، مما يجعل حركة السير عليه متعسرة للغاية من قبل المشاة والقاطرات بانواعها! فإلى من نشكو؟ وبمن نستجير؟

عن الاهالى عوض الفقى
من رجال التعليم بكفر الشيخ

المصانع تصرف فى الشوارع!

فى الوقت الذى تبحث فيه المدن عن وسائل لحماية البيئة والاهتمام بها يحدث العكس بمدينة المحلة الكبري. فقد طفح الصرف في معظم الشوارع وهذا لامانع ولكن تصريف مصانع الغزل والنسيج ومصابغ الاقمشة زادت الطين بلة فهى تصرف مخلفاتها فى شوارع المدينة وخاصة طريق شركة النصر الذى تحول الى طريق من طرق العصور الوسطى من مطبات وبرك ومستنقعات رغم انه طريق حيوى يربط بين اكبر موانى مصر وداخل البلاد وعبر مدينة المحلة الكبري. القاذورات والنفايات تملأ معظم الشوارع وكانها تزين شوارع المدينة ويسعد هذا المسئولين بمجلس المدينة بل ان عدم الاهتمام يدل على ان المسئولين يريدون تعميم هذا التلوث فى تلك المدينة التى ياتى اليها زائرون من كل دول العالم بل بها خبراء من جميع انحاء العالم يعملون بها ومع ذلك لا يهم هذا المسئولين فهذا يرضي المسئولين. انها لماساة يجب ان ننقذ مدينة المحلة الكبرى الصناعية منها.

عبد الحميد محمد حمزة
شيبش ـ المحلة الكبرى



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٥

الأمراض تركب الكارو

اللحوم فى مدينة أجا دقهلية يتم نقلها من المذبح لمحلات الجزارة على عربات كارو وهى مكشوفة تماما ومعرضة للأتربة والذباب وعادم السيارات.. والعجيب ان اعمال الجزارة يجلسون فوق الذبائح ويدوسونها باقدامهم واحذيتهم. هذا يحدث جهارا ونهارا.. وبالطبع ان ذلك يخالف القانون رقم ٦٨٥ لسنة ١٩٥٤ الذى ينظم عملية نقل اللحوم. أناشد محافظ الدقهلية بتخصيص حتى ولو عربة مغلقة يتم نقل اللحوم بها.. حرصا على الصحة العامة.. فهل من مجيب؟!

محمد محمد الدوماني
بنك الائتمان الزراعى - اجا دقهلية

شكرا الراعى البيئة.. فى رفح

من خلال صفحة البيئة اتوجه بالشكر والعرفان نيابة عن كل المهتمين بالبيئة الى اللواء: حسن محمد السباك - رئيس مجلس ومدينة رفح - راعى البيئة، وجماليات الحياة. فاثناء عملى السابق بمدينة رفح لمست كما لمس غيرى مدى اهتمامه بالتخطيط الجمالى للمدينة ونشر الخضرة وتوفير الأشجار من قبل مشتل مجلس المدينة ومدى حبه واحترامه للشجرة وجهاز نظافة على اعلى مستوى وتخصيص أسبوع للنظافة يتسابق الجميع فيه لنظافة المدينة. اتمنى من كل قلبى ان يحذو حذوه رؤساء الوحدات المحلية

محاسب - محبوب عباس محبوب
رئيس نادى العلوم والبيئة بقصاصين
الأزهار - شرقية



استرجاع الثلاجات المهددة للأوزون مقابل ٥٠ دولارا

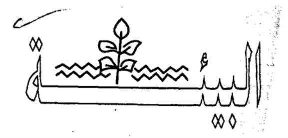
قامت سلطات انتاج الطاقة فى نيويورك بإعداد برنامج بيئى لسحب الثلاجات المنزلية التى تعمل بغاز الكلورو فلورو كربون الذى يدمر الاوزون ويعوض الزبون بمبلغ ٥٠ دولارا امريكيا عن كل ثلاجة يتم استرجاعها. هذه الثلاجات سوف يتم استرجاع مادة الكلورو فلورو كاربون - ١٢ منها، وتزويدها بالهيدروكلورو فلورو كاربون الذى لا يؤذى طبقة الاوزون! فى نيوزيلاند ثبت أن ٦٦٪ من ثلاجاتها تعتمد على الكلورو فلورو كاربون، القديم يتم تبديله والحديث يتم استرجاعه ببدائل اخرى.

بالمناسبة عقد بميريديان هليوبوليس، ندوة عن الغازات البديلة أعدها د. محمد بشارة، وحضرها كل خبراء التبريد من كليات الهندسة والمعامل والمصانع ذات الاهتمام وقد طرحت الندوة عناصر الغازات على المدى البعيد والقريب.. وانواع الكولبديسور المستخدمة فى الصناعة القديمة فى ثوبها الجديد.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : 9 ابريل 1995



٢٥ بحثاً هاماً فى ندوة حول اقتصاديات البيئة

يعقد بالقاهرة اول مؤتمر عن اقتصاديات البيئة فى الفترة من ١٧ الى ١٩ ابريل وهو المؤتمر العلمى السنوى الحادى عشر لتجارة المنصورة بقاعة مؤتمرات شركة النصر للتصدير والاستيراد، وصرح د.ابراهيم مهدى عميد تجارة المنصورة، ونائب رئيس المؤتمر، بأن المؤتمر يضم ٤ جلسات بحثية، لمناقشة ٢٥ بحثا، فى المفهوم الاستراتيجي لاقتصاديات البيئة، والتنمية، والبيئة. والتوازن الاجتماعى، واستراتيجيات الادارة. المؤتمر يناقش ايضا، من خلال ست دوائر، حوار اقتصاديات البيئة، والعمل البيئى فى مصر، حاضره وتطلعات المستقبل، والسكان والتنمية، والسياحة والبترول، واثرها فى البيئة يرأس المؤتمر د. احمد امين حمزة رئيس جامعة المنصورة. الذى سوف يعقد على هامش المؤتمر ندوة مع وكلاء الكليات الجامعية لشئون البيئة كما صرح بذلك د. مختار الشريف.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٥

ندوة عن ضرائب البيئة

يعقد بنيويورك غدا اجتماع الخبراء من اليونيب والاونكتاد، وكبار الخبراء من ١٥ دولة، للتفكير في وضع البيئة العالمي في ظل التجارة الدولية، وكيفية تنفيذ شعار «على الملوث ان يدفع ثمن تلويثه»، وهل اذا دفع الصانع ثمن ما لوثه، هل سينعكس هذا على المستهلك في رفع الاسعار؟ وما هو الموقف امام الضرائب البيئية؟ والحوافز. يحضر هذا الاجتماع د. وليد جمال الدين، الخبير البيئي المصرى ومستشار وزارة البيئة. الاجتماع يعقد لمدة يومين ابتداء من غد بنيويورك.

اثر تلوث البيئة على صحة المرأة

٧ موضوعات هامة، تحملها اجندة، د. هدى بدران المنسقة الاقليمية لمؤتمر المرأة العالمي بالصين. حيث قامت اللجنة الفرعية للاعداد لمؤتمر المراة الرابع في الصين باعداد دراسات حول.. العنف ضد المراة، والمراة والاعلام والمنظمات غير الحكومية ومراكز صنع القرار والشباب ولعل من اهم موضوعات اللجنة هو اثر البيئة على صحة المراة.

وزير الصحة.. يناقش تلوث الغذاء

يعود د. على عبد الفتاح وزير الصحة، الى ممارسة الاستاذية، الاحد القادم، ليراس لجنة المناقشة والامتحان، للطبيبة امل عبد الرحمن بالمركز القومي للبحوث، عن رسالة الماجستير، في تلوث الغذاء، وتاثيره على الغشاء المخاطى المبطن للفم، المشرف على الرسالة، د. عواطف دراز د. سعيد الجريدلى استاذا باثولوجيا الفم بكلية طب الاسنان جامعة القاهرة. الرسالة تناقش بمدرج ١١٤ بطب اسنان القاهرة. تلوث الغذاء بسبب بعض السرطانات، بالغشاء المبطن للفم، نتيجة سوء حفظ بعض الحبوب او تلوثها أو الجنى قبل الموعد، مما يساعد على نمو الفطر الذى يفرز السموم التى تسبب سرطانات الفم.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٥

مشروع لإحياء بحيرة قارون

افتتح د. فاروق التلاوى محافظ الفيوم الندوة العلمية أمس عن بحيرة قارون وتطورها فى العصر الحديث والتطور البيئى بها، ضمت الندوة مجموعة من العلماء المتخصصين، وقد صرح د. عاطف دردير رئيس الندوة بان الهدف هو حماية البحيرة كمحمية طبيعية ووقف الارتفاع المستمر فى نسبة الملوحة بها حفاظا على احيائها المائية واستخلاص الاملاح المعدنية الذائبة فى مياه البحيرة والاستفادة منها اقتصاديا مع خلق قاعدة صناعية عمرانية للصناعات الكيميائية بالفيوم من خلال صناعة نظيفة وخلق فرص عمل جديدة بالفيوم.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٥

في بحيـــرة ناصــــر:

تنميـة نعـم.. تنميـــة لا

اربعون خبيراً يجتمعون اليوم حول مائدة مستديرة.. على مقربة من بحيرة «ناصر» يناقشون قضية واحدة وهى هل يمكن تنميـة بحيرة ناصر؟ التى امتد طول شواطئها ٥٠٠ كيلو متر من امام السد وحتى الحدود السودانية، وبمتوسط عرض ١٠ كيلومترات لتخزين ١٦٤ مليار متر مربع. فى ندوة يفتتحها صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة.

وقد قطعت المياه فى البحيرة، نتيجة ارتفاع منسوب المياه، وعمليات التخزين بعد امطار الصيف على هضاب اثيوبيا، فأدى هذا إلى ظهور الاخوار، وعددها ١٠٠ خور، منها ٥٨ فى شرق البحيرة، ٤٢ فى الغرب، والاخوار الشرقية، أعمق من الغربية، وطول سواحلها (اى الاخوار) ١٠٠٩ كيلومترات اى المسافة من القاهرة لأسوان منها ٦١٨.٥ كيلو متر فى الشرق، ويتزعم هذه الاخوار «العلاقى» وسواحله طولها ١٥٤.٣ كيلو متر - اى طول المسافة من الاسكندرية الى العلمين! - اما أكبر الاخوار فهو «كلابشة» كما يقول د. صبرى النجار الاستاذ بالمركز القومى للبحوث فى دراسته التى اعدها عن ملامح التنمية لموارد البحيرة. وقد أختلفت الاراء حول تنمية البحيرة.. فريق يؤيد التنمية.. والآخر يرفضها. وثمة أصوات تطالب بحلول «وسط» بحيث تدفع بالتنمية وتحمى من التلوث والامراض!

ودراسة د. صبرى - عبر ربع قرن حول شواطىء البحيرة - تقول ان التنمية الزراعية لموارد البحيرة تتمثل فى الزراعة والانتاج السمكى والسياحة، مع مشروعات استثمارية ذات عائد سريع مثل مجمع تصنيع اسماك. مجمع زراعى بوادى كركر. صناعة مواد بناء. منتجات خزف. جرانيت. رخام كاولين وغيرها.. وكانت هذه النظرة قد بدأت ملامحها فى منتصف السبعينات بعد اكتمال البحيرة..

وثمة نظرة جديدة مستقبلية للتنمية الشاملة المستديمة لاقليم بحيرة ناصر تقول انه بعد ان تكونت اودية وسهول مثل سهل كلابشة. الدكا. توشكا، ودويبرة فان التوطين سهل.. والاقليم غنى بالثروات الطبيعية. انه يمتلك خمس انتاج مصر السمكى. وموارد معدنية ذات قيمة مرتفعة اقتصاديا، والسياحة كمشتى وآثار وطبيعة ورياضات مائية فى انقى بيئة. اما شواطىء البحيرة فانها جاهزة للزراعة والرعى.. مضافا الى ذلك مزارع للبط فى الاخوار والسمك والتماسيح ويمكن انشاء مجتمعات صيد.. زراعة. تعدين. سياحة تستخدم الطاقة الشمسية.. ويعترف د. صبرى لوجدى رياض رئيس قسم البيئة بالاهرام ان الامر يستلزم بناء بنية اساسية، واستثمارات ضخمة ليست فى مقدور الدولة، ويحتاج الامر الى استثمارات اجنبية وعربية. وقبل كل هذا اعداد الخدمات الصحية والتعليمية والامنية والطرق.. والمواصلات وهى مكلفة للغاية.

وأجتماع الاربعين خبيراً.. مطالبون فيه بالاجابة على ٢٠ سؤالا تدور حول مدى حتمية التنمية، ولماذا نخاف من تنمية هذه المنطقة؟ هل «الهروب» من تنمية البحيرة «مكسب»؟ هل البحيرة «تبتلع» اى استثمارات دون جدوى؟.. وهل يمكن ان تضيف الى «رصيد التنمية» شيئاً يذكر سياحيا وسكانيا وزراعيا وصناعيا؟ هل الوديان الخمسة تنتظر سكانها القدامى من «النوبيين» ليخضروا أوديتها؟ وكيف نؤمن جنوب الوادى - عبر البحيرة - صحيا وبيئياً؟ وكيف نستفيد من دلتا نهر النيل المقلوبة والتى وصل فيها ترسيب الطمى الى ٣٣٠٠ مليون طن طمى قرب حدود السودان؟

ان بحيرة ناصر غنية بالافكار.. غنية بالموارد.. غنية بالخوف، وعلى الاربعين عالما ان يكشفوا ابحاثهم ليقولوا كلمتهم تنمية.. أم لاتنمية ولماذا؟



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٥

جنـــون النمـــو

٩٠٪ من غابات أمريكا تقلصت

قتل بحر الشمال بـ 113 مليون طن من النفايات

□ عرض / وائل ماهر

هى «موضة» العقد الاخير .. لكنها بالتاكيد ليست فانتازيا تمارس تسلطها على الناس والعالم بضغط من صانعيها. «فالقضية البيئية» لوت عنق كوكبنا وحرضت ساكنيه على «البحلقة» فى الخيبة الثقيلة التى حملتهم إلى حافة الهاوية. الجميع استيقظ على ايقاعات الكارثة ليجد «ارضه» لاهثة تتحشرج انفاسها تحت اكوام النفايات البشرية وتتعثر خطواتها فى سموم قرن من الزمان.. ثم هذه «الفاتورة» المثقلة بالهموم. والتى على الانسان ان يدفعها «بدل تاخير» عن اليقظة والانتباه لما فعله ويفعله بالبيئة التى احتوته وتحملت «قرفه» لقرون متعاقبة.

وهذا الكتاب يطرح فوق صفحاته رؤية خاصة للشان البيئى. فصاحبته «ان تايلور» ليست معنية بالغرق فى التفصيلات العلمية «الكمية» قد فضلت الاشتباك - سياسياً - مع هذه القضية.. صحيح انها لم تتجاهل «الجوانب العلمية والاقتصادية للقضية البيئية» الا ان هويتها كسياسية ثم كامرأة. كانت حاضرة بوزنها الثقيل وبطول الصفحات. «وتايلور» هى عضوة نشطة بحزب العمال البريطانى. شغلت بصفتها الحزبية مقعداً فى مجلس العموم البريطانى - ولمدة تسع سنوات من سنة 1974 حتى سنة 1983 وفى سنة 1987، اصبحت وزيرة لشئون البيئة فى حكومة الظل. وهذا المنصب دفع بالمؤلفة إلى قلب الهموم البيئية .. وجعلها مقتنعة تماماً بأن الحديث عن «البيئة» اصبح، فى قشره ولبابه، حديثاً عن المستقبل. وان هذه القضية باتت من الخطورة بحيث لم يعد لها مكان فوق لائحة الكماليات البشرية. والمؤلفة ايضاً استخدمت بوصلتها النسائية. فهى ترفض - بعصبية - تجاهل رأى العنصر النسائى فى المشكلة البيئية. والحقيقة انها تركت السيدة «جروهارلم بروندتلاند» رئيس وزراء النرويج تعبر عن هذا المعنى فى تقديمها للكتاب. فهذه المرأة هى التى كلفتها الامم المتحدة سنة 1983 بوضع تشخيص متكامل لحالة الارض، ونجحت فى قيادة فريق من الباحثين والخبراء وانتهت معهم إلى وضع تقريرها الشهير تحت عنوان «مستقبلنا المشترك» (سنة 1987) وهو اول تقرير دولى فى التاريخ الحديث يعالج بالتفصيل القضية البيئية من مختلف زواياها.

«جروهالرلم» كتبت فى مقدمة كتاب «آن» .. «ان المرأة لا يمكن اغفالها على الاطلاق فى اى خطط استراتيجية لمواجهة التغيرات التى تطرأ على عالمنا. انها وبالذات فى الدول الفقيرة او النامية - تعانى اكثر من الرجل، من تدهور الاوضاع البيئية. ان المرأة تشكل فى عالم اليوم نحو 50٪ من مجموع تعداد سكان العالم. ونحو ثلث القوة العاملة فيه. ومع ذلك فإنها لا تمتلك من القوة السياسية ما يوازى هذا الوزن الكبير فى نواحى الانتاج والانشطة الاقتصادية». واضافت .. «ان المرأة - عاملة ام ربة بيت - هى الاكثر حساسية لاهمية الصحة البيئية. ويفترض الا يستهان برأيها وخبراتها فى انقاذ «مستقبلنا المشترك». وبالتأكيد فإن كتاب «ان



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٥ ابريل ١٩٩٥

تايلور» بشكل او باخر ــ هو استجابة ضمنية لهذه الدعوة.

صرخة تحذير

فى سنة 1972 عقد فى استوكهولم اول مؤتمر باشراف الامم المتحدة عن البيئة البشرية. وكان هذا التجمع هو اول ملتقى دولى يطلق صرخة تحذير بضرورة الحفاظ على البيئة من اجل حياة بشرية سوية قادرة على الاستمرار وفى سنة 1983 بدأ «بروندتلاند» اعدادها لتقريرها الشهير «مستقبلنا المشترك».. والعنوان نفسه كان يقول الكثير.. فالعالم.. كما قال عالم الاتصال مالكوهان ـ اصبح بفضل ثورة المعلومات قرية صغيرة يصعب عزل مناطقها. فالعلاقات بين الدول والشعوب تداخلت وتشابكت بصورة غير مسبوقة وهذا ما جعل «البيئة» كلاً مركباً يحتوى الجميع. وليست حصصاً موزعة وفق الحدود والتضاريس الجغرافية. ولذلك سيكون الحديث، بعد الآن ودائما، عن «مصير واحد» ينتظر «عالماً واحداً». اما «تعدد المصائر» حسب درجات التقدم والنمو.. فكما تقول «تايلور هو «مجرد وهم انسانى وغير واقعى، يخيل معه للبعض بأن بامكانه القفز من فوق القارب قبل ان يغرق.. ويهوى إلى قاع المأساة».. وكان تقرير «مصيرنا المشترك» قد طالب الدول الاعضاء بالامم المتحدة إلى وضع توصياته موضع التنفيذ عند اعداد وتنفيذ برامج الانماء الوطنية. وفى يونيو سنة 1992، انعقد فى رودى جانيرو (البرازيل) مؤتمر الامم المتحدة للبيئة والتنمية تحت عنوان «قمة الارض»: وكان التئام هذا المؤتمر، وبهذا التمثيل الدولى الشامل (170 دولة) تعبيراً عملياً عن خطورة الوضع البيئى الذى يعيشه الكوكب الازرق وحتمية التفتيش السريع، والعمل عن وسائل لانقاذ مستقبل الارض من براثن الكارثة البيئية. واذا اعتبرنا كتاب «أن تايلور» نوعاً من الاسهام النظرى فى هذا الاتجاه، فمن المؤكد ان قيمته تعود إلى تلونه بخبرات المؤلفة العريضة فى مجال البيئة وقضاياها ثم برؤاها السياسية (العمالية).. فالكتاب يبدأ بفصل عن «البيئة والاخلاقيات الاشتراكية» وفيه تلبس المؤلفة «البادج» الحزبى ثم تجلس إلى اوراقها. فتايلور ترى أن «الرؤية الاشتراكية بشموليتها التحليلية، وايمانها بالتخطيط تمثل افضل «المناهج السياسية» لمتابعة الشأن البيئى. وهى تحاول ان تقنع القارىء بأن الاعتبارات البيئية «الاخلاقية» كانت دائماً على «العين والرأس» فى تاريخ الحركة العمالية. وان حزب العمال ـ بخلاف حزب المحافظين ـ لم يهمل البعد البيئى داخل كراساته السياسية وبرامجه الحزبية. لكن «تايلور» نسيت ان المسألة اكبر واعقد من «تسجيل المواقف» الحزبية. كما ان الاعتبارات الاخلاقية وحدها لم تكن فى اى وقت الوقود المحرك للتصدى بفاعلية للقضايا البيئية. فهى بالضرورة ستجد صعوبة فى تسمية وتحديد المعارضين (من حزب المحافظين مثلاً) لمبدأ الحفاظ على البيئة «على مستوى الخطاب اللفظى». فالكل «يتكلم» بسخاء عن اهمية الدفاع عن البيئة.

لكن اصحاب «الفعل» هم القلة الذين يعملون فى أسوأ الظروف. والطريف ان لغة الفصل الاول ـ وعلى نقيض الفصول اللاحقة احتقنت بالخطابية الزاعقة واسلوب تدبيج المنشورات السياسية. فانتماء الكتابة الحزبى طفح على صفحات هذا الفصل بأكثر مما يحتمل. لكن هذه «المباشرة» توارت تماماً فى الفصل الثانى مثلاً. وهو من اهم فصول الكتاب. حيث تتعرض فيه «ان تايلور» للعلاقة الجدلية من البيئة والتنمية. فتوجه نقداً لاذعاً ـ إلى حد السخرية ــ لخريطة الاقتصاد العالمى وتضاريسها غير المتوازنة.

حلول ضائعة

«تايلور» تؤكد ان الهوة الفادحة بين الشمال الغنى والجنوب الفقير جعلت البحث عن «حلول مشتركة» للازمة البيئية امراً غير وارد. فالامم المتحدة مثلاً حددت مبلغ 130 مليار دولار سنوياً يتوجب على الدول الصناعية الغنية تقديمها سنوياً (وحتى نهاية هذا القرن) لبلدان الجنوب الفقيرة كمساعدات للتنمية وحماية البيئة (مقابل 58 مليار دولار تدفع حالياً) وهذا يعنى ان على الدول الصناعية أن تدفع مبلغاً اضافياً قدره 608 مليارات دولار من الآن وحتى نهاية القرن. وتنتقد «ان تايلور» موقف دول الشمال التى «تحترف الخطايا البيئية» ثم تريد من الجنوب الفقير ان يدفع فاتورة هذه الخطايا. والمؤلفة طبعاً لا تتجنى على اهل الشمال، لانها فى الغالب تلوذ بالارقام والاحصاءات والجداول المعدة اساساً داخل معاهد ومراكز البحوث الغربية او تلك التى تنشرها مؤسسات الامم المتحدة على اختلافها فالثابت مثلاً ان حصة الولايات المتحدة من المبالغ التى حددتها الامم المتحدة (كميزانيات دعم للدول النامية) لا تشكل اكثر من «0.9٪» من اجمالى الناتج القومى الامريكى. كما ان

مجمل الفاتورة يساوى نحو «4٪» فقط من مجمل الميزانيات التى تخصصها الدول الغنية

للشئون الدفاعية. وتقول «تايلور» ان الامم المتحدة لا تستطيع للاسف، فرض توصياتها على الدول وخاصة هذا النوع «السوبر» منها. وبالتالى فإن استجابة الدول العظمى لهذه «الفاتورة» هى من الامور المشكوك فيها. ورغم ذلك ـ تقول المؤلفة فإن عقد المعاهدات وتوقيع الاتفاقات الدولية والاقليمية للدفاع عن البيئة ووقف تدهورها. تظل من الامور الحيوية لوضع جميع الدول امام مسئولياتها. بحيث يظهر المخالفون لها فى وضع حرج على المستوى الدولى. وبخلاف الفكرة التى راجت فى بداية السبعينات عن «النمو بلا حدود»، فإن المؤلفة تؤكد ان جنون النمو بلا ضوابط هو الذى صنع مشكلات بيئية بالغة الخطورة «كثقوب طبقة الاوزون».. وبالتالى فإن مستقبلنا فوق ظهر الارض ينبغى ان يكون مستقبلاً «للفرملة»، والتقاء الانفاس واعادة ترتيب الاوراق التنموية.. والالتفات إلى الوراء لتنظيف «البيت البشرى» قبل ان يخنق التلوث ساكنيه جميعهم.

وهنا تصفع المؤلفة القارىء بأرقام مذهلة عن نفايات «النمو بلا عقل». فمثلاً بحر الشمال ـ وهو من التكوينات المائية التى تتجدد ببطء شديد ـ صافحت مياهه منذ بداية هذا القرن نحو 7 ملايين طن من النفايات الصناعية، و 6 ملايين طن من الوحول، و 10 مليون طن من مواد الصيد على اختلافها.. هذا بخلاف ملايين الاطنان من النفط الذى يتسرب إلى البحر «المسكين» بسبب حوادث الناقلات.

خذ عندك ايضاً.. فخلال اقل من خمسمائة عام، تقلصت مساحة الغابات فى الولايات المتحدة إلى «1/10» مما كانت عليه. فهى الآن لا تتجاوز 230 الف كيلو متر مربع اما القارة السوداء فقد فقدت نصف غاباتها الاستوائية تقريباً.

اما الاسباب فتعود ـ فى كل الاحوال ـ لتوسع المناطق الصناعية وتشييد الطرقات وصناعة الورق والمنتجات الخشبية. دون النظر للاعباء المترتبة على هذا الاهدار المنتظم لمساحات الغابات.

عقل النمو

وفى فصل آخر، تتحدث المؤلفة عن ارتباط السياسات البيئية بالاختيارات الاقتصادية فتحذر بشدة من وضع المسألة البيئية تحت رحمة السوق وآلياته «التى بلا قلب» وهى تتهم الاقتصاديين فى الغرب بأنهم ـ فيما يتعلق

بالهم البيئى ـ لا ينظرون إلا لمواطىء اقدامهم.. فمثلاً الدعوة الدولية الحارة لضرورة التخفيض الفورى (وبنسبة لاتقل عن 80٪) لمستويات اطلاق غاز ثانى اوكسيد الكربون، واكاسيد الآزوت فى الجو. ورغم ان هذه الغازات هى المسئولة الأولى عن ظاهرة سخونة المناخ والاحتباس الحرارى، إلا أن اصحاب

الكتاب : اختيار مستقبلنا : سياسات عملية للحفاظ على البيئة
تأليف : ان تايلور
الناشر : هيدلاين (لندن)
الثمن : 12.99 جنيه استرلينى

CHOOSING OUR FUTURE:
"Apractical Politics of the Environment"
Anne Tailor
Headline (london)
12.99

المصالح من الصناعيين عارضوا هذا الخفض بشدة. واحتجوا بالخسائر المادية المحتملة ـ وهى فادحة ـ لشركات عملاقة مثل مؤسسات تصنيع السيارات وانتاج الصناعات البترولية، فمن اجل حفنة دولارات تقول تايلور، يقود رجال الاعمال من اصحاب المصالح الضيقة (جداً) عالمهم إلى اسفل السفح.. ورغم ان دولاً مثل الولايات المتحدة تظل مسئولة عن اطلاق مايقرب من نسبة 40٪ من اجمالى المنبعث من هذه الغازات المتسببة فى سخونة الأرض. فإنها ترفض تحت ضغط لوبى المصالح الصناعية، الالتزام باجراءات صارمة لخفض مستويات هذه الغازات مادامت تتعارض ومستويات الانتاج المأمولة واعتبارات التنافس والمستهدف من الارباح. وتؤكد «تايلور» ان علاقة البيئة بالاقتصاد هى علاقة ملتبسة إلى حد بعيد. فالاقتصادى يهمه الربح بأى ثمن. حتى ولو كان هذا الثمن على حساب الاعتبارات البيئية.. لكن الطريف هو ان هذا الاقتصادى الذى يلهث وراء الربح. ويدوس فى طريقه «المسائل البيئية» التى يراها دائماً هامشية.. (وزمنية)، سيجد نفسه مضطراً فى المستقبل لدفع «فاتورة» افدح لتمرير وانجاح مشاريعه.. مثال ذلك ماحدث للمياه الجوفية فى مناطق عديدة من العالم. فبسبب التلوث الارضى والبحرى (بفعل نفايات التصنيع والانتاج)، اصبحت هذه المياه فى حاجة دائمة إلى التكرير والمعالجات الكيميائية قبل

الاستفادة منها مما زاد تكلفة استغلالها إلى اضعاف ماكانت عليه: وفى الولايات المتحدة الأمريكية بلغت تكاليف الاضرار للموارد المائية والثروة السمكية بفعل عوامل التلوث مايقدر بحوالى اربعة مليارات دولار سنويا. وقد اضطرت شركات امريكية عديدة لانتاج وتجهيز الاسماك المعلبة لدفع حصص من الأموال كمساهمة فى انقاذ مايمكن انقاذه، بعد ان وجدت ان فى ذلك مصلحتها المادية.. وبعد أن كانت هى نفسها أحد مصادر الإهلاك البيئى.. والمعنى ان الشركات الصناعية و الاتحادات والنقابات العمالية (فى بلد مثل بريطانيا) اصبحت واعية تماماً بضرورة مقاومة التلوث، لا من أجل عيون الاحزاب «الخضراء» ولا استجابة لمناشدات جمعيات الحفاظ على البيئة. وإنما من أجل الحفاظ على قدراتها الانتاجية ورفع قيمة منتجاتها فى حلبات التنافس داخل السوق.

يد واحدة

وتنفى «تايلور» إمكان النهوض بخطط متكاملة وفعالة للحفاظ على البيئة بقيادة حكومية (أو سلطوية).. فالشان البيئى لايخص بالتأكيد جهة معينة داخل الدولة دون غيرها. وبالتالى فإن المبادرات والجهود الشعبية الرقابية.. فضلاً عن الخطط التعليمية لدمج البعد البيئى داخل المناهج والمقررات، ونشر الوعى البيئى من خلال وسائل الاعلام على اختلافها.. كل ذلك لابد أن يلتقى مع الجهود الحكومية ضمن خطط مرنة، واضحة الآليات، وخاضعة باستمرار للقياس ورصد المردود منها. فالواقع أن اليد الواحدة لاتصفق.. ثم إن القضية اصبحت تلتصق بجلد كل انسان فى كل دقيقة من حياته.. رشفة الماء.. ودفقة الهواء وقطعة الخبز.. وبالتالى لابد أن يشترك الجميع فى «المعركة».

ولامانع - عند «تايلور» على الأقل - أن تكون «السلطة» هى المايسترو أو القائد الذى ينظم التقاء الجهود الرسمية. بل إنها تذهب - على المستوى البريطانى — إلى اقتراح تاسيس نظام متكامل وفعال لمراقبة التلوث يقوده «حزب العمال» بالذات. والطريف ان فصول الكتاب تلونت دائماً بالكلام عن «الاطفال» بل ان تايلور تقول بصراحة: «إن أطفالنا يجب ان يكونوا بشكل خاص دافعنا الرئيسى لمعالجة القضايا البيئية.. فالطفل الرضيع الراقد داخل عربة تدفعها أمه هو فى الحقيقة الأقرب منا إلى مستوى مواسير العادم فى السيارات التى تمرق إلى جواره.. لقد شئنا أن يكون هذا الطفل الذى لاحول له ولا قوة قريباً جداً - وبلا رحمة — من مشكلة تلوث الهواء فى المدينة.. ولذلك تطالب «أن» بأن تكون قدرة الصغار على تحمل تركيزات المواد السامة هى الأساس «الدولى» لتقدير مستويات السماح والأمان فى استهلاك هذه المواد، مادام الانسان لم يجد بديلاً أكثر «نظافة» من هذه المبيدات المستهلكة. فالاطفال - كما تقول المؤلفة — لاينبغى أن يدفعوا ثمن رعونة الأباء.. وتدميرهم الأحمق للبيئة وثرواتها.

نرشـــح لـك



ومن لا يـؤرقـه المستقبل؟! بـوصلة الفطـرة نفسهـا تحرض النـاس والمجتمعـات على التفتيش المتـوتر فى «جراب» الغد ومحاولـة استكشاف المخبـوء فى قاعه، وحين يكـون الحديث عن «مستقبل الثقافـة» فى بلد ما . يكون الاشتبـاك حتميا مع مستقبل الحياة نفسهـا فوق خريطة هذا البلد، فالثقافة هنا هى المعرفة والعلم والتراث والسلوك والقيم وشخصية المكان وتراكم الاحداث.. هى البورتريه الكامل لحركـة الحياة وزخمهـا والروافـد الحضارية التى تستخرج منها البلد بطاقة هويتها.. وهذا البورتـريه المعقـد بالضرورة لا يجترأ على تلوينه سوى أصحاب الرؤية التحليلية العميقة والرصيد الثقافى الغنى والخبرة الحياتيـة العريضـة.. ومن هؤلاء صـاحب هذا الكتاب الرصين، فالدكتور سليمان حزين هو الاكاديمى والمثقف والمفكـر والتربوى واستـاذ الاجيال. ثم هـو المصرى الذى التصق بجلـد ولحم واعصاب بلـده لعقود متصلة. وهو بهذه الصفات وبذلك الوضع مؤهل ليقول كلمته عن ثقافة مصر العربيـة وجذورها وآليات تأثيرها وتأثـرهـا فى الدوائر الحضـاريـة الاعـرض والاضيق والكتاب فى كل الاحوال سياحة ممتعة ومثقفة بين قضايا ومشكلات ثقافتنا العـربية المعاصرة.. والامضاء لعقل كبير.. وبضمان خبرة بلا ضفاف.

الكتاب صادر عن دار الشروق «القاهرة ـ بيروت».



الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

فرصة ضائعة في برلين

● الدول الغنية لا يمكنها أن تتوقع من الدول الصناعية الجديدة أن تدفع قائمة الحساب من أجل انقاذ العالم من كارثة بيئية

كان مؤتمر البيئة الذي دام انعقاده في برلين عشرة ايام، في كل الحسابات، تجربة جميلة بالنسبة للمشاركين. فقد انفق اكثر من 16 مليون دولار على تسلية اعضاء الوفود الذين اجتمعوا لاعداد اتفاق دولي حول البقاء الايكولوجي.

وأصبح المؤتمر الذي جر أذيال ايامه التسعة المضجرة أشبه بمسلسل مغامرات غامض النتائج في ساعاته الاخيرة، عندما بدأ من المحتمل ان يعود كل وفد الى دياره حتى بدون التوصل الى اتخاذ قرار رسمي شكلي.

وسبب هذه القمة المضادة المهددة كان معارضة الولايات المتحدة وكندا واستراليا وعدد قليل آخر من الدول لأي تعهد واضح باتجاه العمل الهادف الى كبح التسخين الشامل. ولكن حدث، في النهاية، مساومة عرجاء الى حد ما، واتفق على جولة اضافية. غير ان هذا كان حصيلة هزيلة مقابل انفاق 16 مليون دولار وساعات من الخطب الجميلة والبلاغة الطنانة.

ومما يلفت الانتباه ان بعض الوفود الغربية، مدعومة، احيانا، من دوائرها الاعلامية، حاولت ان تلقي باللائمة على التسخين الشامل على الدول المصدرة للنفط بشكل خاص، والبلدان النامية عموما.

والمعنى الضمني هو ان اولئك الذين يبيعون النفط وليس اولئك الذين يستهلكونه، هم المسؤولون عن أي ضرر يمكن ان يسببه هذا للبيئة. وهذه، على اقل تقدير، طريقة غريبة في النظر الى الاشياء. فالتكنولوجيا قائمة من اجل الاستخدام الآمن والنظيف للطاقة المستخرجة من الأرض. واذا ما كانت الدول الصناعية الكبرى ترفض، باسم المشروع الحر دائما، ان تفرض استخدام مثل هذه التكنولوجيا، فإن الغلطة تقع، بالتأكيد، عند عتبات بيوتهم.

ان الكثير من الدول النامية، في مراحل مختلفة من التصنيع، تمتلك الحق في التشكيك بمحاولات فرض القواعد والانظمة عليهم، وهي قواعد وانظمة تختار الدول الصناعية الكبرى تجاهلها باستمرار. ان الكلفة الاضافية لمثل هذه التدابير يمكن ان تبعد الكثير من الدول الصناعية الحديثة عن ميدان المنافسة الدولية.

لقد كان مؤتمر برلين فرصة ضائعة. فقد اظهر كيف ان المصالح الضيقة والقصيرة الأمد تواصل فرض سياسات بعض القوى العظمى. والدول النامية مسؤولة ايضا عن الفشل في برلين لأنها جاءت الى هناك باستعداد هزيل. ومع ذلك فإن القضايا التي طرحت في برلين لم تنته، بل ستبقى تواجهنا لسنوات ان لم يكن لعقود.

«الشرق الأوسط»



رؤيــــة

فى شئون البيئة

١٤٩ تنظيما جديدا صدر خلال العام الماضى، بين مشروع قانون وقرار جمهورى ووزارى للبيئة، تولت تنفيذها ١٦ وزارة وهيئة، حسب تقرير الموارد البيئية لمعهد التخطيط عن عام ١٩٩٤. الى جانب احصاءات لا حصر لها ووقائع مفجعة نشرت بالصحف تعلن تمكن اجهزة الأمن بالجيزة من ضبط احد اصحاب البازارات الشهيرة بمنطقة كرداسة السياحية اثناء عرضه اعدادا هائلة من الحيوانات البرية النادرة للبيع للأثرياء العرب، بعد صيدها او قتلها وتحنيطها، ضاربين عرض الحائط بقرار مجلس الوزراء رقم ٤ لسنة ١٩٩٤، والصادر من جهاز شئون البيئة بتجريم صيد وذبح الحيوانات البرية النادرة.

والسؤال الذى يطرح نفسه، الى متى يستمر تحطيم وضرب القوانين عرض الحائط سواء من خلال افراد او مسئولين؟ وآخرها المعركة التى وضعت اوزارها وخاضها محافظ القاهرة: عمر عبد الآخر مع تجار سوق روض الفرج ، كى يتركوا هذا المكان وينتقلوا الى سوق العبور، لكن بالرغم من ترك التجار للسوق لم تتخذ اى خطوة من خطوات قرار المحافظ بتحويل هذه المنطقة الى أماكن ثقافية وترفيهية، مما يحتم على السادة الوزراء والمسئولين ان يصوموا عن اصدار القرارات والقوانين الجديدة، وان ينفذوا القيم منها.

على سالم إبراهيم



المصدر : العربى

التاريخ : ١١ ابريل ١٩٩٥

الحـرارة ترتفـع ٣ درجـات
وقمة الأرض فشلت فى إيجاد حل
العالم «فرن» ساخن فى القرن المقبل!

ريهام طه

خلال النصف الأول من القرن الـ ٢١ يتوقع العلماء زيادة درجة حرارة الكرة الارضية من ١,٥ الى ٤,٥ درجة مئوية ينتج عنها ذوبان كتل جليدية تزيد ارتفاع مستوى سطح البحار والمحيطات من ١٢ الى ٣٠ قدما وسيتسبب هذا فى غرق دلتا نهر النيل وبنجلادش وفينيسيا بايطاليا و٣٠ جزيرة فى البحر الكاريبى.

وهذا ماحذر منه علماء البيئة إلا أن التحذيريات لم تجد والوعود لم تنفذ، فبعد ١١ يوماً من المناقشات كان «القرار هو تأجيل القرار» حيث اتفقت وفود ١٣٠ دولة اجتمعوا فى القمة المناخية التى بدأت ٢٧ مارس وانتهت الجمعة الماضى لمراجعة قرارات مؤتمر قمة الارض الذى عقد فى ريودى جانيرو عام ١٩٩١ على تأجيل اتخاذ القرار الى مؤتمر طوكيو عام ١٩٩٧ من اجل وضع خطة عمل لتقليل استخدام الوقود الناتج عن احتراق النفط والفحم الذى يتسبب فى زيادة نسبة تركيز ثانى اكسيد الكربون فى الغلاف الجوى وبالتالى ارتفاع درجة حرارة الارضية لتصل عام ٢٠٠٥ لنفس مستوى عام ١٩٩٠.

كذلك سيؤدى ارتفاع مستوى سطح البحر الى التعجيل بتآكل الاراضى وتسمم بعض مصادر المياه العذبة وزيادة العواصف والفيضانات وموجات المد والجزر بما يهدد نصف العالم بالجوع خلال ٥٠ عاماً. ولم يعد هذا تشاؤماً فقد انتهت الشكوك واصبح دفء العالم خطراً سيفرض نفسه على القادة والسياسيين فى العالم الذين لايضعون التغييرات المناخية على خريطة مصالحهم واهتماماتهم فقد ظهرت علامات مبكرة تنذر بالخطر عندما انهارت احدى القمم الثلجية فى منطقة انتاركيتا بالقارة القطبية الجنوبية خلال الاسابيع الماضية.

وبينما يواجه العالم خطراً كبيراً تصر الدول الغنية على تنافسها الاقتصادى حيث ترفض الولايات المتحدة وكندا واستراليا التوقيع على أى التزام بتخفيض استخدامها للطاقة لأن ذلك سيؤدى الى انخفاض مستوى المعيشة وتعد قضية البطالة اهم بالنسبة لهم من البيئة، أما القوى العظمى المحتملة للقرن القادم وهى الصين والهند فتعتبر هذه الاتفاقات محاولة لعرقلة نموها الاقتصادى.

وتأتى معارضة اخرى قوية من دول الأوبك خاصة الكويت والسعودية لأى اجراء من شأنه ان يخفض الطلب على البترول. كذلك تعترض العديد من الدول النامية على تخفيض استخدامها للطاقة لانها تريد اللحاق بقطار التقدم وترى ان الدول الغنية هى السبب الاساسى لتلويث البيئة بعد ان قامت بقطع معظم غابات افريقيا وامريكا اللاتينية التى كانت تمتص ثانى اكسيد الكربون، لذلك يجب ان تتحمل هذه الدولة مسئولية فعلها، فلو ارادت ان تخفض الدول النامية استخدامها للوقود فعليها ان تمدها بالتكنولوجيا النظيفة مجاناً.

ووسط هذه المعارضة الكثيفة تستغيث الدول المعرضة للخطر والجزر الصغيرة والدول المهددة بالاختفاء تحت البحار المرتفعة لتصبح قارة اطلنطا الجديدة، ويطالبون بخفض انبعاث ثانى اكسيد الكربون بنسبة ٢٠٪ بحلول عام ٢٠٠٥، ويساندها فى ذلك جماعات الحفاظ على البية وشركات التأمين التى تكلفت اموالاً طائلة بسبب تضاعف الكوارث الطبيعية بمقدار ١٤ مرة منذ ١٩٦٠-, ١٩٩٠ وبما أن مصائب قوم عند قوم فوائد فانه فى الوقت الذى ستتعرض فيه بعض دول الجنوب للغرق وتتحول اراضيها الخصبة الى صحراء فان بعض مناطق الدول الشمالية ستتحول الى اراض خصبة بعد ذوبان الجليد وهكذا تصبح الدول الغنية اكثر غنى والفقيرة اكثر فقراً.

وقد اكتفى المحللون الغربيون بالتفاؤل بأن مجرد الاعتراف بوجود القضية هو أمر ايجابى، إلا أن الامل ضعيف جداً فى ان تتمكن دول العالم من تخفيض اعتمادها على وقود النفط والفحم الذى تعتمد عليه بنسبة ٩٠٪ للحصول على الطاقة، ولازال العلماء يطلقون تحذيراتهم لانقاذ الاجيال القادمة فكلما تأجلت المواجهة سيصعب العلاج، وستصبح قضية التغيرات المناخية المتجاهلة حالياً هى القضية الاساسية لكل دول العالم بعد عام ٢٠٠٠.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٠

القرية المصرية بين كوارث البيئة وكوارث الطبيعة

لا جديد تحت الشمس.. فكل ما تعرضت له ارض الكنانة من كوارث بيئية من صنع مجتمعاتها أو طبيعية بفعل الزلازل أو السيول وأثر كل منها فى مواجهة عشوائية التعمير. أو عشوائية حياة المجتمعات.. فقد تعرضت له من قبل اكثر من مرة..

وفى كل مرة قامت الضجة التى لم تقعد بعد وصاحبها تقديم الحلول والاقتراحات وانعقدت اللجان الفنية وغير الفنية لمواجهة الكارثة.. لحل مشكلة تعمير ما أفسدته الكوارث.. وهدأت الضجة فضلت المشروعات والاقتراحات طريقها الى حيز التنفيذ.. توقفت مع توقف الزلازل والسيول. ان ما يطالب به المسئولون المعماريون والخبراء فى مختلف الشئون من تقديم الحلول الفنية والاقتراحات العملية لحل المشكلة المستعصية.. قد سبق تقديمها كاملة من نصف قرن.. وقبل تفاقم المشاكل المتوقع حدوثها.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : 11 ابريل 1995

وقد اقيم مؤتمر خاص عام ١٩٤٠ لإعادة تعمير القرية المصرية الآيلة للسقوط فى مواجهة كوارث الطبيعة او كوارث البيئة التى تمهد لتحويلها الى العشوائية نتيجةلانفصال الابعاد السياسية والاقتصادية عن بعدى المجتمع والتطور وتحول المجتمع الى مجتمع مستهلك بدلا من تحويله الى مجتمع منتج مما ساعد على العشوائية التى فجرت ثالوث الفقر والجهل والمرض وعلاقة كل منها لسوء تخطيط القرية نفسها معماريا وعمرانيا واجتماعيا.

وكان الحل الذى قمت بوضعه لحل مشكلة اعادة بناء القرية المصرية فى اطار تلك الابعاد الاربعة وخاصة فى دور البعد الرابع وهو التطور وارتباطه بالبعد الاقتصادى او السياسة الاقتصادية العامة للدولة.

تمخض الحل عن تخطيط قرية الانتقال التى تقدمت بها فى المؤتمر اى الانتقال من القرية الحالية التى لاتصلح « للاستهلاك الادمى» الى قرية الانتقال الى مجتمع ريفى تعمل القرية وبرنامج تخطيطها الذى يمهد اجتماعيا واقتصاديا الى خروجها من دائرة الفقر والجهل والمرض.. طريق العشوائية .

ولم يحرم تصميم بيت الفلاح من العادات والتقاليد الموروثة وعلاقته الاقتصادية الموروثة بمواشيه وداجنه مع حل مشكلة وجودها بجواره ما يمنع من تلوث البيئة ويظهر ذلك واضحا فى وجود الزرائب بالمساكن وفصل طرق انتقالها عن طرق انتقال الاطفال والسكان وهو ما امكن حل مشكلته بالطرقات المتبادلة والتى تنفصل فيها الطرقات النظيفة عن الطرقات القابلة للتلوث وهو يظهر واضحا فى التخطيط العام للقرية.

ويلعب محو الأمية دورا هاما فى التخطيط.

اشتمل مشروع تخطيط القريةعلى تغطية جميع النواحى الاجتماعية والاقتصادية والصحية التى ترمى الى بناء الانسانية ـ او بناء المدينة ببناء الانسان والذى يبدأ بمحو الامية او محو الجهل بعالم القرية.. اوجهل مساكن القرية بمختلف نواحى وجوده او كيانه فى المجتمع سواء اجتماعيا او صحيا أو اقتصاديا وهو المشروع الذى اطلق عليه فى التخطيط اسم «جامعة القرية» ويشمل برنامج «جامعة القرية» تغطية جميع النواحى الاجتماعية والتربوية والاقتصادية والصحية التى تعمل على بناء انسان القرية المتحضر .. اى بناء المدينة ببناء الانسان . الانسان الذى يسير لقريته نحو التحضرلا نحو العشوائية.

وفى جامعة القرية مكان لكل كائن فى القرية ابتداء من الرضيع الى الطفل الى الام الى المرأة كذلك الرجل الى الماشية وفصول الطب البيطرى والمزارع والارشادات الزراعية الفنية والعلمية الحديثة.

وهكذا يتخرج الجميع فى الجامعة وقد عرف كل كائن دوره فى حياة القرية .. طريق الانتماء.

وفى ناحية اختيار موقع مدن او قرية الانتقال وفى مقدمتها القرى المعرضة للانهيار الموجودة تحت رحمة مسارات ومجارى السيول وهى معروفة وسبق تعرضها لكوارثها اكثر من مرة فيشمل الحل فى المرحلة الاولى نقل القرية او بناء قرية الانتقال التى ستنتقل اليها الى مواقع اخرى محمية وبعيدة عن مجرى السيول الحالية او المحتملة الظهور تبعا لجيولوجية المناطق الجبلية المطلة عليها ومناسيب الاراضى من التجارب العملية الحديثة ما قمت به عند تخطيط مدن المملكة العربية السعودية نحو تحويل مجارى السيول الى المنخفضات الجبلية الموجودة بالوديان المحيطة وتحويل تلك المنخفضات الى بحيرات يمكن استغلالها فى المشروعات الزراعية وهو ماقمت بعرضه على المملكة العربية السعودية عند تخطيط المدينة المنورة «وكانت السيول تعرض مدخلها للانهيار والانقطاع وكان لنجاح ذلك المشروع ان قامت المملكة العربية السعودية بتنفيذه فى عدة مواقع اخرى. فتحويل مجارى السيول التى تهدد باستمرار كثير من القرى وهو ما نشاهده باستمرار يجب ان يكون فى مقدمة البحوث يجب الاهتمام بدراستها للاستفادة من فوائدها المزدوجة .. حماية القرى .. وزيادة الرقعة الزراعية والموضوع الثانى الذى يشغل المعماريين والمسئولين على السواء هو موضوع مواد بناء القرية؟

فالاعتماد على البناء بالطفلة والطوب النى التقليدى الذى يتصدع امام الامطار الغزيرة او ارتفاع مياه الرشح المتزايدة فى الارتفاع وينهار عندما تجرفه مياه السيول او تقوضه هزات الزلازل بالاضافة الى دوره الهدام فى التسابق على تجريف الاراضى الزراعية والعمل على بوارها خاصة بعد انحسار وصول النيل الى الاراضى الزراعية بفضل السد العالى.

إن البديل العملى لمواد بناء قرية الانتقال يشمل عدة مواد يسهل الحصول عليها فى مواقع بناء القرى نفسها وتغطى فى نفس الوقت جميع النواحى الفنية الخاصة بعلوم الانشاء ففى المناطق المعرضة لاخطار السيول وتقع جميعها بالقرب من التلال والوديان الجيرية والرملية فيمكن الاعتماد على البناء بالاحجار او «الطوب الابيض» الذى يكثر استعماله فى شمال الدلتا كما يمكن صناعة انواع من الطوب الذى تستغل فيه رمال الوديان مع كسر وطحن الحجر الجيرى.

كما يمكن استغلال ما يطلق عليه طينة حرق السيول التى تغطى مساحات شاسعة من الاراضى التى تردمها واستغلال الطينة بعد حرقها فى القمامة البدائية لتزويد القرى بانواع من الطوب المحروق التى تزيد صلابة على الطوب الاحمر المعروف، هناك الكثير من البدائل باستعمال رمال الوديان والحجر الجيرى لصناعة انواع بدائية من الطوب الرملى الصلب.

ولا جديد تحت الشمس



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١١ ابريل ١٩٩٥

أول محطة لمعالجة نفايات ومخلفات حفر الآبار لحماية البيئة

فى الوقت الذى يحرص فيه قطاع البترول على الاستعانة بأحدث الوسائل التكنولوجية لمقاومة التلوث البحرى لحماية الشواطىء والحفاظ على البيئة البحرية بالاضافة إلى مركز مكافحة التلوث البحرى فى خليج السويس والبحر المتوسط. فإن شركات البترول المصرية والأجنبية العاملة فى مجالات التنقيب عن البترول وإنتاجه تقوم بتطبيق وإستحداث مجموعة نظم متطورة لمكافحة مصادر التلوث البحرى وإزالته.



ونظرا لتكثيف أنشطة حفر الآبار بمنطقة البحر المتوسط خاصة شمال بورسعيد فقد تعاقدت الشركة الدولية الايطالية للزيت المصرى مع شركة «تيرنوفا» الايطالية المتخصصة فى نظم وأساليب حماية البيئة لإقامة محطة لمعالجة مخلفات ونفايات حفر الآبار البحرية والبرية ومنها الطفلة والمستخدمة فى الحفر.

وتقوم هذه المحطة التى اقيمت بمنطقة جنوب بورسعيد بعيدا عن الشاطىء بحوالى ٨٠ كيلو مترا.. باستقبال هذه المخلفات والنفايات وتنظيفها من زيت البترول ومعالجتها كيميائيا ثم خلطها بمادتى الأسمنت أو الجير وبعد تجفيفها تتحول إلى مادة صلبة للإستخدامات فى مجالات البناء والتشييد ورصف الطرق.. كما يقول جيتانو بودكا المدير التنفيذى لشركة «تيرنوفا» الايطالية لمنطقة أفريقيا ويتم حاليا لإستفادة بهذه المحطة طبقا لما يؤكده إيتالو أماتى مدير شركة تيرنوفا بمصر.. فى حماية البيئة بحريا وبريا بالاضافة الى دراسة استخدام نواتج المعالجة فى مشروعات البناء والتشييد ورصف الطرق.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ ابريل ١٩٩٥

في الدورة التدريبية لمعدي برامج البيئة في البلدان العربية

خبراء البيئة انتقدوا قصور التغطية الاعلامية العربية والعالمية

□ دمشق -
من ابراهيم حميدي:

■ نوه الباحثون الذين تحدثوا في «الدورة التدريبية لمعدي البرامج البيئية في مجال الاعلام المرئي والمسموع، بجهود الدول العربية في مجال الحفاظ على سلامة البيئة والابتعاد عن التلوث «خصوصاً في العقدين الاخيرين»، لكنهم اشاروا الى ضرورة اتباع خطوات اخرى في هذا المجال، تتخذ شكلاً مستمراً في ضوء عدم التوازن بين دول الشمال والجنوب في معالجة الموضوعات المتعلقة بالبيئة.

وعلى رغم ان هدف الندوة التي عقدت في الاسبوع الماضي في دمشق مساعدة الصحافيين العرب على تناول المواضيع البيئية بحرفية معينة، فإن الافكار المناقشة في ايام الدورة الاربعة تركزت على مبادئ وأسس الموضوع المتداول بشكل ارشيفي معلوماتي، ما دلّ الى تأكد القيمين عليها من عدم توافر القاعدة الاساسية لدى المشاركين للتعامل مع المسائل البيئية.

دور المواطن

شارك في تنظيم الدورة المكتب الاقليمي لغرب آسيا في «برنامج الامم المتحدة للبيئة، والامانة الفنية لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة، و«برنامج التوعية البيئية السعودية»، وافتتحها وزير الدولة السوري لشؤون البيئة السيد عبدالحميد المنجد.

ودعا المسؤول الكويتي الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي الامين التنفيذي لـ «المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية» الى «اعطاء المزيد من الاهتمام لدور المواطن في مجال حماية الطبيعة»، وحذر من الآثار السلبية التي «تسببها الاستخدامات غير الصحيحة للطاقة»، وطلب من الدول العربية «التوسع في الاستثمار وتنويع مصادر الطاقة وتحسين جودتها بيئياً وتنفيذ البرامج والسياسات التي تثبت فاعليتها في زيادة كفاءة المصادر الحالية، واستخدام التقنيات المتوافرة وتطوير تقنيات حديثة وملائمة (...) والاسراع في تنفيذ المشاريع بين الدول العربية مثل مشروع الربط الكهربائي مع دراسة الكلفة البيئية والصحية» لتلك المشاريع.

واكد الدكتور العوضي ان «التنسيق بين الاعلاميين والبيئيين امر اساسي لنقل الخبر البيئي السليم من دون مبالغة ومعرفة الجوانب البيئية المرتبطة به». ونبّه الى ان معرفة اي مشكلة تتطلب الوقوف على جذورها، ودعا المشاركين في الندوة الى «اتباع الاساليب العلمية الحديثة» في معالجة المواد الاعلامية المتعلقة بالبيئة «والبعد عن السبق الاعلامي او الصحافي وتفضيل المصلحة الوطنية والقومية» في ذلك.

وركز خبير البيئة السوري السيد غياث الاشرف على ضرورة نقل الكلام النظري عن العلاقة بين البيئة والتنمية الى واقع. وقال ان الامن البيئي «يشمل مجموعة من الجهود المبذولة من الدول والافراد من اجل الرفاهية والتقدم الاجتماعي وحماية المواطن من المخاطر. وهذا لا يتحقق الا من خلال الاستثمار الامثل للموارد الطبيعية التي هي جزء من النظام البيئي». واوضح ان «اي عملية تنموية يتم الشروع بها لا يمكن ان تتم من دون الاعتماد على البيئة والتفاعل معها». واكد ان التلوث يتضمن «كل الانشطة التي تهدد حياة الانسان بصورة مباشرة بصحته ورفاهيته او بصورة غير مباشرة عن طريق إلحاق الضرر بثرواته الطبيعية والاقتصادية والثقافية».

البيئة والصحة

وذكر الاشرف ان خطط التنمية البيئية يجب ان تتضمن تقديم برامج «للحفاظ على البيئة الاساسية والنظم الداعمة للحياة التي يعتمد عليها بقاء البشر، والابقاء على التباين والتنوع الوراثي الطبيعي، وضمان استمرار الحياة للانواع البيئية الموجودة». وقال ان تحقيق الاهداف المذكورة يكون اكثر اهمية «اذا عرفنا ان الابحاث العلمية اثبتت ان ٨٥ في المئة من امراض السرطان البشرية تعود الى اسباب بيئية».

اما الدكتور سعيد محمد الحفار، رئيس وحدة الدراسات البيئية في جامعة القاهرة، فشدد على اهمية الجانب المتعلق بتلوث الاغذية للحفاظ على بيئة نظيفة. ودعا الى عدم تناول لحم الخنزير موضحاً «ان اي طعام يعتبر بيئة مناسبة لنمو ميكروب STQPHYLOCCUS AUCUS، لكن بعض الاغذية يكون وسطاً لهذه الميكروبات واكثر هذه الاغذية عرضة للتلوث بها هي لحم فخذ الخنزير والمنتجات المصنوعة منه، والمعجنات المحشوة بالكستردة ومنتجات الدجاج، خاصة سلطة الدجاج والبطاطس». وذكر ان سبب سوء لحم الخنزير هو «انه يحتوي على ما بين ٢ و٣ في المئة ملح، وهذا يقضي على ميكروبات نافعة تعيق نمو الميكروبات الضارة».

واكد الدكتور الحفار على ضرورة الرقابة على الاغذية «لانها صارت اكثر اهمية من اي وقت مضى» والى تشريع قوانين «تشجع انتاج وتداول الاغذية تحت ظروف صحية لتجنب التلوث الجرثومي».

ودعا الدكتور احمد حمزة من جامعة الاسكندرية الى تشكيل «ادارة بيئية للنفايات الخطرة في العالم العربي لتشمل اربعة محاور هي: توفير شبكة معلومات اقليمية عن نوعية وكميات استخدام الكيماويات الخطرة ووسائل التخلص من النفايات الضارة، واعداد خطط قومية لادارة الكيماويات الخطرة بما يشمل لوائح الوقاية اثناء عمليات الانتاج



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١١ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والاستخدام او توفير الكوادر والخبرات المحلية لتكنولوجيا الانتاج. وتنفيذ برنامج متكامل للرقابة والسيطرة على الكيماويات الخطرة بما يشمل عمليات الانتاج والتخزين والنقل ودعم الدراسات والبحوث البيئية في المؤسسات الاقليمية والقومية في مجال تقويم الآثار البيئية والصحية لاستخدام الكيماويات الضارة في دول المنطقة».

اعلامان

وشدد السيد فهد عبدالعزيز القاسم مدير برنامج التوعية البيئية السعودية الذي شارك في اعداد الندوة، على «الاهمية المعقودة على وسائل الاعلام المختلفة من صحافة وتلفزيون واذاعة في تحفيز الفرد لمراجعة ما كان يحمله من أراء، ناهيك عن ترسيخها لأراء جديدة حول قضايا لم تكن مطروحة على مستوى المجتمع». واوضح ان البرنامج السعودي توجه في مرحلته الثانية الى مجموع المواطنين والمجتمع بشرائحه كافة حيث تضمنت معارض ونشر صور تدعو للحفاظ على البيئة «ويحرص على استمرار التخطيط والتنفيذ لنشاطات التوعية البيئية من خلال عدد من الفعاليات التي ستكون امتداداً للفاعليات السابقة بافكار وطرق مختلفة».

وتحدثت في الندوة استاذة الاعلام المصرية الدكتور عواطف عبدالرحمن عن حقائق اساسية تلقي بظلالها على الممارسات البيئية مثل النظام الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والحضاري العالمي الذي تعمل الياته تلقائياً لصالح مركز يتكون من عدد محدود من الدول، والدور الذي تقوم به الشركات المتعددة الجنسية التي تزيد عن ٥٠٠ شركة وتهيمن على ٧٠ في المئة من التجارة العالمية (...) وعلاقة الود مفقودة بين هذه الشركات وجماعات حماية البيئة. وتناولت الاعلامية العربية الدور الذي تقوم به وكالات الاعلان (٢٥ وكالة منها ٢٢ وكالة اميركية) في الترويج لتكنولوجيا ملوثة للبيئة وتشجيع انماط استهلاكية تهدف اساساً الى الحاق الضرر بخطط التنمية الوطنية في دول الجنوب فضلاً عن تأثيرها السلبي على حرية الرأي في وسائل الاعلام. كما تحدثت عن التقدم التكنولوجي الهائل الذي احرزته وسائل الاعلام ووصولها الى مجموعات سكانية متنوعة وعدم اقتصارها على سكان المدن والعواصم مما ادى الى حدوث تحول اساسي في طبيعة الادوار والوظائف التي تقوم بها وسائل الاعلام في معالجتها مختلف اوجه النشاط الاجتماعي والسياسي والثقافي. واضافت ان الدراسات المتوافرة عن مستوى الوعي البيئي في الدول الصناعية «تؤكد ان وسائل الاعلام تلعب دوراً اساسياً في تشكيل الوعي البيئي لدى الجمهور العام في اطار تزويده بالمعلومات البيئية الصحيحة او في تشكيل الاتجاهات والمواقف تجاه قضايا البيئة وفي تحديد الاولويات البيئية في كل المستويات». واعتبرت الدكتور عبدالرحمن ان «ارتفاع معدلات الامية وانتشار العوز الاقتصادي والجمود الاجتماعي في اغلب دول الجنوب يؤثر بصورة حاسمة في مستوى وفاعلية وسائل الاعلام في تشكيل الوعي البيئي».

خريطة الاهتمام الاعلامي

واشارت الخبيرة الاعلامية الى وجود نموذجين يسيطران على «خريطة الاهتمام الاعلامي» في العالم اولهما «يعتمد النموذج الموسمي الموقت المرتبط بالازمات والنكبات والكوارث وغالباً ما ترافقه تغطية اعلامية تعتمد على الاثارة والاكتفاء بالجوانب الصارخة في الاحداث البيئية وتحاشي الاشارة الى الاسباب مع الميل الى التهويل والمعالجة السطحية (...) وعدم تفسير اسبابه» واوضحت ان تلك المعالجة تؤدي الى «التضليل احياناً علاوة على تشويه الوعي البيئي (...) ويستمد هذا النموذج أسسه النظرية من المفهوم الغربي الذي يركز على الوظائف التسويقية للاعلام ويحصر ادواره في تلبية احتياجات السوق دونما نظر الى وظائفه». واضافت الدكتورة عبدالرحمن ان «المحنة تتفاقم عندما يتعلق الموضوع بكارثة في دول الجنوب، بسبب اشكالية السيطرة الاعلامية للدول الغنية، اذ ان تغطية زلزال «تانغ شان» الذي حصل في الصين العام ١٩٧٦، لم تتجاوز تسع دقائق في الشبكات الاميركية، فيما تجاوزت تغطية حادث «تشيرنوبيل» في العام ١٩٨٦ اكثر من ١٢٩ دقيقة رغم ان ضحاياه تجاوزوا ٣١١ شخصاً بينما ذهب ضحية الزلازل نحو مليون شخص.

اما النموذج الثاني، حسب رأي الدكتور عبدالرحمن، فيعتمد على النظرة المتكاملة لهذه القضايا سواء في علاقتها العضوية مع قضايا المجتمع الاخرى او في ما تتميز به من سمات الاستمرارية وعدم الانقطاع ما يستلزم معالجات اعلامية تتسم بالشمول ومتابعة اعلامية متصلة وغير متقطعة «ويطرح نمطين من المعالجة اولهما تعليمي ويعتمد على ان نشر المعلومات عن البيئة ليس كافياً ولا بد من توعية الجمهور بحقوقه البيئية والمسؤوليات المترتبة على هذه الحقوق، وثانيهما تربوي نقي يضيف الى السابق اهتمامه بمحاولة اشراك الجمهور في عملية تقويم الموضوعات البيئية التي تنشرها وتذيعها وسائل الاعلام ويسهم المتلقي في تعديلها او تطويرها».

واشارت الخبيرة الاعلامية الى ان المعالجة العالمية والعربية لموضوع البيئة ادت الى ظهور «احادية في المعالجة والاقتصار على التغطية الخبرية والخلط بين الموضوعات الاعلانية المدفوعة والموضوعات الاعلامية فضلاً عن انحيازها الى راي الحكومات بسبب اعتمادها على مصادر رسمية».



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١١ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جمعية البيئة بسيناء :

مطاردة تجار الزواحف والحيوانات البرية لحمايتها من الانقراض

العريش . من احمد الطبراني

تواصل الجمعية الاهلية لحماية البيئة حملتها للتصدى لتجار الزواحف والحيوانات البرية الذين دأبو على صيدها لحمايتها من الانقراض وذلك مثل الضب والورل والسحالى بوسط سيناء حيث يطارد الان أعضاء الجمعية الاهلية لحماية البيئة بشمال سيناء مجموعة من تجار الدود فى مناطق «الجفجافة» و«الماليز» ووادى شعير ووادى «البروك» لوقف هذه التجارة لاهمية هذه الزواحف والحيوانات على البيئة وتنوعها البيولوجى وهى تعد عدوا طبيعيا لأنواع أخرى وأن الجور عليها واختفاءها من البيئة المحلية بفعل عوامل التجارة والقنص يؤدى الى نتائج وخيمة.

ويقول المهندس عبدالله الحجاوى مدير الجمعية الأهلية لحماية البيئة بشمال سيناء ان هذه الحيوانات يتم تصديرها وبيعها مذبوحة او حية لبعض المشعوذين الذين يعتقدون انها تشفى بعض الامراض المستعصية مما أدى الى أرتفاع أسعارها والتنافس والتصارع على صيدها فقد ارتفع ثمن الضب وهو من الحيوانات يشبه التمساح ولكن حجمه صغير فى حدود ٣ اقدام كما وصل ثمن الورل الى مايزيد على ١٠٠ جنيه اما الثعابين والسحالى تتراوح اثمانها مابين الـ ٥٠ الى ٧٠ جنيها وقد ادى ذلك الى شيوع السماسره وظهور طبقة جديدة من المقاولين يتمتعون بصلات قوية بالسكان المحليين والجيران العرب بالدول المجاورة وظهور مجموعة من الفئات الوسطى الوسطاء مما يهدد زيادة هذه الحرف الضارة على البيئة وتصنف على انها من الحرف الطفيلية على البيئة والغريب ان هذه الحيوانات لم تشملها اللائحة التنفيذية لقانون البيئة ويصعب الآن على جهات القضاء ردع هؤلاء المخالفين، وكما يقول المهندس عبدالله الحجاوى ان الجمعية نوهت منذ ٦ أشهر قبل صدور اللائحة التنفيذية بأن تشمل هذه الانواع لخطورة التجارة فيها.. وقد بدأت الجمعية فعلا فى تثبيت نقاط مراقبة من السكان المحليين فى هذه المناطق التى لم يشملها قرار وزير الدفاع الاخير بحظر الوجود الاجنبى فيها وانشطة الصيد البرى.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٥

الخليج ملوث بزيت تغوص فيه القدم وحياته البحرية مهددة بالفناء :

مؤتمر مسقط يسعى الى قرار سياسي خليجي لحماية البيئة تأخر عشرين سنة!



☐ مسقط -من حسين عبدالغني:

■ «عُمان هي أكبر متضرر من التلوث البحري في الخليج الذي يزيد على ضعف المعدلات العالمية بنسبة ٤٣ ضعفاً». هذا هو ما قاله لـ «الحياة» الشيخ عامر بن شوين الحوسني وزير البيئة العماني في مستهل مؤتمر «منع الناقلات من تفريغ النفايات وحماية البيئة البحرية» والمؤتمر بدأ أمس وينتهي اليوم وهو الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط. الورقة الرسمية العُمانية التي قدمت للمؤتمر وأكدت هذه المخاطر بصورة صريحة غير معهودة في المنطقة عندما أشارت الى تلوث بحري في المنطقة الاقتصادية لعُمان بلغ عمقه في بعض الحالات «ان القدم تغوص فيه» وامتد في أوقات معينة لمسافة ٥٠٠ كيلومتر تقريباً وبكثافة ٣ كلغ من الزيت لكل متر طولي من الشاطئ.

لكن الدكتور عبدالرحمن العوضي الامين العام للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية في الخليج (روبم) لم يكتف بتأكيد قناعة العمانيين بأنهم أكثر المتضررين وبرفعها إلى مستوى الحقيقة الدامغة «بسبب طول شواطئ عمان وهو ١٧٠٠ كلم واطلالها على بحر العرب وبحر عمان والخليج نفسه» لكنه أكد ان الخطر يهدد الخليج وجميع دوله بلا استثناء. بل انه قال لـ «الحياة» دون تحفظ ان الخليج كبحر سيموت وتموت الحياة البحرية فيه اذا لم تتخذ دول المنطقة اجراءات جماعية وسريعة لحماية بيئتها البحرية من التلوث».

اما المسؤول الرئيسي عن هذا التلوث فهو على حد تعبير وزير البيئة العُماني «الجهة التي تلقي مخلفاتها في البحر وهي ناقلات النفط المتجهة من الخليج واليه عبر مضيق هرمز والبحار التي تطل عليها عمان، حيث ترمي بنفاياتها في مياه التوازن الملوثة والمياه المخلوطة بالزيت في خزانات مياه الغسيل ومخلفات زيت الوقود».

واضافة الى معظم المنظمات العالمية والاقليمية المهتمة بحماية البيئة بخاصة البحرية منها، تمكنت عُمان كدولة منظمة من جذب منظمة شركات النفط العاملة في الخليج للمشاركة في المؤتمر على أمل ان تضع هذه الشركات والشركات المالكة لناقلات النفط المسببة في التلوث امام مسؤوليتها الجسيمة.

ويقول الشيخ عامر الحوسني: نريد من مالكي هذه الناقلات ومن قباطنة هذه الناقلات احترام البيئة واحترام التشريعات والاتفاقيات الدولية وان يكفوا عن تلويث البحار... أية بحار. وعلى رغم ان الجهات الخليجية ما زالت تنفي ان التلوث وصل الى حد تلويث الاحياء البحرية كالاسماك، الا ان هناك مؤشرات يصعب تجاهلها تشير الى تناقص انتاج دول المنطقة من صيد الاسماك في السنوات الأخيرة. وتراجع انتاج عُمان من الاسماك ما بين العام ١٩٨٨ والعام ١٩٩٣ بمقدار خمسين ألف طن تقريباً فهبط من ١٦٦ الف طن الى ١١٦ ألف طن.

الا ان شركات النفط وملاكي ناقلات النفط ليسوا وحدهم الطرف الذي يسعى المؤتمر الى اشراكه في مشكلة التلوث وفي تدبير الحلول لها، فهناك ايضاً - وربما كان ذلك هو الأهم - دول منطقة الخليج بما فيها ايران وكلهم اعضاء في المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية في الخليج (روبم).

ويشكو العُمانيون ضمناً من ان دول الخليج الأخرى التي تستقبل ٩٨.٥ في المئة من ناقلات النفط المتجهة الى الخليج (لا تستقبل موانئ عمان التي تصدر نحو ٧٠٠ ألف برميل يومياً سوى ١.٥ في المئة من هذه الناقلات) لا تبدي اهتماماً كافياً بقضية التلوث البحري في المنطقة مع علمهم بأن عُمان تتحمل القسط الأكبر من فاتورة مرور نصف الانتاج العالمي من النفط يومياً عبر مضيق هرمز الذي تشرف عليه جغرافياً ومع علمهم بأن خطر التلوث يهدد الخليج كله. ومن اللافت ان الدكتور العوضي الأمين العام لـ «روبم» أيد هذا المعنى وقال لـ «الحياة» «فضلاً عن ان عمان هي المتضرر الاكبر بسبب تفضيل الناقلات القاء المخلفات في مياهها قبل الدخول الى الخليج وتحميل النفط من موانئ دوله فان الاهتمام بالبيئة البحرية ومشاكلها واضح جداً عند الجانب العُماني مقارنة بدول المنطقة الأخرى التي تبدي عناية أقل».

ودارت مداولات المؤتمر بين الاختصاصيين والخبراء وممثلي الشركات النفطية «حرصاً على الصراحة وعدم التنميق والمجاملة السياسية»، كما قال مسؤول عُماني لـ «الحياة»، واظهرت المداولات ميلاً قوياً للاخذ بالبدائل والحلول التي قدمتها الورقة العمانية والأمين العام لـ «روبم» وآخرون.

والبدائل المطروحة تتضمن الدعوة لاقامة «محطات استقبال» اقليمية في منطقة الخليج تؤوي اليها ناقلات النفط لتفريغ مخلفاتها في خزانات مخصصة لذلك، وتكثيف المراقبة الجوية على ناقلات النفط المتجهة من دول الخليج واليها، وحين تشعر هذه الناقلات بأنها مراقبة ليل نهار فلن تجازف بالقاء مخلفاتها في عرض البحر والخضوع لعقوبات الاتفاقات الدولية وأهمها اتفاق «ماريول» الذي لم تنضم اليه من دول الخليج سوى سلطنة

التتمة في الصفحة (٦)



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤتمر مسقط يسعى

تتمة الصفحة الاولى

عُمان.

اما البديل او الحل الثالث فهو «اشتراط الدول الخليجية المصدرة للنفط على الجهات المستوردة للنفط استخدام الجيل الجديد من ناقلات النفط الذي يتضمن خزانات تسمح لها بضخ مياه التوازن في البحر وهو ما قد يحل نحو ٨٠ في المئة من المشكلة» كما قال لـ «الحياة» الشيخ عامر بن شوين الحوسني وزير البيئة العماني ورئيس المؤتمر.

لكن من يتحمل الكلفة الباهظة لهذه الحلول؟ الاتجاه العام في المؤتمر هو ان على كل دول المنطقة والشركات المالكة لناقلات النفط واطراف العملية ان تساهم في التمويل. ولكن هذا الأمر مطروح منذ أكثر من ١٥ عاماً ولم ينفذ.

وقال الدكتور العوضي: «بصراحة، المشكلة امام التعاون الخليجي لحماية بيئة ملوثة ومهددة بالموت تتمثل في القرار السياسي الخليجي الذي ينبغي ان يتم على مستوى رفيع الأمر الذي لم يحدث حتى الآن على رغم أن المسؤولين عن البيئة قابلوا قادة دول المجلس منذ فترة واطلعوهم على خطورة المشكلة التي اضيفت اليها ابعاد جديدة تمثلت في ان مياه البحر المعرضة للتلوث بشدة هي نفسها المصدر الرئيسي للمياه العذبة في المنطقة كون تحلية مياه البحر هي الخيار الاساسي لمعظم بلدان الخليج».

ودعا بعض الخبراء ليس فقط الى قرار سياسي خليجي لحماية الخليج من نسبة التلوث المتزايدة ولكن ايضاً الى «توجه جري» بتخصيص ٥ في المئة أو على الأقل واحد في المئة من المصاريف الكبيرة المخصصة للدفاع والتسلح في المنطقة للانفاق على حماية الخليج والبحار المؤدية اليه من التلوث الذي تسببه ناقلات النفط. اما اذا لم تحدث الاستجابة الجماعية المطلوبة لواحد من هذه الحلول فان عمان ستطبق خطة صارمة خاصة بها كانت ارجأتها منذ سنوات وتتضمن مراقبة كثيفة وعقوبات وغرامات رادعة للناقلات المخالفة».

ويؤكد وزير البيئة العماني انه اذا اضطرت السلطنة بعد هذا المؤتمر لاتخاذ اجراءات صارمة بعد طرح المشكلة على اصحابها «فلن تكون هناك حجة ضد من يتخذ اجراءات مشددة في مواجهة من يلوث مياهه. ولكن الحل الجماعي الخليجي والاقليمي هو الذي يفضله الجميع لأنه حتى لو نجحت عمان أو أي دولة أخرى في حماية مياهها من خطر الناقلات فان ذلك لن ينهي التلوث اذ ستلجأ هذه الناقلات لتفريغ نفاياتها في مكان آخر من الخليج».



2.8 مليون دولار لحماية البيئة البحرية

□ الخرطوم - العالم اليوم:

وزارة السياحة والبيئة تستعد حاليا لتنفيذ مشروع خاص لحماية البيئة بتمويل قدره 2.8 مليون دولار.

وسوف يبدأ التنفيذ في شهر يونيو القادم بعد موافقة حكومة ولاية البحر الأحمر بمكون محلى قيمته 19 مليون جنيه.

محمد طاهر ابلا وزير السياحة والبيئة قال إن المشروع يشمل إجراء بحوث ودراسات جدوى على ساحل البحر الاحمر لمعرفة مزيد من التفاصيل عن سبل حماية البيئة البحرية والنواحى السلبية المطلوب علاجها على المدى القريب وخلال المستقبل.

واشار الوزير ان هذا المشروع يعد الاضخم من نوعه على المستوى العالمى ويشارك فيه خبراء أجانب وسودانيين ووزارة السياحة والبيئة.

تقرير دولى يؤكد:
وادى العلاقى محمية طبيعية مميزة

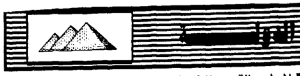
كتبت ـ سيلفيا النقادى :

أكد تقرير اصدره خبراء دوليون باليونسكو ان منطقة وادى العلاقى بجنوب اسوان تمثل احدى المحميات الطبيعية ذات السمة الممتازة لتحقيق التنمية المستديمة ، وانها تمثل نموذجا يحتذى به فى المنطقة باكملها

واشار جون بير ريفيرى نائب مدير الاكاديمية الدولية للبيئة بجنيف ـ عقب مهمة استغرقت ١٢ يوما فى منطقة وادى العلاقى وواحة الخارجة بمحافظة الوادى الجديد ـ الى انه سيوصى فى تقريره المقدم الى اليونسكو بانشاء مقعد لليونسكو للبيئة والتنمية المستديمة فى جميع القطاعات كما سيوصى بدعم جامعة جنوب الوادى باساتذة زائرين سنويا وتبادل الاساتذة والباحثين مع الجامعات الخارجية . وأشاد الخبير الدولى بالتقنية المتوافرة بوحدة البيئة والعلم والتنمية بجامعة جنوب الوادى التى يديرها الدكتور احمد عصمت بلال مدير مشروع محمية وادى العلاقى.

خسوف جزئى للقمر غدا

تشهد الأرض خسوفا جزئيا للقمر غدا عند الساعة الثانية عشرة و٤٨ دقيقة أعلن ذلك المهندس محمد سعد ابراهيم رئيس هيئة المساحة . وقال أن الخسوف لن تراه مصر



■ المجلس القومي للخدمات يطلب:

إنشاء دوائر بالمحاكم تختص بقضايا البيئة

كتب ـ محمود دياب:

طالب المجلس القومي للخدمات والشئون الاجتماعية بانشاء دوائر بالمحاكم تختص بشئون البيئة وتنظر في قضايا الاعتداء على البيئة الريفية على وجه السرعة بالاضافة الى انشاء نيابات متخصصة بالبيئة حتى تكون على دراية بالمسائل الفنية والعلمية البيئية ويتم تزويدها باحدث الاجهزة الفنية والتكنولوجية التى تساعد على اثبات حالات الاعتداء والانتهاك واحالتها للقضاء.

وطالب المجلس ـ برئاسة الدكتور عبدالقادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة ـ بانشاء شرطة خاصة للبيئة تتضمن مكاتب لتلقي الشكاوى والمنازعات والتظلمات البيئية التى تساعد على سرعة ضبط حالات الاعتداء على البيئة فى محافظات الجمهورية.

ودعا المجلس الى مراجعة التشريعات ذات الابعاد البيئية والاتجاه الى اصدار قانون جديد يسمى قانون البيئة المتكامل يراعي فيه ان تكون السياسة العقابية رادعة وسريعة التنفيذ.



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٩٥

مواجهة تلوث البيئة.. على رأس هموم القاهرة!

برنامج زمنى للانتهاء من تركيب فلاتر لجميع مصانع الأسمنت بالعاصمة

إلزام المصانع التى تصب مخلفاتها فى النيل بإنشاء محطات معالجة كيمائية

تعميم محارق النفايات داخل المستشفيات ونقل محارق القمامة خارج كردون المدينةتأتى مشكلة تلوث البيئة بالقاهرة على رأس أولويات أجهزة المحافظة لما لهذه القضية من خطورة على الصحة العامة ومايتنج عنها من أمراض وبائية.

وتقوم أجهزة المحافظة فى الفترة الأخيرة بامداد وتنفيذ خطة شاملة لمواجهة جميع اشكال ومصادر تلوث البيئة بالعاصمة بالتعاون مع الاجهزة المسئولة عن حماية البيئة.

السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة يؤكد أن قضية حماية البيئة من مختلف أنواع التلوث تلقى اهتماما شديدا داخل أجهزة محافظة القاهرة لانها تعتبر قضية الساعة ليس فى مصر وحدها لكن فى العالم كله الذى أصبح مهددا بخطر تلوث البيئة الناتج عن التطور الصناعى الرهيب بالاضافة لأهمية الحفاظ على البيئة من التلوث بهدف حماية صحة المواطن المتضرر الأول من هذا التلوث والذى يصيب الانسان بأنواع مختلفة من الأمراض وعلى رأسها الأمراض السرطانية وأمراض الرئة والصدر والعيون.

ومن هنا اخذت محافظة القاهرة على عاتقها مسئولية حماية البيئة من التلوث بشتى انواعه عن طريق اتخاذ الخطوات والاجراءات اللازمة للقضاء على مصادر التلوث تماما أو على أقل تقدير تقليل معدلات هذا التلوث إلى الحد الذى لايصيب حياة الانسان وصحته بالضرر.

● مصادر التلوث●

ويقول المحافظ لقد قمنا فى القاهرة بعمل مختلف أنواع الدراسات بالاشتراك مع أجهزة عديدة لتحديد جميع مصادر التلوث البيئى بالقاهرة وأماكنها ومدى خطورة كل منها وإمكانية القضاء عليها أو التقليل منها وبدأنا بعد ذلك فى اتخاذ الاجراءات التنفيذية اللازمة للقضاء على مصادر هذا التلوث تماما أو الحد منها بدرجة كبيرة.

وتم تحديد أنواع مصادر التلوث على النحو التالى:

١ - مصادر التلوث ناتجة عن وجود مصانع أسمنت تنفث عوادمها فى السماء.

٢ - مصادر تلوث لمياه النيل نتيجة صرف المصانع فى النيل بدون معالجة لمخلفاتها بالاضافة لصرف البواخر السياحية مخلفاتها فى النهر.

٣ - مصادر تلوث ناتجة عن وجود انشطة صناعية ملوثة وسط مناطق سكنية مثل المدابغ والمجازر وورش السمكرة وصهر المعادن والدوكو وغيرها

٤ - تلوث ناتج عن عوادم السيارات التى تسير فى شوارع القاهرة حيث تضاعف عددها فى السنوات الاخيرة.

٥ - تلوث ناتج عن وجود مسهارق

للقمامة وسط تجمعات عمرانية بالقاهرة

٦ ـ تلوث ناتج عن إلقاء مخلفات العمليات بالمستشفيات فى الشوارع نتيجة عدم وجود محارق بالمستشفيات

٧ ـ تلوث ناتج عن سقف شبكة الصرف الصحى فى بعض مناطق القاهرة وتعرضه للانفجار وعدم وصول هذه الشبكات لبعض المناطق

٨ ـ تلوث ناتج عن إلقاء المخلفات والقمامة فى الشوارع وفى المقالب وسط الأماكن السكنية وفوق أسطح العمارات

٩ ـ تلوث ناتج عن إلقاء مخلفات عمليات المبانى فى الشوارع دون رفعها

١٠ ـ تلوث ناتج من الضوضاء «تلوث سمعى»

١١ ـ تلوث الأغذية نتيجة عدم السيطرة على الباعة الجائلين وباعة الخبز على الأرصفة.

ويوضح السيد عمر عبد الآخر الجهود التى تقوم بها المحافظة لمواجهة هذه الأنواع الاخطبوطية من التلوث فيقول بالنسبة للنوع الأول من التلوث وهو اخطرها على الاطلاق حيث تسبب الآف الأطنان من الاسمنت المتصاعد من المصانع فى إصابة السكان بأمراض الصدر والسرطان والعيون والأمراض الجلدية ويؤدى للاعاقة بين الأطفال صغيرى السن فى مناطق حلوان وطرة والمعصرة. وتتضرر من هذا التلوث الاف الأسر التى تعيش فى المناطق المحيطة بهذه المصانع وتتم المواجهة بالاتفاق مع جهاز شئون البيئة حيث يجرى تركيب ١٢ فلترا لمصانع طرة وحلوان تمنع غبار الاسمنت من الخروج من المداخن عن طريق عمليات كميائية معينة ويتصاعد فقط من مداخن بخار الماء وقد تم حتى الآن تركيب الفلاتر وجار استكمال الباقى ليتم التخلص من هذه المشكلة نهائيا.

● أخطر المصادر ●

وبالنسبة لتلوث النيل ثبت أن المصانع التى تصرف مخلفاتها الصناعية فى النهر بدون معالجة كيمائية هى أخطر هذه المصادر لما تحمله هذه المخلفات من سموم قاتلة للانسان الذى يشرب المياه ومدمرة للثروة السمكية بالاضافة للصرف الصحى فى بعض المناطق

تحقيق:

محمد عبدالسلام

والذى يؤدى أيضا لتلوث النيل وفى إطار المعالجة اتفقنا مع هذه المصانع على وضع برامج زمنية محددة للانتهاء من تركيب محطات معالجة كيمائية لمصانعها لمعالجة المخلفات قبل صرفها فى النيل أو تغيير مكان الصرف إلى أى مكان آخر بدلا من النيل إذا كان هذا ممكنا ويعوق تنفيذ استكمال جميع محطات المعالجة بالمصانع ارتفاع تكاليف هذه المحطات..

كما تم التنبيه على أصحاب البواخر النيلية السياحية بتركيب محطات معالجة لمخلفات الصرف الصحى قبل صرفها فى النيل والتزمت الشركات بهذه التعليمات.. وايضا تقوم بمشروع تجميل وتطوير كورنيش النيل من شبرا إلى حلوان.. ويقول محافظ القاهرة بالنسبة للتلوث الناتج من الانشطة الصناعية فقد تم تحديده فى وجود ورش للرصاص والمعادن فى القاهرة الفاطمية وباقى المناطق الشعبية.. بالاضافة لمصانع وورش المدابغ التى تسبب امراضا صدرية ووبائية بالاضافة لمجزر السيدة زينب الذى يقع وسط تجمعات سكنية ويعمل بشكل بدائى وايضا حوالى اكثر من ٣٠ نشاطا صناعيا ملوثا ومزعجا مثل السمكرة وغيرها تمارس فى ورش وسط التجمعات السكنية.. أضف إلى ذلك وجود أسواق ملوثة مثل سوق السمك بغمرة وسوق روض الفرج قبل نقلها.

وهذه الملوثات تم إعداد خطة شاملة لها وفق برامج زمنية وتم بالفعل الانتهاء من مراحل كبيرة منها حيث قمنا بنقل سوق غمرة للأسماك وروض الفرج للخضرة والفواكه إلى سوق العبور الجديدة وتم تحويل موقع سوق غمرة لحديقة عامة وجار تنفيذ مشروع ثقافى حضارى ضخم فى موقع سوق روض الفرج القديمة كما سيتم نقل مجزر السيدة زينب إلى مجزر البساتين الآلى.. وبالنسبة للورش تم نقل ورش المنطقة الشرقية وتشمل مصر الجديدة ومدينة نصر والزيتون إلى مدينة الحرفيين بالسلام. ويجرى توفير ورش بديلة خارج كردون العاصمة لأصحاب الورش الملوثة والمزعجة داخل القاهرة الفاطمية فى إطار مشروع تطوير شمال الجمالية.

وبالنسبة للمدابغ يؤكد المحافظ أنه تم عمل دراسة شاملة لنقلها إلى مدينة بدر الصناعية الجديدة عن طريق إنشاء تجمع صناعى ضخم لهذه الصناعة على أحدث طراز عالمى يتكون من ورش كبيرة وصغيرة لمختلف مراحل هذه الصناعة وبمجرد الانتهاء منها سوف يتم نقلها تماما بعيدا عن كردون العاصمة.

● عوادم السيارات ●

اما التلوث الناتج عن عوادم السيارات التى تضاعف عددها فى القاهرة فيؤكد محافظ القاهرة عمر عبد الآخر أن مواجهة هذا التلوث تتم داخل دهاليز المحافظة فى اكثر من اتجاه..

والاتجاه الأول عن طريق البدء فى تعميم استخدام الغاز الطبيعى فى اتوبيسات هيئة النقل العام وانشاء محطات تموين بالغاز الطبيعى للاتوبيسات وشراء الاتوبيسات المجهزة للعمل بالغاز الطبيعى لعدم وجود مواد سامة وثقيلة فى العادم الناتج عنه.

والاتجاه الثانى محاولة لتيسير حركة المرور ومنع الاختناقات المرورية بتعديل بعض المجاورة توسعة الشوارع وبذلك فض عدم توقف السيارات لفترات طويلة فى الاشارات والذى ينتج عنه مضاعفة نسبة العوادم فى الجو.

والاتجاه الثالث فى مواجهة عوادم السيارات عن طريق قيامنا بالتوسع فى عمليات التشجير فى الميادين والشوارع الرئيسية وانشاء المسطحات الخضراء لامتصاص هذه العوادم وتحويلها الى اكسجين مرة أخرى.

ويؤكد محافظ القاهرة أنه تمت مواجهة التلوث الناتج عن وجود محارق

- - - - - - - - -

للقمامة وسط المناطق السكنية بالقاهرة عن طريق إصدار قرارات فورية بنقل هذه المحارق خارج كردون العاصمة وجاءت هذه الخطوة لتخليص القاهرة من أشد مصادر التلوث خطورة وبدا هذا واضحا في نقل المحرقة التي كانت موجودة بمنطقة الزبالين بمنشية ناصر التي كانت أحد اسباب انهيار صخرة المقطم.

كما تم التشديد على جميع مستشفيات القاهرة العامة والتي كانت تلقى مخلفات العمليات الجراحية بدون حرق فى الشارع أو فى القمامة مما كان يؤدى لحدوث تلوث بيئى وميكروبى ينقل العدوى للمواطنين.

وبالفعل تم الانتهاء تماما من تعميم وجود محارق لنفايات المستشفيات العامة بالقاهرة على احدث النظم العالمية لضمان عدم وجود اى تلوث ينتج عن سوء عمليات الحرق وعدم اكتمالها. كما انتهت المستشفيات الخاصة ايضا من تعميم المحارق الحديثة بداخلها. ويشير المحافظ إلى مصادر التلوث الناتجة عن الصرف الصحى ويقول انه ينقسم إلى نوعين الأول بسبب انفجار بعض مواسير الصرف الصحى المتهالكة مما ينتج عنه تلوث بيئى والنوع الثانى تلوث ناتج عن عدم وصول شبكات الصرف الصحى لبعض المناطق العشوائية حيث يستخدم الأهالى «الترنشات» وتقوم سيارات الكسح بعد ذلك بشفطها وإلقائها فى أى مكان وسط المساكن مما يؤدى لانتشار الامراض وتوالد الحشرات الضارة. وقد تم وضع خطة للحد من هذا المصدر والقضاء عليه تماما وفق برنامج زمنى محددى يشمل مد شبكات المرافق - وعلى رأسها الصرف الصحى - للمناطق العشوائية المحرومة .. كما يجرى تنفيذ خطة شاملة لإحلال وتجديد شبكات الصرف المتهالكة والتى انتهى عمرها الافتراضى حتى لا تحدث اى حالات انفجار مفاجئ للمواسير.

اللواء محمد يوسف نائب محافظ القاهرة للمنطقة الغربية يتحدث عن تلوث الأغذية ويقول أن المحافظة تقوم بحملات مشددة على الباعة الجائلين ولاسيما بائعى الخبز على الأرصفة وبائعى الساندوتشات والذين تتعرض ماكولاتهم الى عوادم السيارات والأتربة والملوثات الموجودة بالجو وتسبب امراضا للمواطنين المتعاملين معها وأحيانا ينتج عن تناولها حالات تسمم غذائى. ويشير نائب المحافظة الى قرار المحافظة بمضاعفة عقوبة شركات البناء التى تترك مخلفات المبانى فى الشوارع بالأطنان وإلزام اصحاب المبانى بدفع تأمين نظافة ضخم لضمان إزالة مخلفات المباني بعد الانتهاء من عمليات البناء.

● التلوث الضوضائى ●

ويشير نائب المحافظ إلى مصدر هام من مصادر التلوث وهو الضوضاء أو مايسمى بالتلوث السمعى ويتمثل فى وجود مصانع صغيرة وورش وسط التكتلات السكنية بالإضافة لاستخدام بعض قائدى المركبات لآلات التنبيه بدون داع وبشكل مزعج ومنفر وقد تم مواجهة هذا المصدر بوضع خطة لنقل جميع الورش المزعجة خارج كردون العاصمة وبعيداً عن المناطق السكنية وتقوم بتنفيذ النقل على مراحل بعد توفير الأماكن البديلة للمتضررين.

كما تم التشديد من قبل إدارة مرور القاهرة على المركبات التى تسبب ازعاجا مع سحب رخصتها ورخصة القائد سواء كان سبب الإزعاج استخدام آلات التنبيه بشكل مزعج وبدون داع او كان السبب تلفا فى شكمانات السيارات.

اللواء مجدى أمين رئيس هيئة النظافة والتجميل بالقاهرة يقول أن القمامة تعتبر من أسوأ مظاهر تلوث البيئة لما تسببه من خطورة على الصحة العامة وما تؤدى إليه من انتشار الأمراض.

والهيئة تعاملت مع هذه المصادر على عدة محاور .. المحور الأول البدء فى إحداث تطوير شامل فى معدات الهيئة واستيراد معدات وعربات حديثة بدلا من التى انتهى عمرها الإفتراضى.

والمحور الثانى التوسع فى الإعتماد على شركات النظافة الخاصة فى جمع القمامة من المنازل بأجور رمزية تحت اشراف الهيئة بدلا من إلقاء المواطنين للقمامة فى الشوارع .. بالإضافة لإدخال هذه الشركات فى نظافة الشوارع نفسها فى بعض المناطق.

وبالتالى يخف العبء من هيئة التجميل التى تتفرغ للمناطق الشعبية والشوارع الرئيسية.

والمحور الثالث كما يقول اللواء مجدى أمين يعتمد على تحويل مناطق «الخرابات» إلى مسطحات خضراء مع تنظيف اسطح المنازل والعمارات ونقل محارق القمامة خارج كردون العاصمة.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١١ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطة عمل.. لمكافحة التصحر فى العالم

نظرا لتزايد أخطار التصحر فى العالم وانعكاس ذلك على الحياة ذلك لان التصحر او تدهور الاراضى فى المناطق الجافة وشبه الجافة وشبه الرطبة الذى ينتج عن عدة عوامل متباينة تشمل التغيرات المناخية والانشطة البشرية وتكمن الخطورة على ما يترتب على التصحر من تناقص الانتاج بسبب تدهور التربة والنبات وبالتالى الحيوان الذى يتغذى بالنبات ومن ذلك تدهور الاحوال المعيشية للانسان المعتمد على هذا النبات والحيوان. كما ان الموارد الطبيعية للارض ليست فقط المياه والاراضى والتربة والنبات والحيوان، ولكنها تتمثل ايضا فى عدد الأنواع النباتية والحيوانية الموجودة وهو ما يسمى بالتنوع البيولوجى.

.. ونظرا لان الجهود المبذولة فى السيطرة على التصحر ليست ذى فاعلية كاملة رغم خطورة المشكلة.. لذلك استجابت الامم المتحدة بخطة عمل لمكافحة التصحر.. على ان يكون برنامج الامم المتحدة للبيئة هو المسئول عن متابعة تنفيذ الخطة فى العالم وذلك خلال مؤتمر نيروبى وفى إطار هذه الخطة قام البرنامج بتقييم حالة التصحر فى العالم مرة عام ١٩٨٤ واخرى عام ١٩٩٢.. وقد ظهر ان التصحر لايزال يتزايد ويتسع مداه.. وقد جاء فى تقدير الخسائر الناجمة عن التصحر (الموارد الضائعة) على مستوى العالم ٤٢.٣ بليون دولار منها ٩.٢ بليون دولار فى افريقيا، ٢٠.٩ فى اسيا و٣.٦ استراليا، ١.٥ اوروبا، ٤.٧ امريكا الشمالية و ٢.٧ امريكا الجنوبية.

ولهذا فقد تناول مؤتمر الامم المتحدة للبيئة والتنمية المنعقد بالبرازيل عام ١٩٩٢ مراجعة الوضع العالى للتصحر، واوصى بأن تشكل الجمعية العامة للامم المتحدة لجنة حكومية للتفاوض ووضع اتفاقية دولية لمكافحة التصحر فى الدول التى تعانى من نوبات الجفاف ومن التصحر خاصة فى افريقيا.

ومنذ يناير ١٩٩٣ وحتى يناير ١٩٩٥ تضمنت اجتماعات اللجنة لوضع خطة المكافحة ووضعت هيكلا لما يمكن ان تكون عليه الاتفاقية اعتمدت فى إعداده على دراسات مقدمة من منظمة الوحدة الافريقية والجزائر ومصر، وعلى الملاحظات التى وردت من دول وهيئات اخرى تشمل الدول النامية والمتقدمة على حد سواء.

وقد توصلت اللجنة الحكومية إلى اتفاقية بعد ست دورات اجتماع إلى بعض الأوجه الايجابية منها الوعى الدولى بمشاكل الجفاف والتصحر وإبراز اهمية المشاركة الجماهيرية، ودور الجمعيات الاهلية والالتزام السياسى للدول المتضررة بأن تعطى أولوية فى برامجها الوطنية لمكافحة التصحر ومقاومة الجفاف.

أما أوجه القصور من وجهة نظر الدول النامية واحتياجاتها تتضمن التصور فى الالتزام بترتيب موارد جديدة وإضافية فى الاتفاق على اليات دولية للتمويل وهذا يحتاج إلى مزيد من المشاورات والدراسة. بقى ان توقع الدول المعنية على الاتفاقية وتصدق عليها حتى تدخل حيز التنفيذ، ومحاولة تصويب السلبيات وتعظيم الايجابيات من خلال الاستعداد الجيد لدورات انعقاد مؤتمر الاطراف ثم يبقى كيف يمكن لمصر ان تستفيد من الاتفاقية وذلك من خلال:

● تعريف المؤسسات العلمية والجهات التنفيذية فى مصر بالاتفاقية وضرورة ان يكون هناك تنسيق كامل على المستوى القومى.

● ان يكون اتصال مباشر بين جهاز شئون البيئة مع اللجنة الدولية للتصحر وطلب دعم المشروعات التجريبية لدينا كعمليات تحسين الاراضى والتشجير وإقامة المشاتل وعمليات الصرف واستعمال مياه المصارف للرى

● إنشاء مجموعة عمل مستقلة تتكون من الكوادر المؤهله لدراسة الاتفاقيات التى خرجت من قمة الارض فى البرازيل لطرح ما يمكن تطبيقه والاستفادة منها

● يمكن لمصر ان تشارك كوسيط تنفيذى بين الدول المتقدمة والنامية.

مارى يعقوب



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ١٦ ابريل 1990

اغتيال الفهود في منخفض القطارة

منخفض القطارة يشهد عدوانا صارخا على الحيوانات النادرة فيه. واهمها الفهد «الشيتا» إحدى فصائل الفهود النادرة فى العالم. وذلك بهجمات الصيد المتكررة ففى لقاء مع مجموعة من العلماء المتخصصين فى البيئة الصحراوية دارهذاالحوار.

يقول الدكتور مصطفى عباس صالح أستاذ علم الحيوان بجامعة الازهر. والذى قاد فريقا من المتخصصين لعمل مسح للحيوانات الموجودة فى هذا المنخفض. إن هذه السلالة من الفهود والتى تسمى «الشيتا» تكاد تنقرض حاليا لأنها تتماثل فى احماضها الأمينية DNA مما تضعف معه قدرتها على التناسل وتدريجيا تضعف الأجنة وتدخل «الشيتا» مرحلة الانقراض فى العالم كله.. ومن هنا فإن الحفاظ على ما لدينا فى البقاع المتناثرة من الصحراء الغربية يصبح ضرورة للبقاء والمحافظة على التنوع البيولوجى وللأسف الشديد فإنه فى السنتين الأخيرتين دأب بعض اهل الجزيرة العربية والكويت على الحضور إلى المناطق الغربية من صحراء مصر. لإصطياد البقية القليلة من حيوان «الشيتا» وللأسف أيضا فإن البعض قد قام باصطياد أحد حيوانات الشيتا ومولودها من طائرة هليكوبتر بجانب ان بعض الأهالى قام باصطياد إثنين منها لأخذ فرائها. إن ندرة هذا النوع من الحيوانات يصبح قتل أحدهما جريمة كبرى فى حق البيئة المصرية لانه قد تكون بعض حيوانات الفهود «الشيتا» فى هذه البقاع المتناثرة تحمل من الصفات الوراثية DNA ما هو مختلف عن بقية حيوانات «الشيتا» فى العالم مما قد يساعد على تقوية وتحسين نسل هذه الحيوانات اذا امكن عمل تهجين بين هذه الفهود الموجودة فى صحراء مصر الغربية وبين الفهود الأخرى فى العالم. وهكذا فإن اى مخاطر تتعرض لها هذه الحيوانات القليلة المنتشرة بالصحراوات المصرية والليبية والجزائرية هو امر يجب منعه بكل الطرق القانونية. وحتى لا تصبح بيئتنا المصرية مسرحا للعابثين من هواة الصيد الجائر

د. مصطفى عباس

ويضيف الباحث المتخصص إبراهيم حلمى بمعامل بحوث هيئة النمرو «البحرية الامريكية» فى مصر. إن قتل هذه الحيوانات القليلة هو إهدار لقيمة البحث العلمى الذى يتوصل من خلال وجود نوع فى الصحراء الى الحفاظ على بقية هذا النوع فى العالم كله. ويكمل الحوار الدكتور بوب جيجن جاك أستاذ الجيولوجيا بجامعة بنسلفانيا بالولايات المتحدة الامريكية. والذى يقوم بعمل أبحاث علمية عن هذه المنطقة. يقول ان الدراسات الاركيولوجية تكشف لنا أن الصحراء الإفريقية غرب نهر النيل وحتى المحيط الأطلسى شهدت فترات طويلة من الامطار وإمتلاء بالبحيرات العذبة. ونتيجة لذلك إنتشرت الحيوانات المختلفة التى توجد حاليا بمناطق الغابات بجنوب السودان والكونغو وزائير. انتشرت وامتد وجودها شمالا حتى البحر الابيض تقريبا. ويدلنا ذلك عظام الزراف والتياتل والفيلة جنوب مصر. عند بئر طرفاوي. بل وعظام التماسيح والأسماك التى وصل عددها إلى قرابة ١٤ نوعا

وإستدل العلماء من وجود هذه الحفريات فى الصخور التى قدر عمرها نصف مليون سنة. وحتى العشرة الاف سنة الأخيرة. ثم تبادلت فترات الجفاف مع فترات الأمطار والتى استمرت حتى يومنا هذا مع زيادة فترات الجفاف على فترات الامطار ووجود البحيرات العذبة فى مناطق متفرقة من الصحراء مثل واحة قارة وأم الصغير فى القطارة ومناطق ستره وبحرين ونوميسه. والآبار الضحلة على الطريق الجمالى بين البحريه والفرافرة. وعند مناطق عين داله وأبو منقار شمالا حتى سيوة. عاشت بعض الحيوانات على مياه هذه البحيرات رغم فترات الجفاف. واصبحت سجينة هذه المناطق. وانفصلت تماما عن بعضها البعض لانها لا تستطيع اجتياز الصحراء الجافة التى تفصل بين البحيرات. ومن هذه الحيوانات أمكن التعرف على حيوان «الشيتا» احد فصائل الفهود المنقطة والتى تعيش حاليا فى جنوب السودان وتوجد فى مناطق غرب اسيا وجنوب اوروبا والتى ترعى وتتكاثر فى المناطق المطرة. كما ان معرفة اماكن وجود هذه الحيوانات وإنتشارها شمالا يساعد على معرفة مدى زحف مناطق الأمطار والأعشاب عن وجودها الحالي. وقد يعطى ذلك ابعادا جديدة لمعرفة متى تم انفصال الواحات المصرية بعضها عن البعض الآخر. وهل كانت هناك معابر خضراء بين الواحات تسقى من مياه الآبار. وربما استعملتها هذه الحيوانات اثناء انتقالها فى دروب الصحراء.

عنايات مرجان



المصدر : الخضـــر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ ابريل ١٩٩٥

مدينة الملاهى فى الحديقة الدولية اعتداء على البيئة

رئيس هيئة التجميل:
المدينة للألعاب المائية على خمسة أفدنة

كلاكيت ثالث مرة.. او رابعة ام ان العدد ممتد ولا نهائي، الحديقة الدولية في مدينة نصر - هذه البقعة الخضراء بالقرب من الصحراء - تستعد حاليا لاستقبال مدينة للملاهي جالبة معها الضوضاء واستقطاع المساحة الخضراء ، الاعمدة الخرسانية تزرع بدلا من الصفصاف والورد والنخيل ومن قبلها كانت المحاولات في قصر المنيل وحديقة الاورمان.. حملنا هموم الحديقة ومن قبلها بيئة تعاني من كافة انواع الملوثات وسالنا المسئول.. وسالنا الناس وكانت هذه هي الاجابات.

اللواء عبدالعزيز الدريني - مدير الحديقة قال وباختصار شديد!! نعم هناك مكان مخصص للمدينة داخل الحديقة وعلي مساحة ٥ افدنة من المساحة ا لاجمالية للحديقة وهي ٥٥ فدانا والعمل قائم.. اما ما هو بعد ذلك فاسالوا رئيس هيئة النظافة.. وسكت اللواء عن الكلام المباح!!

اردنا ان نقابل من يتكلم فكان اللواء مجدي امين رئيس هيئة النظافة والتجميل في محافظة القاهرة والذي قال هذه المدينة بعيدة عن المسطحات الخضراء وكان هذا المكان مخصصا ومنذ عام ١٩٨٤ كخزان للمياه، وقد طرحت مناقصة من خلال مجلس الدولة ورسيت علي شركة مصر للاستثمار والتنمية والشركة لها حق استغلال الموقع لمدة ١٠ سنوات ومن المفروض ان تشغيل المدينة سيكون قبل بداية العام القادم.

ويكمل.. مواعيد تشغيل هذه المدينة سيكون مرتبطا بمواعيد عمل الحديقة الا اذا حصلت علي استثناء من اللجنة التنفيذية لتعديل المشروع او اذا رأينا ان الامر يتطلب مواعيد التشغيل!! حيث ان المدينة حاصلة علي كل التراخيص اللازمة من جميع الجهات المختصة وليس من الممكن ان تعطي هذه الجهات تراخيص يكون من اثارها احداث تلوث بالبيئة حيث وضعت كل الشروط والتدابير للنواحي البيئية والامنية.

«ألعاب مائية»

وتستمر اعترافات المسئول ويقول: الالعاب المتعاقد عليها العاب مائية وغير تقليدية ومن بين الشروط الا يكون لها مثيل في مصر ولا تسبب اي تلوث ولا ضوضاء والمكان بعيد عن الاماكن السكنية واذا خالفت الشركة ذلك فسوف تصادر الهيئة التأمين وستكون خسائرها كبيرة وسوف تلغي اي لعبة تخالف شروط العقد.

ويؤكد رئيس الهيئة حاجة القاهرة لمدن الملاهي للترفيه عن الناس وان اية شكوي في هذا الموضوع من السكان حول الحديقة سوف تفحص ويتم التحقيق فيها. وسنتخذ الاجراء المناسب، ومن قبل قدمت شكاوي من الناس للرقابة الادارية وتم التحقيق في الموضوع وثبت انها لن تسبب اي ازعاج وعموما نحن احرص الناس والجهات علي راحة المواطن.

وبكلمات قليلة قال مدير الشئون القانونية في هيئة النظافة والتجميل.. العقد في هذه الحالة عقد ايجار وعلي الشركة في فترة السنوات الثلاث الاولي ان تدفع مليون و١٢٠ الف جنيه سنويا، وبعد ذلك تحصل علي ١٥٪ من العائد.. ولم يكمل!

الضوضاء قادمة:

الضوضاء قادمة.. والتلوث اقترب من المكان .. لا نوم .. لا مذاكرة وداعا للحياة الهادئة، كانت هذه هي الكلمات المختصرة للسكان في المنطقة والسطور تسجل بعض هذه الاعتراضات.

محمد الخضري - تاجر قطع غيار



المصدر : الخضر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ ابريل ١٩٩٥

سيارات ـ قال : انشاء مدينة للملاهي سوف ينفي الغرض الذي بنيت من اجله الحديقة وهو الحفاظ علي البيئة، الا يكفينا صوت الضوضاء ايام الجمعة والاجازات واصوات الميكروفونات الموجودة في جميع انحاء الحديقة.

رشا عباس ـ طالبة ـ قالت : كيف لنا الان ان نذاكر في حالة تواجد مدينة للملاهي، علينا ان نغلق كل الابواب والشبابيك واذا كانت الاجهزة الجديدة سوف لا تصدر اصواتا فالرواد ستكون اصواتهم عالية.

احمد مصطفي نسيم ـ موظف ـ اكد انها فرصة للتلوث الاخلاقي بالاضافة للتلوث البيئي ، خاصة أن الملاهي ستجذب الشباب وتصرفهم عن متابعة دروسهم، بالاضافة للازعاج الصوتي.

وقال بهاء محمد ـ طالب بالمعهد العالي للسياحة والفنادق ـ سأتوقف عن المذاكرة والاسباب كثيرة اما للوقوف بالبلكونة للمشاهدة او للازعاج الذي يصرفني عن متابعة دروسي.

نداءات وطلبات:

وتقابلت الخضر مع مجموعة من الشابات امام الحديقة ـ من سكان المنطقة ـ اتفقوا في الراي انه يجب

تحقيق

سوسن نصر

انشاء مثل هذه المشروعات خارج القاهرة، حتي تبعد الازعاج عن الاماكن السكنية، خاصةان رواد الحديقة سوف لا يجدون اماكن لانتظار سياراتهم وهذا سيسبب مشاكل كثيرة. وطالب ايهاب علي ـ طالب الثانوية العامة ـ بالمحافظة علي اللون الاخضر خاصة في منطقة هادئة مثل مدينة نصر، كانت في يوم من الايام منطقة صحراوية، بالاضافة الي قلب الحياة الهادئة الي حياة مقلقة لسكان المكان، وتؤيده دينا الغزالي قائلة تكفينا اصوات السماعات القادمة من الحديقة واختناقات المرور التي باتت لا تطاق.

ممكن ولكن:

تقابلنا مع ادهم ابراهيم ومحمد كمال كامل ومحسن عبدالقادر وقالوا: وجود مدينة للملاهي قريبة منا فرصة للبهجة والمرح وخاصة للشباب.

وبقي رأي اساتذة البيئة وعنهم تحدث دكتور علي شاهين ـ استاذ البيئة بكلية الزراعة ـ وقال : ان انشاء المدينة سلاح ذو حدين من ايجابياته ارتفاع قيمة الارض في المنطقة وزيادة فرصة نظافة المكان، اما العيوب فهي التلوث بكل انواعه ضوضاء واخلاق ونظافة! ولكن من الممكن ان نتلافي هذه العيوب بالتخطيط الجيد لبناء المدينة بأجهزة لا تصدر اصواتا وساعات تشغيل محددة ورقابة امنية داخلية وخارجية.

ويبقي مسلسل الاعتداء علي الاخضر مستمر فمن بعد المحاولات التي فشلت في حديقة قصر النيل والتي توقفت مؤقتا في حديقة الاورمان والتي حدثت بالفعل داخل الحديقة الدولية في مدينة نصر. تبقي حدائق اخري تنتظر انتهاك بيئتها في وقت نحن في امس الحاجة لكل شبر اخضر يزيد ومتر اصفر ينقص. والامر يحتاج لتدخل محافظ القاهرة الذي عمل علي نشر اللون الاخضر.

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢ | أبريل ١٩٩٥

إنتاج فلاتر محلية لحماية البيئة من التلوث

كتبت - سهير هدايت:

على حبيش

أعلن الدكتور على حبيش رئيس أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا أنه تم التوصل إلى تصميم فلاتر محلية تعتمد عليها الشركات الصناعية ومواقع الإنتاج، بدلا من المستوردة.

وقال إن العمر الافتراضى لأقمشة الفلاتر المحلية أكثر أربعة أضعاف من المستورد، بالإضافة إلى ارتفاع كفاءة المحلية ومطابقتها للمواصفات العالية، مما أدى إلى انخفاض أعطالها، علاوة على التوفير الذى سيتحقق نتيجة انخفاض أسعارها مقارنة بمثيلاتها المستوردة.

وأضاف رئيس الأكاديمية ان عمر الفلتر المستورد ٣ أشهر وعمر المحلى سنة كاملة، وأكد أن الأكاديمية تتبنى دائما التكنولوجيات النظيفة التى تحمى البيئة وتساعد على مواصلة عمليات التنمية، مشيرا إلى أنها تبذل قصارى جهدها لكى تتخطى الحواجز التى تعوق الابتكار.

وأشار إلى أن الأكاديمية وفرت التمويل اللازم للفريق العلمى الذى قام بتصميم الفلاتر وتشغيلها ببعض المواقع الصناعية، نظرا لأهمية نظم ترشيح وتنقية الهواء والأتربة ليخرج نقيا إلى البيئة المحيطة وبكفاءة تصل إلى ٩٩.٩٩٪.

وقال إنه كان يتم استيراد أقمشة الفلاتر اللازمة للصناعات المختلفة من الخارج بأسعار عالية، مما كان يقف عقبة فى طريق استخدامها، كما أن عمرها كان قصيرا بالإضافة إلى عدم وجود ضمانات لكفاءة تشغيلها



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٦ ابريل ١٩٩٥

مزارع السلاحف.. تنتعـــش في عمان

تقوم سلطنة عمان بالاشراف على مناطق تعشيش السلاحف
٥٠ كيلو مترا من خور جرامه في الشمال الى قرية الرويس جنوبا. وفي
سلطنة عمان ثلاثة مواقع لها اهمية دولية بالنسبة لرعاية السلاحف
التى تبحر نحو شواطيء سلطنة عمان لتضع بيضها، ثم تخرج
الصغار على الشواطيء العمانية، وبعد فترة تخرج لتواصل رحلاتها
البحرية. الحراس يوجهون الزوار الى عدم استخدام الانوار الساطعة،
لانها تثير خوف إناث السلاحف، فلا تضع بيضها، كما ان الاضواء
المبهرة تؤدي الى تشتت صغار السلاحف بعد فقس البيض. بلغ عدد
السلاحف التي تم ترقيمها حتى الان ٢٥ الف سلحفاة وهناك جوائز
مرصودة لكل من يعثر على سلحفاة تحمل هذا الترقيم العماني.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٦ ابريل ١٩٩٥

ندوة عن الادارة المتكاملة للغردقة

بعد صدور اللائحة التنفيذية لقانون البيئة، ينظم الجهاز، مع المعونة الفنية للدانمرك وهولندا، ورشة عمل تهدف الى اعداد اطار عمل لبرنامج ادارة متكاملة للسواحل بالغردقة، من ٣ مايو القادم، ضمن برنامج متكامل للادارة الساحلية في مصر.

فى الاحتفال بيوم الأرض

تقـوم الوكـالة الامـريكيـة للتنمـية الدولية بإقامة ندوة صحفية بمناسبة مرور ٢٥ عاما على الاحتفال بيوم الأرض وذلك للإطلاع على نجاحات مصر فى مجال البيئة ومناقشة مشكلة تلوث الهواء. وطرق مكافحتها. فى ١٩ ابريل عـام ١٩٩٥ بمبنى الكايروسنتر.



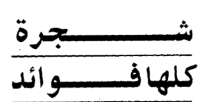
المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٥

مؤتمر عن حماية البيئة كضرورة من ضروريات الحياة

تفتتح الدكتورة فينيس كامل جودةوزيرة الدولة لشئون البحث العلمى يوم ٢٥ أبريل اجتماعات الموءتمر الدولى الخامس عن حماية البيئة كضرورة من ضرورات الحياة الذى يعقد بالاسكندرية ويستمر ثلاثة أيام وينظمه المعهد القومى لعلوم البحار والمصايد بالاسكندرية. وصرح الدكتور على بلتاجى مقرر المؤتمر بانه سيتم خلاله منح جوائز لاحسن الابحاث العلمية التطبيقية فى مجال حماية البيئة والتى تعالج أحد الموضوعات التى سيناقشها المؤتمر وفى مقدمتها التلوث البيئى واعادة استخدام المخلفات والطرق الاقتصادية الحديثة لمعالجتها كما سيبحث المؤتمر أهمية الاعلام البيئى وقوانين حماية البيئة والتقييم البيئى للمشروعات ونظم المعلومات البيئية وبرامج حماية البيئة واجهزة التحكم وتلوث البحار والمحيطات والانهار والتاثير المتبادل بين السياحة والبيئة.

النيم



شجرة كلها فوائد

قبل ان تزرع شجرة النيم اختر المناطق القبلية او الشرقية لزراعتها لان افضل مكان لزراعتها بفء اشعة الشمس وبعيدا عن الرياح الباردة. وشجرة النيم هندية الجنسية، عالمية الانتشار، مزروعة فى ٦٥ دولة على مستوى العالم، ولاسيما المناطق الاستوائية، وشبه الاستوائية، ولعل من اهم ما نذكر عن هذه الشجرة أنها طاردة للحشرات داخل حدائق المنزل، ومن الاندية، والشوارع، والقرى السياحية، والحدائق، والمستشفيات، ولديها كفاءة عالية فى امتصاص الغازات الملوثة للبيئة مثل اول اكسيد الكربون، وأكاسيد الرصاص، وأكاسيد النيتروجين.

وهنا يقول د. ابراهيم كيلاني، استاذ البيئة بزراعة الزقازيق، الذى تعاون مع وزارة الزراعة، لإحضار بذورها، وشتلاتها من السودان، ان شجرة النيم لها خاصية غير عادية، فهى تعيش ٢٠٠ سنة، سريعة النمو، وتزيد من خصوبة بعض انواع الاراضى الفقيرة، والتى تم تسميدها بالنترات، او اليوريا، لأن بعض مركباتها تقلل من نشاط بعض انواع البكتريا المؤكسدة للنيتروجين، وبالتالى تقلل من فقد عنصر الازوت فى الهواء.

قالوا عنها انها عديدة الفوائد. ولاسيما فى النواحى الطبية والصيدلية والزراعية، وصناعات التجميل، والعلائق، والتسميد، والاعلاف، والقواقع التى تعيش فى المياه العذبة، فضلا عن تحسين صفات التربة وخصوبتها وهى تجارب ٦٥ دولة التى اكدت ان هذه الشجرة كلها فوائد..

وجدى رياض

٢٦ بحثا حول اقتصاديات البيئة في المؤتمر العلمى لتجارة المنصورة

تعقد كلية التجارة بجامعة المنصورة مؤتمرها العلمى السنوى حول اقتصابيات البيئة فى ١٧ أبريل الحالى لمدة ثلاثة ايام والذى يضم ٢٦ بحثا تتناول قضايا المفهوم الاستراتيجى لاقتصاديات البيئة والجهود الذاتية والتنمية البيئية و ادارة الجودة الشاملة والتحديات التى تعترضها اتفاقية الجات على التنمية والتنمية البيئية والتوازن الهيكلى للاقتصاد القومى والعلاقة بين التنمية البيئية وسوق العمل. ويشارك فى المؤتمر الذى يفتتحه د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ومسئولو ٣٥ جهة علمية منها جهاز البيئة واكاديمية البحث العلمى والقطاع المصرفى وهيئة التصنيع وقطاع البترول.

وذكر د. أحمد جبر وكيل الكلية وامين عام المؤتمر ان المؤتمر يضم ست جلسات بحثية ودائرتى حوار حول اقتصاديات البيئة ومستقبل العمل البيئى فى مصر. وفى جلسة البحوث الاقتصادية تتم مناقشة تحليل الاختلالات فى انشطة الاستثمار والادخار التى تواجه الاصلاح الاقتصادى بسبب قيود التمويل الداخلية والخارجية.

والتاثير المتبادل بين السياسات البيئية والتجارة الدولية. والعلاقة بين التعليم والبطالة ودراسة مشكلة البطالة فى الدول النامية فى التركيز على حالة مصر. وتطوير الحسابات القومية كمطلب لاتخاذ القرار التنموى البيئى فى مصر وبرامج الاصلاح الاقتصادى كثيف العمل واستجابة سوق العمل لسياسات الاستقرار والتكيف الهيكلى فى الدول النامية.

وذكر د. حاتم قابيل منسق المؤتمر انه سيتم ايضا مناقشة المردود الاقتصادى والبيئى لاعادة استخدام مخلفات الريف والحضر. والاثار الاقتصادية لهجرة العمالة الزراعية. وقياس قدرة القطاع السمكى المصرى على التكيف مع سياسة التحرر الاقتصادى. والمكافحة البيولوجية للآفات الحشرية كوسيلة اقتصادية لحماية البيئة الزراعية من التلوث بالمبيدات ونقص المراحيض فى بعض بيوت ريف الصعيد كمصدر للتلوث والتدهور البيئى.

كما يناقش المؤتمر الذى يعقد بالقاهرة اوراقا بحثية تتناول تحليل ظاهرة رشوة الموظف الحكومى . ودور الخدمة الاجتماعية فى مساعدة سكان المناطق العشوائية لمواجهة مشكلة تلوث البيئة وانماط استهلاك البروتين الحيوانى فى مصر ودور المحليات فى التنمية البيئية.

موجة خماسينية حارة اليوم

تتعرض البلاد اليوم لموجة خماسينية حارة محملة بالرمال والأتربة، تشمل جميع المحافظات. كما تزداد سرعة الرياح إلى حد العاصفة خاصة على المناطق الصحراوية والمكشوفة مما يؤدى إلى انخفاض مدى الرؤية الأفقية، وتعثر حركة المرور.

ومن المنتظر أن تستمر هذه الموجة خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة. وصرح المهندس نعيم عبده سالم رئيس هيئة الارصاد بأن درجات الحرارة ستوالى ارتفاعها تدريجيا اليوم لتصل إلى ذورتها وسط النهار وتسجل فى القاهرة ٣٤ درجة وفى الاسكندرية ٢٣ درجة. وقد حذرت الهيئة سلطات الملاحة البحرية والجوية، والجهات المعنية من أضرار هذه الموجة.

٢٤١ مليـــون جنيـــه لمكافـحـــة التلوث فى ١٦٤ شـــركـــة

وافقت الحكومتان اليابانية والالمانية على تقديم منحة لاترد لمصر قيمتها ٢٤١.٥ مليون جنيه للمساهمة فى مكافحة التلوث فى ١٦٤ شركة صناعية تابعة لقطاع الأعمال العام. كما وافق البنك الدولى على تقديم قرض ميسر قيمته ٧٥ مليون دولار لتمويل ثلاثة مشروعات زراعية وصناعية كبرى تستهدف حماية البيئة من التلوث وزيادة التنمية الاقتصادية.

المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتحاد لهيئات البيئة يضم الجمعيات الخاصة

كتبت ـ فوقية الكولى:

أصدرت الدكتورة أمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية أمس قرارا بإنشاء أول اتحاد نوعى للجمعيات العاملة فى ميدان حماية البيئة تحت مسمى ـ اتحاد هيئات البيئة ويضم الجمعيات والمؤسسات الخاصة والمشهرة العاملة فى ميدان حماية البيئة. وأهم أغراض الاتحاد تخطيط برامج الحفاظ على البيئة التى تنفذها الجمعيات والمؤسسات الخاصة فى إطار خطة العمل الاجتماعى وفى حدود سياسة الدولة، واجراء البحوث والدراسات المتصلة بعمل الاتحاد ونشرها بين الجمعيات الأعضاء بالاتحاد. كما يختص بوضع برامج الاعداد الفنى والادارى للأعضاء وجميع العاملين للارتقاء بمستوى الأداء والكفاءة للخدمات وتقديم المعونة الفنية لها.

قضية ورأى

بدا العالم يخرج من عصر الطاقة ويتحرر من اغلالها ، ويبدأ مسيرته نحو حقبة جديدة هي « تكنولوجيا البيئة » ، وهو العصر الجديد الذى نقترب من مداخله !

من العصر الحجرى حتى اليوم والهدف من كل جهد انسانى هو

توليد وظائف جديدة ، واصبح كل اختراع او فلسفة او اطروحة سياسية لا تخاطب إلا البشر لتدفعهم الى العمل والانتاج .

والولايات المتحدة اختارت اخيرا يوم « الاحد » لكى تعلن استراتيجيتها فى التعامل مع عنصر تكنولوجيا البيئة حيث انها ستكون هى صناعة المستقبل !

وتؤكد المؤشرات ان حرب الاسواق القادمة ستكون حول مدى التفوق التكنولوجى البيئى وقد اصبحت على الابواب ، وبدات كل دولة تسلح

نفسها بالسلاح الجديد ، واختارت الولايات المتحدة آل جور ليراس

المجلس الحربى حيث ان حجم التعامل فى هذا السوق سيصل الى ٥٠٠ الف مليون دولار !

اخطر تحد سيواجه المازق التكنولوجى هو البيروقراطية .

محمد شاكر



المصدر : ....الأهـــــرام..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٢١ ابريل ١٩٩٥

٣٤ بحثا فى مؤتمر اقتصاديات البيئة بجامعة المنصورة:

المطالبة بإزالة المعوقات القانونية لزيادة مساهمة البنوك فى تنمية المجتمعات الجديدة

ممدوح الولى

دعا المؤتمر العلمى لكلية التجارة بجامعة المنصورة حول اقتصاديات البيئة الى اهمية اخذ الاعتبارات البيئية فى دراسات الجدوى عند تقييم المشروعات واتخاذ القرارات سواء على المستوى القومى او المحلى وتحديد مشاكل التقدير الاقتصادى للجوانب المتعلقة بالبيئة ومجالات التقويم الاقتصادى للآثار البيئية ودراسة الاثار البيئية لبرامج التصحيح الهيكلى فى الاقتصاد المصرى وخاصة اثر انخفاض الانفاق العام على الخدمات فى التدهور البيئى وطرق تجنب هذه الآثار.

ودراسة مدى مناسبة النماذج الغربية وخاصة الخطوط الارشادية التى اقترحها البنك الدولى فيما يتعلق بطرق قياس الاثار الاقتصادية البيئية ومدى مناسبة هذه النماذج للتطبيق فى مصر مثل وضع تسعير للموارد الطبيعية مثل المياه وما ينتج عنها من اثار اجتماعية غير معروفة، واقتراح طرق لقياس اثر التدهور البيئى الاكثر مناسبة للظروف المصرية. وتحديد كيفية استخدام موضوع المحاسبة القومية فى تقدير التدهور البيئى. وتحديد مسئولية المؤسسات القومية فى هذا المجال وهل يمكن اتخاذ قرارات اقتصادية دون التقدير المحاسبى فى البيئة المصرية مثل قياس مدى انخفاض انتاجية العمالة. وقياس تكلفة العلاج اللازم عن الامراض التى تسببها عملية التدهور البيئى.

واشار د. احمد جبر وكيل تجارة المنصورة وامين عام المؤتمر الى اهمية تحديد الطرق الاقتصادية التى يمكن استخدامها فى التعامل مع الشركات والمؤسسات التى ادت الى التدهور البيئى ومدى امكانية تطبيق هذه الطرق فى البيئة المصرية مثل: الاعتماد على فرض الضرائب على المشروعات الملوثة للبيئة.. وتحمل المشروعات الملوثة للبيئة لتكلفة العلاج الضرورى لمعالجة المتضررين بشكل مقنن وغير عشوائى كذلك طرق تحديد المسئول عن مصدر التلوث وتقدير هذا التلوث والجهة التى تتولى معالجة موضوع التلوث وهل يسند هذا الى هيئة قومية متخصصة ام محلية ام خاصة ام اهلية.. وتقدير اثر الفقر على التنمية ودور التنمية المتواصلة فى الفقر وهل الفقر هو المصدر الرئيسى للتلوث كما يرى البعض ام العكس ام ان العلاقة متداخلة وكيفية مواجهة هذه المشكلة وما ينتج عنها من مشكلات كالعشوائيات باستراتيجية وقائية وليست علاجية فقط.

وذكر د. حاتم قابيل امين عام المؤتمر المساعد ان المؤتمر يناقش ٣٤ بحثا وورقة عمل خلال ٦ جلسات بحثية ودائرتى حوار حول اقتصاديات البيئة ومستقبل العمل البيئى.

واقترح د. محمد عبد الحافظ البغدادى بتجارة المنصورة بعض المتطلبات التشريعية لتطوير دور البنوك التجارية العامة فى تنمية المجتمعات الجديدة.. بضرورة السماح لها بادخال نظام التأجير. فرغم سماح القانون للبنوك بممارسة الانشطة التى تخدم التنمية إلا انه فرض قيدا على حريتها فى التصرف فى حصتها فى المشروعات التى تساهم فى تأسيسها حيث اوصى بأن يتم التصرف من خلال البيع دون السماح لها بتأجير هذا المشروع للغير من خلال اسلوب التأجير التمويلى. حيث نص على عدم جواز تعامل البنوك فى العقار او المنقول بغرض الايجار.

وذكر د. بغدادى ان الحوافز المقررة قانونا لتشجيع المساهمة فى تنمية المجتمعات الجديدة تنصب على مد فترة الاعفاء الضريبى من ٥ سنوات الى عشر، وهو حافز لا يتناسب مع حجم معاناة المستثمر فى هذه المناطق وخصوصا ان الاعفاء الضريبى يعتبر مجرد عامل من العوامل التى تؤخذ فى الاعتبار عند تقرير المساهمة فى مشروع معين من عدمه فضلا عن انه احيانا ما يحتل مرتبة متأخرة كحافز لهذه المساهمة.

ولهذا يرى ان التمييز الضريبى والضمانات والمزايا لتشجيع الاستثمارات للتحول نحو المجتمعات الجديدة يجب الا تقل عما هو موجود فى الدول ذات الظروف المشابهة ففى الهند تصل الاعفاءات الضريبية الى ١٧ عاما وهناك تخفيض وتثبيت لثمن الارض وحددت اثمانا رمزية للاراضى القابلة للإستصلاح، وفى اسرائيل توجد مزايا مشجعة للإستثمار فى خطط استصلاح الصحراء. وفى المغرب هناك علاوة التجهيز للتحكم فى توجيه الاستثمار جغرافيا.. وتمنع هذه المزايا عن الاستثمارات فى المناطق المزدحمة.

وفى دراسة حول اثر حماية البيئة على الاسعار ذكر د. صلاح زين الدين استاذ الاقتصاد المساعد بحقوق طنطا ان دراسة اجريت بالمعهد الالمانى للبحوث الاقتصادية ببرلين ذكرت انه خلال النصف الثانى من السبعينات حدث ارتفاع فى مستوى الاسعار بنسبة ١٪ بسبب تطبيق اجراءات حماية البيئة الا انه بمرور الوقت فإن تكلفة حماية البيئة اصبحت مندمجة فى هيكل التكلفة للمشروعات الاقتصادية وادى ذلك الى انها لم تعد عنصرا كبيرا مسببا لارتفاع الاسعار. بل ان دراسة اجراها اتحاد رجال الاعمال فى المانيا ذكرت ان ٢٨٪ من اصحاب المشروعات الالمانية ذكروا ان اجراءات حماية البيئة استطاعت خفض التكلفة بتوفير الطاقة والمواد وعناصر اخرى.

وحول دور الضريبة فى مكافحة التلوث وحماية البيئة ذكر د. محمد ابراهيم منصور بتجارة اسيوط فى دراسته ان هناك اربعة خيارات متوقعة لسلوك الصناعة كاستجابة لضريبة التلوث اولها: نقل عبء الضريبة الى المستهلكين وبالتالى نقص

- المعروض من هذه الصناعات وارتفاع اسعارها وقد تزداد التكاليف بشكل يؤدى لتوقف المشروع والخروج من السوق ولذلك فإن هذه
- الضريبة ستشجع الصناعات الاكثر كفاءة فى

استخدام الموارد.

والخيار الثانى: هو استيعاب الضريبة من خلال خفض الارباح الموزعة او زيادة الاقتراض. والخيار الثالث: هو زيادة الاستثمار قصير الاجل فى معدات التحكم والتلوث والاستثمار طويل الاجل فى تحسين تكنولوجيا البيئة والتحكم بالتلوث وكذلك احلال مصانع جديدة اقل تلوثا للبيئة اما الخيار الرابع: فهو اعادة توطين الصناعة اقليميا من منطقة لاخرى.

ويرى د. منصور ان استخدام الضريبة فى مكافحة التلوث وحماية البيئة يلقى تأييدا واسعا من قبل الاقتصاديين المعاصرين بل وتفضيلا عن السياسات البديلة المصممة لحماية البيئة خاصة السياسات التى تنطوى على تدخل حكومى مباشر . فالضريبة اكثر كفاءة.. واقل تكلفة فى مجال مكافحة التلوث حيث تستخدم لاعادة تخصيص الموارد وتوجيهها من الصناعات الملوثة للبيئة الى استخدامات جديدة ومناطق جديدة تقل فيها الاضرار المترتبة على التلوث الى حدها الادنى وعند اقل تكلفة ممكنة. لكن تطبيق الضريبة وتقدير معدلاتها يصطدم بصعوبة تحديد كل ضرر من الاضرار الناجمة عن نوع معين من التلوث وتقويم هذه الاضرار تقويما نقديا.

واشار د. سعيد عبد العليم عمارة فى دراسته حول برامج الاصلاح الاقتصادى الى انه لابد من التفكير جديا فى مراجعة النظام المجتمعى للاجور خاصة فى الادارات الحكومية والخدمات العامة ومشروعات القطاع العام. وانه لابد ان يتحرك هذا النظام ليكون بمثابة اداة فعالة لرفع الانتاجية ويميز بين الاجور لمختلف المهارات بطريقة تعكس الندرة النسبية للعمالة ويجب على سياسة التعليم ان تتبع ذلك. ففروق الاجور يجب ان تكون كبيرة لتعكس فارق المهارة الحقيقى.

وسوف يشجع ذلك على التدريب الشاق والتعليم الفنى لبلوغ مهارات أعلى. ويجب ان يوفر نظام الاجر تواصلا واضحا بين زيادات الاجر والانتاجية لترتفع بذلك عوامل الحوافز والمحاسبة وتزيد المبادرات الفردية فى مجالات التدريب.

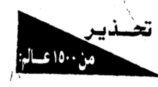
وفى دراسة حول ظاهرة رشوة الموظف الحكومى ذكر د. عبد المحسن جودة استاذ ادارة الاعمال المساعد بتجارة المنصورة ان اسباب المشكلة تعود الى التعقيدات والاجراءات الروتينية البطيئة والغموض فى بعض لوائح وتعليمات العمل بما يسمح للمرتشى بحرية التفسير والتلاعب من خلالها ، وجهل الجمهور بالاجراءات والمستندات المطلوبة لعدم اعلان المصلحة عنها بما يوقعه فى الرشوة واتسام بعض لوائح وسياسات العمل بعدم الواقعية مما يدفع الجمهور للتحايل عليها بالرشوة.

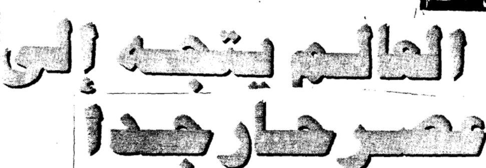
وفى دراسة حول الاثار الاقتصادية لهجرة العمالة الزراعية اشترك فيها د. شوقى إمام ود. احمد جمال محمود بزراعة الزقازيق تبين ان حوالى ٢٥٪ من العمالة الزراعية المهاجرة قد حدث لها حراك مهنى بعد العودة من الهجرة الخارجية الى الموطن الاصلى عن مهنتهم الاساسية .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٥





هذا موضوع تحذيرى.. يهم الوطن والامة والدنيا بأسرها.. ولقد تابعناه أخبارا متفرقة من خلال مانقلته وكالات الأنباء العالمية عن مؤتمر برلين الذى عقد أخيرا برعاية الأمم المتحدة لمناقشة قضية تغيير مناخ الكرة الارضية. ويبدو أن العالم مكتوب عليه الشقاء.. فما كاد يفيق من صراع القوى الكبرى والحرب الباردة ويعتمد مرحلة جديدة شعارها: «التنمية والسلام» حتى بدأ العلماء يدقون الاجراس ويرفعون لافتات التحذير بأن «مناخ الكرة الارضية» سيتغير خلال الفترة القادمة.. على مدى نحو مائة عام.. ربما أقل وربما أكثر قليلا ويتمثل هذا التغير فى رفع درجة الحرارة تدريجيا ثلاث درجات.. فهى الآن. حسب القياس على ارتفاع مترين من سطح الارض. درجة ونصف الدرجة.. وستصبح اربع درجات ونصف الدرجة.. ولتقريب الصورة.. ولبيان مدى التغير والسلبيات التى يمكن ان تحدث.. فإن الكرة الارضية قد تركت العصر الجليدى وتخلصت منه، واختفت من الدنيا كائنات مثل الديناصورات. عندما ارتفعت درجة الحرارة تدريجيا. خمس درجات.. فماذا سيحدث عندما يحدث الارتفاع الجديد.. وماذا سيختفى؟! وماهى التأثيرات السلبية علينا؟ تلك وغيرها تساؤلات طرحناها فى «الندوة» أمام مجموعة ممتازة من العلماء والخبراء.. ولكن قبل البدء فى الحوار نعرض لورقة العمل الأساسية فى الندوة التى تمس القضية وتطورات الاهتمام بها.

فى عام ١٩٨٨ شكلت منظمة الارصاد الجوية (WMO) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) فريقا حكوميا لمتابعة الدراسات الجارية عالميا حول موضوع تغير مناخ الكرة الارضية Intergovernmental. Panel (On Climate Change, IPCC) : أبعاده واثاره وطرق مواجهته ويعتبر هذا الفريق، الذى شارك فيه ١٥٠٠ من العلماء فى مختلف التخصصات ومن كل ارجاء العالم، المرجع الاساسى فى شان المعلومات عن هذا الموضوع. ولقد صدر التقرير الاول للفريق عام ١٩٩٠ مؤكدا الحاجة الماسة للتصدى منذ الآن لهذه المشكلة. ولقد التزم هذا الفريق التزاما صارما بالدقة العلمية والامانة الكاملة فى تقاريره عن هذه القضية بالغة التعقيد والتى لم يتمكن العلم الحديث حتى الآن من فهمها فهما دقيقا وشاملا، لا تحيط به الشكوك.

وعلى الرغم من ان الفريق يجمع على الوضع الراهن ومستوى المعرفة العلمية المتاحة ينذران بمخاطر جسيمة على البشرية جمعاء فلقد كان لغياب موقف علمي حازم وقاطع فى شان ابعاد هذه الاشكالية البيئية الكونية الجديدة وتوقيتات وقوع المحظورات الناجمة عنها وحجمها، اثره فى تزييد آراء تنادى بانه لا داعى لاتخاذ اية اجراءات فى هذا الشان حتى تصبح الابعاد الكاملة لتغير المناخ الكونى واثاره بما لايدع مجالا للشك، ولقد زاد من تعقيد هذا الموضوع ان الاجراءات القاسية التى تقتضيها معالجة الموقف تخضع لاعتبارات اقتصادية - اجتماعية عميقة الاثر، فى كل من الدول الصناعية، المسئولة الى حد كبير عن المشكلة والدول النامية التى لاتملك رفاهية هذه الاجراءات نظرا لكلفتها واثارها المحتملة على مسيرة التنمية فيها.

ولقد حفز هذا الموقف الجمعية العامة للامم المتحدة فى ديسمبر عام ١٩٩٠، لبدء عملية تفاوض على مستوى العالم لبلورة الاستجابة الملائمة لتغيرات المناخ المتوقعة، وخلصت هذه المفاوضات بعد عدة اجتماعات لم تكن خالية من التوترات والخلافات الى مشروع اتفاقية اطارية (Framework convention) اكدت ضرورة العمل فورا للتحكم فى انبعاثات الغازات التى تؤدى الى ارتفاع درجة حرارة العالم (الاحتباس الحرارى) والتى على راسها غاز ثانى اكسيد الكربون الناتج عن احتراق الوقود، من ناحية وانقراض المصبات التى تمتص هذه الغازات، والتى على راسها الغابات التى يقع القدر الاكبر منها فى الدول النامية، من ناحية اخرى.

ولقد استند هذا الموقف الى ان عدم اليقين العلمى ليس مبررا كافيا لغض النظر عن المشكلة، ويتركز هذا الاجماع الدولى على مبداين اساسيين:

- اولهما : سياسة اللاندم No regrets Policy

والتى مؤداها ان اية اجراءات تتخذ للحد من تراكم غازات الاحتباس الحرارى مبررة فى حد ذاتها على اسس اقتصادية وبيئية، وبصرف النظر عن دورها فى الحد من تراكم هذه الغازات، اى ان هذه الاجراءات لايمكن ان تكون باى حال من الاحوال مدعاة للندم.

وثانيهما: مبدا الحيطة والذى ينادى بان الحكمة وحسن التصرف يقتضيان الا ننتظر وقوع اضرار فى البيئة لاسبيل لاصلاحها او تعويضها بعد حدوثها، اذ ان اى اجراءات تتخذ بعد وقوع الحدث فى هذا الموضوع لن تجدى فتيلا فى وقفه او معالجة اثاره.

ولقد كانت مصر من بين مائة وخمس وخمسين دولة عضوا فى الامم المتحدة وقعت على الاتفاقية الاطارية فى شان تغير المناخ (FrameWork Convention On Climate Change) اثناء انعقاد مؤتمر قمة الارض فى ريو دى جانيرو فى يونيو عام ١٩٩٢، كما صدقت مصر مؤخرا على الاتفاقية واصبحت ملتزمة بتنفيذها.

وجاء فى مقدمة الاتفاقية ان الدافع لابرامها هو القلق فى شان ماترتب على الانشطة الانسانية من زيادات كبيرة فى انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحرارى وماسيترتب على هذا من زيادة فى درجة حرارة سطح الارض زيادة تنجم عنها آثار ضارة بالنظم البيئية الطبيعية وبالانسان، واعترفت المقدمة بان الطبيعة الكونية لتغير المناخ تتطلب تعاون جميع الدول ومساهمتها فى استجابة دولية فعالة ومناسبة طبقا لمسئوليتها المشتركة والمتفاوتة طبقا لقدراتها واحوالها الاجتماعية والاقتصادية.

واشارت المقدمة ايضا الى ان هناك قدرا كبيرا من عدم اليقين فى شان استشراف التغيرات المتوقعة فى المناخ من حيث توقيتاتها وحجمها وانماطها الاقليمية. الا انها نوهت ايضا بان الاجراءات المختلفة لمعالجة تغير المناخ يمكن تبريرها فى حد ذاتها على اسس اقتصادية، ولانها تساعد ايضا فى حل مشكلات بيئية اخرى.

الاتفاقية الاطارية فى شأن تغير المناخ

تقع الاتفاقية فى ست وعشرين مادة وملحقين وتنص المادة الثانية على ان الهدف النهائى للاتفاقية هو تحقيق تثبيت مستويات انبعاث غازات الاحتباس الحرارى عند تركيزات تمنع اخطار التدخل البشرى فى منظومة المناخ وعلى ان يتحقق هذا المستوى فى اطار زمنى يسمح للنظم البيئية بالتاقلم مع تغير المناخ ويضمن عدم تهديد الامن الغذائى العالمى ويسمح باستمرار التنمية الاقتصادية.

والمبدا الثانى الخاص بتحقيق هدف الاتفاقية الوارد فى المادة الثالثة هو «الاحتياجات المحددة والظروف الخاصة للدول النامية المتعاقدة، خصوصا تلك التى ستتاثر بشكل خاص بالآثار الضارة لتغير المناخ، اما المبدا الثالث فهو ان الاطراف المتعاقدة عليها ان تتخذ الاجراءات الوقائية لتوقع اسباب تغير المناخ ومنعها والاقلال من اسباب والحد من اثارها الضارة استنادا الى ان غياب اليقين العلمى الكامل يجب الا يتخذ ذريعة لتاجيل اتخاذ الاجراءات وتلزم المادة الرابعة جميع الاطراف المتعاقدة بعشرة اجراءات محددة اهمها خاص باجراء حصر لانبعاثات غازات الاحتباس الحرارى واجراءات درء آثار تغير المناخ ونقل التكنولوجيا، واجراءات التاقلم، والبحث العلمى وتبادل المعلومات والتعليم والتدريب.

ويورد الملحق الاول قائمة باسماء الدول التى تلتزم باتخاذ اجراءات الحد من الانبعاثات، وكلها دول صناعية، اما الملحق الثانى فيورد قائمة باسماء الدول التى تلتزم بتوفير موارد مالية جديدة واضافية لمواجهة التكلفة الكلية المتفق عليها التى تتحملها الدول النامية للوفاء بالتزاماتها، بالاضافة الى الموارد المالية بما فى ذلك تلك اللازمة لنقل التكنولوجيا التى تحتاجها الدول النامية المتعاقدة لمواجهة كامل الاكلاف الاضافية لاجراءات التنفيذ.

تغير المناخ فى مصر

شاركت مصر فى جميع المفاوضات واللقاءات التى انتهت بتوقيع الاتفاقية وبادرت فى وقت مبكر وقبل التصديق على الاتفاقية باجراء حصر لانبعاثات غازات الاحتباس الحرارى ودراسة بدائل الحد منها وهى المتطلبات الواردة فى البندين ١ - أ و ١ - ب فى المادة الرابعة من الاتفاقية وتم التعرف على اكثر من خمسين بديلا فى مجالات توليد الكهرباء واستهلاك الطاقة فى قطاعات الاقتصاد المختلفة وحساب اثارها الاقتصادية، ومن الممكن الاقلال من الانبعاثات طبقا لهذه الدراسة الاولية، بحوالى ٣٠ - ٤٠٪ مع تحقيق فائدة اقتصادية صافية الا ان الدراسة لم تبحث فى الجوانب الاجتماعية لتنفيذ هذه البدائل (الجدول رقم١).

وفى عام ١٩٩٣ عقدت مصر اتفاقا بحثيا تعاونيا مع الولايات المتحدة

الامريكية في اطار برنامج الولايات المتحدة للدراسات القطرية لتغير المناخ الذي تشارك فيه ثلاثون دولة نامية، توشك المرحلة الاولى للبحث على الانتهاء ومن بين نتائجها بلورة اطار شامل لبرنامج عمل وطني طويل الاجل

في شان تغير المناخ وآثاره في مصر واجراءات مواجهة اثاره الضارة وسيكون هذا الاطار بمثابة الدليل للانشطة الوطنية التي يجب القيام بها في هذا المجال في المستقبل.

لماذا تهتم مصر
بدراسة آثار تغير المناخ

١- هناك اولا التزامات مصر كاحد الاطراف المتعاقدة على الاتفاقية الاطارية والتي تنص المادة الرابعة منها والتي اوردناها باختصار في نهاية الفقرة الثانية من الجزء الخاص بالتعريف بالاتفاقية (ص٢) والتي بدأتها مصر بالفعل في اجراء حصر مبدئي لانبعاثات غازات الاحتباس الحراري والتعرف على بدائل الحد منها وحساب صافي تكلفتها الاقتصادية.

٢ - الا ان هناك اعتبارا آخر يفوق امر هذه الالتزامات، اذ خلصت دراسة متكاملة لآثار تغير المناخ على مصر، قام بها فريق مشترك من جامعة القاهرة وجامعة كولورادو إلا ان هذه الآثار قد تكون عميقة وخطيرة وبالذات على موارد المياه في نهر النيل، وعلى الزراعة وعلى الاقتصاد القومي بشكل عام، الامر الذي يمكن ان يؤدي الى تدهور الحياة .

فطبقا لاحد نماذج المناخ الكونية، فان تصرفات نهر النيل في مصر قد تنخفض الى مالايزيد عن ١٧٪ من تصرفاتها الحالية لو ان نسبة ثاني اكسيد الكربون في الجو (وهو اهم غازات الاحتباس الحراري) قد تضاعفت، الامر الذي يتوقع حدوثه خلال عقود محدودة من القرن القادم، اذا مابقيت الاوضاع العالمية على ماهي عليه وهناك نموذج مناخي اخر يتوقع الا يزيد الانخفاض على ١٢٪ فقط وحتى هذا النقص، مع زيادة عدد السكان وزيادة معدلات استهلاك الفرد للمياه سيسبب عناء كبيرا واجراءات بالغة القسوة وهناك بعد هذا نموذج ثالث يتوقع زيادة التصرفات بنسبة ٣٠٪ ومازال العمل جاريا لتحسين دقة هذه النماذج الاولى وتحديد التغيرات في تصرفات نهر النيل بدرجات متزايدة من اليقين.

٣ - اما في شان اثار تغير المناخ على الزراعة فهناك نتائج عدد من النماذج الحاسوبية لهذه الآثار بعض المحاصيل الرئيسية في مصر، اكثر دقة واعتمادية من نماذج تغير المناخ الكوني . وهي تتوقع تغيرات غير قليلة في غلة الفدان من هذه المحاصيل نتيجة زيادة تركيز ثاني اكسيد الكربون بنسب معينة . وتستدعي الاستجابة لهذه التغيرات تعديلات جذرية في انماط الزراعة السائدة وتوقيتاتها وتوزيع المحاصيل جغرافيا، اذ ان جميع نماذج المناخ الكونية تتوقع تناقص غلة الفدان بنسب متفاوتة من القمح والذرة والأرز . ويرتبط هذا كله بوفرة ، أو نقص، موارد المياه. ويرتبط هذا الأمر ايضا بما خلصت اليه دراسات اجريت حول اثار تغير المناخ على

الزراعة في خمس وعشرين دولة من ان هذا سيخفض انتاج الغذاء على مستوى العالم ويؤدي الى زيادة كبيرة في عدد البشر المهددين بالمجاعة.

٤ - وفي دراستين لآثار ارتفاع سطح البحر على الدلتا نتيجة ارتفاع درجة حرارة العالم ونوبان الجليد القطبي تبين ان الملايين سيضطرون الى اخلاء المناطق المهددة بالغمر، وأن مساحات لايستهان بها من الاراضي الزراعية في الدلتا سوف تغمرها مياه البحر. وقدرت الخسائر الناجمة عن ارتفاع سطح البحر في منطقة الاسكندرية وحدها بمقدار ٢,٥ مليار دولار باسعار عام ١٩٩٣.

٥ - ويخلص تكامل نتائج هذه الدراسات على الجبهات الثلاث الى توقع:

● انخفاض فائض الاستهلاك - الانتاج (consumer producer surplus, CPS) ، وهو معيار اقتصادي للرفاه الاجتماعي بنسبة ١٠٪.

● تدهور ميزان التجارة الزراعي

● تغير ضئيل في النصيب اليومي للفرد من السعرات الحرارية

اجتماع برلين الأخير

١ - ناقش هذا الاجتماع عددا من القضايا الحساسة منها:

● الترتيبات المالية الدائمة والتي قام بها حتى الآن مرفق البيئة العالمي (GEF) والتي تثير عددا من القضايا الخلافية حول التفسيرات الاجرائية لنصوص الاتفاقية في هذا الشان.

● مراجعة مدى كفاية الالتزامات الواردة في المادة الرابعة (الفقرتين ٢ ا وب والخاصتين باعداد حصر لانبعاثات غازات الصوبة والمصبات) باستخدام منهجيات متفق عليها وبلورة اجراءات للاقلال منها على المستويين الوطني والاقليمي والاعلامي بها وتحديثها.

● قضية التنفيذ المشترك (joint implementation) والتي يثور حاليا تباين كبير في وجهات النظر حولها .

● قضايا تنظيمية من اهمها السكرتارية الدائمة ومهامها ومقرها ونظام العمل بما فيه النظم المالية.

٢ - قدمت بعض الدول اقتراحات لمسائل اخرى، ومن أهمها الاتفاق على برتوكولات تحدد بدقة اكثر التزامات الدول في الملحق الأول للاتفاقية (الدول الصناعية والاشتراكية سابقا).

وليست هذه سوى نماذج من القضايا الخلافية التي نظرت فيها الاطراف المتعاقدة لاتخاذ قرارات ملزمة في شانها ، في الوقت الذي عجزت في سلسلة من الاجتماعات التمهيدية (أحد عشر اجتماعا) عن الانتهاء الى اتفاق في شانها.

٣ - السمة الغالبة على هذه القضايا هي جوانبها السياسية، لا الفنية.

ولمصر والعرب اهتمامات خاصة في تحديد موقفها منها . مثل:

- هل من مصلحة مصر والعرب اصلا اتخاذ مواقف مبدئية محددة والدفاع عنها بكل قوة في موضوعات معينة؟ وما هي هذه الموضوعات؟

- ما مدى تاثير العلاقات الخاصة التي تربط مصر والمملكة العربية السعودية (ودول الخليج عامة) والولايات المتحدة الأمريكية ومجموعة الـ٧٧ والدول الافريقية على بلورة الموقف المصري والعربي في شان القضايا المطروحة.

●●●

هذه هي القضية التي طرحناها للحوار.. ونبدا يوم الجمعة القادم باذن الله في نشر وقائع الندوة.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٥

اشـــترك فى النـــدوة

- الدكتور اسماعيل صبرى عبد الله ـ وزير التخطيط الأسبق ورئيس منتدى العالم الثالث.
- الدكتور مصطفى كمال طلبة ـ رئيس المركز الدولى للتنمية والبيئة.
- الدكتور أسامة أمين الخولى ـ الاستاذ غير المتفرغ بجامعة القاهرة.
- الدكتور محمود ابو زيد ـ رئيس المركز القومى لبحوث المياه.
- الدكتور ابراهيم عبد الجليل السيد ـ رئيس جهاز تخطيط الطاقة.
- الدكتور محمد عز الدين الراعى ـ عميد معهد الدراسات العليا بجامعة الاسكندرية.
- الدكتور حسين محمد زهدى ـ نائب رئيس هيئة الارصاد الجوية.
- الدكتور ألفى مرقس فانوس ـ مدير معهد بحوث الشواطىء.
- الدكتور حسين كامل بدوى ـ رئيس المعهد القومى لعلوم البحار والمصايد.
- الدكتور محمود الشاعر استاذ بكلية الزراعة بجامعة القاهرة.
- الدكتور محمد أحمد الشهاوى ـ أستاذ الارصاد الجوية بكلية العلوم بجامعة القاهرة.
- الدكتور ضياء الدين أحمد القوصى ـ مدير معهد بحوث إدارة المياه.
- المهندس محمد ناصر عزت ـ رئيس قطاع مياه النيل بوزارة الاشغال العامة والموارد المائية.
- الدكتور محمد المعتصم محمد ـ نائب رئيس المركز القومى لبحوث المياه.
- الدكتور لطف الله إمام صالح ـ خبير أول معهد التخطيط القومى.
- الدبلوماسية أمل مراد ـ إدارة شئون البيئة والتنمية المستديمة بوزارة الخارجية.
- عبد اللطيف محمد حافظ ـ مدير ادارة الصحراء بجهاز شئون البيئة.
- عماد الدين مصطفى ـ المستشار بمعهد التخطيط القومى.
- حلمى محمد عيد ـ من مركز البحوث الزراعية.
- الدكتورة سلوى محمد مرسى فهمى ـ استاذة مساعدة بمعهد التخطيط القومى.
- سلوى جمال الدين ـ من المكتب الفنى لجهاز شئون البيئة.
- حسين احسان العطفى ـ الأمين العام للمركز القومى لبحوث المياه.
- خالد عبد العزيز عطية ـ معيد بمعهد التخطيط القومى.
- المهندسة ايات احمد سليمان ـ بالمكتب الفنى لجهاز شئون البيئة.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٥

مصر تشارك فى برنامج شبكة العلوم البيئية

تقرر ان يعمل الطلاب من كل انحاء العالم على تكوين شبكة لعلوم البيئة لجميع الشباب والمعلمين لدراسة وتبادل المعلومات البيئية بينهم. وصرح ال جور نائب الرئيس الامريكى فى كلمته بمناسبة يوم الارض بأن البرنامج الجديد يسمى «جلوب» ويضم ١٢٠ دولة فى العالم من بينها مصر والتى اشتركت فى البرنامج بعشر مدارس منها اربع فى القاهرة وواحدة فى كل من الاسكندرية وطنطا واسيوط والمنيا والاقصر واسوان.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٥

٧ مكتبات علمية لمصر أهدتها هيئة حماية البيئة الامريكية

كتبت: عنايات مرجان:

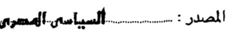
أعلن إدوارد ووكر السفير الأمريكي بالقاهرة ان هيئة حماية البيئة الأمريكية أهدت ٧ مكتبات علمية - تضم كل واحدة ٢٠٠ مرجع في شئون البيئة - الى سبع هيئات مصرية تعمل في مجال حماية البيئة من التلوث.

وأكد السفير في كلمته بمناسبة مرور ٢٥ عاما على الاحتفال بيوم البيئة العالمي، اهتمام مصر والولايات المتحدة الامريكية بالوصول بالعالم الى بيئة نظيفة . وأشار الى الاتفاق الخاص بالمشاركة بين البلدين والذى وقع الشهر الماضى، بالتركيز على تنمية منطقتى البحر الأحمر وصعيد مصر باسلوب يرتكز على الالتزام بالتنمية المتكاملة بيئيا واقتصاديا. ودعا الى العمل سويا من أجل الوصول بالعالم الى بيئة خالية من التلوث للحفاظ علي مستقبل الاجيال القادمة.

وتضمن برنامج الاحتفال عرضا لأفلام تشير الى كيفية المحافظة على البيئة وعدم إهدار الموارد الطبيعية، مع التركيز على نشر الوعى البيئى بين المواطنين، كما القيت محاضرات تدعو الى الحد من المبيدات الزراعية التى تؤثر على صحة الانسان على المدى البعيد، واستحداث طرق تكنولوجية لتخليص مياه الصرف الزراعى من هذه المبيدات بتكنولوجيا رخيصة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  السياسي المصري

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٥



١٤ رجل أعمال وهيئة يتسابقون على استيرادها

اكد تقرير « سرى للغاية » صادر من هيئة الرقابة الادارية دخول نفايات سامة الى البلاد بعد ان وردت معلومات تفيد عدم وجود حظر على هذه المواد منها صنف تراب الرصاص بالقوائم الملحقة باللائحة التنفيذية الخاصة بقانون الاستيراد رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٥ .

الأمر الذى مكن بعض المستوردين من الافراج عن شحنات من تلك المادة بطريقة قانونية رغم خطورتها إذ ترفض الدول الصناعية التخلص منها داخل اراضيها .

كما اكد التقرير وجود تضارب فى القرارات بين بعض الاجهزة بكل من وزارة الاقتصاد وجهاز شئون البيئة فى ذلك الشان ـ الامر الذى يهدد بخطر وقوع اضرار فى مجال البيئة فى مصر .

وافاد التقرير بانه فى إطار متابعة هيئة الرقابة الادارية للجهود الجارية فى مجال الحفاظ على البيئة تم فحص الموضوع بالتعاون مع بعض الجهات المعنية بذلك الشان للتعرف على حقيقة الموقف وخطورته وابعاده ووجهة نظر تلك الجهات .

وقد ناقشت هيئة الرقابة المسئولين بقطاع التجارة الخارجية بوزارة الاقتصاد وإحدى شركات التجارة التابعة للشركة القابضة للتجارة الدولية والقطن وتبين لها صحة ما ورد بشأن عدم وجود حظر على استيراد صنف تراب الرصاص كما تبين ورود شحنات عديدة منه إلى داخل البلاد إما عن طريق موافقات استيرادية واغلبها لصالح الشركة العامة للمعادن قطاع اعمال او على قوة الصفقة المتكافئة ببرتوكول التعاون التجارى مع دولة السودان ـ اما الصفقات الاستيرادية الاخرى والصادرة مباشرة للقطاع الخاص فهى لا تزيد عن نسبة ٣٥ ٪ من جملة الكمية المستوردة .

وذكر التقرير انه بتاريخ ١٩٩٣/٨/١٤ صدر قرار وزير الاقتصاد والمتضمن قائمة حظر المواد الضارة بالبيئة والصحة العامة ـ بناء على كتاب رئيس جهاز شئون البيئة لم يكن ضمنه مادة الرصاص وانه لايوجد اى دور لهيئة الرقابة على الصادرات والواردات فى شان استيراد مثل هذا الصنف ـ كما انه لايوجد لدى قطاع التجارة الخارجية تعليمات لمنع الموافقة على استيراد ذلك الصنف ـ لعدم إدراجة ولعدم طلب اية جهة حكومية إدراجة على قوائم الحظر او المنع وفقا لقانون تنظيم الاستيراد .

تراخيص

واشار التقرير انه بالرجوع الى المسئولين بالهيئة العامة للتصنيع للتعرف على موقف المنشآت الصناعية التى تستخدم الرصاص او تراب الرصاص فى انتاجها للتعرف على المستوردين ـ افادوا بان المشروعات الصناعية المسجلة بإدارة السجل والتراخيص عددها ١٤ مشروعا حتى تاريخ ١٩٩٣/٩/٣٠ ومنها ١٣ مشروعا قطاع خاص والاخير يتبع الشركة القابضة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسى المصرى

التاريخ : ٢٣ ابريل ١٩٩٥

للصناعات المعدنية وهو مصنع الشركة العامة للمعادن وتبلغ الطاقة الانتاجية لتلك الشركات والمنشات اجمالى ١٤,٧ الف طن سنويا لتغذية بعض الصناعات والحرف .

خطورة

واوضح التقرير ان الاسلوب الصناعى المتبع حاليا بالمشروعات المشار اليها بالإضافة للمسابك والمنتشرة بين الكتل السكانية لاستخلاص الرصاص - ينتج عنه اكاسيد عديدة ضارة بيئيا وتشكل

خطورة على الصحة العامة .. تضارب

واظهر التقرير مدى تضارب وجهات النظر بين الجهات المعنية بعد استطلاع راى رئيس جهاز شئون البيئة الذى افاد انه بالنسبة للرسائل التى ترد إلى الموانى المصرية وتحتوى على صنف تراب الرصاص فإن جهاز شئون البيئة بالتعاون مع كل من المركز القومى للامان النووى والرقابة الإشعاعية والمركز القومى للبحوث - يقوم بمعاينة الشحنات فى حالة إنخفاض تركيز النظائر المشعة والتى لا تمثل خطرا على البيئة والعاملين - من وجهة النظر الاشعاعية - وكذا إذا ما تبين ان الرصاص يمثل نسبة لا تقل عن ٧٠ ٪ - عن طريق التحليل الكهربى .

منع تداوله

واضاف بان الجهاز سبق وان خاطب وزارة الصناعة فى شان تطوير الطرق المتبعة لإستخلاص الرصاص بطرق نظيفة بيئيا - وقد تضمن الرد ان الوزارة معنية بذلك وتحتاج الى تمويل .

كما سبق مخاطبة وزارة الاقتصاد فى اكتوبر ١٩٩٢ - فى شان منع وإيقاف تداول الشحنات المستوردة من تراب الرصاص او الحد منها تدريجيا لحين تطبيق طرق امنه بيئيا .. إلا انه نظرا لإستيفاء الرسائل للقواعد الاستيرادية السارية فقد تم الافراج عن هذه الشحنات تباعا .

ونبه التقرير الى ان المشكلة تمثل نمطا سائدا فى مجال جهود حماية البيئة وذلك لتضمنها ابعادا مختلفة يجب اخذها فى الاعتبار واهمها تضافر الجهود لكافة الجهات المعنية والمسئولة والتنسيق فيما بينها لتفادى التعارض الذى قد ينشا للاستمرار فى اتجاه تنمية الانتاج والمحافظة على البيئة .



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٥

هل التلوث بالمواد العالقة فى هواء القاهرة ١٠ أضعاف مثيله فى أمريكا؟

فى الاحتفال بيوم الارض نظمت الوكالة الامريكية للتنمية الدولية بالقاهرة ندوة خاصة بمشروعات مكافحة تلوث الهواء فى القاهرة التى اشتركت فيها الوكالة، وقد تم فى هذه الندوة استعراض بعض هذه المشروعات والابحاث العلمية الحديثة التى أجريت لاختبار هواء القاهرة التى اثبتت ازدياد معدلات التلوث بالمواد العالقة والانبعاثات المتصاعدة من الانشطة الصناعية وسيارات الديزل والدخان والاتربة إلى منحنيات مرتفعة... وقد اعتبرت هذه الابحاث مدينة القاهرة هى أعلى مدن العالم فى التلوث بالمواد العالقة فى الهواء... ويعد مستوى التلوث بها ١٠ أضعاف نفس المستوى بأمريكا. أعلنت ذلك ادارة البيئة بالوكالة الامريكية للتنمية الدولية بالقاهرة التى أجرت هذه الابحاث، وأكدت ان هذه العوالق التى تملأ الهواء تتفاعل مع بعض الكيماويات مخترقة الرئة وتتسبب فى العديد من الامراض ، وقال جون ويسلى مدير الوكالة بالقاهرة ان دراسة أجريت على ٤ آلاف سيارة فى محطات البنزين اثبتت انخفاض نسبة الرصاص فى البنزين والهيدروكربونات بنسبة ٦٠٪ وانخفاض أول اكسيد الكربون بنسبة ٤٠٪ بعد ضبط هذه المحركات لتعمل بشكل سليم، مشيرا إلى ان اجراء بسيطا قد يصبح اكثر فعالية فى حماية البيئة بالاضافة إلى عائده الاقتصادى لاصحاب هذه السيارات.

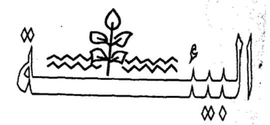
وعن الرصاص فى هواء القاهرة أكدت هذه الدراسات ان البنزين المستخدم فى محركات السيارات يحتوى على ٠.٨ جرام من الرصاص فى اللتر الواحد.. وأن مداخن المصانع تنشر من ٢٥٠ - ٣٥٠ طنا من الرصاص فى الهواء، وان حجم الرصاص المنبعث فى القاهرة يقدر بـ ١٣٥٠ طن سنويا. والرصاص لاينتقل إلى الانسان عبر الهواء فقط ولكنه ينتقل ايضا عبر الغذاء بسبب امتصاص المحاصيل الزراعية فى الاراضي الموجودة بجوار الطرق العامة للرصاص من التربة والهواء، وقد أثبتت الابحاث ان الاراضي الزراعية القريبة من المصانع والطرق السريعة تحتوى على رصاص يفوق الاراضي البعيدة عنها بـ ١٦ ضعفا. كما اثبتت ارتفاع نسبة الرصاص فى ماء الشرب إلى معدل يتراوح بين ٠.١١٨ إلى ٠.٩٤٥ مللى جرام لكل لتر.. بينما لايزيد فى مستوياته العالمية عن معدل يتراوح بين ٠.٠٥ و٠.١٥ مليجرام فى اللتر. وتأتى خطورة استنشاق الرصاص أو انتقاله إلى الدم بطريق الغذاء من تأثيره البالغ على الجهاز العصبى وأجهزة الجسم المختلفة وقد بلغت نسبة وجوده فى الدم لدى سكان القاهرة ٣٠ ميكروجراما بينما لاتزيد عن ١٠ ميكروجرامات بالهند و ٢٢ ميكروجراما بالمكسيك. كما يؤدى استنشاق الرصاص إلى التأثير على تطور المخ ويؤدى إلى نقص الذكاء بمعدل ٤ درجات عن المعدل الطبيعى. وقد تعاونت الوكالة الامريكية مع جهاز شئون البيئة لوضع الخطط المناسبة التى تؤدى إلى خفض الرصاص من بينها تبنى مشروع احلال الغاز الطبيعى.

واكد جون ويسلى ان ثمة تعاونا متزايدا فى مجالات أخرى مثل تطوير شبكة الرى فى الاراضى الزراعية ورفع مستوى التكنولوجيا الخضراء فى الصناعات الكبرى.

كما أشار إلى أهمية الجمعيات الاهلية فى تنفيذ الخطة القومية للبيئة كشريك اساسى يعبر عن المشاركة الشعبية للقضاء على التلوث فى مصر.

فوزى عبدالحليم





الامم المتحدة تمول دراسة مصرية عن تكاليف معالجة التلوث البيئى

انعقد مؤخرا فى جنيف اجتماع لخبراء الاقتصاد البيئى تحت رعاية منظمة الاونكتاد وبرنامج الامم المتحدة البيئى والاكاديمية الدولية للبيئة وقد ركزت مناقشات الخبراء على كيفية تحميل تكلفة معالجة التلوث البيئي على الانشطة الاقتصادية. وتقوم الامم المتحدة حاليا بتمويل ثلاث دراسات حالة عن كيفية تحميل تكلفة تفادى او معالجة تلوث البيئة على الانشطة الملوثة في ثلاث دول هى جنوب افريقيا، جمهورية التشيك، ومصر ويقوم باعداد الدراسة المصرية الدكتور وليد جمال الدين خبير اقتصاديات البيئة ومستشار وزير البيئة. وسوف يتم عرض نتائج الدراسات الثلاث على صانعى القرار في الدول المعنية وعلى اللجان المتخصصة بمنظمة الاونكتاد . وقد عقد اجتماع عن نفس الموضوع تحت رعاية «اليونيب» فى نيويورك الاسبوع الماضى ركز على اثر تحميل تكلفة معالجة التلوث على الموقف التنافسى للدول التى تقوم بالتحميل اذ يتوقع البعض ان تعارض الكثير من الدول مبدأ تحميل الملوث تكلفة التلوث .

ندوة عن التنمية المتواصلة والقاهرة التاريخية

يقيم برنامج التنمية المتواصلة فى مصر والسفارة الايطالية وجهاز شئون البيئة. وبرنامج التنمية الحضرية والـ U.N.D.P واليونسكو مع جمعية (فدا) ندوة علمية لحتفالا بيوم كوكب الارض.. الاحد القادم بالمبنى الايطالى ببولاق وذلك لمناقشة التنمية المتواصلة للقاهرة التاريخية والرؤية المستقبلية لدور الجمعيات الاهلية المهتمة بشئون البيئة صرح بذلك الدكتور عدلى بشاى .

إعلان مبادىء مؤتمر قمة المدن

تبدا غدا بنيروبى، اجتماعات اللجنة التحضيرية الثانية للاعداد لمؤتمر القمة المعنى بالمدن، وتضم اجندة الاجتماعات مناقشة اعلان مبادىء مؤتمر قمة المدن الذى يعقد فى استانبول الصيف بعد القادم. وكانت اجتماعات اللجنة التحضيرية الاولى للمؤتمر قد عقدت بجنيف فى ابريل ١٩٩٤، اما اجتماعات اللجنة التحضيرية الثالثة والاخيرة فتعقد بنيويورك فى فبراير ٩٦. يراس وفد مصر المهندس وصفى مباشر وكيل وزارة الاسكان ووفد من اعضاء اللجنة التحضيرية المصرية التى تعد التقرير الوطنى كما يتالف وفد المكتب الاقليمى لبرنامج ادارة التنمية الحضرية من د. منير نعمة الله المنسق الاقليمى للبرنامج، والاستاذة رندا فؤاد المستشار الاعلامى. المكتب الاقليمى يحضر للدور العربى فى مؤتمر قمة المدن، ووضع الخطوط والنقاط الرئيسية لوثيقة اعلان المبادىء العربية، لعرضها فى اجتماعات اللجنة التحضيرية، وتم اعداد الوثيقة خلال اجتماعات لجنة الخبراء الاقليمية التى عقدت بالاردن فى يناير الماضى.





النباتات الملحية زراعات المستقبل

الجوع في العالم، والاعداد المتزايدة من سكان العالم أدى الى ضغوط شديدة في الاحتياجات الاساسية مثل الطعام ومن هنا برزت اهمية استنباط نباتات مثل عائلة الالوقيت في مقدمة المرشحين لزراعات المستقبل التي تروى بمياه مالحة من البحار بلا اى معالجة وكان علماء اريزونا، قد اجروا سلسلة من الاختبارات، على نبات «الساليكورنيا»، وقد سبق زراعة هذا النبات، عينات من النباتات الملحية من الصحارى الساحلية، للاستفادة منها، وجاء هذا النوع من افضله، وتمت تجربته في مصر والسعودية والمكسيك، وكان عالى الانتاجية «٢٥ طنا متريا للهكتار»، مع العلم بان بذورها تحتوى على زيت يعادل ٣٠٪ من وزنها! وثبت ان الانتاج يتوقف على ضوء متطلبات اختبار الموقع مواعيد الغرس البذر اساليب الرى وغسل التربة وجاء اعلى معدل يتحقق وسط المناخ الدافيء والحار لدى غرس البذور في الفصل البارد لكي يصل النبات الى مرحلة النضج خلال اعلى درجات الحرارة. ويتطلب ١٠٠ يوم من الطقس البارد كي يحقق نموا خضريا كافيا قبل الازدهار

(المصدر: منظمة الاغذية والزراعة)

رسائل الأعمار

حديقة الاندلس فقدت ظلها

حديقة الاندلس المتنفس الوحيد للسكان بمدينة طنطا ينطبق عليها المثل الذى يقول «من بره الله الله ومن جوه يعلم الله»، من يرتادها يسترعى انتباهه ارضها شبه الجرداء واقفاصها التي خلت أو كادت من طيورها وحيواناتها اما العاب الاطفال فقد استهلكت واصبحت مصدرا للخطر. وللعلم فان رسم دخول الحديقة قد تحرك ليصبح خمسين قرشا لايكاد روادها يحصلون على خدمات في مقابله

محمد حسين حجازى
بكالوريوس علوم ـ طنطا

تحية لكل من يزرع شجرة

من خلال صفحتنا المحبوبة البيئة نتوجه بالتحية والشكر الى رئيس مركز ومدينة المطرية بدقهلية فمن هنا انتقدناه كثيرا ولكن شهادة حق له انه ادخل الى مدينتنا مئات الشجيرات وقام بزرعها في المدارس والشوارع ولايخلو مجلس مدينة المطرية من الشجيرات وينادى دائما ان من يريد الشجر فبالمجان لمن يحافظ عليها حتى اصبحنا في الشهور الماضية نجد الشجر في كل مكان في مدينتنا ونحن في أشد الحاجة للون الاخضر لانه يحافظ على البيئة ويعطى منظراً جميلاً ويريح الأعصاب وشكرا له مرة اخرى

عنهم ـ طارق محمود عبدالرازق
فتحى عبداللطيف جلال
محمد محمود الشناوى

نظرة يامحافظ الاسكندرية على ميدان محطة مصر

ميدان محطة مصر بالاسكندرية وصل الى درجة كبيرة من القذارة والضوضاء والزحام لاتطاق ـ موقف سيارات الاجرة بين المحافظات شديد الزحام لكثرة السيارات وضيق المكان وكثرة مستخدميها وأننى اقترح نقل موقف سيارات الاجرة الى خارج الاسكندرية وليكن عند منطقة محرم بك عند مدخل الاسكندرية الصحراوى.

ـ بائعو الكاسيت المضروب ومايستخدمونه من اجهزة وسماعات قوية تصم الآذان ـ بائعو الخبز يفترشون الاراضى بدون اغطية وكذلك بائعو الجبن والطيور باشكالها والفاكهة والخضر منتشرون على رصيف الترام وكذلك بين القضبان مما ينتج عنه في نهاية اليوم كمية كبيرة من المخلفات وروائح كريهة

ـ انتشار بائعي الكبدة والعرقسوس والمكرونة وهى أطعمة تسبب كثيرا من الاوبئة اذا لم يراع الحرص في بيعها وتؤدى الى مالا تحمد عقباه يوجد في جانب من الميدان مستشفى تابع للمؤسسة العلاجية

نظرة ياسيدى المستشار الى منطقة ميدان محطة مصر اسوة بمناطق المنتزه والمعمورة ورشدى وستانلى وغيرها فانكم تعلمون ان النظافة من الايمان اثابكم الله

م. جلال على غريب
قرية بغداد ـ العامرية ـ الاسكندرية

الهامبورجر..خطر

«الهامبورجر» في منتهى الخطورة على صحة اولادنا الصغار لأن تحليله أثبت أن به ٨٥٪ دهونا حيوانية بدليل انك اذا وضعته في مقلاية على النار لاتحتاج الى سمن لتنضجه فهو يفرز دهونا وسمنا كثيرا وان مابه من لحوم مفرومة لاتزيد على ١٠٪ فقط والباقى ٥٪ توابل مختلفة وفلفل اسود توضع عليه لتغيير لون الدهون الحيوانية البيضاء هذا ومعظم اللحوم المفرومة التي به من لحم الخنزير الذى يحتوى على الدودة الشريطية

حسين الجعراني
عضو مجلس الأمة السابق
ووكيل النيابة الادارية السابق



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٣ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شم النسيم وتلوث البيئة

ونحن على ابواب عيد الربيع (شم النسيم) والذى يعتبر عيد الطبيعة والزهور والجمال اصبح للاسف الشديد هذا اليوم يوما للتلوث لما يتركه الزائرون بمختلف الحدائق فى هذا اليوم من مئات الاطنان من (الزبالة) وبواقى الماكولات فضلا على المعاملة المميتة للخضرة والزهور فى هذه الحدائق لذلك نتمنى ان يتعامل رواد الحدائق بشىء من الوعى مع هذه الحدائق التى يرتادونها ونتمنى ان يكون هناك قبل هذا اليوم حملة للتوعية من وسائل الاعلام المختلفة من اذاعة وتليفزيون للمواطنين لحثهم على المحافظة على الحدائق والطبيعة والبيئة فى هذا اليوم.

فتحى محمد منصور
كوم النور - ميت غمر - دقهلية

المطالبة بتطبيق قانون البيئة على مصانع شبرا الخيمة

طالب مسئول كبير بجهاز شئون البيئة بتطبيق اللائحة التنفيذية لقانون شئون البيئة على ٧٠٠٠ مصنع بشبرا الخيمة تلقى بمخلفاتها فى المجارى المائية بالمنطقة مما أسفر عن انتشار مرض التيفود بين سكان شبرا الخيمة وبلغ عدد الحالات المرضية ٦١٤ حالة حتى الآن.

وأكد المسئول أن هذه المصانع والتى تضم مصانع تابعة لقطاع الأعمال العام والخاص لاتطبق قانون البيئة الصادر عام ٩٤ مشيرا إلى أنه لا حل مع هذه المصانع المخالفة إلا القيام بوقفها عن العمل إلى حين تنقية مخلفاتها وتساءل هل تطبق اللائحة التنفيذية لقانون البيئة على الأفراد فقط دون المصانع



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٥ / ٩٥

دراسة متخصصة تؤكد:

الريف المصري دخل دائرة الخطر

التلوث .. الأمية .. البطالة .. ثالوث مرعب يهدد ٤ آلاف قرية

٢٤ مليون طن مخلفات زراعية وحيوانية



لم يعد الريف المصرى فى مأمن عن مشكلات المدينة.. زمان كان الريف هو الملاذ المناسب لكل قاهرى.. حيث يهرب إلى هدوئه بعيدا عن تلوث وضوضاء المدينة.. الآن تغير الوضع فى الريف.. أدركه التلوث بل حقق ارقاما قياسية لم تعرفها المدينة.. واصبح يواجه تلالا من المشاكل ـ تلوث، سموم، بطالة، أمية، غياب القانون، مخالفات صارخة بالجملة ـ كل ذلك تشرحه احدث دراسة اصدرتها المجالس القومية المتخصصة حول مشكلات الريف المصرى.

تحقيق:
ناصر فياض

اضحى سكان ٤ آلاف قرية مصرية يواجهون مجموعة من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية تفوق مشكلات المدينة فى المعاناة باعتبار ان مشكلات المدينة تحت الميكروسكوب وفى سبيلها للحل.. اما ريفنا المصرى فمازال خارج دائرة الضوء.. رغم انه يشكل ما يقرب من ٦٠٪ من مجموع سكان مصر.. هذا العدد الضخم تعدى ٣٨ مليونا يغوصون فى مشكلات لا قبل لهم بها.. ارضهم الزراعية مصدر الخير تحولت إلى منبع للتلوث الكيميائى والعضوى سواء من مخلفات الصرف او مخلفات الاسمدة أو المبيدات، أو زيادة الملوحة وارتفاع نسبة المياه الجوفية..

ولان الريف غائب عن الانظار.. فقد حولت الدولة استثماراتها بعيدا عنه والارقام خير دليل على ذلك..

مثلا: عندما دخلت المياه النقية إلى القرى.. لم تفكر الدولة فى اقامة شبكة صرف صحى لاستقبال المياه بعد استعمالها.. فاندفع الاهالى إلى تسريب المخلفات الصحية إلى المجارى المائية ومجارى الصرف الزراعى فزادت حدة التلوث..

ومن الناحية الاجتماعية.. يختص الريف بارقام خيالية فى البطالة والامية.. ومن الناحية القانونية مازال الريف بعيدا عن اعين الرقابة وتنفيذ القوانين.. مما افقد التشريعات الزراعية جدواها.. فلا عقاب ولا ثواب. فى البداية تشير الدراسة إلى هبوط حجم الاستثمارات المخصصة للقرية منذ عام ٨٦.. فقد هبطت الاهمية النسبية لاستثمارات المرافق بالقرى عام ٩٢ إلى ٧٪.. مقابل ٨,٢٪ عام ٨٧.. وهنا يعكس حجم المشكلات التى تواجه ٤ آلاف قرية بسبب نقص الاعتمادات وعشوائية توزيعها.. كما تشير الدراسة إلى انه من ابرز مشكلات الريف المصرى التلوث، خاصة تلوث مياه الشرب والذى يعد كارثة.. اذ اثبتت التحليلات ان مياه الشرب بالقرى تحتوى على أمراض بكتيرية «كوليرا» تيفود وأمراض فيروسية التهاب كبدى وبائى، وبعض النزلات المعوية للأطفال كل ذلك فضلا عن البلهارسيا التى تصيب اكثر من ٦٠٪ من الريفيين. ومن اخطر مشكلات تلوث البيئة الريفية الصرف الصحى حيث تحمل مياه الصرف الصحى مواد صلبة منها ٧٥٪ ملوثات عضوية، والباقى ملوثات غير عضوية، واخطر الملوثات هى الميكروبات التى تسبب امراضا عديدة، كما لا توجد انظمة صرف صحى اذ يسود نظام خزانات البيارات ويتم التخلص من المخلفات المتبقية كلما اقتضى الامر.

وفى الماضى كانت الخزانات من النوع الجاف الذى يسمح بتسرب السوائل إلى جوف الارض. وفى كلا الحالتين فإنها تمثل مصدرا متجددا للتلوث..

مستوى الماء

وكما تقول الدراسة فان الامر قد ازداد سوءا بدخول المياه النقية إلى القرية المصرية دون ان يصاحب ذلك نظام للصرف الصحى مما ادى إلى ارتفاع مستوى الماء فى الارض بشكل مخيف.. وترجع هذه الظاهرة إلى عدم بناء شبكة صرف صحى للقرى، وهبوط جملة الاستثمارات العامة فى هذا المجال. وابرز ما فى المشكلة قيام الاهالى بالقاء مخلفات الصرف فى شبكات الرى والصرف دون معالجة.. والخطورة هنا تكمن فى ان جميع الملوثات لمخلفات الصرف الصحى اعلى من المعدل المسموح به، مما يؤكد خطورة هذه المياه لاغراض الرى والزراعة فقد تبين تعدى النسبة العالمية المسموح بها فى النترات بلغت ٣٣ مليجراما فى اللتر، فى حين ان المسموح به ١٥ فقط.. وفى الاكسجين بلغت ٤٥ مليجراما فى اللتر فى حين ان المعدل العالمى ٤٠.. وفى الامونيا بلغت ٨,٢ فى حين ان المسموح به ٥ فقط.

آفات

وتنتقل الدراسة إلى مشكلة النفايات الزراعية فتقول:

ـ ان المخلفات النباتية تبقى فى الحقول فتجلب معها الآفات والامراض كما ان استخدام مخلفات الحيوانات وتصنيع الروث وادخاله فى الوقود يسبب مشكلات صحية كبيرة. وتبلغ مخلفات النفايات الزراعية سنويا ٢٤ مليون طن ويشكل روث الماشية وحدة ٤ ملايين طن.. والملاحظ ان معظم دول العالم نجحت فى تحويل هذه المخلفات الزراعية والحيوانية إلى مصادر للطاقة ومجالات اخرى مفيدة إلا ان مصر حتى الآن لم تفكر فى ذلك للأسف. ولم يقتصر الامر على ذلك فيعانى الريف ايضا من التلوث بالكيماويات الزراعية، وكان لتكثيف استخدام مستلزمات الانتاج الزراعى من اسمدة كيماوية ومبيدات اثره السيىء على الصحة العامة، وادى إلى تدهور خصوبة التربة فضلا عن المبيدات الزراعية التى تستخدم بشكل عشوائى، فقد ارتفع المتوسط السنوى للمبيدات المستوردة من ٢٣ ألف طن فى الستينات إلى ٤٠ ألف طن فى اوائل التسعينات وقد ازدادت معدلات تسمم العمالة الزراعية من استخدام المبيدات حيث بلغت حالات التسمم عام ٨٧ «١٣» ألف حالة «فى الحالات المسجلة فقط».

مبيدات

وتؤكد الدراسة استمرار التأثير السيىء للمبيدات على صحة الانسان فقد اشارت الابحاث إلى وجود علاقة معنوية بين معدل الاصابة بالسرطان وبين استخدام المبيدات نتيجة التعرض لكميات مركزة من المبيدات.. ويمتد تأثير المبيدات إلى التربة، حيث ان بعضها لا يذوب فى الماء واتضح ان مبيد «د.

د. ت) يفوق فى تركيزه حد الامان فى التربة.. وقد يتسرب إلى المياه الجوفية والسطحية ويسبب مشكلة خطيرة فى مياه الشرب الجوفية بالريف!!.. ومن ناحية اخرى تعمل المبيدات على قتل الكائنات الدقيقة فى التربة والتى تسبب الخصوبة.. فيلجأ الفلاحون إلى مزيد من الاسمدة الكيماوية لتحسين خصوبتها مرة اخرى مما يزيد التلوث.. وليس هناك حل إلا استمرار وزارة الزراعة فى ترشيد استخدام المبيدات والاعتماد على المقاومة البيولوجية باستخدام الفرمونات لتقليل درجة التلوث..

تلوث

وأخيرا التلوث بالاسمدة الكيماوية بعد ارتفاع معدلات الاستهلاك من ٣,٢ مليون طن عام ٧٦ إلى ٦,٢ مليون عام ١٩٩٠، ويرجع ذلك لاسباب منها نقص الطمى بعد بناء السد العالى، والتوسع فى زراعة الاراضى الصحراوية والتى تفتقر إلى الكثير من العناصر الغذائية وزيادة التركيب المحصولى ونوعية المحاصيل.. وقد ارتفع معدل استهلاك الاسمدة من ١٤١ كيلوجراما للهكتار عام ٧٣ إلى ٤٠٠ عام ٨٨ فى حين ان المعدل العالمى لم يتعد ٣١ كيلوجراما للهكتار عام ٨٨.. وهذا يعنى ان استهلاك الاسمدة فى مصر يفوق المعدلات العالمية ١٤ مرة. وقد سجلت الابحاث مستويات عالية من النترات فى المياه الجوفية المستخدمة فى الشرب نتيجة الاستخدام المكثف للاسمدة.

٣ قضايا

وتطرح الدراسة ٣ قضايا هامة اخرى تضرب بجذورها اعماق الريف، الاولى هى هجرة العمالة الزراعية واختلال سوق العمالة الريفية حيث اتجه العمال إلى حرف اخرى غير الزراعة وبعضهم هاجر إلى المدن أو الدول العربية وعلى هذا الاساس لم تعد الزراعة هى النشاط السائد فى الريف بعد تغير القيم الاجتماعية. وقد تغيرت الاهمية النسبية للعمل الزراعى من ٤٩٪ عام ١٩٧٠ إلى ٣٥ عام ٨٧.. رغم دخول الميكنة الزراعية لتحل مكان العامل البشرى.. ولكنها «أى الميكنة» واجهت مشكلة الملكيات الصغيرة والتفتت الحيازى..

القضية الثانية: الامية والبطالة ـ فالامية قد قفزت عام ٨٦ إلى نحو ١٧ مليون فرد مقابل ١٠ ملايين فقط عام ٧٦.. اما البطالة فقد انخفضت من ٢٧٪ عام ٧٦ إلى ١٨٪ عام ٨٦، ولان البطالة مشكلة تؤرق الجميع حاليا.. إلا ان الريف يعانى اكثر من المدينة ففرص العمل قليلة مقارنة بالمدينة، فضلا عن تقاليد الريف التى لم تعد تناسب المتعلمين مما يجعلهم يقبلون نحو المدينة. وهذا السبب قد ساهم فى ارتفاع نسبة الامية فى الريف إلى ٦١٪ مقابل ٣٥٪ بالمدينة.

تربة

القضية الثالثة تتعلق بتدهور خصوبة التربة والفقد فى مساحة الاراضى الزراعية.. فقد تعمد الكثيرون تبوير الارض الزراعية لاخراجها من النطاق الزراعى، تمهيدا للبناء عليها، ايضا قام البعض باستخدام مياه المصارف فى الرى.. فى حين لا يوجد صرف حقلى لسحب المياه الزائدة مما يفقد الارض خصوبتها.. فضلا عن استخدام الكيماويات فى التربة بكثرة مما يؤدى إلى انهاكها وضعف خصوبتها.. من ناحية اخرى بلغ الفاقد فى الاراضى الزراعية ١٠٠ الف فدان فى السنة «حسب ما اورده تقرير البنك الدولى» وهذا يكشف مدى ما تتعرض له الاراض الزراعية مما يهدد باختفاء لجزاء كبيرة منها بسبب الزحف العمرانى..

حماية

وتتعرض الدراسة للتشريعات القانونية لحماية البيئة الريفية وترى ان هناك عشرات من القوانين العقابية ولكن دون جدوى إما لعدم الردع او لضعف الرقابة. فتبوير وتجريف الاراضى الزراعية مازال قائما ومازالت قمائن الطوب تقام فوق الاراضى الزراعية ومازالت المعالجة القانونية لاستخدام المخصبات الزراعية قاصرة. وبالنسبة لمقاومة الامراض المعدية والوبائية فى الحيوانات والطيور المستأنسة لقد صدرت قوانين عديدة فى هذا الشأن ثم عدلت.. وتحتاج إلى تطبيق سريع ونفس الكلام ينطبق على مراقبة تقاوى الحاصلات.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٤ ٢ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ورقة عمل مصرية لإنشاء آلية عربية لتنسيق إدارة الموارد الخاصة فى مجال البيئة

كتب ـ محمد مبروك:

المكتب التنفيذى لمجلس الوزراء العرب المسئولين عن شئون البيئة يبدأ اعمال دورته الرابعة عشرة بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية صباح بعد غد الأربعاء برئاسة الأمير فهد بن عبد الله ال سعود مساعد وزير الدفاع والطيران السعودى

وصرح للاهرام السيد عبد الرحمن السحيبانى الأمين العام المساعد بالجامعة العربية للشئون الاقتصادية أن مصر تقدمت بورقة عمل لجهاز شئون البيئة لانشاء الية للتنسيق بين الدول العربية فى ادارة الموارد الخاصة للرقابة فى اطار أحكام بروتوكول مونتريال

وأضاف السحيبانى أن جدول الأعمال يضم موضوعات مهمة تتناول دراسة تقييمه لأداء مجلس وزراء البيئة العرب ومكتبه التنفيذى فى مجال العمل البيئى العربى المشترك والدولى فى المرحلة الماضية ليتم على ضوء نتائج هذه الدراسة وضع الآليات الكفيلة بزيادة فعالية أداء المجلس ومتابعة وتنفيذ انشطة وبرامج عملهما فى المرحلة القادمة

كما سيتم عرض لدراسة اليات تمويل التنمية المستدامة فى الوطن العربى ودور المنظمات غير الحكومية فى الحفاظ على البيئة وتحقيق التنمية وبحث نتائج أعمال ورشة العمل الاقليمية العربية حول اتفاقية بازل لمراقبة نقل النفايات الخطرة عبر الحدود والتخلص منها هذا الى جانب عدد من البنود المستديمة فى جدول الاعمال

ويضم المكتب التنفيذى فى عضويته مصر والمغرب وتونس وسوريا والسعودية والكويت وفلسطين ولبنان وسيصدر توصياته التى ستعرض على مجلس الوزراء العرب لشئون البيئة فى نوفمبر القادم



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤-٢ ابريل ١٩٩٥

الجـو ربيعى فى شم النسيـم

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية أن يستمر الارتفاع التدريجي في درجات الحرارة اليوم علي كافة أنحاء البلاد ليسود طقس مائل للحرارة نهارا بارد ليلاً خاصة على الساحل الشمالي والوجه البحرى والقاهرة، وتكون الرياح في أغلبها معتدلة على مصر الوسطى وإن ظلت نشيطة نسبيا على المناطق الغربية.وصرح المهندس نعيم عبده سالم رئيس هيئة الأرصاد بأن حالة الجو اليوم مهياة للخروج إلى المنتزهات والحدائق العامة والشواطئ

خلال ساعات النهار مع مراعاة تجنب أشعة الشمس المُباشرة وسط النهار، وأضاف أن الخرائط والصور الجوية تشير إلى عدم وجود فرصة حالياً لتكون منخفضات أو مرتفعات جوية أو تكون سحب أو غيوم فى طبقات الجو العليا. ويقدر خبراء الطقس أن تستمر الأحوال الجوية الحالية لمدة لاتقل عن ٤٨ ساعة قادمة يستمر خلالها هدوء الرياح وسطوع الشمس طوال ساعات النهار.

ويرجع ذلك كما يقول الدكتور حسين زهدى مدير عام هيئة الارصاد إلى طبيعة الطقس في منطقة الشرق الأوسط حيث يوجد البحر المتوسط وهو بحيرة شبه مقفلة يحدها من الشمال أوروبا ومن الجنوب أفريقيا ومن المغرب المحيط الأطلسى ومن الشرق البحر الاحمر وهذا يجعل المنطقة تتعرض في الشتاء لنظم الطقس الأوروبى وفى الصيف لنظم الطقس الأفريقي.

ويعتبر فصل الربيع فصلاً انتقاليا حيث يفصل بين الشتاء البارد والصيف الحار، والفصول الانتقالية عادة تشهد تقلبات حادة وسريعة فى درجات الحرارة وسرعة الرياح نتيجة الموجات الخماسينية التي تنشا في هذا الوقت في العام بسبب اضطراب خطوط الضغط وسريعاً ما يستقر الطقس بين الموجة الحارة والموجة الباردة كما يحدث في هذه الأيام.

ويقول شريف حماد مدير مركز التحاليل بهيئة الأرصاد ان فصل الربيع هذا العام معتدل وطبيعي مقارنة بالأعوام السابقة حيث لم تظهر تغيرات مفاجئة لنا.

وكانت الخرائط والتقارير الجوية دائماً مطابقة لحالة الطقس. ويضيف ان الهيئة تقوم باعداد ٧٢ خريطة يومياً بواقع ١٨ خريطة كل ٣ ساعات، وذلك من خلال الأقمار الصناعية بمراكز التنبؤات العالمية لرصد ميلاد الغيوم والعواصف وتحديد حركتها. كما ان الهيئة تمتلك حالياً أحدث محطة أقمار صناعية تقوم بتصوير السحب الموجودة بغلاف الكرة الأرضية ومنها يمكن تحليل نوع السحاب ومدى تاثيره وكمية الأمطار التي يحملها وحركة الكتل الهوائية وسرعتها ومدى تجانسها مع الهواء العلوى وفرص تكون العواصف والأعاصير والبرق والرعد، ويقوم الخبراء بتجميع كل هذه المعلومات المرسلة على خرائط كنتورية وتحليلها علمياً لوضع تصور عام لحالة الطقس، ولكن مهما بلغت دقة التحاليل والحسابات والتنبؤات فإن العلماء لايستطيعون حتى الآن وضع تصور دقيق وشامل لمناخ منطقة لبضعة أيام قادمة، أو حتى فرض تغيير محدد لبعض الظواهر الجوية الحادة التى قلما تتكرر واقصى ما يتوقعه خبراء الأرصاد في مختلف دول العالم هو تغيرات الحرارة والرطوبة من خلال توزيعات الضغط اليومية والسبب في ذلك يرجع إلى ظهور بعض التغيرات الجوية المفاجئة فى خطوط الضغط وحركة الرياح التى لايحكمها قانون ثابت وكذلك نقص المعلومات بالتحولات المعقدة والسريعة التى تحدث فى طبقات الجو العليا.

ويقول محمد يحيى وكيل مركز التحاليل أن الصور الجوية التى وصلتنا حاليا لاتشير إلى تكون شبورة مائية كثيفة في الصباح الباكر باستثناء بعض المناطق الصحراوية المفتوحة القريبة من الشواطئ.

ويضيف أن طقس اليوم ربيعى معتدل وإن ظل حاراً أثناء النهار على صعيد مصر مائلا للبرودة ليلاً على معظم أنحاء الجمهورية.

يحيى يوسف

مؤتمر دولى بالإسكندرية يناقش اليوم الطـــرق الحديثـة لمعالجـة المخلفـــات

تبدأ بالاسكندرية اليوم أعـمــال المؤتمر الدولى الخامس للبيئة الذى يعقد تحت اسم حماية البيئة ضرورة من ضرورات الحياة ويناقش موضوعات حول التلوث البيئى واعادة استخدام المخلفات والطرق الاقتصادية الحديثة لمعالجتها وبرامج حماية البيئة والقوانين المنظمة ومدى فاعليتها

كما يناقش المؤتمر الذى ينظمه المعهد القومى لعلوم البحار والمصايد بالتعاون مع المركز الأوروبى العربى - أهمية الاعلام البيئى والتقييم البيئى للمشروعات ونظم المعلومات البيئية وبرامج حماية البيئة وأجهزة التحكم بالاضافة الى موضوع تلوث البحار والمصايد والأنهار والتأثير المتبادل بين السياحة والبيئة.

ويعتبر ارتفاع معدل غاز اكسيد الكربون فى الجو من أهم المشكلات التى يناقشها المؤتمر من أجل وضع الحلول المناسبة لها، حيث أن هذا الغاز يعتبر أيضا المتهم الأول فى تسخين درجة حرارة الأرض

ويحذر العلماء من أن ٣٦ دولة مهددة بالغرق بسبب احتمالات ارتفاع درجة حرارة الجو مما سيؤدى الى غرق شواطىء وأراضى دول عديدة وغرق بعض الجزر



أخبار قصيرة

صوت العندليب

■ بون - ابتكرت إحدى منظمات حماية البيئة في ألمانيا نظاما جديدا للخدمات التليفونية يسمح لمحبي صوت طائر العندليب بسماع تغريد هذا الطائر الجميل عبر أسلاك التليفون، كما وضعت في متناولهم معلومات يحصلون عليها - بالتليفون - عن حياة الطائر والمخاطر التي تهدده بالانقراض، وقد تحدد سعر المكالمة التي تستغرق دقيقة واحدة لسماع صوت العندليب مايوازي ٤٧ سنتا أمريكيا



المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ٢٥ ابريل ١٩٩٥

ورقة عمل مصر لمؤتمر موتيل المستوطنات بتركيا

غادر القاهرة أمس السيد وصفى مباشر وكيل أول وزارة الاسكان والوفد المرافق له متوجها الى نيروبى للمشاركة فى اجتماعات المؤتمر التحضيرى لاجتماعات «الموتيل الثانى للمستوطنات البشرية» الذى يعقد فى اسطنبول بتركيا فى يونيو ١٩٩٦

وستتقدم مصر بورقة عمل للاجتماعات تعرض فيها وجهة نظرها بالنسبة لهذا الموضوع من ناحية الاسكان والبيئة ومشاكل المدن وطرق معالجتها وكيفية تمويل مشروعات الاسكان وخبرة مصر وانجازاتها بالنسبة لهذه الموضوعات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٥ ابريل ١٩٩٥

٢٩ من خبراء البيئة العرب يجتمعون فى البحرين

بدأ امس فى البحرين ٢٩ خبيرا من الدول العربية اجتماعاتهم التى تستغرق ثلاثة ايام لمناقشات الاحتياجات العربية فى مجال التقييم البيئى وادارة المعلومات ودور برنامج الامم المتحدة للبيئة «يونيب» ويشارك فى الاجتماع مدراء دوائر البيئة والخبراء فى الهيئات الحكومية فى الاردن والبحرين والسعودية وسلطنة عمان وسوريا وفلسطين وقطر والكويت واليمن بالاضافة الى ممثلى برنامج الامم المتحدة الانمائى فى الدول العربية.

عدد الكائنات الحية في نتفة طين يعادل مجموع سكان الأرض

□ لندن - «الحياة»:

■ يتجاوز الوجود الحقيقي للحياة على الأرض الخيال البشري «المعقول». إذ كيف يمكن على سبيل المثال تصور أن عدد الكائنات الحياة الموجودة في حفنة طين صغيرة نصعها في راحة يدنا قد يتجاوز مجموع سكان الأرض؟ أو أن شجيرة الرمان تبعث عندما تهاجمها الديدان إشارات كيماوية طالبة المساعدة من حشرات الدبور المارة؟ أو أن شجرة البلوط تفرز عندما يعض الخنفساء لحائها مواد سامة في موقع العضة لابعاد الحشرة المعتدية؟

وهل يمكن تصور أن أنظف شراشف أسرة النوم في أنظف منزل تحتوي على آلاف من حشرات السوس المجهرية التي لا ترى بالعين؟ وأن الهواء النقي في حديقة المنزل يكتظ بقشور حشرات وتراب ونتف من فرو الحيوانات المنزلية وزغب طيور وأطراف حشرات وسيقان عناكب؟ ويصعب أن يبلغ الخيال حد تصور أن كل شخص مهما بلغت نظافته وصحته ينفض قشور من جلده بمعدل عدة آلاف في الدقيقة الواحدة!

مشاعر زهرة

هذه بعض حقائق علمية طريفة يكتشفها الباحث البريطاني ديفيد بودانيس في كتابه الجديد «الحديقة الخفية» The Secret Garden ويلجأ المؤلف كما في كتابه السابق «البيت الخفي» The Secret House الى مستويين في السرد احدهما يصور الحياة اليومية المألوفة لأسرة بشرية فيما يتغلغل في مستوى آخر داخل البيئة الطبيعية الحقية داخل الحديقة المنزلية

ويستعير بودانيس في مقدمة كتابه «الحديقة الخفية» مشاعر نبتة زهرة ابرة الراعي (الجيرانيوم) التي يغرسها الزوج والزوجة في حديقة المنزل ليصور ما تراه وتحس به جذورها حال شتلها في التربة. وتبدو الظلمة الباردة والكائنات المرعبة والتجارب المخيفة التي تمر بها الجذور خلال دقائق من وجودها على مسافة سنتمترات تحت التربة مثل أجواء أفلام الرعب الخيالية إذ تنشق حال استقرار جذور النبتة في باطن الأرض انفاق غريبة في سفوح التربة المحيطة بها ويسمع من بعيد دمدمة صاخبة كما لو كانت وراء الجدران الترابية مدينة بكاملها وعلى الجانب الآخر من الساتر الترابي تسمع حركة حفارات تقترب من المكان وبعد لحظات من ذلك تنفتح فجوة في التربة المحيطة ويطل على المكان المظلم رأس كائن فطري يشبه بطل فيلم «إي تي» ET والمخلوقات الفضائية التي تصورها السينما ويتوجه المخلوق الصغير المتعب برأسه الجلدي ببطء نحو جذور زهرة ابرة الراعي فيما تتحسس مجساته الشعرية هذا الكائن المتطفل وفجأة يدوي صوت رهيب وراء الكائن الفطري قادم من أعماق المدينة الترابية انه انفجار غيمة غازية تندفع عبر ممرات الانفاق التي حفرها الفطر يحني الفطر رأسه لأن الغيمة المندفعة سامة بعثها مخلوق آخر من كائنات أعماق التربة ضد جذور الزهرة المتطفلة

المدن المجهرية

ويصعب الاحاطة بحجم الحياة الموجود حتى في حفنة صغيرة من الطين لا تزيد سماكتها عن ١٠ سنتمترات. عدد الحشرات المجهرية في هذه الحفنة قد يكون بالملايين فيما يزيد عدد طفيليات البكتيريا عن خمسة بلايين. ويبدو من المستحيل من وجهة نظر انسانية «معقولة» أن ينحشر هذا العدد من الكائنات الحية المماثل لسكان الأرض في فسحة بهذا الحجم هل يعقل أن تضم هذه الحفنة من التراب مدينة عملاقة تتكون من آلاف الطوابق، وفي كل طابق جدران تفصل بين مئات الالوف من المنازل والدروب، ويعادل كل ٣٠ غراماً من هذه التربة ٤٠ الف متر من المساحة أي أن هذه الحفنة من التراب تتسع لمدن العالم كلها

وتتكون جدران هذه المدن من قراميد مجهرية مصنوعة من الطين تثبت هذه القراميد بواسطة ملاط مصنوع من بقايا صمغية لفطريات تضحي بنفسها عندما تعيش فترة قصيرة كافية لتنزلق لحظة في المكان وتصنع من أجسادها الميتة الجدران وتعمل على هذا المستوى المجهري قوى ذرية تساعد القرميد على أن ينبض ببطء ليكون مجالات كهربائية تشد الجدران الطينية الى بعضها. تكنولوجيا متقدمة لم يتوصل لها البشر بعد تمنع بواسطتها القوى الذرية الطبيعية تداعي الجدران موفرة للمدينة أن تعيد بناء نفسها باستمرار



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ ابريل ١٩٩٥

المن والسلوى

وفي أكبر الغرف الخفية لهذه المدن الطينية تعيش حشرات سوس التربة. تشبه هذه الحشرات السوس الآخر الذي يعيش بسلام في حشايا الأسرّة البشرية. وتتحرك كلا الحشرتان على أقدام معدنية الشكل تجعلهما يشبهان عربات ميكانيكية مسلحة. إلا أن سوس التربة أكثر نشاطاً من سوس الأسرّة. فالاخير يعيش على حساب البشر ويقضي معظم وقته رافعاً رؤوسه الى الأعلى بانتظار سقوط المن والسلوى. مصدر هذه الهبات الغذائية هي قشور جلود البشر التي تنهمر بمعدل آلاف عدة في الدقيقة الواحدة.

على العكس من ذلك حشرات سوس التربة التي يقضي معظمها وقته في التجول في الممرات المظلمة للعالم الأرضي بحثاً عن مخلوقات مجهرية ينقض عليها ويلتهمها. ويوجد نوع آخر من حشرات سوس التربة «مسالم» يعيش على الزراعة. يعتني هذا السوس بمزارع نبات فطرية يتغذى عليها. ويتحسس هذا السوس بمناخسه المشرعة نباتات الفطر ويلامسه بمجساته الكيماوية والقرون الموجودة في رؤوسه والخاصة بتحليل الرطوبة للتأكد من أن النباتات في حال جيدة. ويرفع السوس السقوف الواطئة للغرف الزراعية عندما يصبح المكان شديد الزحام أو يفتح ثقب تهوية جديداً في الجدران للسماح بالهواء الذي تحتاجه النباتات الفطرية. وقد يحدث أحياناً أن تمتد أذرع كائنات متسللة الى داخل الغرف الزراعية الخاصة بحشرات السوس. وغالباً ما تنتهي محاولة السرقة نهاية مأساوية للص المتسلل. صحيح أن حشرات السوس هذه بطيئة الحركة إلا أنها تملك فكوكاً رهيبة قادرة على احتثاث أقوى الأذرع المتسللة.

بدء أعمال المؤتمر الدولى لحماية البيئة

الاسكندرية : من فكرى عبد السلام:


د فينيس كامل

طالبت الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمى بالاهتمام بالبيئة فى ضوء المتغيرات العالمية المحيطة بنا وقالت ان الدول المتقدمة أصبحت الآن تربط بين ما تقدمه من مساعدات لدول العالم الثالث وبين اهتمام هذه الدول بالبيئة والمحافظة عليها من مصادر التلوث، مشيرة الى أنه فى دول العالم المتقدم حاليا يوجد ما يعرف بالاستثمار البيئي، مؤكدة أن العلاقة بين البيئة والبنية الاقتصادية ليست شرطا أن تكون سلبية، لذلك اعطت الوزارة اهتماما خاصا للدراسات والابحاث فى إقامة المنشآت الصناعية وغيرها للحفاظ على البيئة من التلوث بأقل قدر من الخسائر جاء ذلك خلال افتتاح المؤتمر الدولى الخامس بالاسكندرية تحت شعار حماية البيئة ضرورة من ضروريات الحياة والذى يناقش ٨٠ بحثا تتناول تلوث البيئة وحمايتها. وأكدت الوزيرة أن الاسكندرية من أكبر المدن الصناعية فى مصر لذلك كان لابد من الاهتمام بيئتها بطرق تكنولوجية حديثة حيث قمنا بانشاء بعض المصانع لمعالجة الصرف الصحى بها واعادة استخدام المخلفات

وأكد المستشار السيد الجوسقى محافظ الاسكندرية أن مدينة الاسكندرية يوجد بها ٤٠٪ من الصناعات المصرية وأن مشكلة الصرف الصحى والمخلفات الصناعية التى تواجهها سيتم الانتهاء منها هذا العام والاستفادة بصرفها الى الصحراء للاغراض الزراعية وفى نهاية افتتاح المؤتمر قامت الوزيرة بتوزيع الجوائز على ٩ من الذين بذلوا جهودا ملحوظة للحفاظ على البيئة

المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٥

مشـــروع لتحويـــل القمامـة إلى ســماد عضـوى بالزقـازيق

صرح الدكتور على حبيش رئيس اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا بأنه من بين إنجازات مشروع التعاون العلمى والتكنولوجى بالاكاديمية، مشروع يهدف الى تصنيع وتقييم اداء وحدة تجريبية نمطية بطاقة ١٠ أطنان/ ساعة لتحويل القمامة إلى سماد عضوى بمدينة الزقازيق، مع استرجاع بعض المواد النافعة اعتمادا على القدرات التصميمية والتصنيفية المحلية، بما يمكن من تصميم هذا النموذج فى باقى مدن الجمهورية.
وقال رئيس اكاديمية البحث العلمى إن الوفر المستهدف تحقيقه يناهز ٢٥٠ مليون جنيه وأن تكلفة الوحدة المصنعة محليا ٥ ملايين جنيه مقارنة بحوالى ١٫٥ مليون جنيه للوحدة المستوردة ذات نفس السعة.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٥

في مؤتمر اقتصاديات البيئة: استنزاف الموارد الطبيعية .. ثمنه غال !

من يدفع تكلفة التدهور البيئي الذي يحدث للموارد الطبيعية ؟ وهل الموارد الطبيعية من ماء وهواء وتربة لها ثمن ؟ واذا تلوثت هذه الموارد او استنزفت ماهي تكاليف اصلاحها واعادة قدرتها على العطاء مرة اخرى ؟ وهل من الضروري ادخال البعد البيئي في حساب اقتصاديات الدول ؟

هذه الاسئلة كانت محور المناقشات الطويلة بين العلماء وخبراء البيئة والاقتصاد في مؤتمر اقتصاديات البيئة الذي نظمته كلية تجارة المنصورة ونوقشت خلاله ٣٥ ورقة بحث تدور كلها حول هذا الموضوع

قياسات نوعية وكمية

الدكتور ابراهيم حلمي عبدالرحمن وزير التخطيط الاسبق يرى ضرورة وجود قياسات نوعية وكمية في القضايا المتعلقة بالبيئة وان تدخل البيئة ومقوماتها في حساب الدخل القومي للدولة وكيف تتاثر الحسابات القومية المعترف بها والدخل القومي الاجمالي للدولة او الدخل الفردي نتيجة استهلاك الموارد وتلوث البيئة

وقال ان الاصول التي تدخل في عملية الانتاج تؤثر فيه وتتاثر به .. فالارض والمياه المستخدمة في الزراعة تؤثر في الانتاج الزراعي وتتاثر بالمخلفات الناتجة عنه من مبيدات وبقايا مخصبات وغيرها . وكذلك في كل انواع الانتاج الصناعي والتنمية البشرية في الريف والحضر . عمليات متصلة . فتلوث هواء المدن يؤثر علي صحة الانسان وتدهور صحة الانسان تؤثر على الانتاج

النمو .. والعدالة .. والبيئة

الدكتور محمد ابومندور الديب مدير مركز البحوث والدراسات الاقتصادية الزراعية بكلية زراعة القاهرة يرى ان عناصر التنمية المتواصلة ثلاثة هي النمو والعدالة والحفاظ على البيئة واذا لم يتم مراعاة هذه العناصر الثلاثة فلا وجود للتنمية المستدامة ولن تنعم الاجيال القادمة بحقها في استغلال مواردها

٧ قضايا للحوار

الدكتور محمد عبدالفتاح القصاص الاستاذ المتفرغ بعلوم القاهرة والخبير العالمي في البيئة طرح ٧ قضايا على دائرة الحوار توضح اهمية ادخال البعد البيئي عند حساب العناصر الاقتصادية في عملية الانتاج

اولها . ان هناك استنزافا في استخدام الموارد الطبيعية وان هذا الاستنزاف والاستخدام غير الرشيد لها يكلف العالم ملايين الدولارات سنويا

وثانيا انه لاخدمات بلا مقابل . لاننا عندما نستخدم المياه لاننظر اليها ان لها ثمنا في العملية الانتاجية . ولو حسبنا انتاجية الاراضي على اساس ماتستهلكه من مياه لتغيرت سياستنا الزراعية تماما

وقال . اننا في مصر نعتبر الطبيعة سلة المهملات التي نلقي اليها النفايات الزراعية والصناعية والانسانية دون حساب مايمكن ان ينتج عن القاء هذه النفايات في الارض والمياه والهواء

وقال : ان مصر ستدفع ثمنا غاليا جدا لهذا التلوث .

وثالثة هذه القضايا هي انه لابد ان من يلوث البيئة يدفع تكاليف اصلاحها ..

ورابع هذه القضايا هو التقييم الاقتصادي لاجراءات حماية البيئة

وقال . ان الدراسات التي اجريت في مصر على تلوث الهواء بثاني اكسيد الكربون اثبتت اننا نستطيع تقليل مانخرجه من هذا الغاز بنسبة تصل الى ٣٠٪ ويكون لذلك عائد اقتصادي وذلك بتحسين كفاءة استخدام الوقود .

اما خامسة القضايا فهي ان عدالة توزيع التنمية البشرية ضرورية لتنمية البيئة

وسادسة القضايا انه لابد ان نراعي ان تكون منتجاتنا الزراعية والصناعية نظيفة بيئيا حتى يمكن لها المنافسة في الاسواق العالمية

وسابعة القضايا هي استخدام الادوات الاقتصادية لتحسين البيئة وذلك عن طريق صناديق التمويل الدولية او تنازل اصحاب الديون عن جزء من ديونهم مقابل اصلاح البيئة

حماية البيئة ليست ترفا

الدكتور اسماعيل صبري عبدالله وزير التخطيط الاسبق يقول ان البعض يتصور ان الكلام عن البيئة واصلاحها نوع من الترف وقال ان قضية البيئة هي قضية بناء الجنس البشري سليما معافى واذا كان البشر يريدون ان يحصلوا على حقهم من موارد الطبيعة فان الطبيعة تريد حقها منهم بعدم تلويثها والابقاء عليها نظيفة وعدم استنزافها وبذلك تحدث التنمية المتواصلة

وقال ان هناك ٣ قضايا ذات اولوية صارخة انه لابد ان نتوقف عن استخدام النيل كمدفن لكل النفايات البشرية الصناعية والزراعية لاننا بذلك نلوث كل كائن يعيش على ارض مصر . والقضية الثانية مايجري للارض الزراعية من تدهور سواء بتكثيف الزراعة وزيادة جرعات الاسمدة والكيماويات والزحف العمراني عليها تعتبر عملية انتحار جماعية . وثالثة القضايا تلوث الهواء في المدن والقرى

قضايا كثيرة ومتشعبة تصب في اطار واحد هو ضرورة اخذ الاعتبارات البيئية في حساب تكلفة الانتاج وعند حساب الدخل القومي الاجمالي للدولة . وتؤكد على ان من يلوث لابد ان يدفع ثمن اصلاح مايلوثه



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ ابريل ١٩٩٥

اخبار الجمعيات الاهلية

● تشهد منطقة متضررى الزلزال بعين حلوان اول تجربة فى مصر لفرز القمامة فى المنازل فى مشروع تطوير المنطقة الذى ينفذه المكتب العربى للشباب والبيئة بالتعاون مع جمعية الرعاية المتكاملة وحى حلوان .

يتم الفرز للقمامة فى كيسين الاول للمخلفات الصلبة والثانى للمخلفات العضوية

● تنظم جمعية اصدقاء البيئة والتنمية « فدا » بالتعاون مع عدد من البرامج التابعة للامم المتحدة وجهاز شئون البيئة والمجلس الاعلى للاثار وسفارة ايطاليا ندوة يوم الاحد القادم حول التنمية المتواصلة للقاهرة التاريخية ودور الجمعيات الاهلية فى تحقيق هذه التنمية صرح بهذا الدكتور عدلى بشاى رئيس الجمعية

● وافقت لجنة المبادرة المحلية للبيئة الحضرية بالقاهرة التابع لبرنامج الامم المتحدة الانمائى على تنفيذ ٣ مشروعات للارتقاء بالبيئة الحضرية مقدمة من ٥ جمعيات اهلية . وهذه المشروعات هى تركيب ٣٥٠ دورة مياه فى منطقة حكر السكاكينى وتنفذه الهيئة القبطية الانجيلية للخدمات الاجتماعية ومشروع جمع القمامة من المحال التجارية والمناطق الصناعية بمدينة بنى سويف الجديدة وينفذه جمعية تنمية المجتمع المحلى ببنى سويف والثالث هو مشروع اغاثة منكوبى الزلزال بمنطقة عين حلوان وتنفذه جمعية الرعاية المتكاملة وجمعية الهلال الاحمر والمكتب العربى للشباب والبيئة

صرح بهذا الدكتور عماد عدلى المنسق الوطنى للبرنامج بالقاهرة .



المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٥

نقطة فوق حرف ساخن

كانت مناسبة شم النسيم التى احتفلنا بها هذا الاسبوع.. فرصة لجذب الانتباه الى ذلك الفقر الشديد الذى تعانيه القاهرة من الحدائق العامة..

التى يقصدها الناس.. للترويح عن أنفسهم خاصة في ذلك اليوم شم النسيم الذى نعتبره عيدا للربيع والزهور والورود .

كانت القاهرة.. من اغنى عواصم الدنيا بحدائقها الغناء الواسعة.. التى كانت (وبالقسوة الحديث عنها بـ «كانت»)

نعتبر من المزارات السياحية الداخلية.. ولم تكن هناك رحلة مدرسية قادمة من الأقاليم والمحافظات الى القاهرة.. الا وعلى

راس جدول المزارات فيها.. حدائق الحيوان والأسماك والأندلس . والاورمان.. وكلها فى قلب القاهرة..

ماعدا الحديقة اليابانية التى كنا شغوفين بزيارتها فى فترة الصبا والشباب. فى حلوان !!

اين ذهبت هذه الحدائق.. وأى مصير تعس لحق بها.. وأغلقها فى وجه عشاق الخضرة والزهور والهواء النقى.. ممن اطبقت على انفاسهم

زحف الغابات الاسمنتية داخل المدينة.. من عمارات شاهقة

الطوابق.. تبدو فى خيال البعض أن لم يكن واقعهم وكأنها أشباح لمرده من الزمن السحيق.. تزهق انفاس المارين.. وتبعث فى قلوبهم رهبة..

رسخها التعود على معايشتها فى الوجدان.. فاذا استجار السكان الى الحدائق الغناء والهواء الطلق بعيدا عن طغيان الزحام . وجدوا القاهرة وقد خلت تماما من كل متنفس طبيعى للترويح !!

والمعروف ان حدائق القاهرة . فوق ما تمنحه او كانت تمنحه للناس.. من

متعة طبيعية، إلا انها جزء من تاريخ مصر الحضارى والعلمى.. وكل حديقة

فى القاهرة.. لها تاريخ عريق.. ومما يوسف له أن تكون أعظم حدائق الدنيا ولا أقول أعظم حدائق القاهرة فقط..

وهى حديقة الاورمان.. قد تحولت هى الاخرى الى ما يشبه الخراب.. بعد أن

كانت مصدرا للدراسات والبحوث العلمية الزراعية. وكانت تحتوى على اندر أنواع النباتات فى العالم كله وكانت بمثابة متحف علمى زراعى..

وليست مجرد حديقة تفتح ابوابها للترويح عن الناس !!

معذرة لهذه الافاضة.. او «الفضفضة».. فقد اشفقت على سكان القاهرة.. مما يعانونه من اختناق. بسبب ما لحق بحدائقها التاريخية الكبرى.. من تصفية ودمار !!

رأفت الخياط



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ ابريل ١٩٩٥

المجلس العربي لشئون البيئة يناقش التصحر ونقل النفايات الخطرة

بحث المكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب المسئولين عن شئون البيئة أمس في القاهرة قضية الرقابة على نقل النفايات الخطرة عبر الحدود وكيفية التخلص منها.

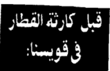
وناقش المكتب في اجتماعه الـ ١٤ اقتراحا مصريا بخصوص اعادة تأهيل المواد التي تضر طبقة الأوزون.

واستعرض المجتمعون التقرير الخاص بحالة التصحر في العالم العربي ووسائل مكافحته وشمل التقرير مسألة تقييم الجهود المبذولة لاقامة حزام أخضر في شمال افريقيا وكذلك مشروع اقامة حزام مماثل في بادية الشام والجزيرة العربية، والقرن الأفريقي.

وجرى تشكيل فريق عمل لاعداد خريطة للتصحر في الوطن العربي وخرائط أخرى على المستويين الوطني والاقليمي بهدف تحديد المناطق المتأثرة بالتصحر وتحديد أولويات العمل في هذا المجال.

وصرح السيد عبد الرحمن السحيبان الأمين العام المساعد للشئون الاقتصادية لجامعة الدول العربية بأن المكتب التنفيذي استعرض أمس موضوعات هامة على جدول الأعمال الذي تضمن ١١ بندا وقال انه تم أيضا بحث تشكيل هيئة التحكيم لجائزة مجلس الوزراء العرب المسئولين عن شئون البيئة للعامين القادمين واختيار شعار المجلس. وقد حضر الاجتماع السيد عبد الحميد النجد وزير الدولة السوري لشئون البيئة والدكتور علي يوسف السيف وكيل وزارة الصحة المساعد الكويتي، والمندوبون الدائمون لدى الجامعة العربية لكل من المغرب ولبنان وتونس وفلسطين.

المصدر : الشعب
التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



منطقة مبارك الصناعية تلقى مخلفاتها فى باطن الأرض

كتب صبحى بحيرى:

الشركة التى لقى ٥٠ من عمالها حتفهم الاسبوع الاسبق على مزلقان قويسنا بعد ان دهم القطار اتوبيسهم ليس بها صرف صحى وتقوم بصرف مخلفاتها الكيميائية السامة فى مصرف مكشوف يهدد حياة سكان المنطقة بل إن المنطقة الصناعية بقويسنا كلها ليس بها صرف صحى وتقوم أكثر من ٩ شركات كلها تابعة للقطاع الخاص بصرف مخلفاتها السامة فى باطن الأرض!

فى قرى شرانيس وكفور الرمل ومنشأة دملو ظهرت آثار تصريف هذه السموم فى باطن الأرض مما ادى إلى إصابة العشرات بأمراض الفشل الكلوى والالتهاب الكبدى نتيجة اختلاط هذه السموم بمياه الشرب الجوفية التى يستخدمها سكان هذه القرى.. عشرات البرقيات والاستغاثات وصلت من أهالى هذه القرى التى لم تجن من وجود المنطقة الصناعية على أراضيها سوى الأمراض وبوار مساحات كبيرة من أراضيها الزراعية الجيدة!

المحامى حسام شلبى أحد أبناء قرية شرانيس هاله ما يحدث لابناء قريته بعد أن اصيب العديد منهم، فأقام دعوى قضائية ضد محافظ المنوفية ووزيرى الإسكان والمجتمعات العمرانية ورئيس الهيئة للاستثمار يطالبهم فيها متضامنين بإدراج المنطقة الصناعية بقويسنا والتى أطلق عليها مؤخرا منطقة مبارك الصناعية ضمن مشروعات الصرف الصحى ودفع تعويضات عينية لموكليه (أهالى قرية شرانيس) نتيجة الأضرار التى لحقت بهم من جراء صرف المخلفات الصناعية فى باطن الأرض، وهلاك عشرات الأفدنة من أجود الأراضى الزراعية..

فى المنطقة الصناعية بقويسنا أيضا شركة «صباغى قويسنا» وتقوم بعملية الصباغة للمنسوجات وهذه الشركة التى تقع داخل الكتلة السكنية لقرية كفور الرمل تقوم بتصريف مخلفاتها السامة عن طريق بيارات تمتد لباطن الأرض. ومنذ ثلاثة اعوام أصدر مكتب صحة قويسنا توصية لأهالى القرية يوصيهم فيها بعدم استخدام المياه الجوفية فى الشرب نتيجة احتواء هذه المياه نسبة عالية من الأملاح والمواد الكيمائية السامة، وبالفعل تأكد ذلك من خلال ظهور رائحة ولون وطعم غريب فى مياه الشرب الناتجة عن الطلمبات الأرضية.

أحمد حسنى من قرية كفور الرمل يقول تقدمت بشكوى إلى مكتب الصحة أشكو فيها نيابة عن أهل قريتى من تلوث مياه الشرب نتيجة قيام شركة صباغى قويسنا وغيرها من الشركات بتصريف مخلفاتها فى باطن الأرض. ولم يحرك المكتب ساكنًا.. وكل ما قام به هو إصدار تقريره بتلوث مياه الشرب فقط!

حسين عبد التواب من سكان المنطقة يقول هناك أيضًا مصنع فى المنطقة الصناعية هو مصنع غراء يستخدم العظام فى عملية التصنيع. ويبعث روائح كريهة مما يصعب علينا الإقامة فى منازلنا أثناء فترات عمل المصنع التى تمتد لأكثر من ١٠ ساعات يوميًا، ويسأل: من الذى سمح بإقامة هذه المصانع داخل الكتلة السكنية؟! وهل من طريقة للتخلص من التلوث الناتج عن هذه الشركات؟!

إلى جانب المشروعات الملوثة للبيئة فى المنطقة الصناعية بقويسنا هناك أيضًا مصانع الطوب الرملى وهى أقل تلويثًا للبيئة، ومصانع الزجاج وغيرها.. وكلها لا تملك مشروعات صرف صحى. حتى مدينة قويسنا نفسها لم يدخلها الصرف الصحى حتى الآن مع أن المشروع تم إدراجه فى خطة الصرف الصحى منذ سنوات بعد معاناة طويلة لعضو مجلس الشعب أبو الفتوح عفيفى عن حزب العمل فى الدورة السابقة.. ومع أن العمل بالمشروع بدأ منذ شهور إلا أنه لم يتم الانتهاء من اى جزء منه حتى الآن.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ندوة

تغير مناخ الأرض .. فناء أم بقاء؟

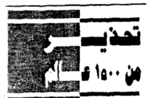
ثانى أكسيد الكربون يهدد بخنق الحياة!

٦٠٠٠ مليون طن غاز فاسد تطبق على صدر العالم

ثلاث صفات غريبة وخطيرة لزيادة الدفء فى الأرض!

الزراعة وموارد المياه والمناطق الساحلية وكيف تتأثر؟

فى برلين: تصارعت الدول الغنية والنامية على السبب ومن يتحمل تكاليف العلاج!



يتجه العالم الى عصر حار جدا. سترتفع درجة حرارة الكرة الأرضية من ١,٥ درجة الى ٤,٥ درجة.. وهذه الدرجات الثلاث ستغير كثيرا جدا من طبيعة الأرض والحياة فوقها.. ويكفى معرفة أنه عندما ارتفعت الحرارة بمقدار خمس درجات انتهى العصر الجليدى وانقرضت الديناصورات.. فماذا - اذن - يحدث عندما ترتفع هذه الدرجات الثلاث؟ فى الأسبوع الماضى استعرضنا ورقة العمل التى طرحناها على الندوة، واليوم نبدأ المناقشات حول هذه القضية الهامة التى تمس مصر والمنطقة التى نعيش فيها.. والعالم كله .. والتى كان البشر - هكذا قال العلماء - هم السبب فيها عندما تصاعدت الغازات بمقدار ستة آلاف مليون طن فى السنة.. فى طبقات الجو العليا!

متابعات ندوات «الأهرام»

■ تجرى الان اتصالات لدعوة مجلس ادارة اتحاد المثقفين العرب لاجتماع عاجل لبحث خطة تحرك العمل فى المرحلة القادمة بعد اجراءات اشهاره واعتماده كاتحاد عربى نوعى معتمد من جامعة الدول العربية... سيشكل الاتحاد مجلس امناء يضم عددا من العقول العربية يكون مجلسا توجيهيا له يرسم سياسته العامة.. وكان اتحاد المثقفين العرب قد انشىء نتيجة لندوة «نحو مشروع حضارى عربى» التى عقدها «الأهرام» من ٥ الى ٧ نوفمبر الماضى وقد فتح الاتحاد باب العضوية فيه للمثقفين العرب

■ عقد مجلس ادارة اتحاد المستثمرين العرب اجتماعه الثالث منذ يومين لبحث عدد من الخطوات التنفيذية واتخاذ مقر له. وكان الاتحاد قد انشىء فى ندوة «الاهرام» التى عقدت يومى ١١ و١٢ يناير الماضى باسم «الاستثمار العربى والقرن الحادى والعشرون» واقترحت انشاء الاتحاد واعدت النظام الاساسى له.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٥

اشــــترك فى النـــدوة

● الدكتور اسماعيل صبرى عبدالله وزير التخطيط الاسبق ورئيس منتدى العالم الثالث

● الدكتور مصطفى كمال طلبة . رئيس المركز الدولى للتنمية والبيئة

● الدكتور اسامة امين الخولى . الاستاذ غير المتفرغ بجامعة القاهرة

● الدكتور محمود ابو زيد . رئيس المركز القومى لبحوث المياه

● الدكتور ابراهيم عبد الجليل السيد . رئيس جهاز تخطيط الطاقة

● الدكتور محمد عز الدين الراعى . عميد معهد الدراسات العليا بجامعة الاسكندرية

● الدكتور حسين محمد زهدى . نائب رئيس هيئة الارصاد الجوية

● الدكتور الفى مرقس فانوس . مدير معهد بحوث الشواطىء

● الدكتور حسين كامل بدوى . رئيس المعهد القومى لعلوم البحار والمصايد

● الدكتور محمود الشاعر استاذ بكلية الزراعة بجامعة القاهرة

● الدكتور محمد احمد الشهاوى . استاذ الارصاد الجوية بكلية العلوم بجامعة القاهرة

● الدكتور ضياء الدين احمد القوصى . مدير معهد بحوث ادارة المياه

● المهندس محمد ناصر عزت رئيس قطاع مياه النيل بوزارة الاشغال العامة والموارد المائية

● الدكتور محمد المعتصم محمد . نائب رئيس المركز القومى لبحوث المياه

● الدكتور لطف الله امام صالح . خبير اول معهد التخطيط القومى

● الدبلوماسية امل مراد . ادارة شئون البيئة والتنمية المستديمة بوزارة الخارجية

● عبد اللطيف محمد حافظ مدير ادارة الصحراء بجهاز شئون البيئة

● عماد الدين مصطفى المستشار بمعهد التخطيط القومى

● حلمى محمد عيد . من مركز البحوث الزراعية

● الدكتورة سلوى محمد مرسى فهمى، استاذة مساعدة بمعهد التخطيط القومى

● سلوى جمال الدين . من المكتب الفنى لجهاز شئون البيئة

● حسين احسان العطفى . الامين العام للمركز القومى لبحوث المياه

● خالد عبد العزيز عطية . معيد بمعهد التخطيط القومى.

● المهندسة ايات احمد سليمان . بالمكتب الفنى لجهاز شئون البيئة.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٥

● الدكتور أسامة أمين الخولي: دون الدخول في تفاصيل علمية كبيرة وباختصار شديد فان بعض الغازات التي تنبعث نتيجة النشاط الإنساني وتنوعه بالذات بعد الثورة الصناعية ادى الى زيادة الدفء بشكل عام في الكرة الارضية وهذا يترتب عليه آثار خطيرة.. وهذه المشكلة لها ثلاث صفات غريبة علينا:

اولا - فانه ليست اول مرة تكون فيها المشاكل البيئية ذات طبيعة عامة اى تعم الأرض كلها.. فقبل ذلك سمعنا عن مشكلة تاكل طبقة الاوزون العليا وقد لعب الدكتور كمال طلبة دورا كبيرا عندما كان مسئولا عن منظمة البيئة - فى تفهم هذه المشكلة وفى اتخاذ الإجراءات الكفيلة لمواجهتها على مستوى العالم كله لانها لا يمكن أن تعالج فى إطار قطر واحد أو حتى اقليم معين.

لكن هذه المشكلة لها خاصة غريبة لم تكن موجودة فى مشكلة الاوزون .. فمشكلة الاوزون نشات عن مجموعة مواد تعد استخداماتها محدودة ومعروفة فى المجتمع.. وتتمثل اساسا فى اجهزة التبريد والتكييف .. وفى بعض المعدات كالاسفنج الصناعى وكذلك فى الغازات التى تستعمل فى الإطفاء وفى المستشفيات.. اى كانت تعنى قطاعات محددة داخل المجتمع.

أما مشكلة تغير المناخ واثاره، فهى تعم جميع قطاعات المجتمع بلا استثناء، ولهذا فهى ذات شكل فريد بمعنى انها قد تؤثر على الزراعة والصناعة والإسكان والصحة والمناطق الساحلية. اى اننا لاول مرة نواجه مشكلة عالمية تعم أغلب - ان لم يكن كل - قطاعات المجتمع، وهذا وجه جديد لمشكلة لم نشهدها من قبل.

ثانيا - اننا نبحث الآن فى الآثار المحلية لظاهرة عالمية، فاذا كانت الظاهرة عالمية فاثارها فى البلاد المختلفة مختلفة والذى يعنينا فى مصر هو: ما هو آثار تغير المناخ على مصر بالذات وبالتالى فاننا لاول مرة نبحث فى الأثر المحلى لظاهرة عالمية.

ثالثا - وهذا ما يزيد الأمر تعقيدا هو أن المعرفة العلمية بالمناخ - وليس بالطقس فى وقت معين أو مكان معين - مازالت قاصرة عن أن توفر اجابات شاملة ودقيقة عما يتوقع حدوثه ومتى سيحدث وأيضا ما هى آثار حدوثه؟.

الغازات وظواهرها

ان الظاهرة بشكل عام هى ارتفاع تدريجى فى درجة حرارة الجو نتيجة تصاعد الغازات التى تسبب الاحتباس الحرارى دون الدخول فى تفاصيل علمية. فنحن أمام ظاهرة ذات ثلاثة أبعاد جديدة:

نحن امام مشكلة بيئية ذات صفات فريدة لأول مرة ، هذه المشكلة طرحت فى الأوساط العلمية خلال الثمانينات، وبدأ برنامج الامم المتحدة للبيئة مع منظمة الارصاد الجوية بتشكيل فريق من العلماء لبحث هذا الموضوع وهذا الفريق يعمل منذ ذلك الوقت حتى الآن ويشترك فيه ١٥٠٠ من العلماء من مختلف بلاد العالم. وآخر تقرير أعده فى فرعية صغيرة جدا من الموضوعات اشترك فيه حوالى ٦٠ عالما.

عندما بدأت تظهر أدلة أننا فى مواجهة ظاهرة خطيرة بصرف النظر عن عدم اليقين العلمى.. قررت الأمم المتحدة أن تشكل ما يعرف عادة باسم فريق حقوق للتفاوض للبحث فيما يمكن عمله. وانتهى هذا الفريق الى اتفاقية إطارية.. اى هو إطار يتم من خلاله معالجة هذه المشكلة على آفاق زمنية طويلة بأساليب متعددة. وكما نعرف وقعت الدول على هذه الاتفاقية الإطارية فى مؤتمر «ريودى جانيرو» وكانت مصر من الدول الموقعة وصدقت عليها وأصبحت أحد الأطراف التى شاركت فى أول مؤتمر للأطراف المتعاقدة الذى عقد فى برلين فى نهاية الشهر الماضى وأوائل هذا الشهر.

ومما يلفت النظر فيه أنه ليس فى هذه الاتفاقية التزام محدد بنتائج معينة فى توقيتات زمنية معينة بعكس اتفاقية الأوزون التى بها محددات لأشياء معينة تحدث فى آفاق زمنية معينة، وكلما تطرح للمراجعة تتغير هذه الالتزامات وتتغير الآفاق الزمنية، لكن هذه الاتفاقية جاءت خالية من اى التزامات غير توجه عام أننا نسعى الى اننا - بحلول عام ٢٠٠٠ - نعود الى ما كانت عليه انبعاثات هذه الغازات سنة ١٩٩٠. وهناك الآن شك كبير فيما اذا كان هذا سيتحقق أم لا؟.

المناطق المهددة

فيما يخصنا فى مصر ... بصرف النظر عن اننا دولة متعاقدة وقعت على هذه الاتفاقية وعليها الالتزامات طبقا لها فان الأمر يعنينا لأنه فيما يبدو قد تكون الآثار خطيرة، ومع كل ما يحيط بالمعرفة العلمية من قصور وعدم يقين فان الأمر يستدعى أن ننظر فيه لان بعض الدراسات الأولية المبدئية تشير الى أشياء تبعث على القلق.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٥

منذ عام ونصف العام تقريبا فى جهاز شئون البيئة وبالتعاون مع كل الأطراف المعنية تكون فريق عمل يحاول أن يبحث فى الآثار المتوقعة لهذه الظاهرة على مصر. وكبداية اخترنا ثلاثة قطاعات نتصور أن لها أولوية .. هى: قطاع الزراعة ـ وموارد المياه ـ والمناطق الساحلية.

بالتأكيد ليست هذه فقط كل المجالات التى يؤثر فيها المناخ لكن تصورنا أن هذه القطاعات الثلاثة ربما هى مرشحة للاهتمام قبل غيرها.

هذه الدراسة لم تبدأ من فراغ لكن سبق بمساعدة برنامج الأمم المتحدة للبيئة ـ عندما كان الدكتور طلبة على رأسه ـ أن تمت دراسة قام بها الدكتور ابراهيم عبد الجليل للوفاء باحد التزامات الأطراف المتعاقدة وهو اجراء حصر لانبعاثات الغازات فى هذا البلد. وقد انجزت هذه الدراسة منذ عامين تقريبا ولدينا فكرة عن الانبعاثات..

ولكى أعطيكم فكرة سريعة عن وضعنا فى العالم.. فان اهم هذه الغازات هو غاز ثانى أكسيد الكربون الذى نشأ عن احتراق الوقود بأنواعه المختلفة. ويبلغ حجم انبعاثات هذا الغاز على مستوى العالم فى آخر تقدير لها حوالى ٦٠٠٠ مليون طن فى السنة. ويبلغ حجم الانبعاثات من الولايات المتحدة الأمريكية حوالى ١٣٠٠ مليون طن. ومن الصين ٦٠٠ مليون طن فى السنة ومن مصر ـ طبقا للتقدير الأولى فى حدود ٩٠ مليون طن

فنحن لسنا من الدول المسئولة ـ الى حد كبير ـ عن انبعاث هذه الغازات، لكن هذا لا يمنع من أننا سنتأثر بها.

منســوب البحـــر!

الدراسة أيضا لم تتوقف عند هذا ولكنها بحثت فى الإجراءات التى يمكن أن تتخذ فى مصر لخفض انبعاث هذه الغازات، فشملت الدراسة حوالى ٥٧ بديلا لاجراءات ممكن اتخاذها.. نسبة لا باس بها من هذه الإجراءات ممكن أن تؤدى الى فائدة اقتصادية بصرف النظر عن تغير المناخ وبصرف النظر عن البيئة وكل ما نتحدث فيه، أى أنه اذا نفذت هذه الإجراءات فما سينفق على تنفيذها يعد أقل بقليل من العائد الذى سيتحقق من تنفيذها نتيجة وفر فى الاستهلاك أو تحسين فى الأداء، وهذا الوفر ليس فقط سيغطى التكلفة، بل سيستمر طالما وجدت هذه الأنشطة التى نتحدث عنها..

ومن الإيجابيات التى حدثت فى بعض الدول، وفى مصر هو التحول الى الغاز الطبيعى ، ويبدو أنه يمكن وقف ٣٠ أو ٤٠٪ من انبعاثات هذه الغازات فى مصر ، دون أن تكون هناك تكلفة صافية لهذه الاجراءات . طبعا هذا الكلام جرى على مستوى فنى محض ولم يناقش الامكانيات الاجتماعية لتنفيذ مثل هذه التغيرات.

فالدراسة التى تقوم بها الان تستند الى هذه الدراسة السابقة التى ربما تحتاج الى تدقيق لكنها بلاشك بداية جيدة.

أيضا فقد قام الدكتور محمد الراعى فى معهد الدراسات العليا للبحوث بجامعة الاسكندرية بدراسة تناول فيها مايمكن ان يجرى لارتفاع مستوى سطح البحر ـ كأحد الآثار المتوقعة لتغير المناخ على المناطق الساحلية المنخفضة نسبيا ـ وانتهى الى تقديرات ونتائج، ومن المناطق المرشحة للتأثر نتيجة ارتفاع منسوب المياه فى البحر كل من الاسكندرية وبورسعيد والسويس .. اكثر من غيرها .

وهناك مشكلة تأثير تغير المناخ على موارد المياه ، وهذه مشكلة صعبة لأننا نريد ان نعرف تأثير مايحدث على هضبة الحبشة وعلى مجرى النيل من بدايته لنهايته . وهنا نجد مثالا لعدم اليقين العلمى والتردد بشأنه .. اذ توجد ثلاثة نماذج للمناخ العالمى وبعضها يقول انه سيترتب على تغير المناخ نقص شديد جدا فى تصرف مياه النيل .

ولقد تم حصر هذه الدراسات كلها واحتمالاتها ونتائجها .. وسيظهر الكثير من خلال المناقشات .

مـــاذا جـــرى!

● الدبلوماسية أمل مراد : لقد اشتركت فى مؤتمر برلين وربما كان اهم الموضوعات التى بحثها مؤتمر الاطراف الاول .. كما قال الدكتور اسامة ان الاتفاقية هى اتفاقية اطارية ولكنها تخلق اطارا مؤسسيا هو مؤتمر الاطراف الذى ينعقد كل سنة ومهمته ـ مثل كل الاتفاقيات البيئية ـ انه يطور الاتفاقية وتنفيذها بحيث انها ـ رغم انها مجرد اطار فى المرحلة الحالية ـ تفتح الطريق فى المستقبل ـ لتتطور وتصبح اكثر تحديدا واكثر فاعلية.

ومن أهم الامور التى كان مطلوبا من مؤتمر الاطراف الاول مناقشتها واتخاذ قرارات بشانها : مراجعة مدى كفاية الالتزامات الخاصة بتخفيض انبعاثات غازات الاحتباس الحرارى . فكما قال الدكتور اسامة ان الاتفاقية تقف عند حد الطلب من الدول المتقدمة ان تقلل انبعاثاتها بصياغات مرنة جدا بحيث انها تصل فى وقت ما الى المستوى الذى كانت عليه عام ١٩٩٠ ولكن بدون تحديد .. لكن فى فقرة اخرى تحدد سنة ٢٠٠٠ لتنفيذ هذا ، فالالتزامات متفق على انها غير كافية لتحقيق هدف الاتفاقية وهو تثبيت تركيز غازات الاحتباس الحرارى عند مستويات تحد من حدوث تغير خطير فى المناخ فكان شبه متفق من البداية اننا نعرف ان الالتزامات الموجودة فى الاتفاقية الاطارية ليست كافية وسنحتاج بعد سنة من دخولها حيز النفاذ عند مؤتمر الاطراف الاول ان نراجع هذه الالتزامات، ونرى الى اى مدى هى كافية وماهى الاجراءات التى يمكن ان نتخذها وقد تتضمن تعزيز هذه الالتزامات وفى الفترة منذ اعتماد الاتفاقية حتى مؤتمر الاطراف الاول كانت هناك نداءات من مجموعات دول مختلفة بان هناك حاجة ماسة لتعزيز التزامات الدول المتقدمة فى مجال تخفيض انبعاثات غازات الاحتباس الحرارى . وقد قدم تحالف الدول الصغيرة فى شهر سبتمبر الماضى مشروع بروتوكول متكاملا يطلب من الدول ان تعتمده وتبدأ فى تنفيذه ،وهو يطالب بتخفيض غاز ثانى اكسيد الكربون تدريجيا ليصل عام ٢٠٠٥ الى نسبة ٢٠٪

وبالنسبة لغازات الاحتباس الحرارى الاخرى يطالب بان يتم الاتفاق على نسب تخفيضه فى جداول زمنية محددة، وفى الوقت نفسه فان دولة مثل المانيا التى لها دور مهم جدا فى المطالبة بتعزيز الالتزامات والتى وضعت على المستوى الوطنى اهداف تخفيض بسبب الدور المهم الذى تلعبه الجماعات البيئية فى المانيا .. تقدمت ببعض العناصر لأن تكون موجودة فى بروتوكول اضافى حتى لاتكون الاتفاقية مجرد اطار، وانما يتحقق الهدف منها فعلا .

وفى مؤتمر الاطراف تمت مناقشة ماذا نفعل فى هذا البروتوكول فى ضوء القلق من ظاهرة تغير المناخ .. والرغبة فى مواجهتها . وبالنسبة للدول المتقدمة يشتد ضغط الجماعات البيئية هذا على جانب، وعلى الجانب الاخر هناك التكلفة الاقتصادية . التى لم يعرف حجمها لتطبيق اجراءات من شانها تخفيض غازات الاحتباس الحرارى وعلى الجانب الاجتماعى هناك غير التكلفة مصالح ستضار .. صحيح ربما لاتكون التكلفة الاجمالية بالحجم الخطير ، لكن هناك مصالح بالتحديد ستضار على حساب قطاعات اخرى !

الولاية التفاوضية

ولذلك كان من الواقعية انه قبل مؤتمر الاطراف ، عرف انه لن يكون هناك مجال لاعتماد بروتوكول فى مؤتمر برلين، وانما ستوضع ولاية تفاوضية لمجموعة عمل تبدأ على مدى العامين القادمين فى التفاوض بشكل مفصل على هذا البروتوكول .. حول الالتزامات التى يجب ان يتضمنها ولاى دول.

بالنسبة لمصر .. وللدول العربية والنامية فان هناك محددات لمواقفها اذ انها معرضة للاثار السلبية لتغير المناخ، ولكن فى الوقت نفسه نتساءل من المسئول عن تخفيضها؟ وكان هناك قلق لدى كل الدول النامية .. وبالذات الدول الاكبر حجما مثل الصين والبرازيل والهند وهو ان كثيرا من الدول المتقدمة فى محاولة منها ان تبحث عن احد يساعدها فى عملية التخفيض بدأت تشير الى انه ليس مطلوبا فقط من الدول المتقدمة خفض غازات الاحتباس الحرارى عندها، وانما مطلوب نفس الشىء من بعض الدول النامية القادرة!

لهذا فان الدول النامية بشكل عام قد انتابها القلق .. لان النمو الاقتصادى يتطلب بالضرورة زيادة فى انبعاثات غازات الاحتباس الحرارى بشكل متزايد .. وبسرعة ، ولكن هذه الزيادة منطقية وطبيعية جدا لان مستوى النموالاقتصادى لايزال فى مرحلة مبكرة وان المسئولية الاولى تقع على عاتق الدول المتقدمة التى تتسبب فى المشكلة وعلى مدى المائتى عام الماضية.

وفيما بين الدول المتقدمة كان هناك قدر من التنافس .. وعلى سبيل المثال ، نجد الاتحاد الاوروبى فى جانب .. ونجد فى جانب اخر الولايات المتحدة واستراليا ـ التى ليس لديها استعداد لتحمل التكلفة الاقتصادية فى الوقت الحالى ، كما ان تكوينها الداخلى لايسمح بقبول فكرة تخفيض غازات الاحتباس الحرارى ـ وكان هناك قدر من الصراع فيما بينهم وكل طرف اخذ فى اعتباره ان هناك تنافسا اقتصاديا بين الطرفين وان مثل هذا البروتوكول ممكن ان يؤثر سلبا او ايجابا على تقدمه.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٥

بسبب كل هذه التعقيدات لم يكن متوقعا ان يصل مؤتمر الاطراف لولاية تفاوضية محددة جدا وانما ولاية تفاوضية مرنة، وتبدأ عملية التفاوض الحقيقية فيما بعد خلال العامين القادمين ، وخلالهما ربما يمكن للدول النامية ان تحصل على تأكيد بعدم فرض اى التزامات جديدة عليها .

هذا هوالموضوع الاول .. اما الموضوع الثانى المرتبط به فكان موضوع مايطلق عليه فى الاتفاقية «التنفيذ المشترك» بالنسبة لنفس التزامات تخفيض الغازات ، اذ توجد مادة فى الاتفاقية تنص على انه من الممكن بالنسبة للدول المتقدمة فى تنفيذها لالتزاماتها ان تنفذ هذه الالتزامات بشكل مشترك مع الاطراف الاخرى وهذا تطور فى مفهوم اسمه التنفيذ المشترك الذى من خلاله تحاول الدول المتقدمة ان تخفض انبعاثات الغازات فى الدول النامية بتمويل منها وبتكنولوجيا منها لكن يحسب هذا التخفيض على انه تخفيض من نصيبها المطلوب منها ان تخفضه.

من يتحمل التكلفة

ولكن الدول النامية اختلفت بشدة فى ردود فعلها لهذا المفهوم .. على جانب بعض الدول وبالذات دول كبيرة مثل الصين والبرازيل كان لها موقف سلبى لانها كانت قلقة من ان هذا سيعنى نقصا لالتزامات الدول المتقدمة .. لان تخفيض الانبعاثات فى الدول النامية ارخص ، فالتخفيض سيتم فى الدول النامية فقط، وهذا لن يغير لا انماط الاستهلاك ولا انماط الانتاج الموجودة فى الدول المتقدمة، ولكن فقط سيطبقونه فى الدول النامية، وكانت البرازيل قلقة من انها ستكون تحت ضغط باعتبار ان لديها غابات كثيرة، والغابات هى التى تمتص غاز ثانى اكسيد الكربون ، وهذا يجعل عليها ضغطا قويا لانها مثلا تمول مشروعات كثيرة لبناء غابات بصرف النظر عن تأثير هذا على عملية التنمية الاقتصادية .

كان هذا اتجاه، اما الاتجاه الثانى فكان محتمسا جدا لفكرة التنفيذ المشترك، وبالذات بعض دول امريكا اللاتينية التى رأت فى هذا فرصة لجذب رؤوس الاموال والتكنولوجيا، وبالذات من القطاع الخاص الذى سيتولى تخفيض الانبعاثات لكنه يطالب باعطائه فرصة ليفعل هذا باقل تكلفة .

بعض الدول النامية رأت فى هذا وسيلة لتشجيع الاستثمار عندها بان تطور - مثلا - مصادر طاقة جديدة، او ان تحسن استغلال الطاقة عندها .

ولان الخلاف كان بين الاتجاهين قويا كانت النتيجة النهائية هى - على الاقل - قبول فكرة بدء مرحلة تجريبية حتى نهاية القرن الحالى .. وفيها تجريب نقل التكنولوجيا بدون تبعات سياسية الى الدول النامية

الموضوع الثالث الذى يهم الدول النامية بالذات هو أن الاتفاقية تنشىء آلية مالية لتمويل تنفيذ الدول النامية لالتزاماتها وما يسمى « التكلفة الاضافية» لقيامها بتخفيض انبعاثاتها من الغازات.. وموضوع التكلفة الاضافية موضوع معقد ومهم.. ومفروض ان هذه الالية المالية يديرها مرفق او صندوق البيئة المالية وهى مؤسسة مالية منبثقة عن البنك الدولى



لحماية البيئة العالمية، والمفروض انها تمول التكلفة الكاملة مثلا لعمل القوائم الحصرية المطلوب من الدول النامية القيام بها او التكلفة الاضافية للمشروعات التى يمكن أن تفكر الدول النامية فى عملها.

هناك بعض الاراء ترى أن هذه التكلفة الاضافية مفروض انها جزء من تكلفة اى مشروع، والعائد منها يخدم البيئة العالمية ولا يخدم البيئة المحلية. وبهذا المفهوم يمكن أن تكون فائدتها الاقتصادية لدول مثل مصر - على المستوى المحلى - ليست كبيرة لكن أحيانا تساعد على أن تجعل المشروع له جدواه الاقتصادية اذا حصلت على التمويل الاضافى. غير انه لاتزال هناك مناقشة حول كيف نعرف التكلفة الاضافية وكم يكون حجمها وهل كم التمويل كافيا ام لا؟

لكن فى النهاية كانت الدول النامية حريصة على أن تكون لمؤتمر الاطراف الذى لها فيه اصوات متعددة - صفة توجيهية واشرافية على مرفق البيئة العالمية لكى يخدم ليس فقط مصالح الدول المانحة، ولكن ايضا مصالح الدول النامية.

غـــازات اخــــرى!

● الدكتور مصطفى كمال طلبة: السؤال الذى كان مطروحا أساسا من «الندوة» يدور حول كيف نفهم قضية تغيير المناخ، وهل نقيم لها وزنا ام لا نشغل أنفسنا بها؟ أظن ان العالم كله قد اتفق باستثناء قلة قليلة وهذا الاستثناء لاننا نعرف أن العلماء لا يتفقون مائة بالمائة ابدا فلابد أن يكون هناك ٥٪ مثلا معارضين - لكن هناك ٩٥٪ من علماء العالم قد اتفقوا منذ ٢٥ سنة على أن هناك زيادة فى درجة حرارة الجو ستحدث نتيجة الغازات.

وكان غاز ثانى اكسيد الكربون معروفا وحده.. وسنة ١٩٧١ قالوا ان غاز ثانى أكسيد الكربون سيتضاعف مع حلول سنة ٢٠٣٠ وسترفع درجة حرارة الجو فى هذه الفترة ما بين درجة ونصف واربع درجات ونصف.. أى بمعدل ثلاث درجات..

طبعا أى واحد يسأل.. طيب وماذا تعنى ثلاث درجات؟ للاجابة والمقارنة.. لابد أن نعرف ان الفرق بين العصر الذى نعيشه اليوم وبين عصر الجليد السابق هو خمس درجات فقط!.. فخمس درجات حرارة غيرت وجه الكرة الارضية وكل النباتات والحيوانات والبشر الذين عاشوا على ظهر الارض. فهل نستطيع أن نتاقلم لارتفاع قدره ٣ درجات من الحرارة.. وهذه خطورة الموضوع!

كل هذا كان قبل أن يبدأ الحديث عن أن هناك .. غازات أخرى، وهى التى تسبب هذه الكارثة مثل الكلوروفلو كربونات.. والمواد التى تسبب طبقة الاوزون وانحسارها.. وغازات اخرى موجودة بكميات قليلة فى الجو.. بل أن بخار الماء يسبب ارتفاعا فى درجة الحرارة. فاليوم لا أحد يتحدث فقط عن تضاعف ثانى اكسيد الكربون.. وانما أيضا عن تضاعف القدرة على الاحتباس الحرارى.. اى مجموع هذه الغازات الموجودة ستزيد بحيث أنها مع سنة ٢٠٥٠ او سنة ٢٠٧٠ اى فى خلال ٧٠ - ٨٠ سنة سترتفع درجة الحرارة ثلاث درجات..

لم يحدث خلاف، ولقد أصدر ١٥٠٠ عالم تقريرا شاملا لهم عام ١٩٩٠ وقالوا هذا، وكان أول تقرير سنة ١٩٧١ قال أيضا عن الارتفاع ثلاث درجات من ١,٥ - ٤,٥ درجة وسنة ١٩٨٤ التقى العلماء وأكدوا نفس الشىء.. كما عادوا سنة ١٩٩٠ وأكدوه.. وفى هذا العام - ١٩٩٥ - اكدوا نفس النتيجة.. فالثلاث درجات اذن أصبحت امرا مقطوعا به.

الخلاف كله الآن حول متى سيصل هذا الارتفاع التدريجى لدرجة الحرارة ليصل الى الزيادة ثلاث درجات . هل سيكون هذا بعد ثلاثين عاما أم ٥٠ عاما أم ١٠٠ سنة من الآن؟ أن النهاية العظمى هى مائة عام.. وهناك خلخلات ستحدث فى الجو تدريجيا.

نفس العلماء قالوا ان الاوزون عندما يقل يبرد، وبالتالى يعادل بعض الشىء من درجات الحرارة.. فهل سيحدث هذا حيث يقل الاوزون لكى يلطف من ارتفاع درجة الحرارة وفى نفس الوقت يقلل من نزول المادة التى تنزل من الفضاء وتصيب الانسان «بالعمى» والسرطان وغيرهما، أم نعالج طبقة الاوزون، وتبقى درجة الحرارة لترتفع؟ هذا عمل المخططين والذين يعملون برامج التنمية فى أى بلد.. وهذه نقطة اركز عليها وهى «التخطيط فى ظل عدم اليقين»..



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٥

نحن نعلم ان درجة الحرارة سترتفع.. وبهذا الارتفاع لا شك أنه سيحدث خلال القرن القادم.. ليس هناك عملية تأقلم يمكن أن تحدث لا للنباتات ولا للحيوانات ولا للبشر فى فترة زمنية بهذا الشكل.. فان هذه الكائنات تتأقلم فى ١٠ آلاف سنة! وعندما يحدث تغيير مفاجىء فى درجة الحرارة اختفت الديناصورات والكائنات الحية الكثيرة التى كانت موجودة على سطح الارض.. فهل ننتظر حتى يثبت باليقين أم نضع فى اعتبارنا أن درجة الحرارة سترتفع.. لكن أين ترتفع فى العالم؟

نحن لا نعرف أين سيحدث التغير المناخى حقيقة، واين سيحدث الارتفاع بالضبط؟ نحن نعيش فى حقيقة محددة وهى انه سترتفع درجة حرارة الجو ونعيش فى قلق دائما لأننا لا نعرف أين سيحدث الخطر الأكبر.. فالمهمة الاساسية أن نعى أن هناك خطرا ونحاول أن نخطط لمستقبل عملية التنمية فى بلدنا ووجود الناس على سطح مصر، فى أماكن لا تتعرض لاكبر قدر من الخطر.. على الأقل السواحل.. فيجب ألا نبنى مصانع مثلا على شاطىء البحر!

□□ الاهرام: فى ظل عدم اليقين الذى نتحدث عنه، هل يمكن أن نحدد مواقع الخطر وكيفيته.. أم لا؟

● الدكتور مصطفى كمال طلبة: هناك أمور محددة.. منها أن درجة الحرارة سترتفع.. وهى الان بالفعل قد ارتفعت فى مياه المحيطات.. وقد ثبت بالدراسات أن الارتفاع بلغ ٠,٧ - سبعة من عشرة درجة مئوية فى الـ ١٠٠ سنة الأخيرة.. كما زادت ، حرارة الجو هى الأخرى بمقدار ٠,٧ أيضا ، ولو جمعت الزيادتين لوجدتهما ربع درجة والتأثيرات ستكون على الثروة السمكية والزراعة وارتفاع منسوب مياه البحر مما يسبب خطرا على الشواطىء.. والسؤال: هل ستدخل المياه الى ارض الدلتا فى مصر مثلا.. وهل ستدخل تحت ارض الدلتا وتعكر كل المياه الجوفية الموجودة هناك وتسبب تمليحا من أسفل لأعلى، وأخطر من كل هذا هل سيتغير نظام الطقس.. هناك خوف كبير.. ومتى سيسقط المطر؟ وهكذا..

المفروض ان الدكتور يوسف والى وكل المسئولين فى وزارة الزراعة يبدأون من الآن فى تجهيز اصناف من المحاصيل يمكن أن تعيش فى ارض اما مالحة بعض الشىء او فى درجة حرارة اعلى أو أقل.. يعنى يجهزون البدائل..

□□ الأهرام: نستأنف الحوار.. الأسبوع القادم □□



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المطالبة بتطوير قوانين البيئة لزيادة فاعليتها للحد من التلوث

الاسكندرية ـ من فكرى عبدالسلام :

أوصى المؤتمر الدولى الخامس الذى انتهت أعماله تحت شعار «حماية البيئة ضرورة من ضروريات الحياة» بتطوير القوانين والتشريعات البيئية القائمة لزيادة فاعليتها وتطبيقها للحد من التلوث وإقامة مركز للمعلومات البيئية

واكد الكيميائى سامى الجندى سكرتير عام المؤتمر بان التوصيات ركزت على زيادة الدعم لبرامج البحوث والتنمية الخاصة بالبيئة لمعالجة مياه الصرف وإعادة استغلال المخلفات الأدمية والمنتجات الزراعية وغيرها للاستفادة بها مثل الدول المتقدمة، وزيادة التعليم البيئى وفرص التدريب على المستويين المحلى والاقليمى

واوصى المؤتمر ـ الذى ناقش ٨٠ بحثا وعدة موضوعات أخرى على مدى ثلاثة ايام بحضور ٤٥٠ متخصصا فى شئون البيئة من ١٥ دولة عربية وأوروبية بتقييم الأثر البيئى، وتخطيط وادارة البيئة فى تنمية المجتمع وزيادة مستقبل المشروعات البيئية



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٥



٥٠ مليون دولار لتنقية هواء القاهرة

خصص برنامج المعونة الأمريكية لمصر ٥٠ مليون دولار لتنفيذ عدة مشروعات بيئية تهدف الى خفض انبعاث الملوثات فى هواء القاهرة، بعد أن وصلت هذه الملوثات الى حد الخطر على صحة الانسان، خاصة الأطفال الذين تحد زيادة تلوث الهواء من قدراتهم الذهنية وقد أجرى العلماء الأمريكيون عدة دراسات أثبتت خطورة التلوث فى القاهرة خصوصا تلوث الهواء والماء.

وينتج التلوث فى المدن المصرية - خاصة القاهرة - من مصادر متعددة تشمل الأتربة الناتجة عن الصحارى المحيطة بتلك المدن، وعوادم وسائل النقل المختلفة، وعوادم المصانع وتبين على سبيل المثال أن ٢٩٪ من أطفال المدارس فى منطقة حلوان مصابون بأمراض الرئة مقابل ٩٪ من أطفال الريف وتنتشر فى منطقة حلوان مصانع الأسمنت ومصانع أخرى

وذكر الخبراء - الذين أجروا تلك الدراسات لمندوبة الاهرام عزه الحسيني ان نسبة الملوثات فى هواء القاهرة تفوق المعدلات المقبولة عالميا بكثير وتصل للمواد الصلبة العالقة فى جو القاهرة ومبانيها الى ١٠ أمثال الحد المسموح به عالميا، وتصل نسبة اكاسيد الكبريت الى ٤ أمثال الحد المسموح به عالميا، والدخان والرصاص ٣ أمثال، وغازات أول اكسيد الكربون وثاني أوكسيد الكربون اكثر من الضعف



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٣٠ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

باختصار



حماية البيئة قضية عربية

كل شيء قديم له ثمن، وكل شيء معرض للانقراض ايضا له عشاقه ومحبوه الذين يدفعون فيه أموالا كثيرة لاقتنائه والحصول عليه.. خاصة من محبي جمع المقتنيات والتحف وغيرها.. وتكلف هذه الهوايات الكثير.. وهو أمر شائع في معظم دول العالم.. التي يتم فيها طرح مختلف الاشياء ذات القيمة التاريخية في مزادات تدفع فيها الآلاف وفي بعض الاحيان الملايين.. وبالطبع وراء هذه الهوايات خبراء ومثمنون وايضا صالات للمزادات لها شهرة عالمية.

قد يكون ذلك الأمر عاديا لكن اللافت للنظر ان هناك بعض الحيوانات والطيور المعرضة للانقراض ولها معجبون ومحبون، وأخر صيحة خرجت إلى الوجود قيام إحدى منظمات حماية البيئة في المانيا بادخال خدمة تليفونية تتيح لمحبي صوت طائر العندليب سماع تغريد هذا الطائر المعرض للانقراض عبر أسلاك الهاتف ويتم ذلك مقابل دفع حوالى نصف دولار أمريكي، وبالطبع ستجد هذه الخدمة إقبالا من قطاع عريض ممن يعشقون صوت العندليب بصفته الطائر صاحب الانغام العذبة والتى تمثل في جملتها فرقة موسيقية.

الواقع يقول: إن اهتمام الاجانب بالبيئة يفوق الوصف.. بل إنهم يجندون انفسهم للدفاع عنها.

خاصة المساحات الخضراء التى نراها في ازدياد لديهم بينما يتناقص حجمها عندنا.. إلى درجة انها وصلت في بعض الاوقات إلى اقل من ربع متر للفرد في دول عربية يقال عنها: إنها زراعية.

انني أمل أن أرى بعض جمعيات حماية البيئة في الوطن العربي لتقوم بدورها في حماية مالدينا من احياء مائية وبرية وطيور.. فهي ثروات لن تعوض لو اندثرت واصبحت في ذمة التاريخ.

علي عمر



البيئة فى أسبوع

الأسمدة.. مالها وماعليها

فى الصالون الثقافى الذى تنظمه جمعية «فداء» بالاشتراك مع برنامج التنمية المتواصلة التابع لبرنامج الامم المتحدة الانمائى، وقطاع كاريتاس مصر للتنمية المتكاملة، يجتمع الصالون مساء بعد غد بقاعة ايزيس بمدرسة الفرير دى لاسال الظاهر، لمناقشة دور الاسمدة الكيماوية والحيوية، ومالها وماعليها، ويقدمها د. فكرى عوض مسعد استاذ تغذية النبات وكيمياء الاراضى بالمركز القومى للبحوث، وسكرتير الجمعية د. محمد زيدان، ورئيسها د. على بشاى

اسبوع للبيئة فى زراعة الأزهر

اسبوع لثقافة البيئة اقامه د. سامى الغاياتى استاذ البساتين بزراعة الازهر وضم ٧٥ طالبا وقد تم عرض كل عناصر البيئة والوعى والجمعيات الاهلية، وقد شارك د. عزالدين حجاج عميد زراعة الازهر، وحسينى امام ممثل جهاز البيئة فى هذا الاسبوع الثقافى الذى يعقد لاول مرة

توصيات ندوة «لا» للتلوث

عقدت جامعة حلوان ندوة لمناقشة الجوانب الفنية لمشكلة الاسمنت وكيفية معالجتها وضمت رؤساء مجالس ادارة الشركات المعنية ونخبة من اساتذة الجامعة المتخصصين وقد وجه الاستاذ محمود الخولى رئيس مجلس ادارة اسمنت السويس الدعوة لعقد هذه الندوة فى رحاب الشركة واوصت بحظر اى توسعات او احلال للافران الموجودة بالقرب من العمران على مستوى الجمهورية والتوجه بالتوسعات والمشاريع الجديدة الى الصحراء البعيدة عن المناطق السكنية كما هو حادث فى جميع انحاء العالم

■ أعداد برنامج جاد وعاجل لصيانة المرشحات (الفلاتر) بحضور متخصصين للوصول بمعدلات انبعاث الاتربة التى مستواها التصميمى (١٥٠ ميللى جرام لكل متر مكعب)

■ عمل برامج تدريبية للعاملين بصناعة الاسمنت بالمستوى الذى يناسب هذه التكنولوجيا الثقيلة والمتقدمة

■ أسناد الرقابة على التلوث الناتج من مصانع الاسمنت لجهة تملك سلطة توقيع الجزاء الفورى على الشركة المخالفة

عالم ٩٥ فى مؤتمر البيئة العالمى

المؤتمر العالمى للبيئة، تقرر عقده بمدينة اونتاريو بكندا لتنشيط العلوم البيئية وتكنولوجيا البيئة وادارة الاعمال البيئية والمزمع عقده فى ١٧ سبتمبر القادم، وكما يوضح د. حسين الاكابى رئيس المؤتمر ان حاجة العالم متزايدة ومتعطشة للتكنولوجيا الخضراء والعلوم البيئية، ولقد اصبح واضحا ان غرض مؤتمر البيئة العالمى مشاركة التجمعات العالمية من كل العالم بكل التخصصات لعرض احدث ماانتجه العالم من تقدم فى الاختراع البيئى، والاتجار بالمخترعات الخضراء لصيانة المياه والتربة والهواء، وسوف يستضيف قادة صناعة البيئة فى العالم ورجال المال والاعمال والاستثمار والخبراء فى الاسواق العالمية، وسيعرض القواعد والقوانين والتشريعات البيئية ويوضح المهندس هانى ابراهيم المستشار التجارى لسفارة كندا ان مؤتمر عالم ٩٥ سوف يتضمن جلسات حوار ومناقشة ومحاضرات واوراقا وابحاثا من قمم الخبرة فى العالم وقادة الاستثمار فى البيئة والصناعات الخضراء لحماية وتنمية البيئة



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٥

ورشة عمل.. لادارة السواحل

ينظم جهاز شئون البيئة بالتعاون مع المعونة الفنية للدانمارك وهولندا ورشة عمل فنية لاعداد اطار عمل لبرنامج الادارة المتكاملة للمناطق الساحلية بالغردقة في ٣ مايو القادم. صرح د. محمد عبدالرحمن فوزي مدير مشروعات المياه والسواحل بجهاز شئون البيئة بان الندوة تهدف الى اعداد مشروع اطار عمل برنامج الادارة المتكاملة للمناطق الساحلية بمشاركة كل الهيئات والوزارات المعنية بالسواحل. يرأس الندوة صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٥

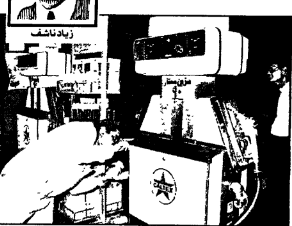
جنرال موتورز تقود حملة للحفاظ على البيئة

رئيس الشركة في مصر:

موتوراتنا مجهزة لبنزين خال من الرصاص

مع تصاعد صيحات التحذير من التلوث، والدعوة لبيئة نظيفة لاستمرار الحياة على كوكب الارض، تشير اصابع الاتهام الى السيارات كأحد مسببات التلوث.. ودعا ذلك جميع الشركات العالمية للتسابق نحو تصميم يقلل التلوث الى حده الأدنى.. وفى مصر بدانا سباق الحفاظ على البيئة ووضعنا القوانين التى تكفل حمايتها.. وهذا بدوره يدعونا لبحث القضية مع الشركات المنتجة للسيارات

زياد ناشف



وكان اللقاء مع زياد ناشف رئيس شركة جنرال موتورز/مصر، الذى أكد بأن استراتيجية الشركة خلال ١٩٩٥ وما بعده، هو تنظيم حملة للحفاظ على البيئة، ويقول «لقد بدانا بانفسنا حيث قمنا بتجهيز موتورات السيارات التى ننتجها سواء بالتعاون مع اليابان أو مع المانيا لتكون مجهزة لاستعمال البنزين الخالى من الرصاص، والذى يقلل تلوث البيئة وغير الضار بالصحة، وهو البنزين الذى يستخدم فى جميع الدول المتقدمة

ويضيف: «ان هذا يرتبط بضرورة قيام شركات البترول فى مصر بإنتاج البنزين الخالى من الرصاص على أن يتوافر بجميع محطات الخدمة وعن تكلفة هذا النوع من البنزين يقول زياد ناشف :ان السعر سيزيد بالنسبة للمستهلك بنحو ١٠ او ١٥٪ فقط عن البنزين العادى، ولكنه فى ذات الوقت سيزيد من كفاءة الموتور ويزيد من عمر السيارة.

إلا أن الأمر ليس مرتبطا فقط بشركات البترول ولكنه مرتبط ايضا بقدرة الشركات المنتجة للسيارات فى مصر على تطوير موتوراتها بحيث تجهز بالمرشحات الخاصة بتنقية ثانى اكسيد الكربون الناتج عن احتراق البنزين».

ويطالب زياد ناشف بضرورة تزود الشركات بهذه التكنولوجيا الجديدة حتى تكون مستعدة لبدء السباق نحو حماية البيئة

وعن استخدام الغاز الطبيعى بدلا من البنزين يرى رئيس جنرال موتورز/مصر بأن هذا يحتاج الى تطوير جزئى فى الموتور، الا ان هذا بدوره يحتاج الى محطات لتزويد السيارات بالغاز الطبيعى وهو مطبق فى الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا ولكن للمسافات القصيرة فقط فى وسط المدينة، وهذا بدوره لا يجعل استخدام الغاز كبديل للبنزين حلا عمليا، كما انه يحتاج الى تضافر جهود الشركات المنتجة للغاز الطبيعى وتوفير محطات الخدمة وتقبل المستهلك اضافة لطرح الغاز الطبيعى بسعر يتناسب وسعر البنزين العادى فى السوق.

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : …ـرام

التاريخ : ٣٠ ابريل ١٩٩٥

مؤتمر عن التشريعات البيئية في الوطن العربي

تعقد كلية الحقوق جامعة المنوفية، المؤتمر السنوى الاول للبيئة تحت عنوان «التشريعات البيئية فى الوطن العربى، الواقع وتحديات المستقبل» ضمن سلسلة مؤتمرات نحو نظام عربى جديد للوعى البيئى فى ٢٧ يونيو القادم ولمدة ثلاثة ايام. وصرح د. عبدالهادى العشرى أمين عام المؤتمر، بان المتغيرات الاقليمية خلقت نظاما شرق اوسطيا جديدا يهدف الى اقرار العديد من الاتفاقيات الاقليمية الثنائية ومتعددة الاطراف للمحافظة على بيئة الشرق الاوسط خالية من التلوث. ويوضح د.عبدالقادر ابراهيم صالح عميد حقوق المنوفية انه ادراكا من جامعة المنوفية فان مشكلة التلوث البيئى والاستغلال المفرط للموارد الطبيعية يمثلان اكبر التحديات التى تواجه برامج التنمية الطموحة فى المجتمع العربى. وقد وافق مجلس شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة المنوفية على عقد سلسلة من المؤتمرات السنوية تحت عنوان «نحو نظام عربى جديد للوعى البيئى» وسيعقد أولى هذه السلسلات مؤتمر التشريعات البيئية فى الوطن العربى. تحت رعاية د. حسين بهاء الدين ، وبرئاسة د. صقر احمد صقر رئيس جامعة المنوفية، ود. على احمد الفيومى نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٥

البيئة

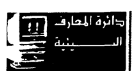
مشاركة عربية في تنمية حي الدقي

تقليد جديد قامت به السيدة ليلى موسى رئيسة جمعية تنمية حي الدقى بدعوة زوجات الدبلوماسيين العرب بعمل ندوة عن المساهمة التنموية للشوارع باسماء مدن عربية. وذلك فى المتحف الزراعى بالدقى .



المصدر : الأهرام

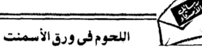
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٥



دور اللجان التحضيرية في الموئل الثاني

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الموئل الثاني، قررت ان تشمل اللجان الوطنية ثماني لجان وطنية وتضم الآتي.. المستويات الحكومية، العمد ورؤساء البلديات واتحاداتهم، والعادة المدنيين والاقطاب وكبار السياسيين، والقطاعات الخاصة وقطاعات الاعمال الأخرى غير المستهدفة للربح، والمجتمع الاكاديمي والعلمي، الاخصائيين في مجال المستوطنات البشرية، وقادة القاعدة الشعبية للمجتمعات المحلية وممثلي المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المحلي. كل هؤلاء مطالبون باعداد اوراقهم.. ليستمع اليهم العالم في يونيو من العام بعد القادم باستانبول، حيث يحضر الموئل الثاني وفود ١٨٥ دولة الذي ينظمه مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية ومقره نيروبي.

[المصدر: مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية]



اللحوم في ورق الأسمنت

من المآسي التي يشيب لهولها الجنين في بطن امه وتؤرق الضمير الانساني المعذب!! الصورة القائمة المقززة التي تتكرر يوميا وبصفة مستمرة!! انها مهزلة تقوم على احتقار الانسان!! وسبه في جبين البشرية.

حيث يتعمد الجزارون مع سبق الاصرار بيع اللحوم في أوراق «شيكاير الاسمنت»!! فتخلط اللحوم بذرات الأسمنت القاتلة!! ويصبح تنظيف اللحوم أمرا بالغ المشقة والصعوبة!! وقد اعتاد بسطاء الناس على ذلك!! ربما تطعيم وتحصين لأنفسهم من الجوع فقد تصمد اللحمة المختلطة بالاسمنت في معدتهم أطول فترة ممكنةوبذلك لايتم شراؤها أسبوعياً.

مجدى عباس عواجه ـ الجملة العياط الجيزة

متى نستفيد من القمامة؟

أصبحت القمامة احدى مشاكلنا الرئيسية فالمقالب الموجودة عاجزة عن استقبال وتجميع القمامة بالاضافة الى قصور الامكانات والعجز الشديد في الحملات الميكانيكية . كما ان انخفاض اجور عمال النظافةادى الى هروبهم من العمل.. ان عملية التخلص من القمامة ومخلفات المساكن..اصبحت في كل دولة من دول العالم من اهم مصادر دعم اقتصاد الدولة . فهي تعطي السماد العضوي وتزيد رقعة الاراضي الزراعية وترفع انتاجية الارض وتعطي الكهرباء لتشغيل المصانع وانارة الشوارع والبيوت بارخص التكاليف وتعطي الالياف الصناعية والملابس والزجاج ولب الورق وهكذا.

حسن مصطفى ـ قانوني بالاسكندرية

● المحرر: ونحن من اوائل الشعوب التي كان الزبالون يجمعون القمامة من البيوت، ويعيدون تدويرها ولكن المشكلة ان كمية القمامة الان ليست كافية وغير اقتصادية وجار اعادة تدوير عشرة انواع من القمامة ماعدا السيارات والحيوانات!!

شكرا لرئيس مدينة ديرب نجم

اثناء زيارتي لمدينة ديرب نجم شرقية وجدت رئيس مدينة ديرب نجم شرقية مع خلية من عمال ومشرفي النظافة والصرف الصحي في عمل مشرف للقضاء على البرك والمستنقعات وردمها وزراعتها بالاشجار واحواض الزينة وكان عملا مشرفا في خدمة البيئة ومن منبر البيئة نشكر رئيس مجلس المدينة والعاملين معه على هذه الروح المثمرة تجاه المدينة وتجنيد الشباب في نظافة احيائهم والحفاظ عليها.

محمد مشهور ـ مراسل بمنيا القمح ـ شرقية

جارك متعب!

فيما مضى كان الراديو يذيع بين فقرات ارساله نداء لمستمعيه يقول : جارك متعب أو مريض . من فضلك اخفض من صوت الراديو، ثم توقف لاسباب غير مفهومة فارجو ان يعود من جديد مراعاة لحقوق الجار والحد من ظاهرة التلوث الصوتي ولاننا على ابواب الامتحانات بكل ماتحتاجه من راحة وهدوء، وتقليد مماثل ارجو ان ينبه التليفزيون بان يعرض بين فقراته لوحات بهذا المعنى.

محمد حسين حجازى ـ بكالوريوس علوم ـ طنطا



دراســـــتان علميتـــــان عن البيئــــــة:

دراسة جادة عن وعى الاطفال فى مصر بمشاكل البيئة وقضاياها خرجت أخيرا الى النور لتضيف الى المكتبة العربية رصيدا قيما من الفكر الجاد الذى يتوجه الى شريحة هامة من شرائح المجتمع التى كانت تقع فى منطقة الظل دائما بالنسبة للدراسات البيئية وهى شريحة الاطفال بين ٩ سنوات و١٢ سنة وهى سن بالغة الاهمية والخطورة اذ يتشكل فيها وعى الاطفال بقضايا وهموم مجتمعهم وتتبلور اتجاهاتهم لتأخذ خطا متصاعدا فى فترات العطاء

أطفال المدن أكثر وعيا بخطورة التلوث عن الريف

الدراسة قدمتها د. ايمان صبرى اسماعيل المدرس بكلية اداب جامعة المنيا تحت عنوان اتجاهات شرائح من الاطفال ازاء مشكلة التلوث وقد اعتمدت فيها على البحث الميداني كوسيلة للوصول الى شرائح الاطفال فى الريف والحضر للتعرف على افكارهم الخاصة بمشاكل تلوث البيئة.

وقد ناقش هذه الرسالة د. عبدالهادى الجوهرى عميد اداب المنيا ود. قدرى حفنى الاستاذ بمعهد الطفولة ود. مايسة المفتى استاذ علم النفس بأداب عين شمس والمشرفة على الرسالة.

وقد توصلت د. ايمان الى عدة حقائق هامة من بينها وجود عدة عوامل تلعب دورا هاما فى تكوين اتجاهات الاطفال ازاء مشاكل تلوث البيئة منها «الجنس ـ العمر ـ المستوى الاقتصادى» وقد بينت ان الاطفال الاكبر سنا والذكور والاطفال من سكان الحضر اكثر ايجابية من غيرهم من اطفال الريف.

كما ان المشاركة الايجابية الفعلية فى الانشطة البيئية أدت الى نتائج باهرة حيث زاد وعى وادراك ومعرفة الاطفال بمشاكل البيئة المحيطة بهم واحتكاكهم المباشر بآثار هذه المشكلة «اطفال طبقة أدنى من المتوسط اقتصاديا» جعلهم افضل من اطفال الريف والطبقة الاعلى من المتوسط اقتصاديا واعترفت الدراسة ان للمواد الدراسية التى تدرس للاطفال فى المدارس نصيبا هاما فى تنمية وعى الاطفال بالبيئة وزيادة معارفهم من خلال مواد العلوم والانشطة والمواد الاجتماعية.

د. إيمان صبرى

بالرغم من أن جميع الاديان تحث على الاهتمام بالبيئة وحمايتها من الملوثات الا انه لم يظهر دور للدين بالنسبة لاطفالنا فى هذا المجال خصوصا الاهتمام بالنظافة العامة والشخصية.

ومن الامور الايجابية ان البرنامج الارشادى البيئى كشف عن استعداد الاطفال لتكوين اتجاهات ايجابية نحو مشاكل تلوث البيئة ولكن مع وجود توعية بشكل جذاب ووجود حافز لهم ـ لم يتعرف اطفال العينة على المشاكل العالمية «ثقب الأوزون ـ الفضلات الصلبة ـ الامطار الحمضية» الا من خلال وسائل الاعلام المختلفة التى بدأت تهتم بمشكلة البيئة.

اما مفهوم الفضلات الصلبة فى ذهنهم فكان مرادفا لكلمة القمامة لان اماكن تجميع القمامة والمخلفات بؤر للتلوث لا تؤثر على المظهر الجمالى فقط وانما فى المقام الاول على صحة الانسان.

لم يتعرف اطفال الريف ذكورا او اناثا على اى مشكلة من المشكلات العالمية لانه اذا كان طفل الريف له اتجاها سلبيا ازاء المشاكل المحلية فمن المنطقى عدم اهتمامه بمشاكل تلوث البيئة العالمية.

وتعترف الدراسة بأن اطفال الريف يعانون من مشاكل أكثر أهمية من وجهة نظرهم عن الاهتمام بمشاكل البيئة المحلية او العالمية !!

واخيرا استطاع اطفال الحضر اقتراح حلول تتناسب مع مستوى ادراكهم وسنهم ومعايشتهم للمشكلة «تلوث البيئة» حيث احتلت مشكلة التخلص من تلال القمامة راس القائمة فى حل مشكلات تلوث البيئة بينما اطفال الريف لم يستطيعوا ذلك.

فوزى عبدالحليم



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٤ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



هل يتحـــول إلى معمل تجارب؟!

مازالت مستويات الدفء العالمى العالية تثير العديد من المشاكل والمخاوف بشان التاثيرات المستقبلية على البيئة الدوليـــة، من هنا طرحنا العـــديد من الافكار والآراء حـــول كيفية الحد من هذه المستويات العالية؟

ومن أهم هذه الافكار التى تداولت مؤخرا تلك المتعلقة بزيادة مستويات الحديد فى المحيط الهادى باعتباره سيحول دون المزيد من الارتفاع وتقوم هذه الفكرة على ان افتقار المحيط الهادى فى اجزاء كثيرة منه الى الحديد حيث ان وجوده يؤدى الى نمو الطحالب وتكاثرها والتى بدورها تمتص ثانى اكسيد الكربون من الجو وبالتالى الحد من تاثير الدفء العالمى وهى التجربة التى تم اجراؤها فى العام الماضى، ووصفت نتائجها بانها ناجحة جدا، وتجرى الآن محاولة تجربة اخرى فى هذا المجال فإذا ماصادفت نجاحا فان هذا معناه ان هذه التجربة تؤكد الارتباط بين الحديد والطحالب والمناخ وتحدث تغييرا كبيرا فى اسلوب دراسة المحطيات مع ملاحظة ان مايزمع العلماء القيام به سبق وان حدث فى العشرينات من هذا القرن واعيد حياته فى الثمانينات بواسطة العالم الراحل «جون مارتن» والذى توصل الى ان الحديد الهام لنمو الطحالب قليل جدا فى هذه المناطق ومن ثم فإن زيادته تؤدى الى نمو النباتات المائية والطحالب وبالتالى ستمتص ثانى اكسيد الكربون من الجو ومن هنا فقد طرحت هذه التجربة تساؤلا هاما عن مدى فعالية وقدرة هذه المخلوقات المائية الدقيقة جدا والتى لاترى إلا بالميكروسكوب مع احداث تغيير مناخ الارضية!

ان هذه التساؤلات وغيرها ترجع الى الانتقادات العديدة التى وجهت لهذه التجربة منها الفشل فى محاكاة البيئة الخاصة والطبيعية لهذه الطحالب فالمحيطات مثلا مملوءة بالحيوانات الدقيقة جدا والتى تعيش على هذه الطحالب وبالتالى يجب ان تتم التجارب فى السباق نفسه وثانيهما : يتعلق بطبيعة حركة المياه فى هذه المحيطات ومدى قدرتها على نقل الحديد الى اعماق كبيرة جدا بعيدا عن الضوء وبالتالى يساعد على نمو الطحاب.

وعلى الرغم من هذه الانتقادات إلا انها ساعدت على لفت الانظار لضرورة ايجاد وسيلة للتعامل مع الواقع الفعلى المعاش لهذه المحطيات وذلك على الرغم من صعوبة هذه المسالة من حيث كونها تنمو على سطح الماء والذى يتحرك دائما بفعل الرياح والتيارات الهوائية، وهو مايؤدى الى صعوبة تتبع آثار وضع الحديد فى المياه. وقد تم التحايل على هذه المشكلة عن طريق استخدام مادة كيمائية غير مضرة أسمها «سلفورهكسا فلوريد» التى تمكن من تتبع حركة المياه بدقة شديدة ورغم ان التجربة أثبتت ان الحديد يمكن ان يزيد من نمو الطحالب الا انها فشلت فى اثبات ان اضافة واحدة من الحديد يمكن ان تؤثر على درجة تركيز ثانى اكسيد الكربون وذلك لسببين هامين أولهما : ان يكون الحديد قد تركز فى القاع بصورة سريعة، وثانيهما : ان الحيوانات الدقيقة التى تعيش وتتغذى على الطحالب تخرج ثانى اكسيد الكربون وبالتالى فالأمر لايخرج عن كونه اعادة دوران غاز ثانى اكسيد الكربون.

وهكذا اثارت التجارب العديد من التساؤلات الهامة التى مازالت تبحث عن اجاباتها فى مياه الخليج، وبالتالى فقد تقرر اعادة اجراء التجربة على اعلى المستويات فى مايو القادم ويامل العلماء ان يتوصلوا الى ان اضافات الحديد بصفة مستمرة يؤدى الى مزيد من استهلاك ثانى اكسيد الكربون فهم على يقين بان اضافةالحديد الى مياه المحيط تساعد على نمو الطحالب وزيادة معدلات الكلوروفيل، الا انهم مازالوا يجهلون الاجابة على هذا السؤال ماذا يحكم كمية ثانى اكسيد الكربون فى الجو، وفى جميع الاحوال والى ان تظهر نتائج تجاربهم وابحاثهم فان الامر الهام والحديث جدا ان هناك اتجاها جديدا فى دراسة المحيطات وهو استخدام المحيط نفسه كمعمل.

مارسيل حنا



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٥

ندوة نظمتها الوكالة الاميركية للتنمية في مصر

القاهرة أكثر مدن العالم تلوثاً بالمواد العالقة

□ القاهرة -
من جابر القرموطي:

■ أنجز علماء أميركيون دراسات عدة تهدف الى مكافحة تلوث الهواء، خصوصاً بعد الارتفاع الملحوظ في معدلات التلوث الناجم عن الصناعة وسيارات الديزل والاتربة.

وأوضح العلماء في دراساتهم التي عرضت في الندوة التي نظمتها الوكالة الاميركية للتنمية الدولية في القاهرة ان مستوى التلوث في القاهرة بلغ ١٠ اضعاف المستوى نفسه في اميركا، وان عاصمة مصر اكثر مدن العالم تلوثاً بالمواد العالقة في الهواء والتي تتفاعل مع بعض الكيماويات وتخترق الرئتين مسببة اضطرابات صحية خطيرة

وأكدت الدراسات ان البنزين المستخدم في محركات السيارات في القاهرة يحتوي على ٨ ٠ غرام من الرصاص في الليتر الواحد وان مداخن المصانع تنفث في الهواء ١٣٥٠ طناً من الرصاص سنوياً.

واشارت الدراسات الى ان الاراضي الزراعية القريبة من المصانع والطرق السريعة تحتوي على كمية من الرصاص تفوق الاراضي البعيدة عنها بـ ١٦ ضعفاً، وان نسبة المادة نفسها في مياه الشرب وصلت الى معدل يراوح بين ١١٨ . ٠ و٤٥ ٩ ملليغرام لكل ليتر، فيما لا يزيد في مستوياته العالمية عن ١٥ ٠ ملليغرام في الليتر.

واوضح العلماء الاميركيون ان نسبة وجود الرصاص في الدم لدى سكان القاهرة بلغت ٣٠ ميكروغراماً وان ٢٩ في المئة من تلامذة المدارس في منطقة حلوان مصابون بامراض رئوية مقابل ٩ في المئة من اطفال الريف، نتيجة ملوثات الهواء.

وتصل اكاسيد الكبريت في الهواء الى اربعة امثال الحد المسموح به عالميا، والدخان والرصاص الى ثلاثة أمثال الحد المسموح به، وغازات اول اكسيد الكربون وثاني اكسيد الكربون الى اكثر من ضعفي الحد المقبول.

من جهة أخرى منح برنامج المعونة الأميركية ٥٠ مليون دولار لتنفيذ مشاريع بالتعاون مع جهاز شؤون البيئة المصري تهدف الى وضع الخطط المناسبة لخفض الرصاص، وتطبيق مشروع تسيير السيارات بالغاز الطبيعي بدل البنزين ومشتقاته، وثلاثة مشاريع اخرى لتحويل القمامة الى سماد عضوي

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١ مايو ١٩٩٥

تنفيذ مشروع فحص عادم السيارات لحماية البيئة من التلوث

كتبت ـ سهير هدايت:

طالبت الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة الدولة للبحث العلمي بضرورة الحفاظ على البيئة بشكل عام والقاهرة القديمة بشكل خاص، وقالت في الكلمة التي القاها نيابة عنها الدكتور محمد كامل رئيس اكاديمية البحث العلمي السابق ان المراكز والمعاهد البحثية التابعة للوزارة تولي اهتماما خاصا لموضوعات البيئة.

واضافت في الاحتفال باليوم العالمي للأرض ان الوزارة اهتمت بشكل خاص بمشروع كبير للحفاظ على منطقة حلوان وذلك بالتعاون مع الوزارات والهيئات والمنظمات غير الحكومية المهتمة بالحفاظ على القاهرة القديمة في اليوم العالمي للأرض.

وطالب الكيماني صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة بضرورة البدء فورا في تنفيذ الجزء الخاص بمكافحة التلوث الذي تحدثه السيارات وذلك من خلال مراكز فحص عادم السيارات المنتشرة بالقاهرة الكبرى باستخدام جهاز لقياس انبعاث عادم السيارات قبل اعطائها التراخيص وذلك من خلال التعاون الذي يتم بين جهاز شئون البيئة ومحافظة القاهرة وادارات المرور لتقليل كل ملوثات البيئة داخل الكتل السكانية والمناطق التاريخية وقال ان هناك ٣٦ جهازا منها عشرة أجهزة ديزل و ٢٦ للسيارات التي تستخدم البنزين

٤ درجات انخفاضا في الحرارة اليوم

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية أن تنخفض درجات الحرارة اليوم ٤ درجات، وبالتالى يسود طقس معتدل نهارا مائل للبرودة ليلا، ودرجات الحرارة في القاهرة اليوم ٣٠ درجة وفي الإسكندرية ٢٣ درجة. وصرح المهندس نعيم عبده سالم رئيس هيئة الأرصاد بأن سبب هذا التغيير هو انحسار المنخفض الجوى من على الصحراء الغربية الذى أدى إلى رفع درجات الحرارة أمس.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٥

سابك تزود مؤسسة كورية مادة للبنزين تحد من تلوث البيئة

□ الرياض - «الحياة»:

■ أعلنت «الشركة السعودية للصناعات الأساسية» (سابك) عقد اتفاق جديد لتصدير بيوتال الاثير الثلاثي المثيلي لحساب مصافي «سانغ ينغ» الكورية الجنوبية التي تملك شركة «ارامكو السعودية» ٣٥ في المئة من اسهمها.

ويأتي الاتفاق الجديد بعد أيام من توقيع الشركة عقداً مماثلاً مع الحكومة الباكستانية ستتولى بموجبه تزويد وزارة النفط والموارد الطبيعية الباكستانية ١٢٠ ألف طن من هذه المادة سنوياً.

وذكر بيان أصدرته الشركة أمس انها وقعت أخيراً عقداً مع المصافي الكورية ستتولى بموجبه تزويد الشركة الكورية ١٢٠ ألف طن سنوياً من مادة بيوتال الأثير الثلاثي المثيلي التي تضاف الى البنزين عوض مركبات الرصاص لرفع نسبة الاوكتين والحد من الانبعاثات الملوثة للبيئة

وذكر ابراهيم بن سلمه نائب رئيس مجلس ادارة «سابك» وعضوها المنتدب ان الشركة تتفاوض حالياً مع «ارامكو السعودية» لتوقيع عقد بيع متوسط وطويل الأجل لتأمين حاجات مصافيها الداخلية التي لم تبدأ بعد استخدام هذه المادة التي يتزايد استخدامها في صورة مطردة على الصعيد العالمي خصوصاً مع تنامي الاهتمام الدولي بقضايا المحافظة على البيئة

وكانت مصادر نفطية سعودية اشارت الى ان «ارامكو» في صدد بدء عملية تطوير كبرى لمصافيها في السعودية تستهلها بمصفاة راس تنورة على الخليج العربي.

يذكر ان لـ «سابك» ثلاثة مصانع تنتج مادة بيوتال الأثير الثلاثي المثيلي يصل انتاجها الى نحو ٢,٢ مليون طن كما تقوم الشركة حالياً ببناء مصنع رابع يتوقع أن يبدأ الانتاج سنة ١٩٩٧ ليرفع الطاقة الانتاجية للشركة من هذه المادة الى ثلاثة ملايين طن سنوياً.

استمرار اعتدال الطقس خلال الأيام الثلاثة القادمة

يتوقع خبراء الارصاد الجوية أن يستمر اعتدال الطقس على مدى الأيام الثلاثة القادمة وتكون درجات الحرارة أقل من معدلاتها على معظم انحاء البلاد وتهدأ الرياح نسبيا وتسجل درجات الحرارة العظمى فى القاهرة ٢٩ درجة والاسكندرية ٢٤ درجة أ



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٥

وزير البيئة السورى «للأهرام»:

اتصالات لعقد اجتماع مشترك لوزراء الطاقة والاقتصاد والبيئة العرب

تعاون مصرى سورى لمعالجة تلوث الصناعات القديمة

كتب ـ مغازى شعير:

أكد الدكتور عبد الحميد المنجد وزير الدولة لشئون البيئة السورى ان وزراء البيئة والاقتصاد والطاقة العرب سيعقدون اجتماعا مشتركا لمناقشة تقرير البنك الدولى حول تطبيق عملية التنمية المستديمة فى الوطن العربى.

عبد الحميد المنجد

وقال «للاهرام» ان المكتب التنفيذى لمجلس الوزراء العرب المسئولين عن شئون البيئة بحث فى اجتماعه الرابع عشر بالقاهرة الاسبوع الماضى تقرير البنك الذى يطالب الدول المعنية بوضع برامج تعمل من خلالها على مراعاة الاعتبارات البيئية فى جميع خطط التنمية من اجل تطبيق مبدأ التنمية المستديمة، موضحا ان البنك له مقترحات عديدة فى هذا المجال قد توافق عليها بعض الدول او لا توافق عليها دول اخرى لانها تتعلق بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية لكل بلد عربى، خاصة فى ظل التوجه الدولى لتحميل النفط مسئولية الاضرار بطبقة الاوزون ومايترتب عليها من تغيرات فى المناخ رغم انه لايوجد حتى الآن الدليل العلمى القاطع على ذلك.

وقال: ان هذه القضية سيترتب عليها وضع سياسات اقتصادية تهم العالم جميعا وتهمنا ايضا كعالم عربى [illegible] دوله منتجة للنفط [illegible] اتخاذ قرارات سياسية من [illegible] لاتخاذ الاجراءات [illegible] المجال.. ولذلك تقرر [illegible] التنفيذى على الفور [illegible] التقارير المتعلقة ببرنامج البنك الدولى الى وزراء الاقتصاد والطاقة فى الوطن العربى لتحديد موعد الاجتماع المشترك مع وزراء البيئة لمناقشة هذه القضية المهمة.

واشار الدكتور عبد الحميد المنجد الى ان اجتماع المكتب التنفيذى ناقش ايضا اقتراح مصر من اجل انشاء ادارة فنية للتنسيق العربى بشان التعامل مع اتفاقية مونتريال الخاصة بحماية طبقة الاوزون وقد وافق على هذا الاقتراح المكتب التنفيذى لانه طبقا لهذه الاتفاقية لايحق للدول العربية وغيرها بعد ٧ سنوات ان تستورد غاز «الفريون» المستخدم حاليا فى التبريد او استيراد مواد «السى. اف. سى» التى اقر العالم انها مواد تضر بطبقة الاوزون ولذلك لابد للدول العربية ان تستعد من الان لتزويد صناعاتها بمواد بديلة غير ضارة طبقا للبرنامج دولى.

وردا على سؤال حول قضية التلوث الصناعى فى الوطن العربى قال وزير البيئة السورى ان وعى الانسان العربى ازداد باهمية هذا الموضوع الذى كان غائبا عن الاذهان واصبحت الدول العربية تدقق على جميع صناعاتها ومعرفة المخلفات الناجمة عنها والعمل على ان تكون هناك تكنولوجيا لمعالجة النفايات المتخلفة عن هذه الصناعات.

وقد اختار المكتب التنفيذى لمجلس الوزراء العرب المسئولين عن شئون البيئة بعض الصناعات القديمة مثل الاسمنت فى سوريا ودباغة الجلود فى المغرب لاجراء تجارب خاصة لمعالجة تلوث الماء والهواء الناجم عن هذه الصناعات وتعميم نتائج تلك التجارب على الدول العربية للاستفادة منها والاستعانة بالخبرة المصرية فى هذا المجال باعتبار ان مصر لها تجارب رائدة فى معالجة التلوث الناجم عن هذه الصناعات..

وأكد الدكتور عبد الحميد المنجد ان التعاون بين مصر وسوريا مستمر وفعال فى مجال حماية البيئة باعتبار ان الدولتين يجمعهما بحر واحد هو البحر المتوسط ولذلك فان مشاكلهما البيئية متشابهة تقريبا وتم معالجتها من خلال «خطة برشلونة» لحماية البحر المتوسط من التلوث، كما ان التعاون قائم بين البلدين ايضا فى مجال تنفيذ اتفاقية فيينا لحماية طبقة الاوزون.

وقال: ان اتصالنا مستمر مع جهاز شئون البيئة فى مصر لتبادل وجهات النظر والخبرات فى مجال معالجة هذه المشاكل وخاصة مشاكل تلوث الاسمنت.. وبعد حل مشكلة الكهرباء فى سوريا فان جميع محطات توليد الطاقة الكهربائية تعمل حاليا بالغاز ولايوجد لدينا اى مشروع لتوليد الكهرباء عن طريق المحطات النووية ونعتمد فى تشغيل هذه المحطات على الغاز والمياه فقط للاعتبارات البيئية.

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

متى يتوقف التلوث بتراب الاسمنت فى هواء حلوان ؟

رؤساء الشركات : المشكلة تنتهى تماما عام ١٩٩٧ .. والتحسن مستمر

اعادة تأهيل الفلاتر للوصول الى المعدل العالمى فى التشغيل وحجب الاتربة

رئيس جهاز البيئة : المشكلة متراكمة منذ الستينيات وتم التصدى لها بأسلوب علمى متكامل

اذا قررت الذهاب الى حلوان والمنطقة الجنوبية منها حاول ان تراجع قرارك اكثر من مرة .. ذلك انه ستقابلك بلا شك سحابة صفراء تحجب عنك الرؤية .. ورائحتها النفاذة : تجعلك تشعر بانقباض فى صدرك وضيق فى تنفسك بمجرد استنشاقها.

هذه السحابة هى الاتربة المتطايرة من مداخن شركات الاسمنت الثلاث الموجودة بالمنطقة التى تحاصرها من شمالها الى جنوبها .. حيث تلوث هذه الاتربة الهواء من المعادى شمالاً حتى التبين جنوبا وتصيب سكان المنطقة بامراض متعددة.

وتمثل الشركات الثلاث مصادر التلوث الرئيسية للهواء بالمنطقة حيث اظهرت العديد من الدراسات ان الشركات الثلاث يتطاير منها ٢٠٠٠ طن من الاتربة يوميا تمثل ٥٪ من الانتاج .. وتحتوى هذه الاتربة على غازات كربونية ونتروجينية وكهربية .. وهذه الاتربة بها املاح قلوية تحتوى على كبرتيات وكلوريدات والكالسيوم وهذه المواد قابلة للذوبان فى الماء مما يؤثر على المياه السطحية الموجودة بالمنطقة.

واتربة الاسمنت اتربة ناعمة ذات حبيبات تصل الى ٣,٥ ميكرون لاتصلح لاعادة استخدامها فى صناعة الاسمنت مما يمثل صعوبة وتكلفة كبيرة لنقل الاتربة الى مناطق بعيدة بالاضافة الى امكانية ان تذروها الرياح مرة اخرى.

ولكن لاتياس عزيزى القارىء فالمشكلة فى طريقها الى الحل .. وتتكاتف كل الجهود لحلها لهذا قررت « الاخبار » ان تناقش هذه القضية مع المسئولين عن حماية البيئة ورؤساء الشركات .. وكان السؤال الذى وجهناه الى كل منهم هو متى ينتهى التلوث الهوائى بتراب الاسمنت ؟ ومتى يستنشق سكان حلوان هواء نظيفا ؟..

تحدث الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة فقال مشكلة التلوث بتراب الاسمنت لاتعود الى اليوم بل بدأت منذ بداية الثورة الصناعية فى مصر فى نهاية الخمسينات وبداية الستينات وكان الاهتمام الاول هو التنمية دون ان يكون هناك مراعاة للبعد البيئى بمعنى ان نجاح الشركات كان يحسب بحجم الانتاج دون النظر للآثار البيئية الناجمة عن هذا التوسع الكبير فى الصناعة عموما .

واضاف ان حجم الانتاج فى الستينات كان يتراجع مابين ٢ مليون و ٣ ملايين طن فى السنة .. اما الآن فان حجم الانتاج يصل الى ١٦ مليون طن فى السنة .. لهذا تفاقمت المشكلة .. بالاضافة الى بعد آخر وهو سوء التخطيط حيث تم وضع ٣ مصانع كبيرة لانتاج الاسمنت فى مساحة لاتزيد على ١٠ كيلو مترات مما ضاعف حجم الاحساس بالمشكلة كذلك المبالغ المخصصة للشركات كانت ضئيلة جدا .

قلت له : بعد التشخيص الاول للمشكلة متى تنتهى .. اجاب رئيس جهاز البيئة : هناك اجراءات عديدة اتخذت لحل المشكلة ابرزها توفير وتصنيع الفلاتر محليا بتمويل من الجهاز لتركيبها وقد تم تركيب عدد كبير منها .. وقد تعهدت الشركات فى حضور عمر عبدالاخر محافظ القاهرة بانهاء مشكلة التلوث نهائيا عام ١٩٩٧ .. ولم يأت هذا التعهد من فراغ بل ان قانون البيئة فى المادة الاولى لقرار اصداره اعطى الشركات مهلة لتوفيق اوضاعها البيئية خلال ٣ سنوات من تاريخ صدوره .. وعام ١٩٩٧ يكون هو نهاية هذه المهلة .. الى جانب ان القانون اعطى لرئيس الجهاز سلطة اغلاق المنشأة المخالفة .

والمهندس عادل عبدالكريم رئيس الشركة القابضة اعلن فى احدى الندوات العديدة حول مشكلة تراب الاسمنت والتى عقدت اخيرا .. ان الخامات التى تدخل فى التصنيع تحتوى على نسبة قلويات عالية وبذلك تسبب مشاكل كبيرة فى التلوث الهوائى حيث تصعد هذه الاتربة التى تسمى بتراب (الباى باص) الى الهواء وتسبب المشكلة خصوصا ان هواء مصر يتميز بأنه جاف .. وفى اوربا الامطار تغسل نسبة كبيرة من الاملاح .

ولم نقف مكتوفى الايدى فقد طرحنا مناقصة بين مجموعة من الشركات المتخصصة بمعالجة مشاكل التلوث ونقل الانتاجية فى المصانع كنوع من الادارة .. وقد تم انشاء شركة متخصصة فى صيانة وتشغيل الفلاتر بالشركات يتم توقيع العقد معها خلال ايام .. ويتم التمويل من الرسوم التى فرضها وزير قطاع الاعمال على طن الاسمنت ومقداره ٥ جنيهات وهو يمثل ٨٠ مليون جنيه سنويا تصرف منها حاليا على تحسين الاوضاع بالشركات وخاصة صيانة وتشغيل الفلاتر .. بالاضافة الى بعض المنح من عدد من الدول المانحة ومنها الدانمارك والمانيا واليونيدو وهناك نتائج مشجعة جدا فى مجال مكافحة التلوث .

ويضيف المهندس عادل عبدالكريم انه حتى لانكون نحن المتهم والقاضى اتفقنا مع معهد الميثاق للدراسات المعدنية بعمل قياسات دورية يومية على مدار الـ ٢٤ ساعة لمنطقة حلوان لمدة سنة .. والنتائج مبشرة جدا .. ومعنى ان الشركات التزمت بحل المشكلة على ١٩٩٧ انه لن يكون هناك تحسن حتى انتهاء المهلة بل ان التحسن بدأ يشعر به سكان المناطق المحيطة تدريجيا .. وقد تم تصنيع ٩ فلاتر للمصانع القديمة التى تعمل بالطريقة الرطبة وتم وضع نظام صارم لتنفيذ الصيانة الوقائية وجميع المصانع التى تعمل بالطريقة الجافة لها فلاتر .

تحقيق :

محمد عبدالمقصود

ولكن اذا كانت المصانع كلها مركب عليها فلاتر تحجب الاتربة فلماذا لم تنته المشكلة ؟ حملنا هذا السؤال الى المهندس علاء منير رئيس مجلس ادارة شركة اسمنت طرة قال : نحن نعمل ليل نهار للقضاء على المشكلة ولكن الناس مستعجلة وهذا حقهم .. ولكن المشكلة عندنا هى كيفية التخلص من تراب الباى باص الذى نستخلصه من الهواء عن طريق الفلاتر لم نجد له حلا جذريا رغم كثرة التجارب .. وهناك تجربة مع استاذ بالمركز القومى للبحوث لاستغلال هذا التراب كمادة ملساء فى الطرق اسفل الرصف والشركة اول شركة ركبت فلاتر والنتائج هائلة اذا قارنا بين ماكان يتسرب الى الهواء منذ عامين او ثلاثة والان .. وقد قمنا بعدد من المشروعات العلاجية منها اعادة تأهيل واحلال مرشحات الاتربة واجراء عمرات لها وهى فلاتر تعمل ومركبة على جميع افران الشركة والطواحين من فرن ٣ الى فرن ٩ والفلاتر المركبة على طواحين الخام . كما تم اعادة تأهيل فلاتر محطات الشحن وصوامع تخزين الخام وطواحين الاسمنت .. وقد ادى ذلك الى ارتفاع معدلات تشغيل الفلاتر من ٣٠ الى ٩٠٪ من زمن تشغيل المعدات على ارتفاع كفاءة المرشحات بالحد من انبعاث الاتربة للهواء من ٥ - ١٠ جم المتر المكعب منذ عامين الى ٠,٢٥٠ جم فى المتر المكعب وهو يقترب من المعدلات القياسية العالمية وهى ١٥٠و٠ جم المتر المكعب الواحد .. ويجرى تنفيذ الصيانة الدورية مع توفير قطع الغيار للفلاتر .. وكذلك نحن نستثمر برنامج التعاون مع هيئة المعونة الالمانية لمدة ٣ اعوام فى اعادة تأهيل ابراج تبريد طواحين الخام للفرن رقم ٩ وذلك خلال النصف الاول من هذا العام مما يؤدى الى القضاء على حوالى ٨٥٪ من مشكلة انبعاث الاتربة فى المنطقة . وكذلك اعادة تأهيل ابراج تبريد طواحين الخام للفرن رقم ٨ وينتهى العمل فيه خلال النصف الثانى من عام ١٩٩٦ . ولهذا فنحن نلتزم بحل المشكلة نهائيا عام ١٩٩٧ باذن الله .

برنامج زمنى لصيانة الفلاتر

وفى الشركة القومية لانتاج الاسمنت بالقرب من التبين يقول المهندس محمد فؤاد تونى العضو المنتدب للشركة ان جميع المصانع مركب عليها فلاتر المانية ومحلية .. فأفران الطريقة الرطبة مركب عليها فلاتر محلية وسيتم تشغيلها قريبا جدا .. اما الفرن رقم ٢ فمركب عليه فلتر من الاتحاد السوفيتى يعمل بكفاءه تصل الى ٨٠٪ ولكن سيتم تركيب فلتر جديد والمانى ويتم تشغيله فى مايو ١٩٩٦ .. وبالنسبة لفلاتر الافران الجافة وهى التى تسبب المشكلة فمركب عليها فلاتر المانية الصنع ونسبة كفاءة الفلاتر تتراوح مابين ٩٠ الى ٩٥٪ وقد تم طرح مناقصة لاعمال الصيانة وعمل العمرات لهذه الافران وتم عمل برنامج زمنى لصيانتها جميعا .. وهناك فريق عمل من مهندسى الشركة (٣٦ مهندسا) مسئول عن التشغيل وصيانة الفلاتر وضبط معدلات التشغيل .

ويقول ان هناك مشروعا لاعادة الاستفادة من تراب الباى باص سيتم تشغيل المرحلة الاولى منه خلال الشهر القادم عن طريق غسيل الاتربة لتذويب الاملاح تشارك فيه اكاديمية البحث العلمى حيث يؤكد خبراء الاكاديمية انها احسن طريقة لاعادة استخدام هذه الاتربة بعد التخلص من الاملاح الذاتية .

وفى التقرير الذى ارسله الكميائى حسن كامل رئيس القطاعات الفنية بشركة اسمنت بورتلاند حلوان الى جهاز شئون البيئة يؤكد ان الفلاتر جميعها تعمل بعضها منذ ١٩٩١ والبعض الاخر تم تشغيله عام ١٩٩٤ وفبراير ٩٥.. وأنه تم تنفيذ اعمال التركيبات الخاصة لتعديل مسارات الغاز فى فرن ١ ، ٢ واللذان يعملان بالطريقة الجافة .. حيث تمت اعمال التركيبات بالنسبة لخط ٢ جاف فى نوفمبر ١٩٩٤ ، وحققت هذه التعديلات نجاحا كبيرا فى اداء الفلاتر الجافة بطواحين الخام لهذا الخط .. كما تقوم الشركة المنفذة بتجهيز التركيبات الخاصة بطريقة (١) على ان تبدأ اعمال التركيبات ومن المتوقع

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٤ ٢/٢ ١٩٩٥

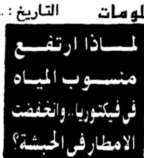
تنفيذها فى الربع الاخير من عام ٩٥. هذه هى الصورة فى المصانع الثلاثة المسئولة عن تلوث الهواء بأتربة الاسمنت .. واذا تم العمل بالصورة التى يعلنون عنها .. والتزموا بما تعهدوا به فان التلوث بتراب الاسمنت سوف يختفى فى حلوان بحلول ١٩٩٧ او على وجه الدقة يصل الى المستوى العالمى المعترف به .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٥



استعرضنا يومى الجمعة الماضيين دراسات وحوارات تغيير مناخ الارض.. وكيف ان حرارة الغلاف الجوى سترتفع بمقدار ثلاث درجات خلال الفترة القادمة - مابين ٥٠ و١٠٠ سنة - وان هذا سيحدث تاثيرات بالغة على مناطق مختلفة فى العالم ، وعلى منطقتنا، وعلى ثلاثة مواقع محددة فى مصر : مابين الاسكندرية ورشيد - ومابين دمياط وبورسعيد - وعند السويس.. وقلنا ان هذه التحذيرات صدرت من ١٥٠٠ عالم من اكبر خبراء الدنيا ، وتاكدت عبر الابحاث طوال السنوات الماضية وبسببها كان مؤتمر برلين اخر مارس الماضى.. واذا كان هناك يقين بهذا التغير .. فان الشك او اللايقين فى : متى سيحدث بالضبط .. وماذا ستكون عليه الخسارة .. والى اى مدى سيمتد وسيكون التاثير ! وفى الجزء التالى من « الندوة» التى عقدها «الاهرام » نتابع الحوار .. ونعرف مثلا ان خبراء الاقتصاد والعلماء عندما وضعوا قائمة باهم عشرة مشروعات تحتاج الى تكاتف دولى وتمويل ضخم فى المستقبل .. كانت عملية «انقاذ دلتا النيل من الغرق» تحتل الترتيب الثالث فى القائمة .. فالى هذا الحد تجىء الخطورة .. ومن ثم علينا ان نتابع الحوار بيقظة ووعى.. وعلى صناع السياسات ان يتدبروا الامر من الان .. فلكل شىء حسابه .. ونحن لا نعمل فقط من اجل «اليوم» وانما للغد .. وما بعد الغد!

اشترك فى الندوة

- الدكتور اسماعيل صبرى عبدالله وزير التخطيط الاسبق ورئيس منتدى العالم الثالث
- الدكتور مصطفى كمال طلبة رئيس المركز الدولى للتنمية والبيئة
- الدكتور اسامة امين الخولى الاستاذ غير المتفرغ بجامعة القاهرة
- الدكتور محمود ابو زيد رئيس المركز القومى لبحوث المياه
- الدكتور ابراهيم عبدالجليل السيد رئيس جهاز تخطيط الطاقة
- الدكتور محمد عزالدين الراعى عميد معهد الدراسات العليا بجامعة الاسكندرية
- الدكتور حسنى محمد زهدى نائب رئيس هيئة الارصاد الجوية
- الدكتور الفى مرقس فانوس مدير معهد بحوث الشواطىء
- الدكتور حسين كامل بدوى رئيس المعهد القومى لعلوم البحار والمصايد
- الدكتور محمود الشاعر استاذ بكلية الزراعة بجامعة القاهرة
- الدكتور محمد أحمد الشهاوى استاذ الارصاد الجوية بكلية العلوم بجامعة القاهرة
- الدكتور ضياء الدين احمد القوصى مدير معهد بحوث ادارة المياه
- المهندس محمد ناصر عزت رئيس قطاع مياه النيل بوزارة الاشغال العامة والموارد المائية
- الدكتور محمد المعتصم محمد نائب رئيس المركز القومى لبحوث المياه
- الدكتور لطف الله امام صالح خبير اول معهد التخطيط القومى
- الدبلوماسية امل مراد ادارة شئون البيئة والتنمية المستديمة بوزارة الخارجية
- عبداللطيف محمد حافظ مدير ادارة الصحراء بجهاز شئون البيئة
- عماد الدين مصطفى المستشار بمعهد التخطيط القومى
- حلمى محمد عيد من مركز البحوث الزراعية
- الدكتورة سلوى محمد مرسى فهمى استاذة مساعدة بمعهد التخطيط القومى
- سلوى جمال الدين من المكتب الفنى لجهاز شئون البيئة
- حسين احسان العطفى الامين العام للمركز القومى لبحوث المياه
- خالد عبدالعزيز عطية معيد بمعهد التخطيط القومى
- المهندسة ايات احمد سليمان بالمكتب الفنى لجهاز شئون البيئة

● **الدكتور اسامة الخولى:** اعلن باتفاقى التام على انه ليس ضروريا ان ندفع اموالا كثيرة وان نكون حريصين ، الولايات المتحدة كانت ضد الاتفاقية والاتحاد الاوروبى حاول بكل الوسائل ان يكون للاتفاقية حد ادنى من الالتزام ولكن امريكا رفضت رفضا تاما ان تجىء الاتفاقية وفيها اى التزام ونحن علينا ان ندرس القضية بما هو ثابت فيها وما هو متوقع بكل الاحتمالات

للغد ومابعده

● **«الاهرام»:** ان ما اثير على درجة كبيرة من الأهمية والخطورة.. وهى تؤثر فى عملية التنمية الحضارية لمصر - ولااقول العمرانية فقط - ومن ثم لابد من توضيح الموقف. وحساب الاحتمالات . فنحن لانبنى لليوم وانما للغد وما بعد غد .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٥

تحذير من ١٥٠٠ عالم

اليقين واللايقين فى ارتفاع حرارة الدنيا!

هل نتحسب فى مشروعات المناطق المهددة.. أم نهمل العلم؟

اليوم

نتهم الدول الصناعية

.. وغدا

يتحول الاتهام للدول النامية!

عملية انقاذ دلتا النيل ثالث أهم المشروعات فى عالم المستقبل



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٥

الدراسة الخطيرة

واشير هنا باحترام الى قسم التنمية والبيئة في البنك الدولي الذي اجرى دراسة مفيدة جدا عن البيئة ككل.. كان على رأسها الجوانب العالمية وتغييرات المناخ، هذه الدراسة اشرف عليها اقتصادي مصري هو الدكتور صلاح الصيرفي وكان رئيسا للقسم هناك. وشارك فيها معه من المهتمين بقضية البيئة والتنمية وتوج الكتاب بفضل أخير هام. وقد وصلتني هذه الرسالة وان كان البنك قد رفض نشرها لان الدكتور صلاح وزملاءه طرحوا الآتي: ان انقاذ البيئة والابقاء على الحياة يقتضي ان يتوقف النمو الاقتصادي المادي في الدول الصناعية نهائيا وان كل استثمارات هذه الدول يجب ان تتجه نحو تحسين نوعية الحياة.. ويجب ان تضمن الجماعة الدولية لدول العالم الثالث معدل نمو حقيقيا نسبته ٣٪ على اساس أن هذه النسبة متوازنة مع تغير السكان ومع احتمالات الزيادة في الكربون وغيره.

وبالطبع فان المجتمع الدولي ليس مستعدا لهذا ولايمكن اطلاقا ان يتقبلها.

لكن هذه من اكثر الدراسات جدية ونشرتها اليونسكو بينما رفض البنك نشرها.

واظن انه عندما يدرس البنك الدولي هذا الموضوع وعلى هذا المستوى من الخبراء وبهذا المستوى من الجدية تكون المشكلة جادة وانها لابد ان تكون على جدول اعمالنا في مصر لانه من المؤكد انه سيلحقنا الضرر منها.. وانه من مصلحتنا اتخاذ اجراءات توفير الطاقة لأن البترول سينضب خلال سنوات قليلة وتقديرات احتياطيات الغاز الطبيعي ستعطي لنا حتى عام ٢٠٣٠ ولذلك فانني اقول ان تصدير الغاز الطبيعي للخارج يعد جريمة لانه هو مصدر الطاقة المتبقي لنا في الاربعين سنة القادمة فلماذا نصدره؟

لابد من اعادة النظر في الطاقة واستخدامها.. ولماذا لاتكون المياه في البيوت بالسخانات الشمسية في مصر؟

ان الدرس الذي يبدو مباشرا لنا في مصر يتصل في تقديري بالكربون وغازات الاحتباس الحراري وعدم التشكيك فيها لان هذا مصدر تلوث ناتج اساسا من احتراق البترول او منتجاته او الفحم .. الخ ماعدا الكهرباء المائية فهي الطاقة النظيفة الوحيدة في العالم.

● **الدكتور مصطفى كمال طلبه:** أرى ان هناك تكرارا لجزئية الاجراء التراكمي ولدور الدول الصناعية.. فان كل التقديرات تقول ان الصين - وليس الولايات المتحدة - ستكون اكبر منتج لغاز ثاني اكسيد الكربون.. كما ان كل الدول النامية خلال الـ ٢٥ سنة القادمة ستنتج ثاني اكسيد الكربون اعلى مما تنتجه الدول الصناعية اليوم.. فنحن اذا كنا سنحاسب الدول الصناعية على الماضي فانها ستحاسبنا على المستقبل. فيجب ان نكون حريصين قبل ان نأخذ خطا معينا لايعود الينا بما نأمله ونرجوه..

● **الدكتور محمد الراعي:** أؤكد على بعض النقاط التي قيلت. فهناك ظواهر تعطينا نوعا من انواع الانذار وأن متوسط درجات الحرارة في العالم بالفعل تزيد وأن أعلى متوسطات سجلت كانت في التسعينات بين عامي ٩٠ - ١٩٩٥ اى ان درجات الحرارة مستمرة في الزيادة.. كما تبين ان مساحة كل من القطبين الشمالي والجنوبي.. عند تصويرها بالاقمار الصناعية.. تقل.. كما ان معدلات سقوط الامطار في كثير من الاماكن تتغير باستمرار.. وكل هذه الامور - ولو انها لا تعطينا «اليقين» مائة في المائة الا انها - تعطينا مؤشرا لخطورة يجب ان نأخذ الحيطة منها.

نقطة اخرى هي أن هناك شقين: الشق الاول هو تقليل انبعاث الغازات لكي نفي بالتزاماتنا الدولية وهذه خطوة نسير فيها. لكن الشق الآخر: هو التأثير وما مدى ان نساعد المجموعات على التأقلم على هذه التغيرات. طبعا هذا شق لايجب الا نهمله بل بالعكس فهو الشق الاساسي بالنسبة لنا والذي يجب أن نؤكد عليه.

المناطق الساحلية

واذا تناولنا المناطق الساحلية ومدى تأثرها فانه بالنظر الى خريطة مصر سنجد ان اكثر ثلاث مناطق تتأثر بشدة هي منطقة - الاسكندرية والبحيرة - منطقة بورسعيد ودمياط - ومنطقة عند السويس. هناك مناطق صغيرة اخرى في بورسعيد والبردويل لكن المنطقة الاساسية في الاسكندرية.

وقد قمنا بدراسة بواسطة الاقمار الصناعية والمعلومات الجغرافية لكي نحدد ما مدى تأثر هذه المنطقة اذا ارتفع سطح البحر بنصف متر مثلا في الخمسين او المائة سنة القادمة.. وما هو التأثر لمختلف القطاعات الموجودة سواكانت الزراعة - الصناعة - المناطق السكنية - المناطق السياحية.. وغيرها، وتوصلنا الى دراسة مبدئية اعطتنا نتائج خطيرة حيث يتأثر القطاع الزراعي بشدة لأن معظمه في مناطق منخفضة - أما قطاع الصناعة فيتأثر بنسبة ٥٠٪ ايضا قطاع السياحة سيتأثر بشدة.. كما سيتأثر الصيد والثروة السمكية والصناعات القائمة وسيلحق الضرر بمائتي الف شخص يعملون في هذه الانشطة في منطقة الاسكندرية وحدها.

من هنا لابد من تغذية الشواطيء تغذية مستمرة في كل المناطق..

اخيرا.. فان الملحوظة التي نأخذها دائما في دراسات البيئة هي ان هناك ثلاثة مبادىء أساسية:

المبدأ الاول: سياسة «اللاندم» وذلك بأن نعمل ما نستطيع عمله اليوم ويكون مفيدا في حالة ما اذا حدث ارتفاع في سطح البحر او لايحدث.. فهذه السياسة نافعة في الحالتين..

المبدأ الثاني: هو ان نحتاط لما قد يحدث..

المبدأ الثالث هو: سبب التلوث فالمفروض ان المتسبب في حدوث المشكلة يدفع ثمن مسئوليته.. فالدول الصناعية المتقدمة مسئولية أولى عن معظم الغازات حاليا.. فاذا استفدنا من ان لديهم الاستعداد للمساعدة على المعاونة فعلينا ان نأخذ المبادرة وننتهز هذه الفرصة ونستفيد من مسئوليتهم عن هذا الموضوع.

محامي الشيطان

● **الدكتور حسين زهدي:** اسمحوا لي أن اكون «محامي الشيطان» في هذه الجلسة.. فالكلام الذي سمعناه عبارة عن نماذج علمية مبنية على اساس ان تضاعف حجم ثاني اكسيد الكربون سيؤدي الى زيادة الحرارة، ربما البعد السياسي للموضوع اكبر بكثير من البعد العلمي.

نحن نتحدث عن البعد السياسي.. ففي سنة ١٩٨٣ جاء وفد امريكي لمصر وتقابل معنا وكان يحمل هذه الفكرة وكان يطرح لأول مرة فكرة تآكل الاوزون وفكرة تغير المناخ، وفي ذلك الوقت سنة (١٩٨٣) كان الاتحاد السوفيتي في كامل قوته.. وكانت هذه إحدى الوسائل - كما تخيلنا من كلام الناس - للتدخل في الشئون الصناعية والاقتصادية في الدول النامية.. خاصة وان الوفد الامريكي كان يسأل أسئلة ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب.. فكان يسأل عن الخطط الصناعية في العشر سنوات القادمة.. وحتى سنة ٢٠٠٠ لكي نقدر كمية الكربون التي ستنتج من ثاني اكسيد الكربون والتعامل معها.. وهكذا..

هذا الوفد كان يلف العالم لكي يسأل هذه الاسئلة ويأخذ اجابات وحصل عليها للاسف من الدول النامية.. لكشف خططها الصناعية في المستقبل..

وكنت أحد الذين ساهموا في وضع الاتفاقية الاطارية التي تحدث عنها الدكتور اسامة، وللأسف الشديد فانه بعد انهيار الاتحاد السوفيتي لم تعد العملية كما كانت.. فقد انتهى الهدف السياسي الاساسي لها واصبحت هناك مشكلة اخرى قابلت الولايات المتحدة التي تزعمت هذا الموضوع وهي مواجهة ضغوط الناس المهتمين بالبيئة..

ولقد كنت في نيويورك ورأيت بنفسي حملات ضغط رهيبة ومظاهرات تحمل لافتات حول مبنى الأمم المتحدة.. لكن وفدا من العلماء الامريكيين قدموا الى الرئيس جورج بوش ورقة طالبوه فيها بعدم توضيح الاتفاقية لانها ستكلف امريكا ١٠٠ مليار دولار حتى سنة ٢٠٠٠

ثم حدث اتفاق دولي على هذا الموضوع فكانت الاتفاقية الاطارية التي لابد ان نستفيد منها بقدر الامكان لمعالجة المشاكل البيئية، لكن الافضل ان نضع خطة وقاية. فالوقاية خير من العلاج ولاتكون مكلفة.

● **الدكتور اسماعيل صبري عبدالله:** عندما نتحدث عن امريكا لازم نأخذ في الحسبان قوة اللوبى الذي يضم شركات البترول وشركات الكهرباء التقليدية وانصار الكهرباء النووية.. فهؤلاء يمارسون ضغطا لايتصوره العقل للبحث عن التكنولوجيات الموفرة للطاقة وبالتالي الاقل تلوثا..



● الدكتور اسماعيل صبري عبدالله : بعد الذي قاله الدكتوران اسامة الخولي ومصطفى كمال طلبة لن اتحدث كثيرا لكنني اضيف بعض الأمور القليلة في الصورة التي تقول ان غازات الاحتباس ستزيد نتيجة لاستخدام الطاقة على نطاق واسع المرتبط بالتصنيع وتكييف الهواء.. الى آخره .. لكن في الواقع ان هناك ظرفا مضاعفا لهذه الظاهرة وهو انحسار الجزء الاخضر من على سطح الارض وقبل هذا كان التوازن معقولا.. ونعطي لذلك تشبيها بالطفل عند ولادته فهو يقوم بوظيفة حيوية بعيدة عن امه.. يتنفس بمعنى أنه يأخذ اكسوجين من الجو ويخرج ثاني اكسيد الكربون .. ويقابله في هذا .. شجرة النخل المزروعة امام المنزل والتي تفعل العكس فتأخذ ثاني اكسيد الكربون وتخرج الاكسوجين .. وهذا بعيد تماما عن نظريات الميكانيكية في التوازن لانها حالة ديناميكية في تعديل مستمر بقدرات كبيرة على التلاؤم والتغيير في نسق بالمعنى الموجود في فرع للعلوم الرياضية المسمى «تحليل الأنساق» الذي هو مجموعة من الاشياء بينها روابط ضعيفة او قوية تتفاوت لو حدث شيء لأحد مكوناتها . وكمثل بسيط فلقد اختفى السردين عند رشيد بعد انشاء السد العالي ثم عاد في السنوات الخمس الماضية عندما حدث تغير أعاد ماكان مفقودا..

لهذا اقول ان الذي يضاعف في مسألة الاحتباس هو ان الجزء الطبيعي الذي كان يسحب جزءا من هذه الانبعاثات يقل كل يوم ليس فقط في الغابات الاستوائية ، وانما ايضا في أماكن أخرى ..

ايضا نجد ظاهرة التصحر .. وهي الارض التي كانت تزرع وصارت صحراء بدون غطاء اخضر ومن ثم صارت لاتقوم بالوظيفة المطلوبة..

النقطة الأخرى هي علاقة ثاني اكسيد الكربون بحجم وانواع الطاقة المستخدمة في أي اقتصاد. معروف أن المصدر الاساسي هو الذي يتمثل في البترول والغاز الطبيعي والفحم .. وقد كان التصنيع في الغرب شرها في التهام كميات كبيرة جداً من هذه الطاقات لأن الفحم كان موجودا لديهم ثم وجدوا البترول أرخص فتحولوا اليه.. لكن يمكن القول انه حتى أواسط السبعينات عندما عدلت منظمة الأوبك في الاسعار وصار رخيصا حصل توسع شديد جدا في استخدام الطاقة في البلاد الصناعية لأنه كان رخيصا جدا فمثلا كانت مدينة « لاس فيجاس» في الولايات المتحدة.. مضاءة بالكهرباء خلال ٢٤ ساعة يوميا مع انها داخل صحراء تسطع فيها الشمس طول النهار..!

هذه الأمور - كما قال الدكتور طلبة - بدأت تتغير .. فقد كان متوسط استهلاك المواطن الامريكي من البترول في السنة ١١.٥ طن والآن نزل الى ٧ أطنان .. واليابان وهي في نفس المستوى من التصنيع يبلغ متوسط استهلاك الفرد فيها ٤.٥ طن اما اوروبا فهي بين النسبتين.

فكيف نوفر الطاقة ونستبعد كل أشكال تبديدها في شتى مجالات استخداماتها ونقلها؟ هذا ما بدأته كل الدول ووضعت سياساتها في هذا الاتجاه .. كما انها أيضا اتجهت نحو التكنولوجيات التي توفر استخدام الطاقة .

الثروة الوحيدة

وانا أركز على هذه النقطة لأن مصر ليس لها مستقبل الا كمنتج ومستورد مواد اولية.. فالثروة الوحيدة التي عندنا هي قوة العمل المصرية . ويجب ألا يصدق اي أحد منا كلاما غير هذا.

نحن مثل اليابان .. فهي بلد فقير ولذلك لم يحتلها احد لأنه لم يكن لها موارد طبيعية...

ان اليابان فقيرة جدا في المواد الأولية.. وفي المنتجات الحديثة التي تنتجها لا تمثل « المادة الأولية» أكثر من ١٠٪ من القيمة .. والباقي كله قيمة مضافة اثناء العملية الانتاجية ..

فنحن نصدر العمالة المصرية « مادة خام» كما نصدر البترول بينما المفروض ان نقوم بتصنيع البترول وانتاج بتروكيماويات ونصدرها ..

أيضا مفروض ان نستغل المصريين المتعلمين في انتاج ونصدر انتاجهم في شكل قيمة مضافة فيكون العائد على الاقتصاد المصري اكبر بكثير ..

النقطة الأخيرة التي اود الحديث فيها هي حكاية اليقين.. والشك .. طبعا الدكتور مصطفى ذكر ان العلماء لن يتفقوا مائة بالمائة وأن هناك عامل عدم اليقين مهما كان البحث وكانت الدقة العلمية.. ومن قبل قال العالم «اسحق نيوتن» انه اكتشف قوانين النسبية ثم جاء « انيشتاين» ثم « ديبوي» وتغير المفهوم وقالا : ان الزمن والمكان أمر واحد.. وكان هذا مفاجأة للمفاهيم القديمة كلها..

اليوم المنهج العلمي للعلوم الطبيعية اصطدم بعقبتين في حاجة الى المزيد من البحث:

اولا - ما يسمى «التعقيد» فالقانون العلمي يتم عمله أساسا بالتبسيط المتوالي حتى نصل لعلاقة ثابتة بين عنصرين ثم تتكون النظرية.

ثانيا - ان هناك ظواهر لايمكن تطبيق هذا المنهج عليها وكذلك ظهر فرع خاص في علم الرياضة يطبق منهجا جديدا ، ويقولون اليوم انه يجب استخدام هذه الوسائل الجديدة لكي نكمل علمنا .. فالعلم حتى لما نتوهم انه يقين .. هو يقين في حدود معلوماتنا اليوم، ولا أحد يعرف ماذا سيكتشف غدا أو بعد غد .. فلابد ان نكون متواضعين والبشر ليسوا آلهة وليست لديهم رؤية الغيب ، فنحن نعرف لكن لا نستطيع القول ان ما نعرفه حقيقة أبدية ونهائية وخالدة.

وما يمكن ان نحسبه هو دراسة الاحتمالات المختلفة فمثلا .. هناك تاكيد بان درجة حرارة الأرض سترتفع لكن من غير المعروف متي سيحدث هذا.. ولا أين تحديدا سيكون التأثير وما مدى حجمه على وجه الدقة غير انه يجب مراعاة هذا كله.. بالضبط مثل مناقشتنا مع زملائنا في قطاع الكهرباء.. وكلهم متحمسون للطاقة النووية ومن الحجج التي يذكرونها ان حوادث التسرب للاشعاع عادية لأن كل المواصلات مثلا تقع فيها حوادث والطائرات تسقط .. وهكذا ..

غير أن المقارنة غير سليمة لأنه عندما تقع طائرة نحسب عدد من ماتوا وهم مابين ١٠٠ - ٣٠٠ شخص لكن اذا حدث تسرب من محطة نووية فانه لا احد يستطيع ان يقدر بالضبط حجم الخسارة أو اثار هذا لأن مدة بقاء الاشعاع في الجو - مثلما حدث في تشرنوبيل تظل لربع مليون سنة في الجو .. اذن لابد ان نحتاط للأمر ولانغامر.. أو نقول ان هذه المشكلة لا تعنينا في شيء وان المسئولين عن الاحتباس الحالي للغازات هي.. الدول الصناعية فنحن نتحمل نتيجة الصناعة الموجودة في الولايات المتحدة وأوروبا واليابان مع ان مساهمتنا ضئيلة في كمية الكربون الموجودة في الجو .. ذلك ان هذا الخطر العالمي لو حدث سيحدث لنا وسنعاني منه.. وأذكر لكم كيف يفكر الناس؟

قامت مجموعة من الشركات اليابانية بدراسة لتوسيع نطاق السوق الدولية وأجرت دراسة علمية اقتصادية عن أهم عشرة مشروعات كبرى في العالم ، التي لايمكن لدولة واحدة أو دولتين تنفيذها وانما تحتاج لشركات عملاقة من اكثر من دولة .. وأجرت اتصالات دولية في هذا الشأن . والمهم انني دهشت وأنا أقرأ هذه المشروعات العشرة اذ كان المشروع الثالث بها هو انقاذ دلتا النيل ، فهم مسلمون بأن الدلتا ستغرق عندما ترتفع حرارة الارض ويرتفع منسوب المياه ويذوب الجليد فمن المنتظر أن يرتفع مستوى سطح البحر ليغرقها وليس فقط التسرب من تحتها.

وهكذا في نظر الذين يفكرون للقرن القادم والمشروعات الكبرى ان من اهم هذه المشروعات العشرة يجيء مشروع أنقاذ دلتا النيل.. الذي سيحتاج الى مجهود عالمي ودول كثيرة وشركات كبرى وأمور من هذا النوع ولانعرف من سيغطي تكاليفها ومن سيدفعها؟

اذن فاللايقين خطر جدا اذا أخذناه سببا في تأجيل اتخاذ القرار.

فان الظواهر البيئية هي ظاهرة تراكمية فكلما بدأنا مبكرا في اجراءات تقليل الكربون نؤجل الكارثة حتى اذا لم نمنعها في نهاية الامر - لكن على الاقل لو اخذنا الموقف الآخر - اى عدم الاهتمام بالموضوع - فاننا بالقطع سنعمل على زيادة كمية الكربون الموجودة في الجو وبالقطع له آثار ضارة تبدأ بآثار صحية عادية ، فهناك أمور كثيرة قبل تغيير المناخ تترتب على وجود هذه الكمية من الكربون في الجو .. فعندما اقول لا.. وانا مع اللايقين واضع هذا الموضوع في الدرج .. واقول : دعنا نصنع ونعمل كما نريد وربنا يحلها .. فهذا خطأ اذ لابد من البدء والبدء مبكرا.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : 5 مايو 1995

● **الدكتور ابراهيم عبد الجليل:** بعيدا عن عدم اليقين العلمي والخلفيات السياسية التي تكمن وراء هذا الموضوع. اريد التأكيد على شيء وهو انه من واقع الدراسة التي تمت في مصر فانني اعتقد انه من المفيد اتباع سياسات الحد من ظاهرة انبعاثات غازات الاحتباس الحراري فهي في حد ذاتها سياسات مفيدة اقتصاديا، سواء حدث تغير مناخي أم لا وسواء حدث ارتفاع في درجة الحرارة ام لا فمن المطلوب ان نتبنى هذه السياسة العامة وعلى راسها سياسة ترشيد استخدام الطاقة والتحول نحو مصادر وقود نظيفة مثل الغاز الطبيعي

وسياسة التحول نحو تكنولوجيا نظيفة مثل الطاقات الجديدة والمتجددة، وسياسة تحول نحو مواد لاتستهلك طاقات وان نبتعد عن استخدامنا المكثف للالومنيوم والمعادن والاسمنت

ولعلنا نتساءل لماذا فعلا لم تنتشر لدينا السخانات الشمسية مع انه لايكلف سوى ثمنه وتركيبه في البداية، وبعدها لايكلف شيئا وتوجد ٧ مصانع في مصر تنتج هذه السخانات وهي مهددة بالاغلاق لعدم وجود سوق لها . رغم ان التلوث موجود وكلنا نعرفه فنحن دولة تعتمد على البترول والغاز الطبيعي

● **«الاهرام»:** هذا صحيح ، لكني أتحدث عن المخاوف والاخطار وما ينبغي ان يكون بين ايدي واضعي السياسات لتلافي المخاطر مثلا ماهو موقف المشروعات الساحلية والطريق الساحلي الدولي؟

● **الدكتور محمد الراعي:** مبدأ الحيطة مهم جدا لانه اذا نفذنا سياسة فانها في كلتا الحالتين تكون مفيدة فلن نكون قد خسرنا شيئا فمثلا الطريق الساحلي اذا اخذنا في الاعتبار ان يكون بعيدا بمسافة معينة عن الشاطيء ، فقد يكون هذا نوعا من الحماية في حالة ارتفاع سطح البحر نحن سنكسب من هذا لان خبراتنا قبل ذلك في بعض الطرق انها تآكلت سواء كانت من الموجات البحرية او غيرها.

المناخ والمياه

● **الدكتور محمود ابو زيد :** بسرعة أتحدث عن الموارد المائية ودور وزارة الاشغال فيما يتعلق بالتغيرات المناخية لدينا الآن اكثر من معهد بحثي يعمل في هذا المجال منها معهد بحوث حماية الشواطيء وهو من المعاهد العريقة في وزارة الاشغال كما انشيء من حوالي ستة شهور معهد التغيرات المناخية والموارد المائية ـ وانشيء مركز للتنبؤ بالفيضانات من حوالي عام ونصف العام ـ أيضا انشئت في وزارة الاشغال منذ أقل من عام وحدة للدراسات الاستراتيجية بداخلها دراسات خاصة بالمخاطر التي تحدث عنها الدكتور اسماعيل صبري عبد الله .

واذا تناولنا موضوع الشواطيء فالدراسات الخاصة بها ممتدة لسنوات طويلة مضت في مصر ومعهد الشواطيء يتابع التغيرات في منسوب سطح المياه .

فنستطيع القول ان لدينا على الاقل حسابات ٥٠ سنة قائمة لرصد منسوب سطح البحر الابيض المتوسط ومن الارصاد تقريبا نسبة الارتفاع من ١,٢ ـ ٢,٩ ملليمتر خلال السنوات الخمسين الماضية بمتوسط حوالي ١,٦ ملليمتر ارتفاع في السنة كما جرت دراسة لتقييم الآثار والسيناريوهات الخاصة بها فمثلا ماذا ستكون العواقب اذا ارتفع المنسوب نصف متر ولكن اقول ان وزارة الاشغال عملت خطة متكاملة لحماية الشواطيء صحيح هذه الخطة تتناول المناطق الاكثر تعرضا للتآكل ـ ليس ضروريا بسبب التغيرات المناخية ولكن لاسباب اخرى منها طبيعة الموقع مثل رشيد ورأس البر وبعض المناطق بالاسكندرية ..

تداخل مياه البحر المالحة ايضا .. يتابعها معهد بحوث المياة الجوفية وليس هناك شك انه اذا ارتفع منسوب مياه سطح البحر فسيؤثر على تداخل مياه البحر وبالتالي يؤثر على نوعية المياه وطبيعة التربة

في الواقع فان موضوع هبوط الدلتا وان كان معهد الشواطيء تناول هذا الموضوع الا انني استطيع القول ان الارصاد تظهر ان التغيرات طفيفة جدا وغير محسوسة ومن الصعب ان نقول ان هناك معدلا لها ..

بالنسبة للمياه والنيل نعرف ان ٨٦ / من المياة يأتينا من الحبشة وحوالي ١٤/ يأتي من الهضبة الاستوائية ، والدراسات التي تمت ـ وهنا اتحدث عن الارصاد الفعلية ـ في بحيرة فيكتوريا من عام ١٩٦٠ حتى ١٩٩٠ اتضح منها ان هناك ارتفاعا في البحيرة وقد بلغ هذا الارتفاع في منسوب البحيرة حوالي ١,٢ متر في السنوات الثلاثين الماضية وهذا أمر غريب ففي الوقت الذي نجد فيه ارتفاعا في منسوب بحيرة فيكتوريا فإننا نجد انخفاضا في الامطار عند هضبة الحبشة

الوضع بالنسبة للحبشة غير واضح هذا تقريبا نتيجة الدراسات سواء في مصر او في الخارج . هذه الدراسات تقول ايضا انه من المتوقع انه ستكون هناك زيادة لمعدلات الامطار في مصر وهذا ليس فيه تأكيد

اما عن زيادة درجات الحرارة الى حوالي ثلاث درجات مئوية حتى سنة ٢٠٣٠ أو ما بعدها كما قيل فان هذا سيؤدى الى زيادة الاحتياجات المائية وسيؤثر في الزراعات وربما الاخوة في وزارة الزراعة يتحدثون بتفصيل اكثر في هذا الشأن .

الحرارة والمحاصيل

● **حلمي عيد :** في مركز البحوث الزراعية قمنا بعمل دراسات على تغير المناخ وأثرها على المحاصيل المختلفة وخصوصا محاصيل الحبوب وتمت الدراسة على شقين سواء من جانب تناولنا الانتاجية ومن جانب آخر تناولنا الاحتياجات المائية .

وكانت خلاصة هذه الدراسة انه اذا تغير المناخ وفي الحقيقة هناك جزئيتان لابد من التفرقة بينهما أولا انه اذا زاد تركيز ثاني اكسيد الكربون من ١٦٠ جزءا في المليون الى ٥٠٠ جزء في المليون ـ لانه يزود البناء الضوئي في النبات وينتج زيادة في المحصول، لكن عندما درسنا الاثنين مع بعضهما اى تأثير انبعاث ثاني اكسيد الكربون عندما يتضاعف ويكون حوالي ٥٥٠ جزءا في المليون او باضافة باقي الغازات الاخرى فيصل الى نحو ٦٦٠ جزءا فان هذا يؤثرسلبا على المحاصيل الانتاجية فيحدث نقص في الانتاجية بمتوسط نسبته ٢٠/

اما عن زيادة الاحتياجات المائية فلن تتأثر الاحتياجات المائية للمحاصيل الشتوية كثيرا فقد حدث نقص ١/ بالنسبة للقمح والشعير ، لكن الذرة الشامية فقد زادت احتياجاتها المائية بنسبة ٨ / ـ فول الصويا ١٥ / ـ الارز ١٦ / ـ اى كله نستطيع القول انه حوالي ١٠ / زيادة في الاحتياجات المائية للمحاصيل نتيجة التغير المتوقع بحلول عام ٢٠٦٠

● **« الاهرام » : التغير في نسبة الكربون ؟**

● **حلمي عيد :** التغير في نسبة الكربون ودرجة الحرارة اذا زادت درجة الحرارة . وهذا ما اقوله كملخص عام للتأثير على الجانب الخاص بالانتاج الزراعي واحتياجات المحاصيل الزراعية من الماء .

● **الدكتور حسين كامل :** بالنسبة للثروة السمكية عموما فان الصيادين سيتأثرون بارتفاع منسوب مياه البحر ، لكنني انظر لناحية أخرى وهي تأثير هذه الزيادة على المخزون السمكي نفسه وعلى الاحياء البحرية من ناحية النمو (التكاثر) وكل هذا لابد من دراسته باستفاضة وفي نفس الوقت ماهو البديل هل سنبحث عن سلالات من الاسماك تتحمل درجات عالية من الملوحة وتنمو وتتكاثر في الظروف التي ستأتي في هذا الوقت وهل يجب التوسع في المزارع السمكية ان لدينا ابحاثا كثيرة دون ربط بينها وليت جزءا من المعونات المالية تخصص للدراسات والابحاث

● **الدكتور ضياء القوصي :** أضيف نقطة واحدة لكل ماقيل وهي تقدير مدى ما سيحدث نتيجة انبعاث غازات الصوبا الزجاجية وتأثيرها على ارتفاع درجات الحرارة وتغيير احزمة المطر وخلافه تسمى نماذج التدوير العامة .

هذه النماذج موجودة في الغرب بشكل مبسط جدا ولكل دولة نموذجها تقريبا . وهذه النماذج تعطي صورة عامة على مستوى الكرة الارضية ككل ونتائج هذه النماذج المختلفة مختلفة جدا .. ومانهيب به هو اننا لن نخسر شيئا بالاهتمام بالدراسات في الوقت الحالي حتى اذا حدث اى شيء في المستقبل نكون مستعدين له اى علينا ان نحاول ان نطور مثل هذه النماذج محليا وان ننشيء كوادر من الفنيين والعلماء الذين يفهمون في هذه العملية .

● **الدبلوماسية امل مراد :** لدى تعليق على بعض النقاط التي اثيرت اولها ما أشار إليه الدكتور مصطفى كمال طلبه عندما قال ان الدول النامية لاند في دعواها بالقاء المسئولية التاريخية على الدول الصناعية ان تكون حذرة هذه نقطة اعتقد انها مهمة جدا وبالتأكيد ان المؤشرات تشير الى ان دولا مثل الصين او الهند او البرازيل قد ارتفعت معدلات زيادة انبعاثاتها ولكن ربما علينا كدول نامية



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٥

فى المرحلة الحالية ان نكون متحدين ومتفقين تماما والخطوة الاولى هى ان الدول المتقدمة .. تقول فى مقدمة الاتفاقية انها - حتى الآن - هى المسئول الرئيسى عن انبعاثات الغازات .. يجب ايضا ان تثبت وتتخذ الدول النامية الخطوات الاولى لاستعدادها فى مرحلة تالية ان تقوم بالتزامات من جانبها ايضا.

وبالنسبة لمصر بالتحديد فقد أكدت استعدادها بشدة للتعاون مع كل جهة تستطيع مساعدتها على تفادى المضى فى الطريق الذى سارت فيه الدول الصناعية .. اى لا نريد ان نكرر الاخطاء التى وقعت فيها وان نستفيد من خبرات من سبقونا.

● **الدكتور محمد الشهاوى :** أبدأ من مجموعة التساؤلات الهامة التى اثارها الاستاذ محمود مراد وهى تساؤلات قلقة للغاية وارجو ان يكون فى اذهاننا فصل كامل بين الامور التى لسنا متاكدين منها ومجموعة الامور التى يكون العلم متاكدا منها ..

والذى نحن متأكدون منه ان هناك ارتفاعا فى درجة حرارة الغلاف الجوى وقد حدثت فيها زيادة حوالى من درجة إلى درجة ونصف الدرجة خلال المئة سنة الماضية ، هذا شىء مؤكد ..

بعض الدراسات تقول : لكن الغلاف الجوى فى حد ذاته بدون اى تدخل يقدر بأنه يزيد درجة او ينقص درجة ، ومن هنا نكون قد عرفنا انه على أسوأ الفروض هناك نصف درجة حدثت زيادة عن العادة .. هذا شىء مؤكد ولا نقاش فيه .

الناحية الاخرى : ان هذه الزيادة انما نتجت من ثلاثة اشياء ، أولها زيادة غازات الصوبا وليست فقط ثانى أكسيد الكربون وانما الميثان واكاسيد النيتروس وغيرها والسبب الثانى جاء من تناقص المساحات الخضراء فى الغابات وغيرها ، السبب الثالث جاء من الرعى الجائر والمساحات الخضراء التى كانت تزرع ثم تصحرت ..

هذا شىء مرتبط ارتباطا وثيقا بالتغير الذى حدث فوق العادى ، وهو مؤكد .. أما النتائج التى تستتبع هذا فهناك نتائج مؤكدة ونتائج مشكوك فيها نتائج مؤكدة نلاحظها فى الاختلالات الجوية التى تحدث وهذا شىء مسجل فقد اصبح معلوما للكافة ان هناك زيادة فى كميات الفيضانات التى تحدث وفى الترددات التى تحدث فى السنوات المختلفة . هذه الاختلالات قسمتها بعض الابحاث الى ثلاثة انواع : اختلالات قصيرة المدى (تحدث خلال اليوم) واختلالات متوسطة المدى (جو يحدث لمدة ٢ - ٤ أيام) ثم اختلالات طويلة المدى .

هذه امور معروفة الان ولا نقاش فيها لكن مايوجد فيه نقاش هو التغيرات التى ستحدث بناء على ثلاثة سيناريوهات مختلفة .. سيناريو يقول اذا افترضنا ان غازات الصوبا سيحدث لها تضاعف وبالتالى احتمالات تأثيرها على الجو سيكون شديدا .. هل سيستطيع المناخ اقلمة نفسه على هذه التغيرات ويعدل نفسه لان هناك آليه فى داخل الغلاف الجوى من الناحية الديناميكية البحتة يمكن ان تعدل نفسها .. وهناك سيناريو اخر يقول : لا... إن الجو لن يستطيع تصليح نفسه بالدرجة الكافية .. وسيناريو ثالث يقول ان التصليح سيكون فى اقل نطاق .

ومن هنا تكون النتائج لايقين فيها!

هذا ما اردت توضيحه والذى بناء عليه بدأت فعلا ظواهر مناخية معينة مثلما حدث فى هضبة البحيرات وهى تتبع من الناحية الجوية البحتة لنظام قادم من الاطلنطى .. كما حدثت تغيرات فى هضبة الحبشة وهى تتبع نظاما قادما من المحيط الهادى ولدينا دراسات عليه ويستحق الاهتمام ..

● **الدكتور محمود الشاعر :** أحب أن انبه أيضا إلى تأثير تغير المناخ على الاستهلاك من الغذاء . والى - وهذا هام - تأثيره على الثروة الحيوانية .. وماهى الحيوانات التى يمكن أن تتكيف مع المتغيرات .. والحيوانات غير القادرة .. ومن ثم ماذا سيكون لدينا وماذا سيبقى؟

● **« الاهرام » : ان القضية بحق بالغة الأهمية .. وهى تثير تساؤلات عديدة .. وإذا كانت تعد من قبيل الدراسات المستقبلية .. فانها لصيقة بحياتنا .. اليوم وغدا .. ومن هنا نستمر فى مناقشاتها .. والى الجمعة القادم بإذن الله .**

المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٥

شرطة متخصصة لجرائم البيئة

كتب ـ حسين الحبروك :

القت د. ليلى تكلا ممثل مجلس امناء حقوق الانسان للتعاون الفنى بحثا تناول جرائم البيئة واهمية انشاء شرطة متخصصة لمواجهة جرائم البيئة.

وقالت ليلى تكلا ان الورشة سوف تقدم الى المؤتمر توصية بمساندة اى مبادرة لجعل اى منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل وعلى رأسها مبادرة الرئيس مبارك وابرزت د. ليلي تكلا ان اسلحة الدمار الشامل تعتبر جريمة ضد البيئة واستمعت الورشة امس الي المناقشات والتعليقات الخاصة بالبحث الميدانى الذى تقدم به مركز العدالة الجنائية للأمم المتحدة بروما والذى تناول جرائم البيئة. وابرزت ليلى تكلا ان البيئة النظيفة حق انسانى وان منع الجرائم يتماشى تماما مع فلسفة الامم المتحدة التى هى ليس مجرد حفظ السلام وانما صنع السلام بهدف منع الكوارث قبيل وقوعها واضافت ان الجرائم ضد البيئة ليست فقط جرائم دولية وانما هى جرائم كوكبية.



جرائم ضد البيئة وميثاق دولى مطلوب

د . ليـلى تكــلا

هناك نوع من الجرائم الخطيرة التى فرضتها ظروف العصر الذى نعيشه هى الجرائم البيئية التى تهدد الجنس البشرى والطبيعة والكون، بل الوجود ذاته، وهى جرائم الضحية فيها كل فرد والجانى فيها هو ايضا كل شخص، ومن ثم فهى تحتاج لنوع خاص من التصدى والى نظرة كونية والى تقنين كوكبى يهدف الى منعها وذلك بان يحدد اركانها ويخصص قوات ومؤسسات دولية لها حق التفتيش والمحاسبة وكلها مطالب ليست سهلة ولكنها ليست مستحيلة، وهى جزء اساسى من المنهج العلمى الجديد للأمم المتحدة لصنع السلام وليس لمجرد حفظه بعد وقوع الكوارث .

وتختلف الجرائم التى ضد البيئة عن الجرائم المنظمة وجرائم الارهاب، فهذه ضررها ملموس ومحسوس ويمكن تفهم ابعادها ووضع حساباتها وعادة ماتقتصر اضرارها على مكان بذاته او فئات معينة.

اما جرائم البيئة فتنتشر من حيث المكان لتصيب الكون كله كما ان اثرها يمتد من حيث الزمان ليصيب الاجيال القادمة، ومع خطورة هذه الجرائم والانتهاكات من حيث الاضرار والمكان والزمان الا ان وسائل التصدى لها تكاد تكون غائبة، وجرائم البيئة كثيرة متعددة نذكر من بينها تلك التى يمكن تقنينها ومراقبتها دوليا واشدها خطورة وهى فى مجموعات خمس:

اولا: جرائم الدمار الشامل، واهمها جرائم النفايات السامة وتهريب المواد النووية، وهى التى تفاقمت فى الاونة الاخيرة بسبب صناعى هو المبالغة فى استعمال المواد الضارة وبسبب اخر سياسى هو تفكك الاتحاد السوفيتى، مما طرح فى السوق الدولية كميات هائلة من المواد النووية كانت قبل ذلك تحت سيطرة الحكومة السوفيتية واصبحت اليوم ملك دويلات وجمهوريات متعددة اغلبها يحتاج للاتجار بها لكسب مادى او سياسى.

ثانيا: جرائم التلوث بانواعه وجرائم تصدير التلوث، وهناك الى جانب مأساة دفن النفايات فى الدول الفقيرة صور اخرى لذلك التصدير منها :

(١) المنشآت والمصانع والمعامل التى تقيمها الدول الصناعية المتقدمة اقتصاديا فى الدول الفقيرة اقتصاديا، وهى تفعل ذلك تهربا من دفع الضرائب ولاستغلال العمالة الرخيصة تفاديا لقوانين البيئة الصارمة التى تسنها الدول الغنية، وقد سبق ان طالبنا فى الاتحاد البرلمانى الدولى باصدار ميثاق شرف يلتزم بمقتضاه اصحاب هذه المشروعات باحترام قوانين البيئة السارية فى بلادهم وليس فى دول المقر.

(٢) من اشكاله ايضا بيع المعدات والآلات التى تلوث البيئة والمحظور استعمالها فى كثير من الدول، الى اخرى اقل منها ثراء وعلما.

(٣) التخلص من الاغذية والماكولات والمصنوعات الملوثة التى ثبت عدم صلاحيتها، وذلك إما عن طريق بيعها او اهدائها للدول الفقيرة

ثالثا: القضاء على التنوع البيولوجى سواء بالاستنزاف او الابادة ومن اخطرها فى المجال الدولى تجارة تهريب الحيوانات والطيور والاسماك النادرة والمهددة بالانقراض والتى كثيرا ماتموت اثناء رحلة التصدير،

وهى تجارة المشترى فيها دول الاثرياء الولايات المتحدة - غرب اوروبا - اليابان - المملكة العربية السعودية، والبائع فيها دول امريكا اللاتينية وبعض الدول الافريقية والاسيوية، ورغم ان معاهدة الامم المتحدة لحماية الانواع المهددة بالانقراض قد وقعت عليها ١٢٠ دولة الآن هذه التجارة مستمرة ويصل حجم التعامل فيها إلى ١٠ بلايين دولار سنويا اى انها اغنى تجارة بعد تجارة تهريب المخدرات والسلاح، وهى تحقق مكاسب هائلة لعصابات التهريب ولاتنال منها الدول الفقيرة الا الفتات، مثلا ثمن الغوريلا الافريقية التى تباع فى الكاميرون بمبلغ ٢٢ جنيها يصل الى مليون جنيه .

رابعا: جرائم ابادة التنوع الثقافى والتلوث الفكرى وهى التى تؤدى الى التلوث العقلى والذهنى وسحق الهوية وضياع الانتماء وفقدان التوازن الاجتماعى، وهى جريمة حديثة مازالت تحتاج لتحديد اركانها واساليب الحد منها، وقد كان تفاقم اضرارها من الاسباب التى من اجلها انشأت الامم المتحدة مفوضية دولية جديدة هى مفوضية الثقافة والتنمية .

وهذا الانتهاك للبيئة الثقافية والفكرية والاجتماعية قد تعدى حدود الاعلام والاعلان والتواصل وتبادل المعلومات، وهى امور صحية، الى مرحلة التضليل وترسيخ العنف وترويج الانحراف بانواعه وهى امور مرضية تخلق جيلا لايعرف معنى الانتماء والتكامل والعطاء، وتخلو قواميسه من قيم تربينا عليها مثل الالتزام الادبى ومواثيق الشرف والعلاقات الطبيعية، وترتكب هذه الانتهاكات وسائل الاعلام والاتصال الغربية التى تلوث العقول والافكار باخبار وقصص وروايات تدور كلها حول الجريمة والعنف والجنس، كما انها فرضت على العالم لبسا فكريا ولغويا خطيرا اذ جعلت كلمة الثقافة الغربية هى المرادف لمعانى الحضارة والتقدم والتحضر مع مافى ذلك من تضليل ومن اضرار فالانسان المتزن لايتنكر لثقافته ولايترفع على ثقافة غيره، التوازن والتنوع الثقافى ضرورة اساسية لتوازن الكون واستمراره لاتقل اهميته عن ضرورة والتنوع البيولوجى.

خامسا: الجرائم التى ترتكب ضد الاجيال القادمة : ومنعها اساسى، وتستلزم الاهتمام لتحقيق العدالة بين الاجيال وهى قضية مازالت مع اهميتها لاتشغل سوى حيز ضيق من بال عدد محدود من العلماء والمثقفين، وفى مجالها عدد من الدراسات والابحاث ومشروعات القوانين واقتراحات بقرارات واعلانات دولية، وهذه كلها يتعين الخروج بها الى دائرة العمل والتقنين وتحديد الاليات والتطبيق الفعلى لحماية الحياة والطبيعة والموارد والعلم والتكنولوجيا والتراث والآثار والفن والقيم والاخلاق لاجيال تاتى بعدنا واخرى تتلوها ولايجوز تركها دون مواجهة ثم ندرك خطورتها بعد فوات الاوان، كما كدنا نفعل بانواع اخرى من الجرائم الخطيرة التى تركت لتتفاقم واصبحنا نهتم بها الآن، لهذا يصبح ضروريا ان يصدر عن المؤتمر ميثاق او اعلان يكون نواة لمعاهدة لمنع الجرائم البيئية وان يتضمن مطالب اساسية من اهمها

اولا تقنين الجرائم التى ترتكب ضد البيئة وتحديد اركانها بصورة اكثر وضوحا وانشاء شرطة خاصة دولية تابعة للامم المتحدة اى قوات لحفظ الامن البيئى والتوازن الكوكبى

ثانيا: تحديد اليات التفتيش واجهزته وتوفير وسائل الضبط وتسوية المنازعات وتحديد العقوبات المقررة لها.

ثالثا: تقنين حقوق الاجيال القادمة، الحقوق الطبيعية والمادية والعلمية والادبية والثقافية والفكرية وتحديد وسائل الحفاظ عليها وانشاء الجهاز المسئول عن ذلك سواء كان ذلك «امبودسمان» خاصا لحماية الاجيال القادمة او جناحا جديدا فى محكمة العدل الدولية لتحقيق العدل مابين الاجيال، واعتقد ان خلو التقرير او الاعلان عن هذه المطالب يشكل قصورا ... من التقصير.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٥

خطة شاملة للتنمية السياحية بالفيوم تراعى البيئة وتصون الرقعة الزراعية وتوظفها لخدمة السائح

خميس البكرى - نهال شكرى

في اجتماع مهم موسع عقد بمقر الهيئة العامة للتنمية السياحية في ١٩ إبريل الماضي وحضره د. فاروق التلاوى محافظ الفيوم والسيد حسين بدران وكيل أول وزارة السياحة ولفيف من أعضاء لجنة ممثلى المستثمرين والأجهزة المحلية تم اتخاذ قرارات حاسمة بشأن قضية ظلت مطروحة على بساط البحث خاصة بما أطلق عليه «تعديل المخطط التأشيرى للتنمية السياحية فى الفيوم» وكما صرح السيد حسين بدران لمصر الخضراء فان دراسة هذا التعديل جاءت على ضوء التطبيق العملى والمتغيرات التى طرأت على محافظة الفيوم، وما واجهته برامج تنمية المناطق السياحية من مشكلات قانونية وإدارية استلزمت إعادة النظر

وتنفرد «مصر الخضراء» بنشر قرارات اللجنة الخاصة بتطوير محددات المخطط التأشيرى للتنمية السياحية فى الفيوم، ولعل اهتمام هذه الصفحة بهذه القرارات يثير تساؤل القراء لابتعاد الموضوع عن تخصصها ولكن، وكما سيبدو من خلال عرضها أنها وثيقة الصلة بالبيئة الزراعية للمحافظة وبحيراتها وطيورها، بحيث يمكن اعتبار السياحة الفيومية، سياحة زراعية فى المقام الاول!

●● من أهم التوصيات العامة التى أسفر عنها الاجتماع

إدارج الفيوم ضمن الجهات المتمتعة بالاعفاءات الجديدة أسوة بمحافظات الصعيد تشجيعاً للاستثمار فى الفيوم

إعادة النظر فى تكلفة استهلاك المرافق للمشروعات السياحية «مياه - إنارة»

تتولى الهيئة العامة للتنمية السياحية اصدار دليل يتضمن

مناطق الاستغلال السياحى

الشروط البنائية «تفصيلا للقرارات السابقة»

الرسومات والأوراق المطلوبة لكل جهة

الجهات المطلوب الحصول على موافقتها قبل اعتماد المشروعات السياحية

على أن يتولى جهاز البيئة ما يلى

إصدار الدليل الخاص بأنواع الطيور وأماكن تواجدها فى بحيرة وادى الريان

والأنواع المسموح بصيدها

أماكن الصيد وقواعده فى البحيرتين

إعداد دراسة لتوصيف المحميتين التابعتين لها فى الفيوم وبيان عناصرها وحدودها

شروط للبناء حول بحيرة قارون والريان

كما اسفر الاجتماع عن قرارات مهمة لشروط البناء فى شمال وجنوب بحيرة قارون وبحيرة وادى الريان كالاتى

فى شمال قارون يحدد حرم الشاطىء بـ ٩٠٠م يقاس من أعلى منسوب للبحيرة شتاء وهو منسوب - ٩٠ ٤٢م

لا تزيد الكثافة البنائية شمال بحيرة قارون عن ٢٠٪ عن سطح الارض المراد البناء عليها ولا يزيد عن طابق واحد بحد أقصى ٥ أمتار لمساحة ١٠٠م بعد حرم البحيرة ولا يزيد الارتفاع عن طابقين بحد أقصى ٨ متر فيما يزيد على ذلك

وفى جنوبها -

يحدد حرم الشاطىء من ٣٠ - ٤٠م من أعلى منسوب للبحيرة شتاء وهو ٩٠ ٤٢م.

لا تزيد الكثافة البنائية فى جنوب البحيرة عن ١٥٪ من سطح الارض المراد البناء عليها ولا يزيد الارتفاع عن طابق واحد بحد أقصى ٥م لمسافة من ٣٠ - ٤٠م من الحرم ولا يزيد عن طابقين بحد أقصى ٨م من منسوب الطريق ووفقاً للدراسات التى يقدمها المستثمر وقت تقديم طلب الترخيص ويبقى الوضع بالنسبة للإرتفاعات لمنطقة شكشوك كما هو مذكور بالمخطط التأشيرى.



إدراج الفيوم ضمن الجهات المتمتعة بالإعفاءات الجديدة.. أسوة بمحافظات الصعيد تشجيعاً للاستثمار فيها.

أما فى وادى الريان فيحدد حرم الشاطىء بـ ١٥٠م من حد البحيرة من جميع الجهات ويكون الارتفاع من طابق واحد فى الـ ٢٠٠ الأولى بعد الحرم وتكون نسبة الكثافة ١٠٪ ويكون حرم الطريق ٢٥ مقاسة من طبان الطريق

ويتطلب الامر دراسة التعارض الواقع فى المخطط التأشيرى وقانون البيئة حيث حدد المخطط عدة مناطق للاستغلال فى وادى الريان واعتبر قانون البيئة ان جهاز شئون البيئة هو المرجع فى إعطاء التصاريح بالرغم من وجود مواقع سياحية للاستثمار السياحى بها.

- إعداد الاجراءات اللازمة لاعادة تخصيص المناطق الزراعية جنوب بحيرة قارون الى الهيئة العامة للتنمية الزراعية أو إدارة أملاك الدولة بالمحافظة باعتبارها أراضى زراعة فى ضوء الدراسة القانونية.

- إعداد مذكرة بالقوانين والقواعد التى تنطبق على المنطقة السياحية الواحدة والمطلوب إزالة التعاوض بحيث يكون هناك نص واحد متوافق ينطبق على المنطقة الواحدة.

استخدام مسطح البحيرة فى الرياضات المائية

- يسمح باستخدام المسطح المائى لبحيرة قارون ووادى الريان لبعض الرياضات ومعداتها تنشيطاً للسياحة فى إطار الحفاظ على البيئة.

- يحدد جهاز البيئة وهيئة التنمية السياحية الضوابط الخاصة بالسماح باستخدامها

كما تم تحديد قواعد عامة لاستخدام القوارب ذات المحركات فى بحيرتى قارون والريان كالآتى:

يمكن الترخيص لعدد لا يزيد على عشرين مركبة صغيرة «للرياضات المائية» قوة ١٥ «حصان» للوحدة الواحدة كما يمكن الترخيص لعدد لا يزيد عن خمسة لنشات صغيرة بقوة لا تزيد عن ٢٥حصاناً للوحدة الواحدة

. مع الالتزام بالشروط التالية:

- عدم تسيير هذه المركبات خلال فترة استقبال البحيرة للطيور خلال موسم الشتاء اعتباراً من أول اكتوبر وحتى نهاية مارس، وخاصة فى الأطراف الشرقية والغربية للبحيرة.

- إستعمال وقود نظيف وعدم استعمال السولار.

اعتماد وإنشاء وتنفيذ المشروعات السياحية

- تتولى الهيئة العامة للتنمية السياحية اعتماد الرسومات الهندسية فى إطار لوائح الهيئة لكافة المشروعات التى تقام فى المناطق السياحية وذلك مع عدم الاخلال بإشراف وزارة السياحة فى إطار القانون رقم «٢» لسنة ١٩٧٣ وقرار وزير السياحة رقم «٧» لسنة ١٩٨١ بشأن المناطق السياحية فى محافظة الفيوم

- تقتصر الجهات المطلوب الحصول على رأيها قبل قيام الهيئة العامة للتنمية السياحية بالموافقة على المشروعات السياحية فى المناطق السياحية وفقاً لما يلى:

- جهاز شئون البيئة
- وزارة الزراعة
- الحكم المحلى بأجهزته المختلفة «الوحدة المحلية الواقع فى دائرتها المشروع/ الكهرباء/ الرى/ الطرق/ جهاز حماية أملاك الدولة/ التخطيط العمرانى/ الاثار».

تصاريح خاصة للمزارع السمكية

وقد اتخذت قرارات بشأن ترخيص المشروعات غير السياحية فى المناطق السياحية وتنص على أن تتم التفرقة فى إجراءات الترخيص بين المشروعات السياحية ومشروعات الاسكان فى المناطق السياحية والفيلات والمشروعات غير السياحية «استصلاح - مزارع - أنشطة مختلفة» بحيث تختص الوحدات المحلية الواقع فى دائرتها المشروع بإصدار الترخيص لمشروعات الإسكان الخاصة فى المناطق السياحية وذلك فى الأرض التى تقل مساحتها عن ٣ افدنة وفقاً للشروط البنائية التى سبق أن وافق عليها المجلس المحلى بالفيوم فى ١٩٨٨/٦/٣٠ وتتولى كل جهة إصدار التصاريح اللازمة لإنشاء مشروعات الإستصلاح والمزارع السمكية فى المناطق المملوكة لها والواقعة فى المناطق السياحية لإشراف وزارة السياحة كل فى تخصصها بعد مراجعة هيئة التنمية السياحية وموافقة محافظة الفيوم فى إطار المحافظة على البيئة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٥

خريطة عمرانية لمرسى علم والزعفرانة وبرنيس لتجنب إضرار المشروعات السياحية ببيئة البحر الأحمر

الغردقة - وجدى رياض: أعلن محافظ البحر الأحمر ان خريطة عمرانية جديدة لسواحل المحافظة قد وضعت تطبيقا لشروط السلامة البيئية وتغطى ٢٨ كيلومترا على طول الساحل، وأضاف ان الخريطة تشتمل على انشاء مناطق سياحية جديدة في مرسى علم والزعفرانة وبرنيس وشلاتين.

وأوضح المحافظ عبدالمنعم سعيد ان دمارا شاملا كان قد لحق بالبيئة على سواحل الغردقة أثناء فترة النمو العمرانى السريع والجائر فى الغردقة، وتمثل فى ردم أكثر من مليون ونصف المليون من الأمتار المربعة من السواحل الغنية بالشعاب المرجانية والصخور، وأوضح ان عمليات الردم هذه حرمت الأحياء البحرية في المنطقة من مصادر غذائها وقال المحافظ ان العمل يجرى حاليا لاصلاح أثار هذا الدمار بطول ١٣٠ كيلومترا.

وقد أوصت ندوة استراتيجية السواحل التى نظمها بالغردقة جهاز شئون البيئة بالتعاون مع هيئتى المعونة الهولندية والدانماركية ومحافظة البحر الأحمر والوزارات المصرية المعنية، بحظر البناء على السواحل لمسافة مائتى متر على الأقل، وشارك فى الندوة ٧٠ خبيرا مصريا وأجنبيا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاهـــــــرام

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٥

القانون الجنائي عاجز عن حماية البيئة

كـتب ـ أهداف البنداري وثابت عواد:

بدات امس بمركز المؤتمرات بمدينة نصر اعمال ورشة العمل المعنية بموضوع حماية البيئة على الصعيدين الوطني والدولي وامكانات العدالة الجنائية ودورها التي تستغرق يومين في اطار اعمال مؤتمر الامم المتحدة التاسع لمنع الجريمة. وتحدث فيها ممثلوا احدى عشرة دولة هي البرازيل واليابان والسودان والمانيا وايطاليا والصين وسويسرا والكويت والسعودية والنمسا. وركزت مناقشات ورشة العمل على الخيارات القانونية التي وضعتها الامم المتحدة بشأن الجرائم المرتكبة ضد البيئة في قارات العالم الست لاجراءات العدالة الجنائية ضد الاعتداءات على البيئة الطبيعية.

وفي بداية الجلسة الصباحية لورشة العمل تحدث مندوب كل من البرازيل واليابان ونيجيريا حول التلوث بفعل الافراد .. فقال مندوب البرازيل ان القانون الجنائي عاجز عن حماية البيئة

ثم تحدث مورن هيل ممثل كندا فقال ان المسئولية الجنائية في مجال البيئةتأخذ ثلاثة اشكال هي تحديد التشريعات الخاصة بحماية البيئة وتحديد دور القانون الجنائي منها وتحديد المسئولية الجنائية للمؤسسات من خلال التعرف على عنصر الاهمال او التعمد.

وقال مندوب فرنسا المشارك في ورشة عمل حماية البيئة ان قانون البيئة في فرنسا قد حدد نصوصا عقابية لتيسير تدخل القاضي الجنائي في اصدار عقوبات جرائم البيئة موضحا ان المسئولية الجنائية للشخصيات الاعتبارية تشكل بعدا هاما للقانون الجنائي الجديد في فرنسا الذي يوفر مبدأ مسئولية المواطنين امامه. واضاف ان العقوبات التي تضمنها هذا القانون اما الاغلاق النهائي او المؤقت او مراقبة دائمة لمدة خمس سنوات او حظر استخدام انشطة المؤسسة حظرا مؤقتا او نهائيا من الاسواق او في التعامل مع الجمهور.

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزيرة البحث العلمي في مصر :

الاستثمار في «البيئة» أكثر فائدة من الاستثمارات الاقتصادية

□ الاسكندرية ـ عاطف فهيم:

تعد قضية حماية البيئة من التلوث من أبرز التحديات التي تواجه عالمنا العربي ككل جنبا إلى جنب مع التحديات الاقتصادية الخطيرة. إذ إنه أصبح من الصعب لأي دولة الوصول إلى التقدم والنمو بدون بيئة نظيفة خالية من التلوث.

حول قضايا البيئة وارتباطها الوثيق بقضايا التنمية الاقتصادية.. شهدت الاسكندرية أعمال المؤتمر الدولي الخامس حول البيئة وحمايتها كضرورة من ضروريات الحياة تحت رعاية وزيرة البحث العلمي د. «فينيس كامل جودة» وبالتعاون بين الصندوق الاجتماعي للتنمية في مصر، والمعهد القومي لعلوم البحار والمصايد برئاسة د. «علي البلتاجي» ومؤسسة العلميون المتحدة برئاسة الكيميائي سامي الجندي نائب مدير مركز التعاون العربي الأوروبي.

وأوضحت د. «فينيس كامل جودة» في كلمتها أن قضية البيئة قد شغلت اهتمام العالم أجمع من الستينات تقريبا حيث احتلت مشاكل التلوث والاضرار المختلفة للبيئة الطبيعية مكانا مهما لدى خبراء البيئة في مختلف دول العالم مما أدى إلى عقد المؤتمر الاول للبيئة في استوكهولم عام 1973. ومنذ ذلك الحين بدأ أنصار البيئة يتزايدون ويوجهون انظار العالم إلى مشاكل البيئة والاثار المختلفة للتلوث على الانسان والحيوان والنبات والصحة العامة وعلى البيئة الطبيعية نفسها. حيث سبب زيادة السكان والتطور التكنولوجي في الاستغلال غير الرشيد للموارد الطبيعية مما أفسد قدرتها على التجدد، ومن ثم أوجد اختلالا في التوازن الطبيعي للحياة، والذي أدى بدوره لوجود مخاطر بيئية على حياة الانسان وبيئته الطبيعية.

ونظرا لان مشاكل البيئة وتلوثها لم تعد قضية الدول المتقدمة فقط، بل أصبحت أيضا قضية خطيرة في دول العالم الثالث نتيجة الضغط السكاني على الموارد الطبيعية المحدودة، واستخدام الوسائل التكنولوجية المتقدمة في مختلف مجالات الحياة.. فقد بدأ الاهتمام العالمي بصورة أكثر جدية وحزما في مؤتمر قمة الارض الذي عقد في ريودي جانيرو، وشارك فيه ممثلو العالم أجمع. وفي الوقت الراهن بدأ العديد من الدول المتقدمة تربط مساعداتها لدول العالم الثالث بمدى ما تحرزه هذه الدول من تقدم في مجال حماية البيئة.

وأشارت الوزيرة في كلمتها إلى أن العلاقة بين البيئة والتنمية الاقتصادية ليس شرط أن تكون سلبية كما يتصور الكثيرون. ففي دول العالم المتقدم يوجد ما يسمى بـ «الاستثمار في البيئة» تماما مثل الاستثمارات الاقتصادية المختلفة. بل أكثر فائدة فالتنمية البيئية لابد أن تسير جنبا إلى جنب مع التنمية الاقتصادية ولا يجب أن تنفصل عنها، وهنا يأتي دور البحث العلمي ليلعب دوره الحيوي والمهم في الحفاظ على البيئة بأقل قدر من الخسائر في ضوء عمليات التنمية الاقتصادية التي تشهدها بلادنا والمنطقة العربية.

وتحدث سامي الجندي عن التحديات التي تواجه عالمنا العربي بيئيا واقتصاديا قائلا: يخالجني احساس قوي في أن الدول الكبرى حاولت أن تجهض مناقشة مشاكل البيئة داخل أجهزة الأمم المتحدة وزجت بها في الاتفاقيات الجديدة للجات. وبإطلالة سريعة على تلك الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها في ديسمبر 1993 وتعرف باسم «الاتفاقية العامة للتعريفة والتجارة» سوف نجد أنها وضعت 28 اتفاقا فرعيا ولكن ما يهمنا التركيز عليه هو تنظيم التجارة العالمية في مجال الخدمات كخدمات التأمين والنقل والسياحة والملكية الفكرية. وفي هذا الصدد تنص قواعد الاتفاقية الخاصة بالخدمات على عدم التميز بين مقدمي الخدمات التجارية وما يسمى بالدولة الاولى بالرعاية، فضلا عن عدم النص على حق عقد مفاوضات أو معاهدات ملزمة للاطراف وتعويض المنظمات التي تحت سيطرة الدول الغنية مثل «البنك الدولي ـ منظمة التجارة العالمية ـ نادي باريس» على الاستئثار بقواعد هذه الخدمات.



الغارقــون فى التـــلوث

مأساة يعيشها مليون مواطن فى «عزبة النصر» بالبساتين

تحقيق : عصام هادى

الأحياء الشعبية غارقة فى مسلسل من المشاكل لاينتهى.. مسئولو المحليات نسوا هذه الأماكن وتجاهلوا مشاكلها فاصبحت ماساة مزمنة.

عزبة النصر بالبساتين تعيش هذا التجاهل التام من جانب المسئولين وتغرق فى كل أنواع المشاكل، علما بان هذه المنقطة يقطنها نحو مليون نسمة يعيشون تحت خط الفقر، ويفتقدون إلى جميع الخدمات من الصرف الصحى ومياه الشرب والكهرباء حيث لايمد التيار إلا عن طريق الواسطة، والاغرب من نلك أن المنطقة لاتوجد بها مياه صالحة للشرب، ويعتمد الاهالى على جراكن المياه غير الصالحة للاستهلاك الادمى والتى اصبحت تهدد حياة الأهالى بالأمراض القاتلة.

«الخضر» عاشت جزءا من هذه المشاكل على مدى خمس ايام وتنقله كما هو..

فى البداية يقول فتحى فهمى - سائق بهيئة النقل العام - منذ عشرين عاماً ونحن نعيش في هذه المنطقة التى لايوجد بها شبكات للصرف الصحى رغم أننا سمعنا أن هناك العديد من المشروعات لتطوير هذه المناطق العشوائية وادخال الشبكات ولكن شيئا من نلك لم يحدث، وبالتالى فالأهالى يعتمدون على استخدام طريقة «النزح» للبيارات الخاصة بالصرف الصحى بعد وضع الاملاح بها لامتصاص المياه، وتتكلف هذه العملية ٧٠ جنيها كل ثلاثة شهور، مما يضيف عبئاً جديداً بالإضافة للأعباء الأخرى التى نواجهها، هذا غير المشاكل الأخرى التى أصبحنا نعانى منها كل يوم وهى غياب الكهرباء عن الجزء الأكبر من العزبة. وعندما حاولنا الاستفسار من رئاسة المجلس المحلى كانت الإجابة أنها تعليمات المحافظ عمر عبد الاخر على اساس أن هذه المنطقة إحدى المناطق العشوائية التابعة للدولة، وطالبوا المواطنين بدفع ١٧,٥٪ من قيمة الأرض التى تحدد سعرها بمبلغ ٣٥٠ جنيها للمتر حتى يتم توصيل الكهرباء إلى منازلنا.

ويتساءل فتحى فهمى من اين لنا بهذه المبالغ التى يفرضها علينا المسئولون؟! نحن مصريون نستحق العناية والاهتمام بحياتنا؟

حماية اولادنا

ويضيف محمد أحمد محمد - صاحب مقهى: إنه سكن فى هذه المنطقة منذ مايقرب من ٢٥ عاما ويسكنها الآن مايقرب من مليون مواطن، وعلى الرغم من نلك ، الصرف الصحى غائب تماماً عن المنطقة وتقدمنا للمسئولين من رئاسة الحى والمجلس المحلى بالشكاوى من أجل حمايتنا وأولادنا، فطالبونا بامداد شبكات الصرف الصحى بالجهود الذاتية، التى ستتكلف مئات الآلاف والناس تعيش تحت خط الفقر، فأين لنا بالأموال اللازمة للقيام بمثل هذا المشروع والأهمال من جانب المسئولين واضح جداً دون ادنى اهتمام بنا كمصريين.

مياه الشرب ملوثة

واثناء تجولنا فوجئنا بالدكتور محمد على حجازى الاستاذ بكلية اصول الدين بالأزهر الذي قال ان منطقة عزبة النصر بالبساتين اجتمع الأهالى فيها على العديد من الهموم فهناك ازمة الاسكان لجميع الفقراء، على ان اهم هذه المشكلات هى الصرف الصحى الذي ليس له وجود بالرغم من وجود صرف صحى



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٥

بالمعادى الجديدة والمدابغ النمونية ومياه صالحة للشرب فلماذا لاتوصل هذه الخدمات إلينا. بالإضافة إلى المشكلة المستحدثة من جانب المسئولين عن المجلس المحلى ورئاسة الحى ومطالبة الأهالى بدفع مبلغ من ٧ إلى ٩ آلاف جنيه تحت دعوى الانتفاع بأرض الدولة بأثر رجعى باسم المحافظ. ويتساءل كيف يتسنى لهؤلاء الفقراء دفع مثل هذا المبلغ، ونحن نفتقد لأبسط حقوق الإنسانية وهى الحصول على مياه الشرب والتى نحصل عليها فى صفائح بسعر ٥٠ قرشاً، ولاندرى ان كانت نقية أم ملوثة، ويطالب الدكتور حجازى بضرورة وجود لجنة من المحافظة لتقدير ثمن متر الارض بعد تقصى الحقائق لرفع معاناة الأهالى بدلاً من زيادة المعاناة.

وتتجانب بدرية رمضان بدوى أطراف الحديث فتأتى مستنجدة من المياه الملوثة، التى أصابت أولادها الثلاثة بالحمى، مشيرة إلى ان عدم وجود المياه سبب لنا العديد من الكوارث، وتحولت المياه إلى سوق سوداء حيث يباع لنا جركن المياه وغالباً مايكون ملوثاً بمبلغ ٥٠ قرشاً. اما غير القادرين فعليهم الذهاب إلى مسافة ربع ساعة للحصول على صفيحة المياه من المعادى الجديدة، وتؤكد بأن زوجها ومعه العديد من الأهالى ذهبوا بالشكاوى إلى رئاسة الحى لمقابلة الاستاذ محمد حافظ من اجل حل مشكلة المياه إلا اننا لم نحصل إلا على مجرد وعود لاتنفذ

أين الكهرباء!

ويقول الحاج مصطفى احمد السمين - سائق : اصبحنا نعيش كل مساء فى تهديد مستمر بعد الانتهاء من عملنا لغياب الكهرباء عن المنطقة، فالشوارع لاتوجد بها أعمدة للإنارة، علاوة على توصيل الكهرباء منذ فترة طويلة لبعض المنازل دون البعض الآخر، وعندما ذهبنا إلى المهندس صبرى المسئول عن توزيع الكهرباء بالبساتين اوضح انه لايمانع بشرط موافقة رئاسة الحى التى طلبت دفع ١٧,٥٪ من ثمن الأرض بعد تحديدها لسعر المتر بـ ٣٥٠ جنيها فاين لنا بهذا المبلغ ونحن نعيش تحت خط الفقر؟

ويشير عزت يوسف مرزوق - ترزى: إلى أن عدم إنارة المنازل اضافت إلينا هما جديداً لوجود اولاد لدينا لاتستطيع مذاكرة الدروس، على الرغم من كتابتنا للاستمارات الخاصة بتملك هذه الأراضى وقد استلم هذه الاستمارات عبدالله عزام عضو جمعية تنمية المجتمع واعضاء الحزب الوطنى، دون حدوث أى بادرة أمل فى حل مشكلة الكهرباء، وهو مادفع البعض إلى توصيل الكهرباء بطريقة غير قانونية بعد التعنت الواضح من رئاسة الحى والمجلس المحلى.

وتتساءل نفيسة محمد - ربة منزل. الا يكتفى المسئول عن الحى بحرماننا من الصرف الصحى ومياه الشرب واقامتنا فى مكان اشبه بالعشش والقبور فيقطعون عنا الكهرباء، ويمنعون وصولها إلينا. بالرغم من ان عزبة النصر محاطة بشبكات الكهرباء، المحافظ طالب من قبل بتمليك الأراضى لساكنى المناطق العشوائية، مقابل تسديد ١٠٪ والباقى فى صورة اقساط على ١٥ عاما. ايضا الدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية قال انه تم تخصيص ٨٢,٤ مليون جنيه لتطوير المناطق العشوائية، فاين نحن من هذا التطوير؟

صندوق واحد للقمامة

لم يتوقف الإهمال عند هذا الحد، بل وصل الأمر إلى إحاطة العزبة بتلال من القمامة التى تنشر الأمراض هذا ماجاء على لسان ابراهيم محمد احمد - طالب - وقال هل لك ان تتخيل ان عزبة بها مليون مواطن يخصص لها صندوق قمامة واحد، مما يعرضنا لجيوش من الناموس والذباب التى تهددنا بانتشار الأمراض والكوارث البيئية الأخرى.

ويضيف رضا أحمد على - هذه الأوضاع بالتسيب والاهمال الذى يصل إلى حد التخلص منا كمواطنين فكيف يطلب منا القيام بواجباتنا ونحن لانحصل على أدنى حقوقنا من الرعاية الصحية؟ فالعزبة كاملة لاتوجد بها عيادة طبية لعلاج المرضى وأقرب مستشفى لنا فى المعادى أو الخليفة وبالتالى إذا وجدت حالة طارئة لن نجد من يقوم باسعافها أو انقاذها

وقبل مغادرتنا عزبة النصر بالبساتين وجدنا طفلتين فى عمر الزهور يجرون خلفنا فى رجاء مستميت أن نستعطف المسئولين عن المحافظة فى توفير مدرسة قريبة لهم بدلا من المعاناة من الذهاب إلى المدارس البعيدة، ودخول الكهرباء للمذاكرة، وتوفير مياه صالحة للشرب، حتى لايتعرضوا للأمراض.

أخيراً

واخيراً امام هذه الهموم التى يعيش فيها مليون مواطن بعزبة النصر بالبساتين وسط اهمال المسئولين عن رئاسة الحى والمجلس المحلى.. هل يستجيب المسئولون لتخفيف المعاناة عن هؤلاء المواطنين؟ سؤال ننتظر عليه الإجابة العملية فى الأيام القادمة.

معنى الكلام



إفرض أنك تجلس مع أربعة أصدقاء في غرفة مغلقة أو بابها مـوارب فقط.. واحد يدخن والاخر يعطس والثالث يشوى ذرة وأنت تمسك البيروسول محاولا قتل الذباب والحشرات الأخرى.

وهذا الجو الخانق في الغرفة هو المطلوب. وهو مطلوب لانني أريد أن أصور لك الجو الذى تلتقى فيه السموم الضارة والسموم الصحية.. هذا الهواء «الملوث» هو الذى تشكوا منه الانسانية في كل مكان.

فتلوث الهواء بالأبخرة الكيمائية والأدخنة والاحتراقات ونفايات المصانع والبيوت هو الذى أفسد هواء المدن وانتقل هذا الفساد من الجو إلى الرئتين إلى الدم.. وقبل ذلك إلى العينين والاذنين.

فهل هناك حل؟ لا يوجد حل الان. فهذا التلوث نتيجة طبيعية للتطور العلمى في صناعة الادوات: أدوات الاشتعال والطعام والشراب والانتاج والذى يحدث في الهواء يحدث أيضا في الماء. فالمصانع تلقى بقاياها في ماء الأنهار والبحار.. وهذا يؤدى إلى إفساد الماء وإلى تشويه الحيوانات المائية.. وهذه الحيوانات المائية هى التى نأكلها.. نغسلها في الماء الفاسد ونأكلها في الهواء الفاسد ـ يمكنك استخدام كلمة «مسموم» بدلا من كلمة فاسد..

والخضراوات والفواكه في الحقول قد شربت السموم من المبيدات الحشرية.. والابقار أكلت الأعشاب المسمومة. وانتقل السم إلى لحمها ولبنها وإلى لحمنا ودمنا ـ وهذا طبيعى.

وإلى جانب «تلوث» الماء والهواء والأطعمة هناك التلوث الصوتى.. فهناك أصوات كثيرة مزعجة.. وهذا الازعاج الصوتى هو أيضا يضاعف متاعب الجهاز العصبى والدورة الدموية.

أنت الان تعرف تقريبا هذا الجو الذى نعيش فيه والذى يجب أن نتحمله وأن نقاومه وأن نتفوق عليه وأن نكون في صحة جيدة وفي أعصاب هادئة وأن نكون سعداء، أو نطالب الناس بأن يكونوا كذلك.. وعندك أمل بأنك أو غيرك سوف تكون قريبا من هذه السعادة في يوم من الأيام.

ولقد فضحنا المؤرخ اليونانى هيرودوت عندما جاء إلى مصر ولاحظ أن الفلاح المصرى يفضل أن ينام في داخل البيت مهما كانت درجة الحرارة، لأنه يحب أن ينام إلى جوار جاموسته أو بقرته ـ أى إلى جوار مصنع اللبن والجبن واللحم..

ولايزال الفلاح يفعل ذلك..

ولكن بعد الاف السنين من التطور العلمى في العالم ما الذى يفعله الانسان؟ إنه كالفلاح المصرى ينام إلى جوار مصنعه ويملأ صدره بكل مخلفات وعوادم هذه المصانع.

إن فلاحنا المصرى، كان ولايزال سابقا لعصره.. والذى قاله هيرودوت ليس إلا تسجيلا لهذه الظاهرة الانسانية القديمة. وهى أن الانسان يفضل الهواء الفاسد إلى جوار المصنع على الهواء الصحى في أى مكان..

ولم يعد هناك «شىء» صحى في أى مكان اخر..

أنيس منصور



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٥

البيئة فى أسبوع

وثيقة مهمة لادارة السواحل

اصدرت صباح امس ندوة ادارة المناطق الساحلية التي عقدت ولمدة خمسة ايام بالغردقة، ونظمها جهاز شئون البيئة مع وكالتي المعونة الدانماركية والهولندية وحضرها ٧٠ خبيرا ، وثيقة استراتيجية لإدارة المناطق الساحلية فى مصر، عكست كل ما دار من الأولويات لتنمية السواحل برئاسة د. محمد عبد الرحمن فوزى مدير مشروعات المياه بجهاز شئون البيئة، كما تم تشكيل لجنة من الوزارات والخبراء لمراجعة هذه الوثيقة واصدارها فى صورتها النهائية تمهيدا لعرضها فى مؤتمر يدعو اليه د. عاطف عبيد الوزراء المعينين فى الاشغال والموارد المائية والسياحة والادارة المحلية والتعمير والبناء ومحافظى السواحل ولمدة يومين فى الاسبوع الثانى من سبتمبر القادم لاصدار هذه الوثيقة والتصديق عليها لكى تكون ملزمة لكل الجهات والهيئات والوزارات والادارات الساحلية ومراكز الابحاث لحماية بيئة السواحل وأسس استثمار المناطق الساحلية التى تبلغ مساحتها ٣٠٠٠ كيلو متر.

برنامج قومى للحد من التلوث الصناعى

يقوم مكتب التعاون الفنى برئاسة د . طارق جنيه بالاعداد لبرنامج قومى للوقاية والحد من التلوث الصناعى، يقوم بتنفيذ هذا البرنامج جهاز شئون البيئة بالتعاون مع هيئة التنمية عبرالبحار البريطانية ويعقد يومى ١٦ ، ١٧ مايو لقاء تتم فيه دعوة الشركات التى سيتم تنفيذ البرنامج بها وسيقوم البرنامج بتنفيذ المرحلة الحالية بمحافظتى الدقهلية وسوهاج وستتم دعوة ممثلى الشركات الصناعية التى سيتم تنفيذ هذا البرنامج بها فى مجال الصناعات الغذائية وصناعات الزيوت والصابون وصناعة الغزل والنسيج

بحث يؤكد: خطر المضادات الحيوية على الكائنات!

في المؤتمر العلمى الخامس لعلم الحيوان القت الباحثة القطرية د . عائشة سعود آل ثاني بحثين عن التغيرات الهستوباثولوجية فى كبد الثدييات تحت تأثير الكلورامفينيكول والثانى تأثير المضادات الحيوية علي الخصائص الكيميائية النسيجية للجرا الابيض، وذلك باشراف د . محمود البنهاوى بعلوم عين شمس تقول الباحثة ان للكلورا مفينيكول اضرارا جانبية خطيرة عندما يستخدم بصورة متكررة ويبوح البحث بهذه الأضرار من خلال التجارب التى تمت على الثدييات وقد تم التعامل معه بجرعات تعادل التى تعطى للانسان وتم التعرف علي تأثيرها على الكبد والكلية من خلال فحص هذه الجرذان بعد فترات متتالية وارسل خالد مبارك صديق البيئة المحانير التي توصى بحظر استخدامها دون اشراف طبى وتجنب تكرارها وبجرعات عالية.

لجنة اشراف للمشروع الكندى - المصرى

اصدر د. عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام والدولة للتنمية الادارية والبيئة قرارا بتشكيل لجنة تبدأ عملها فى ٢١ مايو للاشراف والتنسيق للمشروع المصرى الكندى مع جهاز شئون البيئة ووكالة التنمية الكندية (سيدا) بهدف تحسين الأداء وتقوية القدرات المؤسسية للجهاز وميزانية المشروع مليون دولار كندى وتتضمن:

- الدعم المؤسسى للجهاز كبرامج تدريبية لتدعيم القوى البشرية وتقوية المكتبة البيئية بالجهاز وشراء اجهزة متنقلة لقياس تلوث الهواء.
- تدعيم وتقوية الجمعيات الأهلية العاملة فى مجال البيئة بتجهيز عشرة مشروعات صغيرة لعشر جمعيات كبداية.
- ادارة ودعم لبعض المحميات ورعاية الحياة البرية بمحمية وادى الأسيوطى والاهتمام باقتصاديات التنوع البيولوجى وبتنمية مهارات المرأة اللجنة برئاسة صلاح حافظ رئيس الجهاز والمنسق المصرى للمشروع وهدى حنفى وكيلة وزارة للمعلومات ومشروعات الثقافة البيئية وعضوية محمد السمان مدير مكتب مدير جهاز شئون البيئة ود. محمد فوزى مدير مشروعات المياه، ود. طارق جنينة مدير مكتب التعاون الفنى ويشترك محمد فارس كمنسق للمشروع الكندى وهذه اللجنة مهمتها دراسة وتجديد واختيار الأنشطة البيئية التى يمكن تنفيذها من خلال المشروع ومتابعة التنفيذ.

تقرير عن التعديات على الآثار التاريخية

أصدرت جمعية التنمية المتواصلة تقريرا مفصلا عن التعديات على الآثار التاريخية فى القاهرة القديمة. والتى رات ضرورة نشر الوعى القومى بين المواطنين باهمية الآثار التى يعيشون بينها وكيفية المحافظة عليها وانتقاء قيادات واعية من سكان الحى الذى توجد فيه الآثار وعمل دورات تثقيفية لأن يكونوا دعاة للمحافظة على الآثار وطريقة التعامل معها. لأنه لا يمكن إغفال العامل البشرى لأن هناك تفاعلا بين الإنسان والمكان. وصرح د. عدلى بشاى رئيس الجمعية بأن من الضرورى أن تلعب الجمعيات الأهلية دورا فى مساندة الأهالى لايجاد حلول واقعية تنقذ الآثار ولا تتعارض مع حياتهم اليومية. وذلك بايجاد بدائل مثلا بالنسبة للمساكن والورش. وطريقة التخلص من القمامة والمياه السطحية التى تلقى بجانب الأثر. مع عمل دراسة وافية من المتخصصين فى القضاء على مشكلة المياه الجوفية. وقد ظهر ذلك من خلال التجربة الناجحة بحى الجمالية بالنسبة للمشاركة الشعبية. بأنه تم عمل مجموعات من تلاميذ المدارس الصغار. وتم تعريف كل مجموعة بتاريخ الأثر الذى يوجد بمنطقتهم وأهميته وأنه كنز فى مصر يجب أن نحافظ عليه ونفخر به.

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٥

..و«الضحية»... صحة الإنسان!

استعدادا لعيد الاضحى المبارك.. امتلات الشوارع والحوارى فى مدن مصر المختلفة بقطعان الماشية والماعز، بشكل غير حضارى ومهدد بعواقب وخيمة. فالحيوانات تجوب الشوارع الآن وتنشر مخلفاتها هنا وهناك، او تتم تربيتها اسفل المنازل وعلى نواصى الشوارع وفى اماكن مزدحمة بالبشر.. وتكون «الضحية» فى عيد الاضحى غالبا هى صحة الانسان.

ويؤكد د. حسن حسين مدير الارشاد البيطرى بالقاهرة.. والفنان الشهير.. ان الحيوان يخرج فى اليوم الواحد ٧٪ من وزنه فى صورة روث ومخلفات، كما تخرج الطيور البالغة من الدواجن ١٧٥ جراما بشكل يومى، وهذه النفايات ذات ضرر بالغ.. اذ تنشر التلوث الميكروبى اثناء نقلها او تخزينها، علاوة على التلوث فى الترع والمصارف والانهار.. وتحتوى الجثث النافقة للحيوانات على اسباب المرض الذى ادى الى نفوقها.. واهمها ميكروب السل، والحمى الفحمية، والحمى القلاعية، والسالمونيللا، وفيروس الطاعون البقرى، الى جانب الاطوار المعدية لكثير من الطفيليات مثل الديدان الشريطية والكبدية والاسكارس والكوكسيديا.. وتتطاير هذه الميكروبات والطفيليات ملوثة الهواء الذى نستنشقه والطعام الذى ناكله.

ويؤكد - ايضا - د. حسن حسين وجود مصادر اخرى للتلوث غير محسوسة مثل بقايا الادوية من مضادات حيوية وتحصينات وهرمونات وسلفا ومضادات الكوكسيديا وطاردات الديدان واضافات الاعلاف والصبغات.. وكلها تستعمل بكميات كبيرة فى محطات التربية المكثفة فى المزارع.. وتنتقل للانسان عن طريق البان الحيوانات.. والحل؟!.. هو منع تربية الحيوانات وسط المساكن ونقل الروث بطريقة صحيحة والتعامل مع البطاقة الصحية لكل حيوان تثبت فيها تاريخ ميلاده، وتاريخ التطعيم.. حتى نضمن لحما خاليا من الامراض. وكل عام وانتم بخير!

فوزى عبدالحليم



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٥

برنامــج للتوعيــة لمكافحــة التصـــحر

يعقد فى يومى ٢٢و٢٣ مايو الحالى برنامج للتوعية لمكافحة التصحر وسيحضره السكرتير التنفيذى للاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر، ويرافق السكرتير العام للاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر وفد كبير سينفذ الاتفاقية لشرح المواد المختلفة لها. ويرافقه وفد مصرى من خبراء وزارات الزراعة والاشغال العامة والموارد المائية وجهاز شئون البيئة والجمعيات الاهلية والمهتمين بموضوع التصحر. وستقدم فى هذا البرنامج الخبرة المصرية العريقة فى مجال مكافحة التصحر وستعرض فى هذا البرنامج الخطط المستقبلية لمكافحة التصحر. وسيحضر البرنامج ايضا ممثلو امريكا وانجلترا وكندا وهولندا وايطاليا وكافة المؤسسات والمنظمات الدولية كالبرنامج الانمائى وبرنامج الامم المتحدة ومنظمة الاغذية والزراعة واليونسكو وبرنامج الغذاء العالمى.



دراسة تأثير ٢٠٠٠ مادة كيميائية على البيئة

تدرس وكالة البيئة اليابانية تأثير المواد الكيميائية على الكائنات الصغيرة بالتعاون مع امريكا واوروبا، تستمر الدراسة ١٠ سنوات، وتشمل تأثير ٣٠٠٠ مادة كيميائية على النظام البيئي واولها الإنسان. الدراسات اليابانية تشير إلى ان الصناعة تستخدم ٣٠ الف مركب، ١٠٪ منها تؤثر على النظام البيئي، جاءت هذه الدعوة بناء على مطالبات «جماعات الخضر» في اليابان، بعد ان اعلن ان طلاء قاع السفن اثر على الأسماك والأصداف وتوقف استخدامه فورا.



قـــارون فى عيـــون رجـــال البيئـــة

صرح د. عاطف دردير، مستشار وزير الصناعة لشئون التعدين، والعضو المنتدب بمحافظة الفيوم، بانه جار العمل نحو تكوين مجلس من العلماء المتخصصين فى مجال التلوث البيئي، لدراسة الآثار البيئية التى تهدد البحيرة، حيث اظهرت الدراسات الهيدروجرافية لقاع البحيرة، والتي شملت مقارنة بين قاع البحيرة عام ١٩٦٨ وعام ١٩٩٢ ان هناك ارتفاعا مستمرا في منسوب قاع البحيرة، يعزى الى مياه الصرف الواردة للبحيرة، والمساحات التى إستقطعت من البحيرة بعرض الاستثمار السياحى، والاتربة والرمال التي تحملها الرياح الى البحيرة، بجانب إرتفاع نسبة الملوحة التى تهدد الاسماك بالانقراض، كما اضاف انه جار التفاوض بين د. فاروق التلاوى محافظ الفيوم والحكومة اليابانية لانشاء مركز للرصد البيئي على ضفاف البحيرة. بجانب إنشاء متحف للفقريات ستتولى المساحة الجيولوجية إقامته حيث إن هذه المنطقة غنية بالفقريات فقد كانت تتميز بوجود حيوانات المناطق الاستوائية فى العصر المطير منذ ١٠ الاف سنة.



نتيجة التغيرات بالقشرة الارضية، وبسبب اهتزاز المناخ وتاثيرها على الزراعة واحتمالات المخاطر القادمة بسبب تغيرات حال الارض من تلوث وغيره، ولمتابعة ومراقبة زحف الامتداد العمراني في الدلتا في السنوات الثلاثين سنة الماضية وبسبب خطورة زحف المياة على الشواطيء واحتمالات غرق الدلتا فقد تقرر انشاء مركز يتكلف ١٠ ملايين جنيه يحمل اسم مركز للحد من تفاقم مخاطر البيئة

مركز للحد من تفاقم مخاطر البيئة

انشات جامعة القاهرة مركزا للحد من المخاطر وتاثيرها على الانتاجية الزراعية. ويعتمد على تكامل التخصصات العلمية والتقنية داخل كليات ومعاهد الجامعة وكذلك الهيئات المتخصصة، بمصر وخارجها اقليميا ودوليا، فهو يهدف الى الحد من المخاطر الارضية والجوية والبحرية، وفي اجتماع عقد في جامعة القاهرة برئاسة د. مفيد شهاب رئيس الجامعة ود. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ود. محمد عبدالهادى وزير الرى والجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة ود. حسنين ربيع نائب رئيس الجامعة لشئون المجتمع وتنمية البيئة، وتمت مناقشة اهداف المركز ووسائل تحقيقها خاصة بالنسبة لعمل المشروعات المستقبلية لتحديد ابعاد المخاطر المحتملة نتيجة تغيرات بالقشرة الارضية او المناخ او البحار والمياه الجوفيه وتاثيرها على الانتاجية الزراعية، وتحديد المواقع الأمنة لعمل المشروعات العمرانية والانشائية والتجمعات الزراعية بانواعها وكذلك تكوين جهاز متكامل للمعلومات عن المخاطر لخدمة متخذى القرار في الدولة ويراس المشروع من الجانب المصرى د. مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة وعن الجانب الامريكى د. محمد سلطان الباحث الاول بجامعة واشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية ويقول د. محمد سلطان ان من اهم المشروعات متابعة ومراقبة زحف الامتداد العمراني على الاراضى الزراعية في منطقة الدلتا على مدى الاعوام الثلاثين الاخيرة، وفي السنوات المقبلة بغرض ارشاد السياسات الحكومية نحو مكافحة هذه الظواهر التي تضر بالثروة الزراعية، وتتضمن المشروعات ايضا متابعة ومراقبة زحف المياه على الشواطىء كنتيجة لبناء السد العالى لتحديد المناطق الاكثر خطورة نتيجة للنحر ميزانية هذا المشروع ١٠ ملايين جنيه بتمويل من وزارة الزراعة الامريكية ووزارة التعاون الدولى بالقاهرة. ويستخدم في المركز احدث وسائل التكنولوجيا العالمية من معدات لتحليل صور الاقمار الصناعية ومعامل للتعرف على عناصر التلوث في شتى انواعها ويتم استكمال المركز في خطة مرحلية تبدأ من يونيو لمدة خمس سنوات وتتضمن المرحلة الاولى انشاء مركز استشعار عن بعد في جامعة القاهرة مكون من ٦ وحدات وبرامج كمبيوتر التى يمكن بواسطتها تحليل الصور الفضائية من جميع انواع الاقمار الصناعية واستنباط المعلومات عن الاخطار البيئية

د. محمد سلطان — صلاح حافظ

إنعام أبووافية

٤٢٩٤

رؤيـــة

عندما يختفى اللون الأخضر

لا يختلف إثنان على أهمية اللون الأخضر فى الحياة وتأثيره فى النفوس ولكن يبدو ان هذا الرأى لا يجد قبولا لدى المسئولين بحى مدينة نصر لوجود مساحات شاسعة وصفراء منتشرة فى أنحائها بدون مبالاة وفى دائرة الاهمال وتنظيمها فى التخطيط العمرانى حدائق تتطلب نفقات، ومن المفروض زراعتها حتى تعكس الناحية الجمالية بجانب هدوء مدينة نصر فيكتمل الطابع الفريد والمميز لها، ومن العجيب قطعة أرض فضاء تزيد مساحتها على ٦٠ الف متر فى بداية شارع عبد الله العربى وامام مبنى الحى كان يجب زراعتها منذ عشرين عاما ولكن تلك السنوات لم تشفع لها واللون الأصفر لا يزال جاثما عليها وبدون فائدة، وعندما اجتهد المسئولون بجلب كميات من الطمى لزراعتها اسرعت من الجهة الأخرى هيئات مختلفة للاستيلاء عليه فى وضح النهار ونقله بواسطة السيارات الصغيرة والكبيرة إلى أماكن أخرى بالرغم من الحراسة التى ذهبت بلا عودة والسور الذى تحطم نتيجة الإهمال، وغيرها من الحدائق لاتزال صفراء بسبب تجاهل المسئولين لها والروتين . العنيد، والأحياء تزيد كل يوم والجميع يعلم أن الحدائق تبعث الحياة فى اى مكان فضلا عن كونها مظهرا حضاريا لا يمكن الاستغناء عنه، لذلك فإن التساؤل المطروح كم قطعة ارض أخرى تعرضت لمثل هذا الهجوم وكم حديقة خضراء اصفر لونها وجدبت أرضها بفعل الإهمال؟

أحمد مسعود



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٥

السواحل المصرية فى مواجهة الخلاف

الخبراء يدافعون والمستثمرون يعترضون والجمعيات تتفرج والإعلام صامت

يختتم اليوم مؤتمر حماية السواحل اعماله بالغريقة حيث ناقش بالتعاون مع المعونة الفنية الدانمركية اطار عمل لبرنامج الادارة المتكاملة للسواحل، وتعرض النتائج بعد ذلك فى مؤتمر موسع فى يونيو القادم على د. عاطف عبيد.. وكان جهاز شئون البيئة قد عقد مائدة مربعة، باسلوب علمي متحضر، وفى أمسية علمية، حافلة بالمناقشات، وفى صورة جلسة استماع، دعى اليها ٤٠ من الصفوة يمثلون العلماء والخبراء، والمستثمرين، والجمعيات الاهلية، والصحافة والاعلام. وقد احتل كل منهم ضلع المربع، وقاد الجلسة صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة ومعه د. محمد فوزى عبدالرحمن، مدير مشروعات المياه بالجهاز.. لمناقشة حماية السواحل.

فى البداية «استورد» الجهاز خبيرين من فرنسا والدانمرك، وكان عرضهما يدعو الى الملل وهما يناقشان قضايا حماية السواحل فى بلادهما، وشتان بين ردع القانون ووعى المواطن بلا تدليل للمستثمر.. وبين ماتم من اغماض الطرف فى المحليات السواحلية لشراء السواحل والشعاب المرجانية والجزر تحت مسمى «تشجيع الاستثمار»!! وصرح السيد شاباسون الخبير الفرنسى بان بلاده تشترى الاراضى الهشة على السواحل بدلا من سوء استثمارها وتحولها الى جنة، ونبه زميله كلاوس هاجبرو الدانمركى بان البناء على السواحل ينبغى الا يرتفع عن ثمانية امتار بأى حال من الاحوال!

وبعد ذلك تكلم الخبراء وقالوا.. ان التدخل لاتزان الشاطىء قد يسبب المتاعب، وانه ينبغى ان تتوازن مصالح البيئة مع المستثمر، ان ٦٠٪ من الشعاب المرجانية، دمرتها اعمال الردم والبناء، وانشاء المراسى، والموانىء، وليس من العدل ان نذبح الفرخة التى تبيض لنا ذهبا كل يوم.. ان هذه النسبة تؤكد ان البيئة فى خطر. نحن نفتك بالبيئة على حساب التنمية، ولعل مشروع حفر قناة موصلة بين البحر الاحمر والبحر الميت، ومشروع بناء كوبرى سيناء - السعودية يحتاجان إلى دراسة بيئية شاملة، وقد نبه اللواء عبدالمنعم سعيد محافظ البحر الاحمر الى أهمية حرم الشاطىء لاتزانه وقبل ذلك اهمية زيادة الوعى البيئى لدى المستثمرين، والتقييم البيئى لاى مشروع جديد، وقد باح المحافظ بارقام خطيرة تقول، ان اجمالى المشاريع السياحية بلغ ١٧٥ مشروعا، وكان اجمالى المنطقة التى تم ردمها هى مليون و٧٠٠ الف متر مربع. ولم يراع الردم الاساليب العلمية، وقد تدمرت نسب من ٤٠ الى ٦٠٪ من البيئة البحرية امام سواحل الغريقة، والتى تمتد من ١٢ الى ٢٠ كم فى اتجاه الريح!

ومن هنا فان الاتجاه الآن لوضع خريطة بيئية، نوضح بها خط الشاطىء الطبيعى بحالته، ويحدد مناطق الردم، ووضع حلول لتهذيب الشاطىء واسترداد حيويته، وتم تقسيم الساحل الى مناطق من الزعفران، وحتى مرسى علم، ثم عرض اللواء ممدوح الزهيرى محافظ جنوب سيناء، وطرح المحانير، ونبه اللواء عبدالرحمن محافظ مطروح، وقال ان قوافل الصيد تم منعها لدخول الصحراء وعن الشواطىء قال ان المياه ابتلعت الشاليهات.

ثم اعلن فى النهاية صيغة للتوصيات، لعل من اهمها مشاركة المستثمر فى كل القرارات، ونشر الوعى، والفكر البيئى، ثم مشاركة الجمعيات الاهلية والاعلام، واذا كان هناك ردم بالضرورة فيكون بطريقة علمية، وانشاء موانىء مشتركة للقرى السياحية، وتدخل الحكومة لشراء بعض المناطق، وتخطيطها كملكية عامة، لتنمية المنطقة بصورة شاملة، ولا تبنى عليها قرى او فنادق للمواطنين!

وقد كان واضحا.. ان البيئة نزلت تحت رغبات المستثمر.. وكان غزل الحكومة واضحا فى عطف المستثمر، وان التشدد فى ترك حرم للشاطىء كانت رغبة وامنية لتوازن الشواطىء.. وليس كل ما يتمناه المرء يدركه.

قالوا: يعيش ٦٠٪ من سكان العالم - ٣ مليارات نسمة - على السواحل ولمسافة ١٠٠ كيلو متر من خط الساحل.

راصـــد



المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٥

خطة لتنميـــة البيـــئـــة تعـدها جـامـعـة الإسكندرية

الإسكندرية - من سهيلة نظمي: تبدأ جامعة الإسكندرية في اعداد خطة عمل لتنمية البيئة وخدمة المجتمع تتضمن مقترحات وآراء وأفكار كليات الجامعة المختلفة حول كيفية التنمية والنهوض بالبيئة.

أعلن ذلك الدكتور محمد عبد اللاه نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة ورئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب في لقاء عقده مع وكلاء كليات جامعة الإسكندرية لشئون البيئة بكلية العلوم.

وأكد ان الجامعة ستدعم مشروعات بحثية صغيرة لخدمة البيئة يبدأ المشروع بـ ١٠ آلاف جنيه بالاضافة إلى عدد من المشروعات ستتبناها الجامعة.

وأشار إلى ضرورة دخول مادة البيئة فى برامج التعليم الابتدائي، وضرورة وضع أصحاب الشركات الصناعية برامج مخططة جيدا للتخلص من النفايات، وعدم التشدد في تنفيذ قانون البيئة والا أصبح لدينا قانون لا تنفذ بنوده.



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأسماك مهددة فى البحيرات المصرية

٢٢٦ مليون جنيه خسائر تلوث بحيرة المنزلة

كتب علي بدر :

بلغت الخسائر الناجمة عن تلوث بحيرة المنزلة ٢٢٦ مليون جنيه سنوياً ، بسبب انخفاض إنتاج البحيرة من الأسماك من ١٥٠ الف طن سنوياً إلى ٧٥ الف طن سنوياً ، اى خسارة نصف إنتاج البحيرة ، الأمر الذى ادى إلى قيام الحكومة باستيراد اسماك مجمدة من الخارج بما يعادل حجم الفاقد من السمك .

واكد د . محمود درويش رئيس قسم النبات بزراعة المنصورة فى دراسة له ناقشها مؤتمر البيئة الذى عقد بالإسكندرية الاسبوع الماضى ، ان البحيرة كانت مورد رزق لما يقرب من ١٧ الف اسرة تشتمل على ٢٣ الف صياد .

جدير بالذكر ان البحيرات الموجودة فى مصر تعانى من ارتفاع نسب التلوث بها ، بما يهدد الثروة السمكية فى مصر ، وقد اقام ٢٠ الف صياد بالإسكندرية دعوى قضائية ضد رئيس الوزراء لإثبات تلوث بحيرة مريوط لكى تجد الحكومة حلولاً لهم قبل ان يشردوا !!■

٥٠ ألف طن نفايات إسرائيلية سامة فى «المتوسط»

حيفا المحتلة - (أ. ف. ب):

ذكر متحدث باسم منظمة «جرينبيس» لحماية البيئة أن المنظمة تمكنت أمس «الأحد» خلال عملية سادها التوتر من منع سفينة إسرائيلية من افراغ نفايات سامة فى المتوسط.

وصرح ناحم وولز المتحدث باسم المنظمة لوكالة فرانس أن السفينة «اريبل» التى كانت تريد افراغ كميات من الزرنيخ ومعادن ثقيلة عادت الى حيفا بعدما اعترضتها ثلاثة زوارق وستة من غطاسى جرينبيس أربع ساعات على بعد كيلو مترين من المرفأ.

وتتهم جرينبيس شركة «حيفا كيميكلز» الإسرائيلية صاحبة الحمولة بإفراغ ٥٠ الف طن من النفايات السامة سنويا فى المياه الدولية وفى نهر قيسون حيث اختفى كل اثر للحياة وهذه أول عملية مباشرة تقوم بها جرينبيس فى إسرائيل وترسو سفينة القيادة «ام فى جرينبيس» منذ يوم الجمعة فى مرفأ حيفا.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر رائـــدة في حماية البيئة

كتب ـ حسين الحبروك:

أكد الدكتور ماهر رفاعى عضو الوفد المصرى فى المؤتمر ووكيل اول وزارة البترول ان انعقاد مؤتمر الجريمة فى مصر يؤكد مكانتها على الصعيدين الدولى والاقليمى.

كما يشير الى أن مصر لديها تشريعات وقوانين فى مجال حماية البيئة وتجريم أى فعل يعمل على تلويثها موضحا أن من أهم هذه القوانين والتشريعات لحماية البيئة قانونا الغاز الطبيعى وخطوط الانابيب.

ومن جانبها أشادت الدول المشاركة بدور مصر الرائد فى مجال حماية البيئة ومكافحة الجريمة بكافة صورها.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٥



■ الطيران المدنى وهموم البيئة

تلوث البيئة بين ضوضاء الطائرات وعادم محركاتها

اتجاه جديد لاستخدام الوقود «الغازى» للحد من التلوث البيئى

منع طائرات الضوضاء من الهبوط بالمطارات عام ٢٠٠٢



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٥

تحمل السنوات القادمة فى طياتها احتمالات لحوار عالمى ساخن حول قضايا البيئة، ولما كان الطيران المدنى من العناصر الرئيسية فى المعادلة الاقتصادية العالمية والتى تؤثر بدورها فى السياسة الدولية، فان الطيران المدنى سوف يحمل هموم البيئة على اكتافه وينال نصيبا من سلبيات وايجابيات التوجه العالمى الجديد تجاه مشكلات البيئة وحلولها، ومنذ ان بدأ الاهتمام العالمى بالبيئة فى السبعينات فقد بدات المؤسسات الدولية للطيران فى مناقشة تلوث البيئة، ورغم الشواغل الكثيرة تجاه التغييرات المناخية التى ستسود العالم فى الاعوام القادمة ومنها هطول الامطار الحمضية وارتفاع درجة حرارة العالم وثقب الاوزون إلا ان آثار تلوث البيئة الناتجة عن صناعة الطيران المدنى تشغل حيزا من هذه الشواغل وتبنى اثار الطيران السلبية والتى تؤدى لتلوث البيئة منحصرة فى:

١ـ ضوضاء الطائرات

٢ـ عادم المحركات

وقد سبق الطيران المدنى غيره من المجالات فى التأثر بهموم البيئة الملوثة حيث نال موضوع الضوضاء الناتجة عن الطائرات وأثاره البيئية جانبا من اهتمامات المنظمة الدولية للطيران المدنى «الايكاو» حيث انشأ عام ١٩٧٠ اللجنة المعنية بضوضاء الطائرات التى شملت مهامها اجراء دراسات يمكن من خلالها تبين سياسات ارشادية للحد من أثار الضوضاء ومن اجل ذلك اقرت الجمعية العامة للايكاو عام ١٩٩٠ خطة دولية تخول للدول الاعضاء سلطة منع الطائرات التى لايرد ذكرها فى الفصل الثالث من قانون الطيران من استخدام مطاراتها الحساسة للضجيج، وتبنت بالاجماع اتفاقا عالميا يفضى إلى حث الدول بالاسراع فى وقف خدمة الطائرات ذات الضوضاء العالية خلال فترات زمنية متفاوتة تلافيا لانقسام دول العالم حول موضوع حساس من هذا النوع. وحددت الجمعية آخر موعد لذلك فى اول ابريل عام ٢٠٠٢ ـ وهو موعد متأخر عن ذلك الذى حدده الاتحاد الدولى للمطارات لمنع طائرات الضوضاء فى آخر عام ١٩٩٩ ـ ورغم اقتناع الدول المتقدمة بقرار الجمعية الا انها لم تكن راضية به واعتبرته خطوة هامة على طريق التخلص من الضوضاء. وبدأت بعد ذلك الدول المتقدمة فى اثارة موضوع آخر ذى علاقة وثيقة بالبيئة وهو «عادم المحركات». ورغم عدم وجود مؤشرات علمية تحدد نسبة مشاركة الطيران المدنى فى اضرار البيئة إلا ان مشكلة «عادم المحركات» ظل مطروحا للمناقشة من خلال لجنة انشأتها الايكاو عام ١٩٧٧ وتزايد الاهتمام العالمى بمشكلات البيئة مما جعل المنظمة الدولية للطيران تنشىء عام ١٩٨٣ لجنة «حماية البيئة» تحل محل اللجنتين السابقتين، وقد ادى الاهتمام العالمى إلى رغبة القائمين على صناعة النقل الجوى واستخراج وتكرير البترول فى تقليل عادم المحركات الناتج عن احتراق الوقود البترولى رغم محدودية ماتستهلكه صناعة النقل الجوى من وقود بترولى مقارنة باستهلاك الصناعة الاخرى حيث ان النقل الجوى يستهلك ١٠٪ من الانتاج العالمى للبترول، وينجم عن احتراق الوقود البترولى المستخدم فى الطيران الاكاسيد الكربونية والنيتروجينية وينجم عن تزايد ثانى اكسيد الكربون بصفة خاصة مايطلق عليه «بالمناخ الصوبى» للكرة الارضية ويعمل القائمون على صناعة محركات الطائرات لتقليل عادم الاحتراق عن طريق تسخين الوقود مع حرقه على مراحل تدريجيا إلى جانب انتاج محركات اقل صوتا واستهلاكا للوقود وتلويثا للبيئة بل ان بعض شركات الطيران العالمية بدأت دراسة جعل الطائرات تستهلك الوقود الغازى من الميثان والايدروجين السائل لتخفيف حدة التلوث الناتج، كما ان هناك اتجاها آخر لاستخدام الطاقة الشمسية وهى وان كانت تجارب محدودة النتائج إلا انها بالغة الدلالة ـ كما يقول حسن الهامى بهيئة ميناء القاهرة الجوى فى دراسته عن معدلات استهلاك وقود الطائرات فى العالم.

ورغم ما أثير عن التأثير الصوبى من جراء زيادة ثانى اكسيد الكربون فى الغلاف الجوى واثره على ارتفاع درجة حرارة العالم وزيادة منسوب مياه البحار إلا ان العالم الامريكى د. شيرود اوسو والذى يجرى تجاربه بمركز الحفاظ على الموارد المائية فى ولاية اريزونا ذهب إلى عكس ذلك مشيرا إلى ان مايعرف بالتأثير الصوبى ليس له اساس من الصحة بل انه لكى تكون البيئة صحية يستلزم انطلاق مزيد من ثانى اكسيد الكربون!

ومن المتوقع ان تصل كمية الوقود النفاث المستخدم فى الرحلات الدولية والمحلية منتظمة او غير منتظمة لشركات الطيران العالمية إلى حوالى ٢٢٠ مليون طن عام ٢٠١٠.

وقد ذهبت المنظمة الدولية للطيران المدنى إلى أهمية طرح قضايا البيئة خلال المؤتمرات العالمية ودراسة آثار حرق وقود الطائرات فى الغلاف الجوى، كما ركزت اهتمامها على دراسة متطلبات شهادة الضوضاء الخاصة لبعض انواع الطائرات، وكذلك الشهادة المتعلقة بعادم المحركات. كما طالبت الايكاو بوضع شروط جديدة ترمى إلى تشديد القواعد القياسية على الطائرات المستقبلية بشأن اكسيدات النيتروجين التى تنبعث من محركاتها ومع ان المنظمة الدولية عالجت موضوع الضوضاء بادخال تعديل على الباب الثالث من الملحق السادس عشر لاتفاقية الطيران المدنى إلا انها مازالت تتعامل بحذر مع موضوع عادم المحركات حتى تتوافر دلائل قاطعة على التأثيرات السلبية على طبقة الاوزون فى الغلاف الجوى.

ومن المتوقع ان يثور جدل آخر بين دول العالم المتقدم والنامى حول قضية عادم المحركات وضرورة استبدال محركات الطائرات القديمة بمحركات تتوافق مع مواصفات البيئة وتحد من التلوث ومن ثم تتكرر الخلافات مرة اخرى حول قضايا البيئة والطيران.

ويظل الطيران المدنى والذى يعد من ابرز وسائل النقل فى العالم واثاره على البيئة هدفا رئيسيا لكل المهتمين بقضايا البيئة والمحافظة عليها من التلوث!

اشرف الحديدى



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحديات البيئة .. والثالوث المرعب!!

لاشك ان القاهرة الكبرى تمثل اكبر تحد امام صانع القرار فى مصر الآن وفى هذه المرحلة وعلى وجه التحديات. فهى تمثل ملتقى لما لايقل عن ربع سكان مصر، اى ان حركة مالايقل عن ١٥ مليون نسمة وهذا رقم غير مبالغ فيه على الاطلاق مابين مقيم ومتجول ومتحرك (اى عابر سبيل بين المحافظات لقضاء المصالح المركزية التى لم تتزحزح عن العاصمة»، كما انها من اصغر محافظات مصر الست والعشرين من حيث المساحة ومن ثم ازدادت كثافة السكان فى المتر المربع، وازداد الضغط على الخدمات بصورة غير مسبوقة فى العالم، كما انها تتسم بأعلى معدل سيارات فى العالم وهذا اثر على حركة المرور واصبح الدخول إلى وسط العاصمة بالسيارة كالدخول إلى جهنم!!

والذى جعلنى وحفزنى على كتابة هذا المقال، ما قرأته عن أخر التقارير الدولية بشأن تلوث المدينة الكبرى فى العالم، ووجدت ان القاهرة المدينة الرابعة فى العالم من حيث درجة التلوث، اى انها من اكبر اربع مدن تلوثا فى العالم. ففيها مصادر عديدة للتلوث (مياه) وهواء، وصرف، ومأكولات، واتربة، وعدم وجود مساحات خضراء .....الخ)

والحقيقة ان من يقرأ مثل هذه المعلومات يصاب بفزع شديد على اولاده وعلى نفسه وصحته وعلى مجتمعه وعلى مستقبل هذه الدولة. ويتساءل: الم يقرأ احد هذه المعلومات؟! الم تشكل لجنة عاجلة للنظر فيما ورد فى هذا التقرير وغيره؟! وذلك للنظر فى ترجمة ماورد فيه حماية للصحة العامة لافراد المجتمع؟! ومن هو المسئول عن اهدار صحة الثروة البشرية لهذا المجتمع ذى التاريخ العريق؟! اسئلة يسألها الانسان لنفسه ويتحسر عليها، ولكن لايجد سوى ان يكظم غيظه فى ظل حالة الصمت الغريبة ازاء هذه الاوضاع!!.

فالاصل انه فى ظل صدور مثل هذه التقارير الدولية، ان يصدر تقرير رسمى أو بيان رسمى من الدولة او الوزير المختص - ولدينا مثل هذا الوزير - ليوضح لنا حالة مصر ومدينة القاهرة احتراما للرأى العام الذى يقرأ ويتابع .

واذا شئنا الايضاح عن موقف القاهرة الكبرى ازاء كارثة التلوث، فان القضايا كلها تكاد تتشابك، ولا تتعلق من البداية بجهد محافظ الاقليم،

بقدر ما تتعلق بسياسة حكومة. حيث يتحول المحافظ إلى منفذ لهذه السياسة العامة. ولذلك فان القاهرة الكبرى ليس لها محافظ واحد بل لها ثلاثة محافظون، ومن ثم فان من الواجب ان يختار الحكومة لها اكفأ المحافظين واكثرهم خبرة وأوفرهم ظروفا من حيث الصحة والقدرة على العطاء، ليتحملوا عبء المسئولية الضخم. فالقاهرة الكبرى اقليم يضم محافظات القاهرة بالاضافة إلى الجيزة والقليوبية.

والملاحظ ان جهدا لابأس به قد تم فى تقليل درجة التلوث فيما يتعلق بنقل سوق روض الفرج إلى سوق العبور بطريق الاسماعيلية الصحراوى، لكن ماذا تم حتى الآن فى السوق القديم، بكل اسف تتنازع الارض وزارة الاوقاف كأنها وزارة خارج الحكومة ولاعلاقة لها بوزارة مصر أو وزارة د. عاطف صدقى، ولم يتم عمل شىء فى السوق، ولم يتحقق المراد من نقل السوق حتى الآن بالصورة التى سبق لن كتبنا عنها لاننا نريد ان يكون فيه المشروع الحضارى والخضرة التى تقلل التلوث.

وكذا تم جهد كبير فى نقل المدابغ والمدبح من السيدة زينب، واشياء اخرى وسوق السمك من الوايلى والذى تحول إلى حديقة اسهمت فى تقليل التلوث بلا شك.

إلا ان كل ذلك لايتوازى مع الحفر الدائم فى الشوارع والذى لايعود إلى اصله مرة اخرى وتترك الاتربة تزيد التلوث فى الجو بصورة بشعة وتتراكم على جانبى الطريق دون ان يتم حملها ودون ان تنقل بأية صورة دون مبرر يذكر . فالأتربة تعد من اخطر مصادر التلوث، وترك الامر على هذا الحال فى القاهرة الكبرى سواء فى شبرا الخيمة تحديدا أو فى الجيزة خاصة فى امبابة والكيت كات وبولاق الدكرور وشارع السودان وفى القاهرة فى حلوان وبعض الاماكن الاخرى التى يستمر فيها الحفر دون علاج حتى الآن، ففى هذا كله كارثة كبرى ندفع ثمنها غاليا الآن وغدا والمستقبل كله لابنائنا، فمن يرضى بذلك. مع العلم بأنه من السهل جدا نقل هذه الاتربة اولا بأول وتنظيف الشوارع أولا بأول، ولكن ماذا نقول لبعض المسئولين الكسالى، ورؤساء الاحياء، والرقباء عليهم الذين لايمارسون وظائفهم!!

كذلك يعد عادم السيارات المصدر الثانى والرئيسى للمصادر أو للثالوث المرعب لتلوث البيئة فى القاهرة الكبرى، وبكل اسف فان القانون

عاجز عن ايقاف هذه الظاهرة، بل نجد القوانين الجديدة تسهم فى زيادة حدة الظاهرة عندما يتم السماح للسيارات الملاكى بالتحول الى تاكسيات سواء اى ماركة او زى سنة صنع بدون ضوابط وبلا معنى لهذه التسهيلات. والذى نعرفه من قوانين فى الدول التى تحترم بيئتها انها تضع ضوابط لاستخدام السيارات التاكسى كأن لاتستخدم الا السيارات المنتجة فى السنوات الخمس الأخيرة لضمان سلامتها، وفى بعض البلدان السنوات العشر كحد أقصى. اما نحن فمن الدول غير المنضبطة التى تفتح الباب على مصراعيه الى الحد الذى تسير السيارات فى الشوارع تخرج العادم فتزيد التلوث وتفسر صحة المواطنين دون أن يردعها احد، وان أوقفها احد، او تجرأ على محاسبتها فهناك من يسهل من وراء ستار لاخفاء المخالفة !! دون أن يدرى ان يرتكب جريمة ابشع فى حق نفسه وأولاده

قبل المجتمع بأسره!! وهو ما يقتضى وقفة حاسمة ومراجعة شاملة للقوانين فى هذا الصدد!!

أما المصدر الثالث فيتمثل فى الكثافة السكانية الضخمة فى داخل القاهرة الكبرى، وخاصة المناطق الشعبية والتى تتسبب فى زيادة حدة التلوث البيئى بطريقة واضحة نتيجة ضيق الشوارع، وزيادة العبء على المرافق وغير ذلك. وهو ما يستلزم خلخلة هذه المناطق وتفريغها واعادة تنظيمها تدريجيا، مع اعادة توزيع سكانها بما يقلل من حدة التلوث بصورة فعالة الى جانب الوسائل المعروفة فى مكافحة التلوث فى هذه المناطق كانتشار المساحات الخضراء كما سيأتى الحديث.

فضلا عن هذا الثالوث المرعب المتمثل فى المصادر الرئيسية وهى (الأتربة، وعادم السيارات، والكثافة السكانية)، فان هناك مصادر كثيرة اخرى تتمثل فى الشركات التى تقع على أطراف ان لم يكن فى قلب القاهرة الكبرى والتى لها عادم كبير وتسبب تلوثا كبيرا ليس للعاملين فيها بل للقاطنين فى المناطق المحيطة، ولسكان الاقليم كله، كما ان تلوث مياه النيل نتيجة سوء التعامل معه، وكذا تلوث مياه الشرب نتيجة عدم الاهتمام من جانب ، ونتيجة اختلاطها بمياه الصرف فى بعض المناطق مما سبب أمراضا لأصحاب هذه المناطق من جانب اخر وذلك طبقا لما أثير فى جلسات مجلس الشعب الأخيرة وأشياء من هذا القبيل يمكن ذكرها ولاتحصى. وكلها تصب فى تلوث البيئة وزيادة حدة الآثار السلبية على صحة المواطنين.

● وتبقى القضية ثائرة، كيف يمكن مواجهة هذا الوضع؟ اى كيف نواجه التلوث البيئى ؟ او كيف نواجه الثالوث المرعب نتاجا لتحديات تواجهها بيئتنا طبقا للتقارير الدولية والتى تضع مدينة القاهرة ضمن أعلى معدلات التلوث عالميا؟

فلاشك أن الأمر يحتاج الى جهود كبيرة على كافة المستويات، بل وعلى المدى القصير والمدى الطويل، وكذا يحتاج الأمر الى نواح مادية ونواح معنوية وهكذا.

● فبالنسبة لكافة المستويات: فالأمر لايقتصر على المستوى الرسمى للحكومة بل كافة مستويات الدولة بأحزابها الرسمية ولايكتفى بحزب للبيئة يسمى حزب الخضر، فكل الأحزاب مطالبة بالحفاظ على البيئة وبذل جهد بالتوعية ان كان فى المعارضة، وبالتنفيذ ان كانت فى الحكم. وهنا لابد من التذكير بضرورة السعى نحو انشاء وتشجيع اقامة جماعات تطوعية للحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث، وهذا بالتأكيد يحتاج الى مراجعة قانون الجمعيات الذى عفا عليه الزمن منذ عام ١٩٦٥ وحتى الآن!! لأن وجود هذه الجمعيات فى المجتمعات الديمقراطية ضرورة لاغنى عنها.

● كذلك فان الجهود تنقسم الى مستويين على المدى الطويل والمدى القصير: فبالنسبة للمدى الطويل حيث الأمر الى اعادة توزيع السكان وخلخلة الكثافة السكانية وهذا يحتاج الى مبالغ ضخمة ووقت طويل فى التنفيذ وبرامج زمنية طويلة، بينما مواجهة التلوث بنشر المساحات الخضراء، وتشجير الطرق العامة والشوارع الفرعية يمكن انجازه فى المدى القصير، وأعتقد أنه يمكن الجمع بين المديين (القصير والطويل) معا فى اطار مخطط واضح لو توافرت العزيمة والهمة لمواجهة التلوث البيئى.

● فضلا عن أن القضية تحتاج فى معالجتها الى ناحيتين الأولى مادية لتمويل ما يتعلق بتنفيذ المشروعات والخطط والبرامج، الثانية الناحية المعنوية المتعلقة بالوعى البيئى من خلال وسائل الاعلام والجمعيات المختلفة والاحزاب وغيرهم.

ولاشك أن القضية ليست سهلة، ولكنها قضية اصبحت تمثل اهمية كبرى، وتحتاج لجهود ضخمة، ولايمكن بأى حال تركها للمصادفة او الجهود العشوائية، والا هددت آثارها السلبية أهم كنز من كنوز مصر والمتمثل فى ثروتها البشرية.. فهل يمكن لأى مجتمع أن يفرط فى أهم كنوزه؟ ومن يصبح المسئول عن ذلك؟ ومن يسأل تاريخيا عن هذا امام الاجيال القادمة؟! هل أحد يستطيع الاجابة؟!

من يستطيع او يحاول فليدلنى.. لعلى أحاول تناوله فى مقال قادم !!



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٥

تشديد العقوبات على تلوث البيئة وحظر إلقاء النفايات فى النيل

كتب ـ محمود دياب:

طالب المجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية بتشديد العقوبات والجزاءات على من يتسبب في تلويث البيئة سواء من الأفراد أو الشركات أو الهيئات الحكومية او غيرها، والزام المصانع على مستوى الجمهورية بادخال المصافي المناسبة المانعة لانتشار غازات ثاني أكسيد الكربون وغيرها مما يسبب تلوث البيئة

وطالب المجلس برئاسة الدكتور عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة بالتشديد في تطبيق قانون حماية البيئة ومنع القاء نفايات الوحدات النهرية والبحرية والمصانع بالمجارى المائية المختلفة ومحاسبة الذين يقومون بذلك بكل حزم وجدية، ونشر الوعي البيئي عن طريق ادخال الدراسات البيئية في المواد القومية في المدارس والمعاهد والجامعات على اختلاف مستوياتها، فضلا عن ادخال البرامج البيئية في وسائل الأعلام المقروءة والمسموعة والمرئية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٥

مرشد القمامة ومحرر المخالفات

رغم النوايا الحسنة للسادة المسئولين في توجيهحملات للنظافة في جميع انحاء البلاد فما زلنا نعاني من مناظر انتشار القمامة في الشوارع والأزقة ومن تكدس المهملات فوق أسطح المنازل وفي شرفاتها لماذا لا نتولى مشروعا لتشغيل الشباب في دوريات منتظمة لتوقيع مخالفات تغطي حصيلتها قيمة المرتبات المستحقة لهم؟.. «وليكن ذلك ضمن مشروع قومي لانضباط البيئة المصرية» وهو مشروع اعتقد انه لن يكلف الدولة شيئا بل سوف يمول نفسه ذاتيا بإذن الله ويمكن الاقتداء في ذلك بالتجربة الناجحة لتحصيل مخالفات المرور إذ أن جهاز المرور من انشط اجهزة الدولة في تحصيل المخالفات.

ولنبدأ تطبيق وتنفيذ «مشروع انضباط البيئة» بتدريب الخريجين الراغبين في القيام بمثل هذا العمل لمدة اسبوع مثلا يتم خلاله تعريفهم بواجباتهم الوظيفية وبسلطاتهم في توقيع المخالفات والضبطية القضائية ولتتراوح قيمة المخالفات بين عشرة جنيهات ومائة جنيه مثلا تكون مرتبطة بمستوى الحي من جهة وبكمية ومكان القمامة والمهملات من جهة اخرى واذا كنا نبني المصانع لتدوير القمامة فلا بد أن ننشط في جمعها في المقام الأول. ولا ننسى أن الدول المتقدمة تعتبر القمامة من أهم مصادر دعم اقتصاد الدولة. عن طريقها تنتج السماد العضوي وتزيد رقعة الأراضي الزراعية وترفع انتاجية الارض وتنتج الكهرباء لتشغيل المصانع وانارة الشوارع والبيوت بارخص التكاليف . كذلك تنتج عن طريقها الألياف الصناعية والملابس والزجاج ولب الورق.. الخ

والطريف ان هناك من يدعون أن كمية القمامة في مصر ليست كافية وأن تشغيلها ليس اقتصاديا ، وجار حاليا تدوير عشرة أنواع من القمامة ماعدا السيارات والحيوانات . ويبدو أن هؤلاء لا يمشون في الشوارع ولا يتطلعون الى المنازل ونقول لهم انهم في حاجة الى مرشد للقمامة وان الشعب المصري باكملة يمكن أن يساهم في هذه المهمة اذ ان القمامة سوف تدخل قريبا في تصنيع المواد الغذائية والمعدات العسكرية بإذان الله.

د. جيهان المكاوى

٦٠٤٠٣ ٣

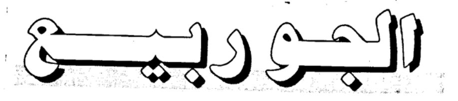


المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





تتوقع هيئة الارصاد الجوية بان تكون درجات الحرارة اليوم وغدا فى معدلاتها الطبيعية لمثل هذا الوقت من السنة على معظم انحاء البلاد لتسجل فى القاهرة اليوم ٢٦ درجة وفى الاسكندرية ٢٢ درجة فيسود طقس معتدل على شمال الجمهورية والوجه البحرى والقاهرة حار على المناطق الجنوبية من صعيد مصر خلال ساعات النهار ويميل للبرودة نسبيا فى الليل.

وصرح المهندس نعيم عبده سالم رئيس هيئة الارصاد بان الرياح ستكون شمالية الى شمالية شرقية معتدلة اما ثالث ورابع ايام العيد فمن المتوقع ان ترتفع درجات الحرارة تدريجيا ليصبح الطقس مائلا للحرارة نهاراً على الساحل الشمالى والقاهرة شديد الحرارة فى جنوب الصعيد ويكون الجو لطيفا فى الليل ويصاحب ذلك نشاط فى الرياح المثيرة للرمال والاتربة يوم السبت خاصة على المناطق المفتوحة والصحراوية.

ويضيف شريف حماد مدير مركز التحاليل ان الطقس خلال ايام عيد الأضحى المبارك مناسب للخروج الى المتنزهات والحدائق العامة والشواطىء والمناطق الريفية والرؤية ستكون واضحة امام حركة المرور على الطرق الزراعية والصحراوية وليس هناك اى عائق من الشبورة المائية او الرياح امام المسافرين.

وينصح محمد يحيى وكيل مركز التحاليل الجوية بعدم التعرض



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٥

لاشعة الشمس المباشرة فترات طويلة خاصة اهالى مصر الوسطى وجنوب الصعيد.

وتتوقع هيئة الارصاد الجوية ان يكون الطقس في شبه الجزيرة العربية والاراضى المقدسة ربيعيا معتدلا طوال ساعات النهار على الحجيج حيث تؤكد الخرائط والصور الجوية ان هناك كتلة هوائية معتدلة قادمة من الشمال الغربى وجنوب تركيا نحو الاراضى المقدسة ويعتبر هذا العام من افضل الاعوام على الحجيج من حيث اعتدال الطقس وهدوء درجات الحرارة.

ويرجع خبراء الارصاد الجوية سبب اعتدال الطقس هذا الاسبوع الى تدفق تيارات هوائية شمالية معتدلة من وسط وجنوب اوروبا نحو السواحل المصرية وكذلك طبيعة الطقس فى منطقة الشرق الاوسط والتى تتميز بوجود حوض البحر الابيض المتوسط وهو بحيرة شبه مقفلة يحدها من الشمال اوروبا ومن الجنوب افريقيا ومن الغرب المحيط الاطلسى ومن الشرق البحر الاحمر وهذا يجعل المنطقة تتعرض فى الشتاء لنظم الطقس الاوروبى وفى الصيف لنظم الطقس الافريقى ، اما فصل الربيع فيعتبر فصلا انتقاليا بين الشتاء والصيف ولذلك تكثر فيه الرياح الخماسينية والعواصف وتقلبات الطقس المختلفة تفصل بينها فترات هدوء وسكون للمناخ كما يحدث خلال هذا الاسبوع المبارك.

يحيى يوسف



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«السلام الأخضر» تتهم اسرائيل بالقاء النفايات فى البحر المتوسط

هامبورج - ا.ش.ا - اتهم سيد فؤاد حمدان مسئول منطقة البحر المتوسط بمنظمة السلام الأخضر «جرين بيس» اسرائيل بتسميم مياه البحر المتوسط بالنفايات الكيماوية والصناعية السامة. واشار الي قيام المنظمة باحباط محاولة اسرائيلية جديدة لالقاء مواد سامة فى البحر المتوسط على بعد ٤٠ كيلومترا من ميناء حيفا الاسرائيلى حيث قام اعضاء المنظمة باعتراض السفينة الاسرائيلية «ابيبال» قبل ان تفرغ حمولتها فى مياه البحر.

واتهام المسئول الشرطة الاسرائيلية بالقاء القبض على اثنين من اعضاء المنظمة فى نيوزلندا بعد مطاردة استمرت عدة ساعات، وقال ان النفايات الاسرائيلية تحتوى على معدن الكاتيوم السام، بالاضافة الى مخلفات صناعة السماد فى اسرائيل واوضح ان شركة حيفا كيمكال هى المسئولة عن القاء ٥٠ الف طن من النفايات فى البحر المتوسط سنويا، واكد ان موقف الحكومة الاسرائيلية من هذه الممارسات كان سلبيا مشيرا ان منظمة «جرين بيس لاتقوم بعملياتها ضد محاولات تلويث البيئة الا بعد مخاطبة المسئولين وعدم استجابتهم لنداءاتها.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٥

تركيب مرشحات لمصانع الأسمنت وشركة لصيانتها

كتب ـ عبد الهادى تمام:

اكد السيد عمر عبد الاخر محافظ القاهرة على ضرورة التزام مصانع الاسمنت بتركيب مرشحات لتنقية العوادم والاتربة لانهاء مشكلة التلوث وحظر اقامة التوسعات والاحلال والتجديد بعد انتهاء العمر الافتراضى لهذه المصانع لمكان نقلها خارج الكتلة السكنية وسيتم تحديد مصادر التلوث من خلال التنسيق بين الاجهزة المختصة ورؤساء هذه المصانع لانشاء وحدات معالجة لمياه الصرف قبل لقائها فى شبكات الصرف.



عمر عبد الآخر

جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقده المحافظ وحضره الدكتور صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة لمناقشة مصادر التلوث بالقاهرة الذى صرح بان شركات الاسمنت ستقوم بالانتهاء من تركيب جميع الفلاتر فى عام ٩٧ وان البنك الدولى قد بحث مشاكل هذه المصانع وتبين انها تنحصر فى نوع الخامات المستخدمة بالاضافة الى عدم الصيانة الدورية للفلاتر . وقال انه تم انشاء شركة متخصصة لاعمال هذه الصيانة ستقوم بالتعاقد مع شركات الاسمنت بالاضافة الى اعادة ترتيب العمل داخل هذه الشركات لمنع تطاير الاتربة الناتجة عن عملية الشحن والتفريغ بالطرق البدائية . وتجرى حاليا اعادة استخدام بعض الاتربة الناتجة والمتطايرة من صناعة الاسمنت وذلك بالاشتراك مع المركز القومى للبحوث واتضح ان الملوثات الصلبة تمثل ٥٠٪ منها مخلفات المبانى التى يتم القاؤها بالاماكن الفضاء .وتم شراء ١٧ جهازا لقياس نسبة التلوث الجوى كما تم الاتفاق على شراء ٢١ جهازا اخر لهذا الغرض والعمل على خلق محاور مرورية جديدة للحد من تكدس السيارات امام اشارات المرور

ضرورة وضع سياسة قومية للتشجير البيئى

د. السيد عزت قنديل

رئيس قسم الغابات وتكنولوجيا الأخشاب. جامعة الاسكندرية

يجب ان نعترف بداية أن المجهود المضنى لعديد من علماء مصر السابقين قد ادى الى ادراك الأجهزة التنفيذية للاهمية القصوى لغابات الحماية البيئية والتشجير الوقائى تحت ظروف وطننا الآن فالتشجير هو دعامة التنمية المتواصلة لمعظم المناطق فى مصر اذ انه ضرورة بيئية حول المدن وداخلها واساس للانتاج الزراعى فى الأراضى المستصلحة وهو دعامة غزو الصحراء وايقاف زحفها المستمر على الرقعة الخضراء المحدودة من وادينا كذلك فهو اساس لعمليات التخلص من ارتفاع مستوى الماء الأرضى عالى الملوحة (الصرف البيولوجى) أو التخلص من مياه الصرف الصحى المعالج أوليا.

ومع التجاوب الذى نراه الان من كافة الجهات التنفيذية فى مصر نرى من واجبنا ان نذكر بان الانفاع فى هذا الاتجاه بدون خطة قومية تضع سياسة عامة للتشجير البيئى والوقائى قد لا يكون ما نرجوه لوطننا (كباحثين فى مجالات الغابات البيئية والتشجير واستثمارها وتصنيفها نعمل فى صمت فى هذا المجال البيئى الحيوى منذ ما يزيد على الثلاثين عاما.)

ان وضع سياسة عامة للتشجير البيئى تتبنى خطة قومية للتشجير هو ما نراه ضروريا الآن.

ولقد خطت عدة جهات خطوات متسعة على هذا الطريق (جهاز البيئة. وزارة الزراعة) ومثل هذه الخطة قد لا تكون مجرد حصر لما هو قائم او ماهو محتاج اليه الوضع الحالى بقدر ما يجب أن تحتوى على عناصر تضمن التنفيذ الدقيق لهذه الخطة على مراحل حتى نصل الى الهدف الذى أصبحنا والحمد لله نتفق عليه جميعا من حيث

ضرورة التشجير وغابات الحماية البيئية.

وهنا نقول إن لعلوم تكنولوجيا الغابات والأخشاب قولا يجب أن يراعى ودراسات علماء مصر فى الحقب السابقة يجب ان تؤخذ فى الحسبان فليس التشجير مجرد زراعة اشجار فتجربة كوم أوشيم القاسية خير ما ندلل به على مسيس الحاجة الى سياسة مستنيرة على أسس علمية متحررة عن الهوى الشخصى اذ كان اختيار الاصناف فى كوم أوشيم اساس البلاء حيث اختيرت اصناف غير مدروسة ومن نطاق بيئى ينتمى لبلاد الشمال شديدة البرودة.

ودعونا نوضح ان سياسة التشجير يجب ان تاخذ فى الحسبان ما نراه الآن من التوقع الدولى للنقص الشديد فى الموارد البشرية مع البحث الدائم عن وسائل تقليل التلوث البيئى لاستغلال كل قطرة متاحة من المياه مما يجعل العالم مضطرا لمواجهة مشكلة ذات ثلاثة محاور:

- النقص الشديد فى الموارد المائية خاصة فى البلدان المماثلة لظروفنا المناخية
- النقص الشديد فى موارد الألياف الخشبية
- تقليل التلوث البيئى.

والواقع ان النقص الشديد فى المياه المتاحة للاستغلال الزراعى جعل الموضوعات المتعلقة بالاستغلال الأمثل للموارد المائية قد اصبح الشغل لمراكز البحوث فى العالم اجمع وتركزا فى المناطق الجافة وشبه الجافة التى تغطى مساحتها ٣٣٪ من مساحة اليابسة.

واذا نظرنا الى البعد الثانى وهو المتعلق بنضوب المادة الخشبية الخام والتى تتزايد أهميتها الاقتصادية مع بزوغ القرن القادم نجد حتما على البشرية أن تنظر الى التجمعات الشجرية كضرورة اقتصادية وبيئية فالاستهلاك السنوى من الأخشاب والالياف الخشبية يتوقع أن يصل الى ما يزيد على ٦٨٩٠ مليون متر مكعب مع مطلع القرن القادم (خلال خمس سنوات) والواقع ان ضخامة هذه الكميات التى تبلغ ثلاثة امثال استهلاك العالم فى سنة ١٩٩٠ يمكن للعالم مجابهته بالتحكم فى النمو السنوى لمجاميع الأشجار والأخشاب فشجرة السرو الصنوبر مثلا تنتج يوميا ٢٧.٧ جم مادة خشبية منها ١٣.٧ سليلوز، ٨.٢ ليجنين، ٥.٦ بولويوزيس ٣ مستخلصات خشبية.

اما المحور الثالث وهو الخاص بالحماية البيئية التى تقدمها مجاميع الأشجار فانه شئ اصبح الاهتمام به حتميا فى العالم اجمع خاصة فى مصر........

والأشجار لها اكثر من دور فى تقليل التلوث البيئى بالاضافة الى فوائدها العديدة من الناحية المناخية.

ومع توافر مياه المجارى والصرف الصحى فى المدن الكبيرة بالعالم بالاضافة الى التلوث الهوائى بهذه المناطق المزدحمة بالسكان ظهرت الحاجة الى اعادة استعمال مياه المجارى فى استزراع تجمعات من الغابات الصناعية تقوم بدور الحماية البيئية.

فهذه الغابات الصناعية تغير المناخ الموقعى الى الأفضل عن طريق تقليلها لحدة الاشعاع الشمسى فى المناطق الجافة مع تنظيم درجة الحرارة والرطوبة بالاضافة الى دورها الرئيسى فى عملها كمستنقع كربونى يمتص ثانى اكسيد الكربون (من خلال تيجانها الخضراء) وعمليات التمثيل الضوئى توفر مصدرا مستمرا من الأكسجين تخفض ثانى اكسيد الكربون فالشجرة الواحدة من صالدات الاخشاب ذات الورق العريض عند عمر ثمانى سنوات تمتص مايقرب من ثلاثة كيلو جرامات من ثانى اكسيد الكربون وتعطى حوالى ثمانية كيلو جرامات من الأكسجين يوميا.

ان التجمع الشجرى من الغابات البيئية فى مساحة فدان واحد يمتص حوالى ٤٥٠ كجم ثانى اكسيد الكربون ويطلق حوالى ٢٦٠ كيلو جرام اكسجين خلال ١٢ ساعة فقط وقد يعطى هذا دورا بيئيا للأشجار من زاوية ضيقة وان كانت الزاوية الأوسع يمكن ان تظهر اذا نظرنا الى الدور الرئيسى للأحزمة الخضراء وغابات الحماية البيئية فى المدن من حيث كسر حدة العواصف الترابية او الرملية.

والواقع أن النظر فى دور الأشجار كمستنقع كربونى يقودنا الى العديد من الأرقام فالمتر المربع الواحد من سطح الوراق يقوم بتمثيل ١.٥ جم فى الساعة بالاضافة الى انتاجه السكريات واخراجه الاكسجين فاشجار الحور خلال وجود الأوراق عليها تستهلك سنويا ما يساوى انتاج منزل يضم ثلاث عائلات من ثانى اكسيد الكربون فى عملية البناء الضوئى هذا والاتزان بالنسبة لثانى أكسيد الكربون والاكسجين يؤدى الى ان ينطلق الاكسجين حرا كما وتطلق الأوراق الخضراء فى الهواء ٢٠٪ فقط من جملة ما امتصته فعلا من ثانى اكسيد الكربون وتبسيط التفاعلات الكيموحيوية بالاشجار يقودنا لرقم سهل فالمسطح الورقى الذى يبلغ ٢٥ مترا مربعا ينتج فى ظروف جو معتدل بمنطقة الشرق الأوسط كمية من الاكسجين تكفى لاحتياج فرد واحد ومن ذلك يحسب ان الفرد فى وسط المدينة يحتاج الى حوالى ٣٠ مترا مربعا من الأسطح الورقية الخضراء سواء من الأشجار أوغيرها فالهواء الملوث بغاز الأوزون اذا استمرت حركته ٨ ساعات خلال مجموعة غابات صناعية فان خمس هذا التركيز فقط يتبقى خاصة اذا كانت الاشجار من الانواع ذات الورق العريض مثل اشجار الكافور او الاكاسيا او الحور

او اى نوع من الأشجار ذات الثغور الورقية الكبيرة فكلما زاد حجم الثغور زادت ازالة غاز الأوزون من الكتلة الهوائية العابرة لتجمعات الاشجار.

هذا وتاثير الاشجار واحزمة الوقاية الخضراء على زيادة الرطوبة الجوية خلال مواسم الجفاف وخفض الحرارة والاشعاع الشمسي خلال فترات الظهيرة مع رفع الحرارة أسفل تيجان الأشجار خلال فترات البرودة كلها من المبادئ التى اصبحت متاحة لاى طالب يدرس علوم الاشجار فى بداية مساره الجامعى هذا ومازلنا نذكر التجارب التى قامت بها جامعة الاسكندرية عن تقليل التلوث الهوائى وكسر حدة الصوت فسياج من أشجار الكافور بعرض عشرة أمتار يقلل الصوت الذى تردده الف ذبذبة بمقدار واحد ديسبل تقريبا وفى الدراسات الامريكية مزيد من التفاصيل التى جميعا تقود الى الدور الحيوى للتشجير البيئى وغابات الحماية البيئية

الناحية الاقتصادية للتشجير البيئى قصير الدورة:

لما كانت الاشجار كاى كائن حى لها دورة حياة فمع التقدم فى العلوم الحديثة على مستوى العالم ابتكرت طرقا نموذجية لتنمية مجاميع الاشجار وغابات الحماية البيئية فيما يسمى بالدراسات النموية المركزة القصيرة short rotation intensive culture وهذا للحصول على عائد تجارى متميز فى فترة قصيرة مع الاستفادة بوجود الاشجار وبتطبيق المفاهيم الحديثة للتنمية المتواصلة sustainable development فإن هذا يقودنا الى وجود احزمة خضراء وغابات حماية بيئية فى موقع ما لفترة محددة بحيث لا تترك الى مرحلة التدهور او العجز بحيث تنهار هذه التجمعات الشجرية بدون حصول المجتمع على فائدتها.

وفى تجارب مستمرة لجامعة الاسكندرية (وهى الجامعة الوحيدة فى مصر التى بها قسم متخصص للغابات والاشجار والاخشاب) اظهرت الدراسات ان الاستزراع لغابات حماية بيئية فى دورة نمو من اربع الى خمس سنوات يعطى عائدا اقتصاديا مرتفعا وهناك نماذج من هذه الدراسات الاقتصادية التحليلية والتى تشير الى الضرورة الاقتصادية والتنموية لوجود غابات الحماية البيئية بالاضافة الى فائدتها البيئية التى لا يمكن اغفالها وفى جزء من دراسة لنا على استخدام الاشجار النامية فى غابات صناعية على مياه المجارى فى منطقة الجبل الاصفر على دورة نمو قصيرة ومقارنة امكانية الاستغلال الصناعى لاخشاب تلك الاشجار فى انتاج لب الورق وغيرها من المنتجات الخشبية والتى تعلم جميعا ان مصر تستورد منها سنويا ما قيمته ٢.٥ الف مليون جنيه ظهرت نتائج ابهرت عددا من المؤتمرات العلمية بالولايات المتحدة الامريكية واوروبا ومازالت ابحاث جامعة الاسكندرية فى هذا المجال تنشر نتائجها فى العالم ويشار اليها منذ اول دراسة فى الثمانينات حتى ان مجموعة العمل فى مجال التكنولوجيا الصناعية والاستزراع حصلت على جائزة تقدير عن هذه الابحاث من الولايات المتحدة الامريكية فى عام ٩١ وعام ٩٤ على التوالى كما اشاد المؤتمر الدولى لطاقة الكتلة الحيوية الشجرية بفرنسا فى سنة ١٩٩٣ بهذه الابحاث واعتبرها مدخلا يجب ان تاخذ به دول المنطقة شبه الجافة ذات المدن الضخمة ومشاكل الصرف الصحى وببساطة نذكر أن الخشب الناتج من أشجار الكافور البلدى النامية فى مزرعة الجبل الأصفر على مياه المجارى كانت تحتوى على ١٩٪ من الالفاسليلوز أعلى من تلك النامية فى شمال غرب الدلتا والمروية بمياه عادية كما كان الثقل النوعى لاخشابها أعلى من الثقل النوعى للاشجار النامية على الرى العادى.

والواقع ان هذه النتائج افضل بكثير من ان نقف عندها ونشيد بها بل المفروض ان تكون السياسة العامة للتشجير البيئى والتى تضعها الاجهزة التنفيذية قادرة على وضع تلك الدراسات العلمية الميدانية موضع التنفيذ فالحاجة الى عمليات التشجير البيئى والحماية البيئية اعظم من أن نقيمها اقتصاديا كما ان حزمة المعلومات التكنولوجية التى تقدمها الآن جامعة الاسكندرية تتضمن تحقيق ثلاثة اهداف من وجود غابات واحزمة الوقاية البيئية الخضراء فهى حماية للبيئة وتحسين للبيئة ودعامة للتنمية الزراعية وركيزة لرفع عائد الاقتصاد القومى ذلك اذا وضعت موضع التنفيذ بواسطة اى من الاجهزة المهتمة بالبيئة او الانتاج فى التنمية المتواصلة.



مشاركة علماء البيئة فى إقرار معايير تنمية بحيرة ناصر

كتب . أحمد نصر الدين:

تستأنف لجنة تنمية بحيرة ناصر عملها عقب اجازة عيد الاضحى المبارك بوضع معايير تنمية البحيرة وشواطئها وتحديد المحاذير التى تتعارض وقدسية البحيرة وذلك بغرض رفع الوعى الخاص بعمليات تنمية وتعمير البحيرة وثرواتها الطبيعية من خلال وضع ضوابط ومعايير علمية وفنية يشارك فى اقرارها علماء البيئة والهندسة والرى والعلوم البيولوجية وغيرها. وصرح الدكتور محمد المعتصم نائب رئيس المركز القومى للبحوث المائية بأنه سيتم التخطيط لعقد ندوة قومية لتحقيق الأغراض السابقة لتعرف كل الاطراف المتكاملة مع البحيرة التزاماتها وحدود انشطتها وسيتم دعم توصيات الندوة ببيانات الأرصاد الجوية وتقارير مراقبة نوعية المياه داخل حدود بحيرة ناصر فى الاراضى المصرية والسودانية وكل مياه نهر النيل بطول ٢٠٠٠ كيلو متر. وقال ان الندوة سوف تؤكد ضرورة رفض أى أفكار لصرف المياه بكافة انواعها فى البحيرة. وان تتم عمليات الاستزراع فى حالة ضرورتها وفق شروط ومعايير وضوابط عملية مؤكدة لا تحتمل التجربة والخطأ نظرا لأهمية البحيرة المقدسة وان الندوة سيتم عقدها خلال شهرين من تاريخ الاجتماع التمهيدى عقب اجازة العيد الحالية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٥

«غرين بيس»: ايطاليا لم تسترجع براميل النفايات السامة من لبنان

■ لندن، لارنكا - «الحياة»، رويتر، اف ب - اكدت امس منظمة «غرين بيس» المدافعة عن البيئة أن ايطاليا لم تلتزم تعهدها استرجاع نحو ٢٥٠٠ طن من النفايات السامة التي كانت ارسلتها الى لبنان عام ١٩٨٧. وقالت المنظمة في تقرير وزعته اثناء مؤتمر صحافي عقدته في لارنكا ان غالبية النفايات لا تزال في الاراضي او المياه اللبنانية. واكدت ان هناك ما يدل على ان سفينة كان يفترض انها تعيد النفايات الى ايطاليا اغرقت عمدا في البحر المتوسط.

واعتبر فؤاد حمدان المسؤول عن مكتب «غرين بيس» لشؤون البحر الابيض المتوسط ان «السلطات (الايطالية) كانت تامل ان الفضيحة ستصبح طي النسيان مع مرور الزمن، الا ان النفايات السامة لا تُنسى ولا يمكننا ان ننسى، وما لم تتخذ الاجراءات اللازمة ستستمر السموم في تهديد بيئة لبنان والصحة العامة فيه».

وقال حمدان، وهو لبناني مقيم في هامبورغ، في المؤتمر الصحافي الذي عقد على ظهر سفينة «غرين بيس» الراسية في ميناء لارنكا القبرصي، ان بامكان المنظمة اثبات ان النفايات السامة ما زالت موجودة في لبنان. وذكر ان عشرة الاف برميل من المواد الكيماوية الخطيرة دفنت اما في جبال كسروان او على طول الساحل.

وجاء في تقرير «غرين بيس» ان ايطاليا ازالت ٥٥٠٠ برميل من النفايات من بين ١٥٨٠٠ برميل و٢٠ حاوية مملوءة بالنفايات السامة جداً التي تخلصت منها بشكل غير قانوني في لبنان عامي ١٩٨٧ و١٩٨٨. وذكر التقرير ان اربع سفن نقلت الـ ٥٥٠٠ برميل وان سفينة واحدة عادت بالفعل الى ايطاليا. ورجح ان واحدة من السفن على الاقل اغرقت في البحر المتوسط فيما افرغت السفينتان الاخريان حمولتهما في البحر.

وكانت الحكومة اللبنانية حضت منظمة «غرين بيس» في اذار (مارس) الماضي على تقديم ادلة على ادعائها في شأن النفايات السامة. وشنت حملة لضبط تلك البراميل. وقال حمدان انه سيتوجه الى بيروت (مساء أمس) لمناقشة التقرير مع المسؤولين اللبنانيين. واضاف: «اننا نعلم تماما مكان هذه النفايات وسنعطي المعلومات الى السلطات اللبنانية». واعرب عن استعداده لتقديم الاثباتات التي تملكها غرين بيس الى المدعي العام سعيد ميرزا الذي كان طلب الاستماع الى شهادته في آذار (مارس) الماضي.

وفي اطار تحريات تجريها الحكومة اللبنانية يستجوب احد القضاة شخصاً ورد اسمه في تقرير سري للجيش في عام ١٩٨٨. وجاء في التقرير ان الشخص كان يستورد النفايات عبر ميناء بيروت الذي كانت تسيطر عليه ميليشيا «القوات اللبنانية».

وقال تقرير «غرين بيس» الذي صاحبته وثائق تضمنت تقارير سرية للامم المتحدة والسلطات اللبنانية وشركة التامين البريطانية لويدز، ان شركة جيلي واكس الايطالية شحنت المواد مستغلة الحرب الاهلية اللبنانية بين عامي ١٩٧٥ و ١٩٩٠. واتهمت مسؤولين في الميليشيا المحظورة الان بالسماح بعقد مثل هذه الصفقة والاشراف على تنفيذها.

وتناقض هذه الوثائق تاكيدات ايطاليا بانها استعادت المواد السامة كلها. وقال حمدان ان «غرين بيس» تعتزم ممارسة ضغوط على روما لتسترجع المواد السامة هذه، التي «يتعين على الدول الصناعية الغنية مثل ايطاليا تحمل مسؤولياتها المعنوية والقانونية والسياسية حيالها والتاكد من انها لم تصدّر الى دول فقيرة».



«غرين بيس» تطلب من ايطاليا استرجاع براميل النفايات

□ بيروت - «الحياة»:

■ اعلن المسؤول عن حملات مكتب البحر المتوسط لمنظمة الدفاع عن البيئة «غرين بيس» فؤاد حمدان ان «الحكومة الايطالية لم تف بوعدها في شأن استعادة براميل النفايات السامة الموجودة في لبنان».

وطلب في مؤتمر صحافي عقده ظهر امس الى السلطات اللبنانية «ان تطلب رسمياً من الحكومة الايطالية التحرك لكشف اماكن البراميل واسترجاعها الى ايطاليا وعلى نفقة هذه الحكومة كلياً لأنها هي المسؤولة عن هذا الامر في الدرجة الاولى».

جولة على الرؤساء

واكد حمدان الذي وزّع خلال المؤتمر ملفاً كاملاً عن الموضوع تطلب اعداده اربعة اشهر ان «في لبنان عشرة آلاف برميل من النفايات». وابدى استعداد المنظمة للتعاون مع القضاء اللبناني والحكومة اللبنانية مشيراً الى انه سيقوم بجولة على الرؤساء الثلاثة والمسؤولين المعنيين بهذا الملف من اجل التوصل الى الاسلوب الذي يؤدي الى الزام الحكومة الايطالية الوفاء لوعدها واستعادة هذه البراميل.

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٥

التحكم فى أمراض الاسماك لزيادة إنتاجها

● أجرى رئيس قسم الطفيليات وأمراض الحيوان بالمركز القومى للبحوث دراسة لزيادة إنتاجية المزارع السمكية من خلال التحكم فى الأمراض التى تصيب الأسماك وقد تم جمع العينات الخاصة بالدارسة من الأسماك من المزارع السمكية بمحافظة الشرقية وكذلك الترع ورواسب نهر النيل بغية إجراء مسح شامل للطفيليات والبكتريا الموجودة بالأسماك وتصنيف الطفيليات وتضمنت الدراسة إجراء عدوى صناعية لحيوانات التجارب بهدف الحصول على الأطوار اليافعة من يرقات وغيرها لدراستها وتحضير المضادات اللازمة للقضاء عليها.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٥

تحذير من ١٥٠٠ عالم حول بدء عصر حار جدا وتغيير فى مناخ الأرض

فى ختـام الندوة ندعـو الي: ثلاثة مـؤتمرات لدراسة القضية.. هذه ليست قضية رفاهية.. فان حـرارة الارض ترتفع تدريجيـا.. وسـوف يصل ارتفاع الحرارة الى ثلاث درجات مما يجعلنا ندخل فى «عصر حار جدا».. اما متى سنصل الى هذه الدرجات الثلاث فان العلماء يتوقعون ان يحدث هذا بعد فترة تمتد من ٣٠ - ١٠٠ سنة.. وهى فترة قصيرة جدا فى عصر الامم.. ولبيان مدى الخطر الذى يمكن ان يحدث فان ما يفصل بين العصر الذى نعيشه والعصر الجليدى هو خمس درجات فـقط و بسـبب حـرارتهـا انقرض الديناصـور واختفت كائنات وتغيرت معالم الارض!

صحـيح انه يمكن ان يحـدث توازن في الكون فتهطل امطار وتحدث عوامل جوية طبيعية لتعادل هذه الحرارة.. ولكن متى يتم حدوث هذا فانه لابد من حساب النتائج والمتغيرات وبيان ما يترتب عليـها بدقة.. وهناك احتمال بامكانية التـاقلم والتكيف.. وهذا ايضا لابد من حسـابه.. وهناك الاحتـمـال الثـالث بارتفـاع درجـة الحـرارة و تاثيراتها التى عرضناها على مدى ايام الجمعة الثلاثة الماضية وهذا يحتم علينا ان نتحسب للمهددات والمخاطر..

وفى كل الحالات فانه ينبغى الاهتمام بهذه القضية التي تتعلق بتغيير مناخ الارض.. وان يوجد تنسيق بين الجهات المختصة فى مصر - وهو للاسف مفقود الآن - وان يوجد تنسيق بين البلاد العربية.. وان يوجد تنسيق ثالث بين دول العالم النامية..

ومن ثم فاننا مع التنبيه الى خطورة هذا الامر ندعو - من هذا المنبر - وننتظر تعليقات واراء العلماء والجهات المختصة في:

١- ضرورة عقد مؤتمر مصرى تشارك فيه كل الجهات المعنية والعلماء واهل الخبرة والراى.. لبحث القضية.

٢- ضرورة عقد مؤتمر عربى يشارك فيه العلماء العرب والجهات المختصة العربية.. لبحث القضية وانعكاساتها وما يترتب عليها عربيا..

٣- ضرورة عقد مؤتمر للدول النامية.. التى ستعانى من هذه المشكلة.. وستضيف عبئا الى ما تنوء به.

اننا ندعو الى هذه المؤتمرات الثلاثة.. ونرجو ان تجد دعوتنا صدى لدى المهتمين وصناع القرار.

والآن نستعرض بعض ما جاء فى ختام الندوة التي عقدها «الاهرام»..

الدكتور لطف الله امام: ان هذا التجمع من باقة علماء مصر - مصر الولادة دائما يجعلنى ان اطلب فى بداية كلامى ان اقول اننا في حاجة الى صياغة سياسة باهدافها العامة والتفصيلية مع ربطها جميعا بنظام معلومات متكامل لاننا امام ازمة لها تاثيراتها الآجلة وتاثيراتها العاجلة.. ولا احد منا لا يشعر بارتفاع درجة الحرارة والهجوم المفاجيء لفصل الشتاء دون التمهيد له بفصل الخريف والهجوم المفاجيء لفصل الصيف دون التمهيد له بفصل الربيع.. اننا نشعر بهذا كله وبالتالي مطلوب هنا ان نعمل نظام معلومات متكاملا.. وقبل ذلك صياغة برنامج متكامل لهذه القضية التى تهدد



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٥

وجودنا وبالتالى فان انشاء شبكة او نظام معلومات متكامل ينتقل بنا من مرحلة البيانات الى مرحلة المعلومات و الدراسة الجادة العلمية ومطلوب ايضا نظام للعمل والمواجهة واقتراح الحلول لتوضع امام الرأى العام وامام صانع القرار..

المشكلة الاخرى هى تصدير الاهتمامات وهذا سطو على الأولويات الخاصة بها.. فهل هذه قضية تستحق فعلا ان نهتم بها؟.. فان عندى احساسا حقيقيا انها تحتاج لتركيز اكثر لبيان جوانبها الايجابية والسلبية..

● الأهرام: ما هى الخطة التى وضعتها مصر فى هذا الشان؟

- الدكتور اسامة الخولى: اطار الخطة نريد عرضه فيما بعد فى اجتماع وطنى كبير.. وهو مكون من مجموعة اجزاء:

الجزء الأول: يقول انه علينا ان نتابع ما هو معروف فى العالم عن هذا الموضوع

والثانى: ضرورة الحد من استخدامات الطاقة والبحث عن مصادر طاقة بديلة

الثالثة: التحسب لمشكلات البيئة

الرابع: اعتبار القضية.. مسألة مهمة وليست ترفا

وقد اخذت وزارة الخارجية المبادرة ودعت الجهات المعنية الى عقد اجتماعات بشكل متواصل لتدارس الأمر وبحث ما يتم عمله وانعكاساته خارجيا..

وفى ضوء ما سيتم فى الاجتماع المفترض عقده قريبا الذى سيحضره كل الاطراف المعنية فى مصر.. ستحدد الرؤية وخطوات العمل..

● الاهرام: اية تعليقات.. او اضافات؟

- الدكتور اسماعيل صبرى عبد الله: عندما كان عمرى ٣٠ سنة كنت مستشارا لجمال عبد الناصر - ومن هنا اتحدث عن تجربة - وخلاصتها - ان المثقف لا يؤثر تاثيرا مباشرا على صانع القرار الا اذا تكون رأى عام حول الراى الفنى.. فعندما كان عبد الناصر يطلب منى شيئا كنت ارسله له فى مذكرة لكنى كنت انشر نفس الموضوع فى مجلة الطليعة - التى كان يصدرها الاهرام - لكى تعرفه الناس كلها، وكنت اتفاهم معه وهو رجل دولة واسع الافق.. فاهم.. يقرأ قراءة نهمة ويذاكر ولم يكن يضيق اطلاقا بالنقد.. لكنه كان يعمل توازنات فى حين ان رايى كان يمثل وجهة نظر واحد ممن حوله يمثلون قوى اجتماعية فلابد ان ياخذها فى الحسبان.. فالقضية لكى تنجح لابد ان تستهدف اولا تكوين رأى عام حولها، وهذه هى المشكلة التى لم ينجح فيها جهاز شئون البيئة.

- الدبلوماسية امل مراد: لى تعليق وهو ان الدول النامية عموما موضوعة فى مشكلة على عكس الدول المتقدمة التى كان عندها مدى فرضى فهى تواجه اولا مشكلة النمو الاقتصادى ثم مشكلة البيئة المحلية ثم البيئة العالمية، ودول العالم الثالث بطبيعة الامر مضطرة لمواجهة مشكلة النمو الاقتصادى والزيادة السكانية والتلوث المحلى والتلوث العالمى فى نفس الوقت.

هذه حقيقة وعلى الرغم من انها ليست شيقة ولسنا سعداء بها.. لكنها حقيقة يجب ان نتعامل معها وبالتالى فان موضوع الأولويات والقول أن هذه قضية رفاهية ليس صحيحا لأنه ليست لدينا رفاهية ان نقول ان هذه رفاهية!



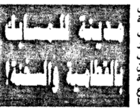
المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٥

لنظافة القاهرة من الرصاص:

الغلق الفوري للمسابك والمصانع المخالفة



٥٠٠ مسبك مرخص وغير مرخص موزعة على الأحياء في مدينة القاهرة تنبعث منها أبخرة الرصاص التي تقدر بـ ٣٥٠ طن رصاص سنويا غير الابخرة الكيماوية الضارة الاخرى اضف الى ذلك اكثر من نصف مليون سيارة في العاصمة)تنبعث ابخرة الرصاص منها وهي تسير في شوارع القاهرة ناتجة عن احتراق الوقود بما يسمى بميثال الرصاص الرابع..

ومصانع غير مراعى فيها الشروط الصحية فهي تنتج أبخرة ضارة ومنها الرصاص بأكثر من ٥٠ ضعف الحدود التي حددتها منظمة الصحة العالمية. وفي حوار علمي مع الدكتور محمد الزرقا مدير مشروعات النفايات والمخلفات الخطرة بجهاز شئون البيئة يقول: يوجد الرصاص بصورة طبيعية بكميات قليلة في القشرة الأرضية وله استخدامات هامة في إنتاج بعض أنواع البطاريات والذخائر ومختلف المنتجات المعدنية كما يدخل في صناعة البويات والوقود ومصدر الرصاص الذي يستخدم في الصناعة مناجم الرصاص الموجودة بصورة طبيعية في الأرض

أين يكمن الرصاص؟

ومعظم الرصاص الذي يلوث البيئة ناتج عن عمليات التصنيع كتدوير مخلفات البطاريات وصهر الرصاص وتلقى مخلفاتها في الأنهار او التربة دون معالجة فتلوث خزان المياه الجوفية بالرصاص - الوقود الذي يحتوي على رصاص - وهي مادة «رابع ميثايل الرصاص» وعملية التعرض للبويات وناتج عملية التعرية في المواد التي يدخل فيها الرصاص كما يتعرض الإنسان للرصاص لتلوث الخضراوات والفواكه المزروعة بالقرب من الطرق التي تمر بها سيارات ونتيجة نقلها إلى الأسواق وهي غير مغطاة ويترسب عليها ناتج احتراق وقود السيارات وبعض الأغذية المحفوظة في العلب التي تصنع بمواد يدخل الرصاص باماكن اللحام وايضا في احبار الطباعة خاصة الصحف وتتعرض الأغذية التي تغلف بهذه الأوراق للمخاطر بالاضافة الى العمال الذين يعملون في مصاهر الرصاص والسكان الذين يسكنون فيها يتعرضون لأبخرة الرصاص.

الرصاص يؤثر على كل الأعضاء

وفي بعض مواسير المياه وبعض وصلات اللحام تكون مادة الرصاص داخلة فيها فالرصاص يدخل الى جسم الإنسان عن طريق الفم : الغذاء - التنفس - الاستنشاق، وعندما يمتص الجسم الرصاص، يسير في الدم ويتوجه الى الكبد، والكلية، والرئة والمخ، والطحال، والعضلات، والقلب، وبعد عدة اسابيع من دخوله الجسم يتحرك الى العظام والأسنان، ويبقى بها عشرات السنين ويمكن ان يعود مرة اخرى الى الدم والأعضاء.

ويؤثر الرصاص على جميع هذه الأعضاء في الجسم واكثر الأعضاء حساسية في الجسم هو الجهاز العصبي وخاصة عند الأطفال ويسبب امراض الدم والقلب كما يؤثر على جهاز المناعة وقد أثبتت بعض الدراسات على حيوانات التجارب ان الرصاص يسبب السرطان وتؤدي التركيزات الكبيرة منه الى الوفاة في الكبار والصغار ويعرف تسمم الرصاص في الدم إذا تعدى ٢٥ ميكروجرام في كل ١٠٠ سم كما يؤثر على الأجنة وقد يؤدي تعرض الامهات الى الاجهاض او التشوهات الخلقية للمواليد ويؤثر على الذكاء ومن المعروف انه يقلل مقاييس الذكاء ويعوق نمو الأطفال والتركيزات العالية تؤدي الى الوفاة المفاجئة للأطفال.

وتشير الدراسات التي تمت على مستوى تلوث القاهرة بالرصاص بان الوقود المستخدم في العربات بالقاهرة يحتوي على ١,٨ جرام لكل لتر من الوقود ويزيد من المخاطر الصحية للذين يتعرضون للتلوث بالرصاص عندما يكون الغذاء الذي يتناولونه من نقص في الحديد والكالسيوم والبروتينات وفيتامين أ و د ولذلك نجد الأطفال الذين لا يحصلون على الكمية الكافية من هذه الأغنية يتعرضون الى مخاطر صحية جسيمة بسبب هذه الأخطار الكبيرة فقد شملت الخطة القومية الذي أعدها جهاز شئون البيئة على خفض معدلات الرصاص في الوقود على الا يتعدى ١٥٪ جراما لكل لتر إلى ان يتم إنتاج الوقود الخالي من الرصاص وتسعى بعض شركات البويات حاليا الى استخدام بدائل مادة أكسيد الرصاص التي تستخدم كمانع للصدأ وكذلك ايجاد بدائل للحام.

مدينة المسابك في القطامية

اما بالنسبة للمسابك والمصانع الموجودة في القاهرة فقد استجاب محافظ القاهرة عمر عبد الأخر لشكاوى سكان العاصمة وعقد اجتماعا ضم المسئولين لدراسة وضع المسابك داخل المنطقة السكنية. وتم اختيار ١٠٠ فدان بطريق القطامية والعين السخنة وتقسم بمساحات مختلفة تبعا لنوع النشاط لتنقل اليها المسابك ومصانع صهر الرصاص وقد راى المجتمعون ضرورة الغلق الفوري للأنشطة التي تشكل تهديدا خطيرا لصحة الإنسان، والبيئة. كما يتم حصر الأنشطة التي يمكن اجراء تعديلات سريعة لها للحد من الانبعاثات الخطرة حتى تحقق مستوى الانبعاثات الحد الذي لا يهدد الصحة العامة. والاستفادة من الامكانيات الحالية بهذه المنطقة كفحت ابار مياه جوفية وعمل ترنشات للصرف الصحي.

ويضيف د. محمد الزرقا: انه اتفق على نقل المسابك بطريقة فورية للمخاطر الجسيمة التي تشكلها مع مراعاة التخطيط العلمي للمكان حتى لا يتحول الى مناطق عشوائية وعدم السماح للصرف الصناعي والصحي ان يصرف في التربة إلا بعد معالجتها والتأكد من عدم احتوائها على ملوثات للتربة والمياه الجوفية مع تجميع الأنشطة المتشابهة في اماكن موحدة لإجراء معالجة جماعية للمخلفات وذلك يخفض النفقات ويمكن استخدام المياه المعالجة في تشجير المنطقة - تحديد موقع آمن لدفن خبث الصهر والمخلفات الصلبة الخطرة. وقالت مندوبة وزارة الصناعة انه جار إعداد تقسيم خاص لهذه المنطقة بمساحات تبدأ من ٣٠٠ مترا الى ١٠٠ متر الى ٥٠٠ متر طبقا لنوع النشاط على ان تنشأ الأماكن السكنية للعمال في منطقة اخرى يراعى فيها الجوانب الصحية..

عنايات مرجان



بيئيـــــات

جراحة تجميل .. للسواحل المصرية

يبدو أنه من الصعب تنمية روح العمل الجماعي، وخلق التعاون والتنسيق بين الوزارات والهيئات، ذات الاداء المتشابه فى المناطق الساحلية . أقول ذلك بمناسبة عقد ورشة عمل استراتيجية تنمية السواحل التى نظمها جهاز شئون البيئة، مع وكالتى المعونة الدانمركية و الهولندية وظهر من الندوة ان المناطق الساحلية فى مصر والتى طولها ٣٠٠٠ كيلو متر بلا صاحب ، وهناك العديد من الجهات تملك التصاريح بالبناء والهدم والردم، وقد ظهرت نماذج صارخة لعمليات ردم فى المحافظات ذات الطبيعة الساحلية الجميلة، مثل البحر الاحمر، الذى تم ردم مليون و ٧٠٠ الف متر من الساحل لبناء القرى الساحلية وعددها ٢١٠ مشروعات مما ادى الى دمار قوام الساحل ووقع المحظور من نحر وترسيب، وغابت السياحة ووزارة الاشغال والموارد المائية من الندوة كنوع من المقاطعة او عدم الاهتمام.

وفى واقع الامر ان هذه الندوة كانت بمثابة جراحة تجميلية هامة لسواحلنا المصرية الخلابة التى تشابه الدجاجة التى تبيض ذهبا .. وكل مستثمر بسوء او بسلامةنية يريد ان يذبحها.

لقد دمرنا السواحل . دفنا الشعب المرجانية، لوثنا المياه مقابل دخل قريب دون النظر إلى الرؤية المستقبلية او التنمية المستديمة. لقد ظهرت هناك مدن اكلها البحر وشواطئ ابتلعتها الامواج واراض تملحت وظهر ان خريطة السواحل بلا عناية على الاطلاق ولا سيما وان هناك طريقا عالميا ومناطق تنمية شرق اوسطية ومنافسات سياحية للدول المجاورة ونشاطا دوليا مع الجيران فى البحر الاحمر، وسيناء . ان تنمية السواحل امر ضرورى. وقد ساهمت وكالتا المعونة الفنية للدانمرك وهولندا فى عرض ما حدث من دمار بسواحلهم . كما عرضت فرنسا من قبل. وقد جاءت الفكرة المصرية متاخرة بعد ان وقع الدمار.. ولكن يمكن انقاذ الشواطئ بجراحة تجميلية سريعة. ووقف الدمار القادم ويكون الاستثمار والبناء والتعمير وفق قواعد ملزمة للكل وتتعاون كل الجهات فى ابراز شواطئنا الجميلة حقا ماء وهواء ورمالا وشمسا وذهبا.

● قالوا : ٦,٥ مليون طن نفايات تلقى فى البحار سنويا !

وجدى رياض

المدونة

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أوان التقييم لحركة الدفاع عن البيئة في الولايات المتحدة

جاءت الاحتفالات التي شهدتها العاصمة الاميركية في الذكرى الخامسة والعشرين لـ «يوم الأرض» لتعيد الى الواجهة مسألة الحفاظ على البيئة في الولايات المتحدة في العقدين الماضيين من نجاح وما مُنيت به من فشل.

حسن منيمنة كتب من الولايات المتحدة:

كانت اوساط النشطين في الحركة البيئوية في الولايات المتحدة قد عقدت الامل على ان يكون عقد التسعينات هو «عقد البيئة» في البلاد، لا سيما في اعقاب كارثة التلوث النفطي الذي تسببت به ناقلة النفط «إكسون فالديز» في ولاية الاسكا، وتعاظم الوعي الشعبي للمخاطر الناجمة عن اتجاه حرارة الارض ككل الى الارتفاع. غير ان الاعوام القليلة الماضية قد شهدت تراجعاً في الاهمية التي يوليها الجمهور الاميركي للمسائل البيئية.

وانشغال البيئويين بمحاولة استيعاب هذه الظاهرة واضح في كتابين صدرا مؤخراً، احدهما «لحظة على الارض: عصر التفاؤل القادم» لغريغ إيستربروك، يعتبر الحركة البيئوية ضحية نجاحها، ذلك انها قد توصلت الى معالجة الازمات البيئية الرئيسية المطروحة، مما طمأن الجمهور، فيما يرى الآخر «التراجع: الحركة البيئوية الاميركية في نهاية القرن العشرين» لمارك دوي، ان المنظمات الرئيسية في الحركة قد تخلت عن مبادئها، عبر التسويات المختلفة التي رضيت بها، مع اجهزة الحكم وارباب العمل على السواء.

فمأزق الحركة البيئوية اليوم، على ما يراه إيستربروك، هو انها ما زالت تعتمد الخطاب التحفيزي عينه الذي تمكنت من خلاله بالامس من حثّ القطاعات الشعبية على مساندتها. ذلك ان هذا الخطاب يقوم على التحذير من العواقب الوخيمة لغياب الضوابط البيئية. ولكن هذه الضوابط قد تحققت عبر سلسلة من الخطوات الاشتراعية، بما في ذلك انشاء وكالة اتحادية لحماية البيئة. فلا بد للمنظمات البيئوية اليوم، برأيه، من الإقرار بهذا النجاح لتبديد التفاوت بين واقع البيئة والصورة التي ترسمها هذه المنظمات له.

والواقع ان هذه «الواقعية البيئوية» التي ينادي بها ايستربروك تتناقض تماماً واسلوب العمل الذي ينتهجه العديد من المنظمات البيئوية. فهذه المنظمات لا تعتمد طرح «الازمة بين الطبيعة والانسان» كأداة ترهيب في خطابها وحسب، بل غالباً ما تنطلق من قناعة مبدئية باصالة هذه الازمة. تجدر هنا الاشارة الى الاصل المزدوج للحركة البيئوية، ذلك ان المنظمات المعنية بالبيئة قديمة العهد في الولايات المتحدة. ولكن نشاط الفوج الاول منها كان على الغالب نشاطاً محدوداً محلي النطاق، يقتصر في العديد من الاحيان على المحافظة على منطقة ما او على نوع او اكثر من الانواع الحيوانية والنباتية، وقد يكون ابرزها جمعية «اودوبان» و«نادي سييرا». اما المنظمات البيئوية التي برزت في السبعينات، فكثيراً ما اعتنقت الطروحات العقائدية التي تقرن ما بين التصنيع والراسمالية وبين الجشع والاستهتار بالطبيعة. وفيما اتسمت منظمات الفوج الاول بطابع المؤسسات الخيرية، وتمتعت بالتالي بشبه اجماع على دورها الايجابي، طغى على منظمات الفوج التالي الطابع الحركي الذي استقطب العديد من المعارضين للنظام الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في الولايات المتحدة. وقد ادى الاتفاق المرحلي بين منظمات الفوجين، في المرحلة الماضية، على ضرورة مواجهة ما جلبه تفاقم التصنيع في البلاد من ازمات بيئية، الى تداخل بينهما، فبلغ العديد من الحركيين المناصب القيادية في منظمات الفوج الاول، الى حدٍ كانت معه ان تتبدد الفوارق في النهج والخطاب بينهما. وقد ادى هذا التداخل الى اضعاف مصداقية منظمات الفوج الاول [illegible] المحافظين.

ويعبر رئيس مجلس النواب الاميركي نيوت غينغريتش عن هذا الرأي في اتهامه «اليسار المتطرف» بالسيطرة على هذه المنظمات. يذكر هنا ان غينغريتش نفسه كان عضواً نشطاً في نادي «سييرا»، وهو اليوم يدعو الى استعادة حركة المحافظين على البيئة من العقائديين الذين استفردوا بها. يمكن بالتالي اعتبار دعوة ايستربروك الى «الواقعية البيئية» جزءاً من المحاولة الجارية لاعادة فرز ساحة العمل البيئوية الى فريقيها الاصليين.

وتتضح معالم محاولة اعادة الفرز هذه في التضارب الذي يشهده المعترك البيئوي. ففيما يشتكي ايستربروك من ان المنظمات البيئوية تبالغ في التهويل وتبتعد بالتالي عن المسلك الاجتماعي الفكري السائد في البلاد، يرى دوي ان هذه المنظمات تبالغ في الانخراط في هذا المسلك وفي مهادنة الحكم. وقد كانت المواجهة التي تخوضها المنظمات البيئوية تعرض بالامس على انها بين البيئويين من جهة، والدولة وقطاع الاعمال من جهة اخرى. اما اليوم، فالبيئويون انفسهم على ما يراه دوي، منقسمون بين قيادة قد تشبهت بقطاع الاعمال وتداخلت معه، وقاعدة خاب املها بالحركة البيئوية. ويتوسع دوي في الاشارة الى ما يعتبره اختراقاً لهذه الحركة، عبر التبرعات السخية التي اغدقتها عليه مجموعة من الشركات الكبرى، ذلك ان هذه التبرعات قد ادت الى تبعية مالية سرعان ما استحالت توجيهاً للخط البيئوي الذي تعتنقه هذه المنظمات.

والواقع انه في حين لا يمكن التقليل من اهمية الدور الذي اضطلعت به المنظمات البيئوية الحركية في دفع السلطات التشريعية الاميركية الى سن قوانين المحافظة على البيئة في العقدين الماضيين، فانه لا بد من الاشارة الى ان الولايات المتحدة كانت، في تلك الحقبة، تبتعد تدريجياً عن الاقتصاد القائم على الصناعة، عبر نقل مختلف الشركات الاميركية لمصانعها الى خارج الحدود،



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ / مايو ١٩٩٥

لاعتبارات مالية مختلفة. فالتشريع البيئوي جاء في بعض الاحيان ليحمل المجتمع ككل جزءاً من المسؤولية في معالجة مخلفات هذا الانتقال. ذلك ان بعض الشركات قد استفادت من القيود البيئية الجديدة التي جاء التشريع ليفرضها عليها فيما هي في طور تصفية نشاطها، للحصول على تحفيزات وتسهيلا- ـي نواحٍ اخرى، فيما تمكنت شركات : ـرى من البروز نتيجة للفرص التي ولدتها الظروف الجديدة. فقطاع الاعمال لم يخل قط من المحبذين للتشريع البيئوي ولا من المستفيدين منه. ونجاح الحركة البيئوية مرتبط بهذه الاعتبارات بقدر ما هو عائد الى نشاط الحركيين.

ويرتب دوي المنظمات البيئوية ترتيباً زمانياً، فيعتبر الفوجين الاول والثاني مرحلتين متتابعتين، وفي ذلك اهمال لاختلاف منطلقاتهما الاجتماعية - الاقتصادية والفكرية. ويرى ان الوضع الحالي، وضع تسلط قطاع الاعمال على الحركة البيئوية، هو مرحلة ثالثة، فيدعو لمواجهته الى موجة رابعة، على غرار السبعينات، تنطلق من القاعدة وترتكز على العمل المحلي الملتزم.

ورغم الاختلاف بين ايستربروك ودومي، فكلاهما ينظر الى الحركة البيئوية على انها، اساساً، حركة احادية الهدف والتوجه. الا ان الاختلاف بين بيئوية غينغريتش التقليدية المحافظة مثلاً، وبيئوية نائب الرئيس الاميركي آل غور العقائدية الملتزمة، او التناقض بين اعتبار الحكم حليفاً للبيئويين في مواجهتهم لجشع قطاع الاعمال وبين اعتبار هذا القطاع شريك البيئويين في تصديهم للعراقيل الادارية، يشير الى ان المسألة ليست مسألة ارتباك في التأطير الفكري. يبدو اذن ان الحركة البيئوية التي برزت في السبعينات قد اضاعت وحدتها مع تبدد العوامل التي كانت خلف بروزها.

حسن منيمنة

لجنة البيئة ترجح صحة المعلومات عن وجود ١٠ آلاف برميل من النفايات السامة في لبنان

□ بيروت - «الحياة»:

■ رجح رئيس اللجنة النيابية الفرعية للبيئة النائب جاك جو خادريان ان تكون معلومات ممثل منظمة «غرين بيس» فؤاد حمدان عن وجود عشرة آلاف برميل من النفايات السامة في لبنان صحيحة.

واعلن في تصريح أمس: «ارجح ان كل ما قاله صحيح، علماً أن اللجنة النيابية كان لديها المعلومات مسبقاً انما لم يكن لديها الاثبات والادلة اللازمة التي تثبت صحة هذه الأقوال. والآن يقول حمدان ان لديه الاثباتات التي تؤكد ان براميل النفايات التي تم ترحيلها من لبنان رميت في البحر وما تبقى منها يعادل عشرة آلاف برميل لا تزال موجودة في الأراضي اللبنانية او المياه الاقليمية اللبنانية. ونحن في انتظار الاطلاع على المستندات».

ودعا حمدان الى إبراز كل المستندات التي يملكها في هذا الشأن امام المحقق العدلي في القضية القاضي سعيد ميرزا كي يستطيع بدوره متابعة التحقيق للكشف على مكان وجود هذه البراميل في الأراضي اللبنانية أم في المياه الاقليمية.

وتمنى على حمدان ايداع اللجنة النيابية نسخة عن هذه المستندات لتطلع عليها وتقوم بالمهمة اللازمة في هذا المجال.

مصر .. لاتذبح الحيتان !

بالغت الصحافة الاجنبية فى دول اسكندنافيا، واتهمت مصر بانها تصطاد الحيتان امام شواطئ العريش وانه تم صيد وذبح ٣٣ حوتا كبيرا، وبيعت لحومها فى الاسواق ! وحقيقة الامر، كما يقول د. عصام البدرى، مدير مشروعات المحميات الطبيعية بجهاز شئون البيئة، بان ما تم اصطياده هو «اسماك القرش» ، وكثيرا ما يطلق الصيادون على الاسماك الكبيرة - وخاصة سمك القرش - بانها وحوش او حيتان. وان ما تم اصطياده هو سمكة قرش وزنها ٢,٥ طن، وطولها ثمانية امتار، ودلل على قوله هذا بان الزعنفة الذيلية لسمك القرش عمودية على الجسم اما الحوت فان الزعنفة الزيلية موازية للجسم، وقد تم العثور على بيض الاسماك البطارخ داخل تجويفها البطنى وهو ما يؤكد انها سمكة قرش .

ندوة دولية عن البيئة تقيمها كلية السياحة بالاسكندرية

الإسكندرية - من سهيلة نظمي: بدأت أمس بكلية السياحة والفنادق بجامعة الاسكندرية تحت رعاية الدكتور عصام سالم رئيس الجامعة والدكتور محمد محروس اسماعيل عميد الكلية الندوة الدولية عن البيئة والسياحة وتناقش على مدى ثلاثة ايام موضوعات المحافظة على السياحة الداخلية في المدينة والسياحة فى سيناء، والنواحى الثقافية والاجتماعية الخاصة بالبدو فى سيناء، والتأثيرات التى يمكن حدوثها لهؤلاء البدو من السياحة، واهمية الحفاظ على الآثار وعلاقتها بالتدهور البيئي.

المدونة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٥

اجهزة التكييف.. والتبريد تحت مظلة الحفاظ على البيئة

■ غاز فريون ٢٢ المستخدم فى انتاج اجهزة التكييف يتناسب مع المتطلبات العالمية للبيئة

■ استخدام غاز ١٣٤ أ فى تصنيع وحدات تبريد المياه

على السواح

احمد العطار

الحفاظ على البيئة ومراعاة المتطلبات العالمية فى هذا المجال اصبح احد الامور الهامة التى يتم التركيز عليها فى مصر.

والصناعة المصرية تقوم بدور كبير فى هذا المجال فهناك بعض الغازات التى تستخدم مثلا فى مجال الصناعة وبصفة اساسية فى مجال التبريد والتكييف وقد اثبتت البحوث والدراسات ان لها اثارا سلبية على البيئة وبالتالى فان هناك اتجاه عالمى للتوقف عن استخدامها وانتاجها بحيث يتم استبدالها بغازات اخرى غير ضارة على البيئة ولكن كيف يتم التعامل مع ذلك فى مصر.

يقول المهندس على السواح رئيس شركة كولدير: ان الشركة كانت حريصة تماما على مسايرة التطورات العلمية فى مجال الحفاظ على البيئة بالنسبة لمنتجاتها وعندما اثبتت العديد من البحوث والدراسات ان غاز فريون ١٢ له اثار سلبية على البيئة.. كان لابد من مواجهة سريعة وحاسمة للتعامل مع هذه المتغيرات الجديدة.

وتم بالفعل اجراء تطوير وتعديل فى بعض المعدات بلغت تكاليفه حوالى مليون جنيه وذلك بالتعاون مع الامم المتحدة حيث امكن استبدال غاز فريون ١٢ بنوع جديد من الغازات هو غاز ١٣٤ أ والذى يتميز بملاءمته لاحتياجات الحفاظ على البيئة وبالفعل فان جميع منتجاتها من وحدات تبريد المياه والثلاجات تستخدم هذا النوع الجديد من الغازات حاليا.

ولكن ماذا بالنسبة للاجهزة المنتجة بالفعل والتى تستخدم غاز فريون ١٢.. هل يمكن تعديلها لتستخدم غاز ١٣٤أ؟

يقول المهندس على السواح: ان ذلك ممكن نظريا ولكنه يحتاج الى تعديلات عديدة فى هذه الاجهزة تكلفتها مرتفعة للغاية مما يجعل تحقيق ذلك امرا غير اقتصادى فمثلا اذا كان هناك جهاز يستخدم فريون ١٢ مطلوب تحويله الى استخدام غاز ١٣٤ أ فان الامر يتطلب تعديل فى العديد من المجالات منها تغيير نوع الزيت المستخدم من زيت معدنى مع الفريون ١٢ الى زيت نباتى مع غاز ١٣٤أ ، ان كفاءة الكباس يجب زيادتها بنسبة ٢٥٪ مع استخدام غاز ١٣٤أ وكما يجب ايضا تغيير بعض المكونات فى الجهاز كل هذا سيؤدى الى رفع تكلفة التحويل ويجعلها غير اقتصادية الى حد كبير.

وهل سيؤثر هذا على استمرارية الاجهزة الحالية التى تستخدم فريون ١٢ خاصة عند احتياجها لعمليات الاصلاح والصيانة يقول المهندس على السواح: انه تم اتخاذ اجراءات عديدة لازمة لتحقيق استمرارية هذه الاجهزة فى ادائها وعملها بالصورة المطلوبة وتيسير استمرار عمليات صيانتها واصلاحها عند الحاجة الى ذلك.

فمثلا تم استيراد معدات خاصة يمكنها عند الحاجة الى اصلاح هذه الاجهزة - من سحب غاز فريون ١٢ من الجهاز المطلوب اصلاحه وازالة اى شوائب به وتنقيته ثم اعادة ضخه مرة ثانية الى الجهاز بعد اصلاحه.

كما تضمنت الاجراءات ايضا تكوين مخزون كبير من غاز فريون ١٢ لمواجهة اى احتياجات له عند الحاجة الى عمليات صيانة واصلاح لاى جهاز فى فترات قادمة.

ولكن ماذا بالنسبة لاجهزة التكييف؟

يقول المهندس على السواح: ان جميع اجهزة التكييف المنتجة بالشركة تعمل باستخدام غاز فريون ٢٢ وهو من الغازات التى تتناسب الى حد كبير مع احتياجات الحفاظ على البيئة وبالتالى فهذا الغاز لم يصنف عالميا ضمن الغازات الضارة بالبيئة ومن ثم فسيتم الاستمرار فى استخدامه فى صناعة اجهزة التكييف محليا وعالميا ولايوجد اى قلق او مشكلة فى توافر هذا الغاز محليا وعالميا.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ / مايو ١٩٩٥

غرامة لمخالفى شروط حرق القمامة من ألف الى ٢٠ ألف جنيه

كتبت : سلوى غنيم:

تقرر توقيع غرامة لاتقل عن الف جنيه ولاتزيد على ٢٠ الف جنيه لكل من خالف شروط حرق القمامة المتخلفة عدا النفايات المعدية من الرعاية الطبية والمستشفيات والضوابط التى تضعها وزارة الزراعة وجهاز شئون البيئة عند رش أو استخدام مبيدات الآفات أو أية مركبات كيماوية لأغراض الزراعة وكذلك الشروط اللازمة للتخزين أو النقل الآمن الناتج عن أعمال التنقيب أو الحفر أو البناء لمنع تطاير الأتربة.

وصرح الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة بأن شروط حرق القمامة تتضمن أن يكون الحرق مكشوفا خلال فترة انتقالية لاتزيد على ٣ سنوات على أن يكون فى محارق خاصة بعد إنتهاء هذه الفترة وأن يكون هناك تصريح من جهاز شئون البيئة والدفاع المدنى وأن يتم الحرق تحت اشراف أجهزة الادارة المحلية والدفاع المدنى وأن يكون مكان حرق القمامة على مسافة لاتقل عن ١.٥ كم من التجمعات السكنية والصناعية .

وتتضمن ضوابط استخدام المبيدات ان يتم إخطار الوحدات الصحية والبيطرية بأنواع مواد الرش ومضادات التسمم وتوفير وسائل الاسعاف اللازمة وملابس ومهمات واقية لعمال الرش وتحذير الأهالى من التواجد بمناطق الرش.

وتتضمن ضوابط منع تطاير الاتربة الناتجة عن أعمال الحفر أن يتم التشوين بالموقع بالأسلوب الآمن بعيدا عن إعاقة حركة المرور وأن تنقل المخلفات والأتربة فى حاويات أو اوعية خاصة.

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٥

البيئة

البدو يشاركون فى تنمية سانت كاترين

وافقت السوق الأوروبية المشتركة على تمويل محمية سانت كاترين جنوب سيناء بـ ٧,٧٥ مليون وحدة نقدية أوروبية ولمدة خمس سنوات قادمة وتمت الموافقة على اسماء المؤسسات المنفذة لمشروعات المحميات. ومن ناحية اخرى قام صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة باعداد كوادر فنية لتؤدى مهمتها فى محمية رأس محمد وابو جالوم ونبق.

وقريبا يبدا العمل فى البنية الاساسية، وإجراء الدراسات الضرورية لتحديد حدود المحميات وتنمية مواردها الطبيعية بالاهتمام بالسكان الأصليين من قبائل البدو كعنصر اساسى فى تنمية المكان لانهم يحملون خبرات المكان ولا يمكن إهمال العنصر البشرى للسكان الأصليين العارفين بمصادر المياه والثروات والحياة البرية.



البيئة فى أسبوع

مشروع قومى تتبناه جامعة المنصورة

عقدت كلية الزراعة جامعة المنصورة، ندوة علمية الاسبوع الماضى لبدء الملتقى الاول لوكلاء الكليات لشئون المجتمع وتنمية البيئة بالجامعة. رأس الندوة د. احمد امين حمزة رئيس الجامعة.. حيث ناقش الملتقى دور الجامعة فى خدمة المجتمع وتنمية البيئة، والمشكلات والمعوقات التى تحول دون التطور وسبل تطوير اليات ومناهج خدمة المجتمع والعمل على بلورة مشروع قومى تتبناه الجامعة فى مجال البيئة خلال العام الدراسي القادم. قام بتنسيق الندوة د. محمد عبد السلام عويضه وكيل زراعة المنصورة.

قاعدة معلومات بيئية عن مصانع ٦ اكتوبر

يجرى الان تقييم المنطقة الصناعية بمدينة ٦ اكتوبر ، ويقوم المركز القومى للبحوث باعداد دراسة ومشروع وخطة كقاعدة معلومات للمصانع. وصرحت د. فاطمة الجوهرى أستاذ تلوث المياه بالمركز القومى للبحوث بان المصانع المزمع انشاؤها فى ٦ اكتوبر عددها حوالى ٨٥٠ مصنعا .منها ٢٨٠ مصنعا تعمل الان والباقى لم يبدأ الأنتاج بعد او تحت الانشاء. معروف ان المركز القومى للبحوث لم يتم اعداد تقييم بيئى لمصانع العاشر من رمضان حتى الان !

.. وعادت أسراب السردين !

على مدى سنة كاملة، انجز معهد علوم البحار، مهمته العلمية لتقييم المخزون السمكى على سواحل البحر الابيض، ولاسيما الاسماك التى تأثرت بسبب بناء السد العالى الذى ادى إلى غياب الغذاء المحمول مع مياه المصب فى رشيد، وعلى حد قول د. على بلتاجى، مدير معهد علوم البحار بأن الدلائل تشير الى انتعاش المصيد أو افراح عودة الاسراب مرة اخرى بعد ان انخفض فى سنوات ٧١ - ٧٣ .. ثم عاد فى الثمانينات .. وانتعش الان.

كان المحصول ٣٠ الف طن، تقلص إلى ١٩ الف طن سردين، ثم الى ٨ الاف طن ! الابحاث تقول ان المخزون السمكى تكيف مع الظروف الجديدة ، وتحقق تحسن نسبى فى وسائل الصيد المستخدمة، السردين الجديد ينحصر وجوده امام الدلتا وقليلا إلى القرب ، فى مواجهة مصب النيل، وحتى منطقة عمق البحر لـ ١٠٠ متر.

دورة بجامعة عين شمس للمحافظة على جمال الطبيعة

اقامت جمعية المحافظة على الطبيعة التى يرأسها د. أحمد خطاب دورة علمية فى مجال تنمية الوعى البيئى ونشر السلوك الحضارى للمحافظة على مجال الطبيعة وصيانتها لطلاب أسرة المحافظة على جمال الطبيعة بجامعة عين شمس بالتعاون مع ادارة رعاية الشباب بالجامعة لمدة اسبوع حاضر خلالها أساتذة الجمعية المتخصصون فى جميع مجالات البيئة.

تحدث كل من الدكتور أحمد خطاب عن البيئة وحمايتها من التلوث والدكتور سامى الغاياتى عن التشجير وتلوث الهواء وأحمد أبو العينين بزراعة القاهرة عن التلوث الكيمائى وتلوث الاغذية، ود سامى الدسوقى عن البيئة والصحة العامة.

اليوم: الجمعيات الأهلية تقدم برنامج عمل لقمة المدن

تعقد الجمعيات الاهلية المشاركة فى مؤتمر قمة المدن باستنبول اجتماعا اليوم لمناقشة واقرار برنامج عمل الأنشطة التحضيرية من خلال ست مجموعات عمل طبقا لمجالات كل جمعية وهى:

تنمية المجتمعات الحضرية الفقيرة . التحول الحضرى، الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية، اللا مركزية وإدارة المدن البيئية فى المستوطنات البشرية، المرأة والتنمية الحضرية.

وكانت المنظمات المصرية غير الحكومية العاملة فى مجال المستوطنات البشرية أعلنت عن قيام تحالف الجمعيات الأهلية المصرية للمستوطنات وشكلت أمانة فنية من د. على صادق سكرتير جمعية الرعاية المتكاملة.

د. ماجدة متولى سكرتيرة جمعية الإرتقاء بالبيئة العمرانية.

د. عادل ابو زهرة سكرتير جمعية أصدقاء البيئة بالإسكندرية.

د. سيف أبو النجا سكرتير جمعية المهندسين المعماريين وإيمان بيبرس مديرة برنامج التنمية الحضرية بمنطقة اليونيسيف.

شهادة معتمدة دوليا وداخليا قبل دخول المخلفات مصر!

اصدر جهاز شئون البيئة، قراراً، بحظر دخول المخلفات البلاستيكية مصر لتدويرها قبل الحصول على شهادة معتمدة دوليا، وداخليا، قبل دخولها مصر. وصرح د. محمد الزرقا، رئيس مشروعات النفايات الصلبة والخطيرة بجهاز شئون البيئة، بان بعض الدول الصناعية تلجأ الى تصدير مخلفات معينة من البلاستيك بحجة اعادة تدويرها الى الدول النامية ومنها مصر، وقد تقرر عدم دخول هذه المخلفات مصر قبل ان يحصل المستورد للمخلفات على شهادة معتمدة من معامل دولية وداخلية - على نفقة المستورد - قبل السماح بدخولها الاراضى المصرية حيث لا يتوافر لدى سلطات الجمارك المصرية دليل لتوعية هذه المخلفات البلاستيكية عند تدويرها ومدى سلامة ونظافة هذه المنتجات.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٥

التدهور العمرانى

من السـبب: القانـون.. أم النـاس؟

انتشار المخالفات وخرق القانون وقواعده من المفاسد الضارة بالحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والإدارية، ولكن هذه المخالفات تصبح عارية وسافرة الوجه إذا وقعت فى مجال المبانى والإنشاءات او وقعت على عناصر البيئة لانها تكشف عن وجهها القبيح ولانها تمثل جريمة مستمرة تظل آثارها كالقذى تفقأ عيون المارة والمشاهدين والضحايا وذويهم وتظل مشاعر الحسرة والبؤس واليأس راسخة في الإنسان إذا أدى الاهمال او التسيب او انعدام الرقابة وضعف الضمائر فى الاشراف على عمليات البناء إذا أدى ذلك الى انهيار العمارات فوق رؤوس ساكنيها وتحويل عشرات الأسر والأقارب والأصدقاء الى ضحايا ومنكوبين يدفعون حياتهم ثمنا رخيصا لنزوات شريرة لدى بعض المشرفين على أعمال البناء ومحترفى صناعة البناء والمقاولين الذين اندسوا الى المهنة الشريفة.



وفى رسالة (للبيئة) من المهندس الاستشارى سامى الشناوى أكد ان مخالفات المبانى بنوع خاص صدى طويل الأمد عميق الأثر فى كيان الحياة السياسية والاجتماعية، فالبناء العشوائى والمخالف للقانون وللمواصفات يبقى سافرا عاديا أمام الناس جميعا ليكشف عن عورة وسوءة الأجهزة المسئولة عن أعمال البناء فى رئاسات الأحياء المختلفة مما يهز ثقة رجل الشارع العادى شأنه فى ذلك شأن جرائم الرشوة والاختلاس والتربح والثقة فى الجهاز الإدارى للدولة وتتولى الكوارث والمصائب من جراء اهمال المسئولين فى الأحياء.. فها هى عمارة الموت بمصر الجديدة تنهار فوق رؤوس سكانها الأبرياء.. وها هى عمارة لوران بالإسكندرية تسقط فى جنح الظلام لتتحول إلى كومة من التراب الخالى من الاساسات ومن التسلح لتكتب البؤس والشقاء مدى الحياة على أهالى الضحايا وأبنائهم.. اخطاء جسيمة تحصد الأرواح حصدا.

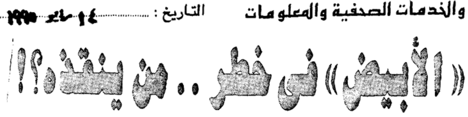
وها هى «الحيتان» تبنى الأبراج المخالفة لقوانين البناء وتتهرب من الضرائب وتنصب على الأبرياء من راغبى شراء الوحدات، فيدفعون الثمن ثم يتعرضون لاخطار الإزالة أو المصادرة.

والدولة - من جانبها - لم تأل جهدا فى سبيل إصدار القوانين والتشريعات الحاسمة التى يفترض فى كفاءتها فى حالة تطبيقها، لمنع التلاعب والتسيب وفوضى البناء.

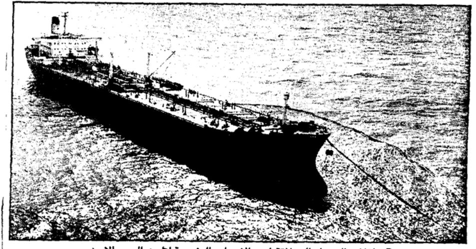


المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٠



«الأبيض» فى خطر .. من ينقذه؟!



● ناقلات البترول العملاقة احد الاسباب الرئيسية لتلوث البحر الابيض

وصل البحر الابيض المتوسط فى الفترة الاخيرة الى درجة من التلوث حولته الى بحر مريض يشرف على الموت .. وتشير احدث تقارير برنامج الامم المتحدة للبيئة الى ان كارثة تلوث البحر الابيض تتضمن خطرا شديدا لامثيل له على سكان دول منطقة البحر الابيض وعلى الكائنات البحرية التى تعيش فيه ويمكن ان تصيب المستحمين بعدوى تنتقل من مياه البحر الملوثة للانف والانن والحنجرة وامراض التهاب الكبد الوبائى والدوسنتاريا والالتهابات المعوية والكوليرا الموسمية .

واكدت التقارير ان المدن الواقعة على ساحل البحر وعددها ١٢٠ مدينة تقذف بحوالى ١٥٪ من مخلفاتها فيه .. بجانب القاء البترول ومشتقاته والمخلفات الصناعية ومخلفات السفن بدون معالجة ..

واوضح الخبراء ان حوالى ١٢٠ الف طن من زيت البترول والزيوت المعدنية و ٦٠ الف طن من المواد الكيماوية و ١٠٠ طن زئبق و ٣٨٠٠ طن رصاص و ٣٦٠٠ طن فوسفات تلقى سنويا بالبحر الابيض .. مما يمثل كارثة بيئية مدمرة تهدد البحر الابيض لما لها من اثار ضارة على صحة الانسان وعلى البيئة البحرية .. والمسالة غاية فى الخطورة .. فهناك اكثر من ١٣٠ مليون نسمة يعيشون على طول شواطيء وضفاف البحر الابيض التى تبلغ تقريبا ٤٦٠٠٠ كم .. تكتظ كل صيف باكثر من مائة مليون



عاطف عبيد صلاح حافظ

سائح يفدون من كل انحاء العالم للاستمتاع والاستحمام على شواطيء البحر الابيض تاركين ورائهم مخلفات تقدر بـ ٥٠٠ مليون طن سنويا تلقى بدون رحمة فى مياه البحر الابيض .. مما يمثل تهديداً حقيقيا لهذه الشواطيء التى يرتادها السياح .. من شواطيء كان ونيس حتى شواطيء كابرى على طول الريفيرا الفرنسية والايطالية ومن شواطيء رودس حتى شواطيء الليدو بفينيسيا .. وكان نتيجة ذلك ان اعلنت منظمة الصحة العالمية فى تقرير اخير .. ان نسبة كبيرة من هذه الشواطيء تفتقر الى مستوى النظافة المطلوب والمعايير القياسية الصحية .. ونتيجة لذلك فان عشر الشواطيء الفرنسية و ثلث الشواطيء الايطالية فشلت فى الاحتفاظ بمستوى صحى قياسى وتزداد نسبة التلوث فى الشواطيء البريطانية وفى تقرير اخر لبرنامج الامم المتحدة للبيئة ... ذكر ان مياه البحر الابيض بهذه الشواطيء تفتقر الى مستويات النظافة والمعايير القياسية الصحية .. وانها يمكن ان تصيب المستحمين بها بعدوى تنتقل من مياه البحر الملوثة للانف والانن والحنجرة هذا علاوة على امكانية نقل عدوى امراض الالتهاب الكبدى الوبائى والدوسنتاريا والالتهابات المعوية والكوليرا الموسمية .

كما اشار ايضا التقرير إلى ان ٩٣٪ من الصدفيات والمحارات البحرية والقشريات وهى الاغذية البحرية المحببة لشعوب البحر الابيض تحتوى على نسبة عالية من البكتريا المعوية المعدية ونسبة من المعادن الثقيلة اعلى من تلك المسموح بها من منظمة الصحة العالمية .

ويشير التقرير ايضا إلى ان كثيرا من الكائنات البحرية الاخرى معرضة لخطر الانقراض .. خاصة الدلافين والتى يموت منها سنويا اعداد كبيرة بطريقة الانتحار الجماعي .. وكذلك « كلب البحر » والذى تناقص العدد الكلى المتبقى منه فى العالم من عشرات الالاف الى حوالى ٣٥٠ ـ ٧٥٠ حيوانا ... كذلك السلاحف البحرية مهددة بالانقراض فى ظل هذا التلوث .. الذى اذا لم تتكاتف الجهود لدرء هذا الخطر نظرا لان حالة البحر المتوسط قد وصلت الى حد درامى لايمكن انقاذه بمبادرات او اعلانات منفردة او اتفاقيات اقليمية .

شهيرة الملاخ



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر تقدم ١٨ مشروعا استثماراتها ١٠ مليارات جنيه لمكافحة التصحر فى مؤتمر دولى يعقد يوم ٢٢ مايو

كتبت ـ سلوى غنيم:

تتقدم وزارات الأشغال العامة والموارد المائية، والخارجية، والتعاون الدولى، والتخطيط وهيئتا الأرصاد والاستشعار عن بعد، ومراكز البحوث، والجامعات، واللجنة القومية للتصحر، وممثلو ٥٠٠ جمعية اهلية، والقطاع الخاص بمصر بـ ١٨ مشروعا اجمالى استثماراتها ١٠ مليارات جنيه، بهدف مكافحة التصحر فى مصر وذلك فى مؤتمر دولى ينظمة جهاز شئون البيئة بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة يومى ٢٢ و ٢٣ مايو الحالى بالقاهرة

وصرح الجيولوجى صلاح حافظ ئيس جهاز شئون البيئة بأن المؤتمر يهدف الى استفادة مصر من اتفاقية مكافحة التصحر مى دول العالم الثالث وأمريكا اللاتينية

صلاح حافظ

يشـــارك فى المؤتمر ممثلون من كندا، والدنمارك، والمانيـــا، وفنلندا، وامـريكا، وبريطانيا، لمناقشة تمويل مشروعات مكافحة التصحر فى مصر.

وتهدف المشروعات الى القضاء على مشاكل تملح الأراضى الزراعية القديمة والتجريف وارتفاع المستوى المائى الأرضى وكيفية الاستفادة من مياه الصرف الصحى والمياه الجوفية فى الصحراء الغربية

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩٥

٢٠٠ مليون دولار لتنفيذ ٥ مشروعات لتنشيط السياحة ومنع التلوث الصناعى والبيئى

اعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الادارية ان مؤسسات التمويل الدولية وافقت على تقديم ٢٠٠ مليون دولار لتنفيذ ٥ مشروعات بمصر تستهدف تنشيط السياحة ومنع التلوث الصناعى والبيئى. وأوضح ان السوق الأوروبية المشتركة وافقت على تمويل المرحلة الثانية لتنمية محمية راس محمد بجنوب سيناء بمبلغ ٤٠ مليون دولار ستخصص لشراء معدات بحرية وبرية وانشاء مركز لتدريب الكوادر على المحميات الطبيعية، واقامة انبوب تحت سطح المياه لمشاهدة الشعب المرجانية واقامة مركز للسائحين بمنطقتى نبق وجالوم بجنوب سيناء لزيادة عدد السائحين من ٦٠ الفا إلى ربع مليون زائر خلال السنوات الثلاث القادمة وأضاف الدكتور عبيد في تصريحات الى سلوى غنيم مندوبة الأهرام أن المشروعات تتضمن مشروعات لمكافحة تلوث النيل من الصرف الصناعى لشركات قطاع الأعمال العام وتموله اليابان بمنحة قدرها ٨٥ مليون دولار ومشروعات اخرى يمولها البنك الدولى بقرض ميسر قيمته ٧٥ مليون دولار وتتضمن اقامة مشروعات بيئية صغيرة للمرأة فى الريف ومعالجة مياه الصرف الصحى للاستفادة به فى الزراعة ونشر تكنولوجيا زراعة الأنسجة فى جميع المحافظات.

انخفاض الحرارة درجتين

ينتظر أن تسجل درجات الحرارة اليوم في القاهرة ٢٩ درجةبفارق درجتين عن مثل هذا الوقت من السنة.

بلادنا الحلوة

باب متخصص

إعداد: عصام بديع

تبادل المعلومات فى ورشة العمل الإقليمية

يفتتح د.يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى والثروة السمكية والحيوانية ورشة العمل الإقليمية التى تعقد فى الفترة من ١٤-١٥مايو الجارى بفندق سميراميس والتى ينظمها سيدارى ويشارك فيها ٦دول عربية هى المغرب وتونس ومصر والسعودية والكويت وسوريا بالإضافة إلى ممثلى المنظمات العربية الفنيين بمركز البيئة والتنمية للإقليم العربى وأوروبا ود.عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام ووزير الدولة للتنمية الإدارية والبيئة وتهدف ورشة العمل إلى:

- تحديد المعلومات المتوافرة حول موضوع الورشة فى كل من الأقطار المشاركة.
- استعراض ومناقشة أحدث التقنيات المستخدمة من تقويم ورصد تدهور الأراضى واختيار انسب وأكفأ هذه الطرق لاتباعها كأسلوب موحد من أنشطة الأقطار المعنية.
- تبادل المعلومات والخبرات بين الدول المشاركة.
- بدء إنشاء القاعدة الإقليمية للبيانات حول تقويم ورصد إعادة تأهيل الأراضى المتدهورة.
- تعريف المشاركين بدور سيدارى والأنشطة المستقبلية لبرنامج تنمية موارد الأراضى به.

ورشة عمل لاعداد خطة قومية لمكافحة التصحر

كتبت ـ سيلفيا النقادى:

أكد الدكتور صلاح طاحون مدير مشروعات حماية الأرض بجهاز شئون البيئة ان ورشة العمل التي ستبدأ الاثنين القادم في اطار مكافحة التصحر سوف تضع خطة قومية لمكافحة التصحر في مصر ولخص ـ في مؤتمر صحفي عقد بمقر الأمم المتحدة بالقاهرة بالتعاون مع جهاز شئون البيئة ـ البرنامج المحدد لذلك على المستوى القومي والاقليمي والدولي .

وطالب الدكتور طاحون بوضع سياسات محددة لمكافحة التصحر تتضمن مشروعات محلية مثل تحسين الاراضى بالحرث العميق ونظم الصرف المغطى مع ضبط المقننات المائية ومراعاة الموازين الملحية للأراضي الزراعية وحمايتها من التجريف.

ودعا الى تنفيذ مشروعات أخرى اقليمية كالحزام الأخضر لدول الشمال الأفريقي ومنها مصر، والمشروعات الدولية مثل التعاون الدولي والمؤتمرات البيئية.

واكدت الدكتورة شادية عبدالجواد مديرة معهد بحوث التغيرات المناخية ان سياسة وزارة الاشغال العامة والموارد المائية تشمل العمل على زيادة نصيب مصر من مياه نهرالنيل، ورفع كفاءة استخدام هذه الموارد مع المحافظة على نوعية المياه والبحث عن مصادر غير تقليدية منها واوضح اسماعيل شحاته رئيس الادارة المركزية بالهيئة العامة لتحسين الاراضى ان وزارة الزراعة تصدت لمشكلة التصحر بانشاء الجهاز التنفيذى لمشروعات تحسين الاراضى كما قامت الهيئة بتطهير شبكات الرى والصرف واضافة الجبس الزراعى للتربة واجراء عمليات التسوية بالليزر ودراسة خصوبة التربة إضافة الى دراسة حالة ٧,٣ مليون فدان واجراء عمليات التحسين في ٦.٩ مليون فدان اخرى، وذلك بجملة استثمارات بلغت نحو ٢٢١ مليون جنيه .

خطة لتحسين استخدام الأراضى لزيادة العائد

الاستعانة بالخبرة المصرية فى مكافحة التصحر

كتبت ـ سلوى غنيم:

تقرر تنفيذ خطة قومية تتضمن اجراء مسح شامل لجميع الأراضى فى مصر لتحسين استخدامها لأغراض الزراعة والاسكان والصناعة واماكن الترفيه ومناجم التعدين ومتطلبات الأمن القومى وذلك بهدف زيادة العائد الاقتصادى وخفض معدلات استنزاف الموارد الطبيعية والمواد الملوثة، كما تقرر الاستعانة بالخبرة المصرية فى تنفيذ مشروعات لمكافحة التصحر على مستوى القارة الافريقية والعمل على تنفيذ الاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر. أعلن ذلك الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة فى الندوة التى عقدها الجهاز عن حماية الأراضى، وأضاف بأن الخطة تعدها وزارات الزراعة والصناعة والبترول والتعدين والاشغال العامة والامن القومى منذ ٤ أشهر، وسيتم الانتهاء منها وعرضها على مجلس الوزراء فى شهر أغسطس القادم وقال انه تقرر تشكيل اتحاد ثلاثى يضم ممثلى المنظمات الدولية المانحة وخبراء مصر فى مجال بحوث الصحراء والدول الأفريقية التى تعانى من التصحر بهدف استفادة القارة الافريقية من خبرة مصر

وصرح السيد صلاح طاحون مدير ادارة حماية الأراضى بأنه تقرر عقد عدة ندوات مع المؤسسات الحكومية والمنظمات الأهلية لتعريفها بالالتزامات الواجب تنفيذها تجاه الاتفاقية الدولية مشيرا الى ان الاتفاقية تؤكد أهمية مشاركة الناس طواعية فى عمليات المكافحة تحقيقا للمصلحتين الشخصية والعامة، وحشد الامكانيات المادية والبشرية ضمانا للاستعمال الأمثل للموارد، وأهمية العلم والتكنولوجيا فى مجال التصحر والتعاون الدولى لمكافحته.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٥

البيئة في أسبوع

ثلث مليون قربة بلاستيك لترشيد المياه

وافق صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة على قيام البرنامج الاهلى القومي للحفاظ على مياه الشرب، بتوزيع «٣٠٠٠٠٠ قربة» بلاستيك لترشيد استهلاك المياه تم تركيبها في صناديق الطرد بالهيئات الحكومية والمدارس والمستشفيات والمساجد، والمنازل، وذلك باحياء الزمالك، والمنيل، وقرية عين عفين بالاسماعيلية، وحى الجناين بالسويس.

ووافقت اللجنة القيادية للبرنامج على اعداد «خطة اعلامية» لمواكبة توزيع هذه القرب على الناس بحيث يتفهم الافراد الهدف من تركيب هذه «القربة» على غرار القربة البلاستيك التى قامت بتوزيعها هيئة مياه جنوب غرب فلوريدا بامريكا وقد تم تصنيع القربة البلاستيك بمصر، وتوفر ثلث استهلاك صندوق الطرد من المياه، التى هى مياه شرب فى الاصل

صلاح حافظ

سماد عضوى من القمامة.. بحوش عيسى

بدأ العمل فى مشروع تحويل القمامة الى سماد عضوى بمنطقة حوش عيسى بالبحيرة وصرح صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة بأن تعاقد الجهاز على الكابينة الخاصة بالمشروع وتم تسلمها من مصانع وادى حوف بحلوان، وتم نقلها وتركيبها بحوش عيسى بالبحيرة ويهدف المشروع الى الوصول الى نماذج تجريبية للتخلص من القمامة بتحويل القمامة الى سماد عضوى، ويأتى هذا ضمن برامج جهاز شئون البيئة لاقامة عدة مشروعات تجريبية تغطى مجالات الاستفادة من المخلفات الصلبة سواء بالردم، او بالدش، او الحرق الصحى او الفرز، واعادة التدوير، واستخدام المخلفات فى السماد.

..وسماد من الحمأة

تجرى الآن الدراسات والتجارب الحقلية بين جهاز شئون البيئة وبنك الاستثمار الاوروبى لاعادة استخدام الحمأة الناتجة من محطات الصرف الصحى كسماد عضوى، وقد بدأ المشروع التجريبى لاستخدام حمأة الصرف الصحى كسماد (بعد معالجته) ولمدة ثلاث سنوات ويمثل جهاز شئون البيئة فى هذا المشروع د محمد الزرقا مدير مشروعات المخلفات الصلبة بالجهاز

قياسات دورية لملوثات الأسمدة بالسويس

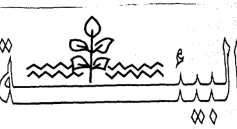
صرح صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة بأن الجهاز تعاون مع محافظ السويس فى اجراء قياسات دورية للملوثات الناجمة من النصر للاسمدة بالسويس، وبناء على هذه القياسات تسعى المحافظة لتطبيق كافة اللوائح والقوانين الخاصة بمنع الاضرار بصحة المواطنين بالمنطقة المحيطة او التأثير على محطات القوى الكهربائية وقد قام الجهاز بالفعل بتمويل قيام معهد التبين للدراسات المعدنية لقياس الانبعاثات بتكلفة بلغت ١٧ الف جنيه .وتوالى شركة النصر للاسمدة والنشادر بتمويل باقى مراحل قياس الملوثات المنبعثة من الشركة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٥



٣٢ دراسة عن الأرض . الماء . الكثبان . الصحراء

ناقش مركز بحوث الصحراء في ندوته العلمية الاولى عرضا لانجازات المركز لمشروعاته البحثية التي تمولها المجالس الاقليمية للبحوث والإرسال حضر الاجتماع د. سيد نصر المشرف على الشئون الاقتصادية بوزارة الزراعة واللواء عبد المنعم سعيد محافظ البحر الاحمر ود. احمد نويدار شوقي رئيس جامعة قناة السويس. د. كمال البتانوني مدير المركز حضر الندوة اساتذة الجامعات والبحث العلمي لمناقشة ٣٢ دراسة تضمنت دراسات عن الموارد المائية والاراضي والمياه المالحة وتنبيت الكثبان الرملية ودراسات الانتاج النباتي في الصحراء ودراسات الانتاج الحيواني والمراعي.

دعوة لإنشاء مجمع للحشرات المصرية

ارسل لنا د. محمد رجائي عبد الفتاح، الباحث بالمركز القومي للبحوث ، فكرة يدعو من خلالها، الى انشاء مجمع - حديقة - للحشرات بمصر، لانها من اكثر الكائنات فائدة وتحملا، وعدد العشرات من الحشرات، المفيد منها والضار للنبات والحيوان والانسان، وعلل هذه الفكرة بما اتبعته امريكا بانشاء حديقة للحشرات بمعهد سميثونيان، ضمت اغلب انواع الحشرات المفصلية الارجل ، ويقول ان حديقة الحشرات تحفظ الانواع النافعة والنادرة، وتعتبر متحفا حيا للطلبة والعلماء في المنطقة العربية. ويختم رسالته بانه بدون الحشرات يتغير وجه الارض !

غـــدا : ورشــة التصــحر

تعقد صباح غد ورشة العمل الخاصة بالتصحر والتي ينظمها جهاز شئون البيئة بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي .

تعقد الورشة بفندق بيرامزا يومي الاثنين والثلاثاء ويشارك فيها ممثلون عن الاتفاقيات الدولية لمكافحة التصحر وممثلون للدول وخبراء مصر المهتمون بالتصحر.

صرح صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة بان الورشة سوف تعرض مواد الاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر والجهود والخطط للمكافحة في مصر .

حماية النيل من التلوث

تنظم جمعية الغذاء الجديد بالتعاون مع الوكالة الكندية للتنمية الدولية ندوة عن حماية مياه النيل من التلوث اول يونيو القادم ولمدة يومين بفندق سفير لالقاء الضوء وتنبيه الراى ودعم وترشيد الجهود الحكومية وتعريف الجمعيات الاهلية بمخاطر التلوث . صرح بذلك د. سعيد النجار رئيس جمعية النداء الجديد



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيئيــــات

التجارب الناجحة.. كثيرة يادكتور!

عبر الفاكس القادم من لندن والذى يعلق فيه على مانشرته صفحة «البيئة» فى باب «بيئيات» حول تجارب مصر الناجحة التى عرضت فى كينيا، فى الاجتماع التمهيدى الثانى لمؤتمر الامم المتحدة للمستوطنات البشرية، وقمة المدن والمزمع عقده فى استانبول فى يونيو بعد القادم قال د. زكى خورى الذى يدرس التنمية الحضرية فى جامعة لندن ان ماتم عرضه من تجارب ناجحة لايمثل التجارب الأربع فقط وهى مجتمع الزبالين، وجمعية رجال الاعمال السكندرية، والتنمية المتواصلة بالاسماعيلية، وتجربة جمعية كتاب البيئة والتنمية (سويد). واقول له.. ان التجارب المصرية الناجحة فى مجالات التنمية كثيرة وليست لربع تجارب فقط لان الحصر ليس من السهل، ولدينا تجارب ناجحة مثل مشروع «القوصى» لترشيد المياه بالحضر، والباعة الجائلين بالمنيا، وادارة النفايات ببنى سويف، والقروض الصغيرة بقنا، وهى كلها تجارب للتنمية الحضريه، وهدف كل تجربة هو حنف ركن او اكثر من اركان التنمية الحضرية المتعطشة لهذه التجارب التى غابت زمنا طويلا وتلمس ابعادا اهملت مثل الاقتصاد، البيئة، والاجتماع.. ولعل من اهم العناصر التى ثبت وجودها هى عنصر المشاركة الكاملة من كل فئات المجتمع، فى التخطيط والاعداد والقرار، التنفيذ لتنمية حضرية متواصلة، والاكثر من هذا ان التجارب الناجحة فى مصر والتى سوف يسمعها مؤتمر قمة المدن القادم، هى جودة الاداء الحكومى وتناغمه مع الناس، وهو مجموع مايقوم به الافراد والمؤسسات الحكومية والخاصة والشعبية، لكى تدير امورها واهدافها المشتركة فى المجتمعات الحضرية، بصورة افضل من اجل سعادة المجتمع. وللحق، فالفضل فى انعاش ونجاح هذه التجارب هى التجربة الديمقراطية التى تمارسها مصر، وقد ساعدت على تفجير طاقات هائلة من اناس كانوا بلانشاط وابرزت كوادر ناجحة فى العمل البيئى والاجتماعى والاقتصادى، وافرزت كفاءات حققت تجارب سوف يسمعها العالم النامى ليقتدى بها. يبقى بعد ذلك تجربة جمعية كتاب البيئة والتنمية وهى جمعية تضم كفاءات صحفية مهمتها التعريف بالامور البيئية وحث المواطنين على ايجاد الحلول وتغيير السلوك ليلاحق التنمية الحضرية والبيئة، والاقتصاد ويضمن الحفاظ على البيئة وتواصلها، وهى مراة المجتمع التى تسلط الضوء على التجاوزات وتكافىء النجاح وكم من تحقيقات حققت للمجتمع تنمية بلا إهدار.

● قالوا: التنمية مفهوم متعدد الابعاد يحيط بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسكان والموارد وادارة البيئة.

وجدى رياض



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الغرق .. يهدد الجزر القرن القادم

في الدراسة التى قامت بها هيئة علوم المحيطات والمناخ الامريكية في واشنطن عرضت مجموعة من الصور النادرة التقطتها صور الاقمار الصناعية وتبين الشعاب المرجانية بجوار جزر فيجى وكوك ونونجا. وظهرت الشعاب المرجانية وقد ابيض لونها وهو الامر الذى ينذر بالخطر. لان اللون الابيض معناه زحف الموت على الشعاب المرجانية، لان درجة حرارة الماء ارتفعت، ما بين درجة او اثنين فوق ٢٨ درجة مئوية وهى درجة حرارة نمو الشعاب المرجانية الطبيعى، وهو ما ينبئ بدخول العالم في مرحلة من الطقس الدافئ، وهو الذى سوف يؤدى إلى ارتفاعها من مستوى سطح البحر بعدة ملليمترات تصل إلى ٣ ملليمترات سنويا على مدى العامين القادمين .. وتهدد هايتى . قبرص ومالطة وجزر المالديف وجزر مارشال .. وهى دول تقيم فوق جزر مهددة بالغرق نحو تحرك درجات الحرارة إلى اعلى .



